بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الحادية عشرة

وعدّتهم اثنان و سبعون [1] حافظا

٧٧٢ ١/١١ ابو عوانة

الحافظ الثقة الكبير يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الأسفرايينى النيسابورى الأصل صاحب الصحيح المسند المخرج على صحيح مسلم، وله فيه زيادات عدة. طوف الدنيا و عنى بهذا الشأن، و سمع يونس بن عبد الأعلى و احمد بن الأزهر و الزعفرانى و على بن حرب و عمر بن شبة و محمد بن يحيى الذهلى و على بن اشكاب و طبقتهم و من بعدهم. حدث عنه الحافظ احمد بن على الرازى و ابو على النيسابورى و يحيى بن منصور القاضى و ابن عدى و الطبرانى و الإسماعيلى و حسينك [الحافظ [2]] و خلق، و ولده ابو مصعب

(١) المترجمون سبعة وسبعون فكأن خمسة منهم ليسوا على شرط الكتاب، كما تقدم نظيره (٢) من المكية.

محمد و ابن ابن اخته ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الأسفراييني خاتمة اصحابه . قال الحاكم و ابو عوانة من علماء الحديث و اثباتهم ، سمعت ابنه محمدا يقول : إنه توفى سنة ست عشرة و ثلاث مائة ، و قال غيره : قبر ابى عوانة عليه مشهد مبنى بأسفرايين يزار وهو بداخل المدينة ، و كان هو اول من ادخل كتب الشافعي و مذهبه الى أسفرايين ، اخذ ذلك عن الربيع و المزنى و هو ثقة جليل .

اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الأمناء قراءة عن القاسم ابن عبد الله بن عمر الشافعي انا هبة الرحمن بن عبد الواحد ابن القشيرى انا ابو محمد البحيرى (ح) و انا احمد عن ابى المظفر عبد الرحيم بن ابى سعد انا عبد الله بن محمد الفراوى انا عثمان بن محمد المحمى قالا انا ابو نعيم الأزهرى انا ابو عوانة الحافظ نا احمد بن الأزهر نا ابو اسامة عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله و سلم : المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا . اخرجه النسائي عن ابن الأزهر فوافقناه بعلو .

٧٧٣ ٢/١١ الحسن بن صاحب بن حميد

الحافظ ابو على الشاشي ذكره صاحب الإرشاد فقال : حافظ كبير مذكور ، كتب عن شيوخ خراسان و ارتحل الى العراق و الشام و مصر . سمع على بن خشرم و محمد بن عوف الطائى و ابا زرعة الرازى و اسحاق الدبرى وطبقتهم . روى عنه مثل ابى على الحافظ و محمد بن على بن اسماعيل الشاشي القفال و ابو بكر [الجعابى[1]] و ابن المظفر .

(١) من المكية .

اخبرنا الحسن بن على انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفى انا اسماعيل بن عبد الجبار نا ابو يعلى الخليلي حدثنى ابو حاتم محمد بن عبد الواحد الحافظ انا ابو بكر محمد بن على القفال نا الحسن بن صاحب الشاشي نا يونس ابن ابراهيم بعدن نا عبد الحميد بن صالح نا صالح بن عبد الجبار الحضرمى حدثنى محمد بن عبد الرحمن البيلمانى عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : تعلّموا الشعر فإنّ فيه حكما و امثالا. هذا حديث منكر غريب ، و الشاشي وثقه الخطيب و قال: توفى سنة اربع عشرة و ثلاث مائة .و يقع حديثه فى الغيلانيات عاليا .

٧٧٤ ٣/١١ ابن حيون

الإمام الحافظ محدث الأندلس [ابو عبد الله [١]] محمد بن ابراهيم ابن حيون الحجارى الأندلسي من اهل وادى الحجارة ، مدينة بالأندلس ، سمع محمد بن وضاح و محمد بن عبد السلام الخشنى و اسحاق بن ابراهيم الدبرى و على بن عبد العزيز البغوى و عبد الله بن احمد بن حنبل و طبقتهم بالأندلس و العراق و الحجاز و اليمن ، و كان من كبار حفاظ عصره لكنه فيه تشيع ؛ حدث عنه قاسم بن اصبغ [و وهب بن مرة [١]] و احمد بن سعيد بن حزم و خالد بن سعد الأندلسيون ؛ قال خالد بن سعد : لو كان الصدق انسانا لكان ابن حيون ، و قال ابو الوليد بن الفرضى : لم يكن بالأندلس قبله ابصر بالحديث منه ، ثم قال : توفى سنة خمس و ثلاث مائة .

---

(١) من المكية .

قرأت على ابى الحسين اليونينى شيخنا عن ابى الخطاب عمر بن حسن الكلبي ان الوزير ابا عبد الملك مروان بن عبد العزيز التجيبى اخبره قال قرأت على الحافظ ابى الوليد ابن الدباغ فى طبقات الحفاظ [1] انه قال: الطبقة السادسة - فذكر فيهم محمد بن ابراهيم بن حيون الأندلسى .

٧٧٥ ٤/١١ ابن المنذر

الحافظ العلامة الفقيه الأوحد ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابورى شيخ الحرم و صاحب الكتب التى لم يصنف مثلها ككتاب المبسوط فى الفقه و كتاب الأشراف فى اختلاف العلماء و كتاب الاجماع ، و غير ذلك ؛ و كان غاية فى معرفة الاختلاف و الدليل و كان مجتهدا لا يقلد احدا ؛ سمع محمد بن ميمون و محمد بن اسماعيل الصائغ و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و الربيع بن سليمان و خلقا كثيرا ؛ حدث عنه ابو بكر ابن المقرئ و محمد بن يحيى بن عمار الدمياطى و الحسن بن على بن شعبان و اخوه الحسين ابن على و آخرون ، و عدّه الشيخ ابو اسحاق [الشيرازى [2]] فى طبقات [الفقهاء [2]] الشافعية .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا الكندى سنة ثمان و ست مائة كتابة انا على بن هبة الله حدثنا ابو اسحاق رحمه الله قال : و منهم ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابورى ، مات بمكة سنة تسع او عشر و ثلاث مائة ، و صنف فى اختلاف العلماء كتبا لم يصنف احد مثلها و احتاج الى كتبه الموافق و المخالف ، و لا اعلم عمن اخذ الفقه . ما ذكره ابو اسحاق من وفاته

(١) فى الأصلين « الحافظ » (٢) من المكية .

لم يصح فانّ [1] ابن عمار لقيه و سمع منه فى سنة ست عشرة و ثلاث مائة؛ و ارخ ابن القطان الفاسى وفاته سنة ثمان عشرة و الأول ليس بشيء .

اخبرنا جماعة عن عائشة بنت معمر اجازة و سمعه بقراءة ابن المحب الفقيه احمد بن محمد ابن العلائى من اسحاق بن ابى بكر الصفار انا يوسف ابن خليل انا المؤيد بن الاخوة قالا انا سعيد بن ابى الرجاء انا ابو طاهر الثقفى و منصور بن الحسين قالا انا ابو بكر ابن المقرئ انا محمد بن ابراهيم ابن المنذر فقيه مكة نا محمد بن ميمون نا عبد الله بن يحيى البرلسى عن حيوة ابن شريح عن ابن عجلان عن ابى الزناد عن الأعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: من جر لنفسه بشيء ليقتلها فانما يجعلها فى النار ، و من طعن نفسه بشيء فانما يطعنها فى النار ، و من اقتحم فانما يقتحم فى النار .

و اخبرتنا خديجة بنت الرضى عبد الرحمن بن محمد انا ابى انا يحيى الثقفى انا اسماعيل بن الاخشيد و سعيد بن ابى الرجاء و جماعة قالوا انا عبد الرازق بن عمر انا محمد بن ابراهيم الحافظ انا ابو بكر محمد بن ابراهيم ابن المنذر نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا ابن وهب اخبرنى [مالك عن [2]] اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن رافع بن اسحاق انه سمع ابا ايوب الأنصارى يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اذا ذهب احدكم الى [3] الغائط او البول فلايستقبل القبلة بفرجه و لا يستدبرها. لم يخرجوه فى الكتب، و اسناده جيد، قد روى [النسائى [2]] لرافع هذا حديثا.

(١) فى الأصلين « قال » خطأ (٢) من المكية (٣) ضرب فى المكية على كلمة «الى».

٧٧٦ ٥/١١ الوليد بن ابان

ابن توبة الحافظ الثقة ابو العباس الأصبهانى صاحب التفسير و المسند الكبير و غير ذلك . سمع احمد بن عبد الجبار العطاردى و عباس بن محمد الدورى و احمد بن الفرات و أسيد [١] بن عاصم و يحيى بن عبد الله القزوينى و طبقتهم ؛ حدث عنه ابو الشيخ و الطبرانى و احمد بن عبيد الله بن محمود و محمد بن عبد الرحمن بن مخلد و اهل أصبهان ؛ مات سنة عشر و ثلاث مائة . يقع لى حديثه فى كتب ابى الشيخ .

اخبرنا اسحاق بن ابى بكر انا عبد الله بن الحسين انا احمد بن محمد انا بندار بن محمد القاضى انا عبد الرحمن بن ابى بكر الهمذانى انا عبد الله بن محمد الحافظ نا الوليد بن ابان نا يعقوب بن سفيان نا موسى بن اسماعيل نا محمد بن راشد حدثنى النعمان بن راشد عن عبد الملك بن ابى محذورة عن ابن محيريز عن ابى محذورة ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم امره ان يؤذن لأهل مكة و ان يدخل فى اذانه فى الغداة : الصلاة خير من النوم . تابعه مروان بن معاوية عن النعمان .

انبأونا عن زاهر بن احمد انا محمد بن ابى ذر انا ابن عبد الرحيم انا ابو الشيخ الحافظ نا الوليد بن ابان نا اسيد بن عاصم نا الحسين عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال : ما اخذت السماوات و الأرض من العرش إلا كما تأخذ الحلقة من ارض الفلاة .

---

(١) وقع فى الأصلين « اسد » خطأ . المعلمى

٧٧٧ ٦/١١ الكتانى

الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن الوليد الأصبهانى نزيل سمرقند ذكره الحافظ يحيى بن منده فى تاريخه لأهل أصبهان غير مطول فقال: كان من ائمة الحديث و المعتمد عليه فى معرفة الصحابة و العلل، جالس ابا حاتم الرازى و ابا زرعة و مسلم بن الحجاج و صالح بن محمد جزرة و أخذ عنهم و سكن سمرقند مدة طويلة. قلت: لم اظفر له بتاريخ وفاة.

٧٧٨ ٧/١١ الخلال

الفقيه العلامة المحدث ابو بكر احمد بن محمد بن هارون البغدادى الحنبلى المشهور بالخلال مؤلف علم احمد بن حنبل و جامعه و مرتبه. صنّف «كتاب السنة» فى ثلاث مجلدات و «كتاب العلل» فى عدة مجلدات و «كتاب الجامع» و هو كبير جدا؛ سمع الحسن بن عرفة و سعدان بن نصر و حرب بن اسماعيل و ابا بكر المروزى، و تلمذ له، و محمد بن عوف الحمصى و اسحاق بن سيار النصيبي و خلقا كثيرا، رحل اليهم و تغرب زمانا، و تصانيفه تدلّ على سعة علمه فانه كتب العالى و النازل.

قال ابو بكر بن شهريار: كلّنا تبع لأبى بكر الخلال لم يسبقه الى جمع علم الامام احمد [احد[1]] قبله. قلت: حدث عنه تلميذه ابو بكر عبد العزيز ابن جعفر الفقيه الملقّب بغلام الخلال و محمد بن المظفر الحافظ و غير واحد؛ قال الخطيب: جمع علوم احمد بن حنبل و تطلبها و سافر لأجلها و كتبها و صنّفها

(١) من المكية.

كتبا و لم يكن فيمَن ينتحل مذهب احمد بن حنبل احد أجمع لذلك منه ، قال لى ابو يعلى ابن الفراء: دفن الخلال الى جنب ابى بكر المروزى . قلت: مات فى شهر ربيع الأول سنة احدى عشرة و ثلاث مائة . و له سبع و سبعون سنة ، و قيل نيف على الثمانين رحمه الله تعالى .

اخبرنا عيسى بن احمد و حسن بن يونس بقراءتى اخبركما جعفر المقرئ انا السلفى انا المبارك بن عبد الجبار انا عبد العزيز بن على انبأنا عبد العزيز بن جعفر انا احمد بن محمد بن هارون و احمد بن محمد الصيدلانى قالا نا المروزى نا احمد بن حنبل سمعت سفيان بن عيينة يقول: فكرك فى رزق غد يكتب عليك خطيئة .

٧٧٩ ٨/١١ عبد الله بن عروة

الحافظ المجود ابو محمد الهروى مصنف « كتاب الأقضية » سمع ابا سعيد الأشج و الحسن بن عرفة و محمد بن الوليد البسرى و هذه الطبقة ببغداد و الكوفة و البصرة ؛ حدث عنه محمد بن احمد بن الأزهر ابو منصور اللغوى و محمد بن عبد الله السيارى و ابو منصور محمد بن عبد الله الهروى البزاز و آخرون . توفى سنة احدى عشرة و ثلاث مائة .

اخبرنا الحسن بن على بن الخلال انا عبد الله بن عمر انا ابو الوقت السجزى انا ابو اسماعيل الأنصارى انا على بن احمد بن خميرويه انا محمد ابن احمد بن الأزهر املاء نا عبد الله بن عروة نا محمد بن الوليد عن غندر عن شعبة عن الحكم عن على بن الحسين عن مروان بن الحكم قال شهدت

عثمان و عليا بمكة و المدينة و عثمان ينهى عن المتعة و ان يجمع بينهما فلما رأى على ذلك اهلّ بهما فقال: لبيك بحجة و عمرة؛ فقال: ترانى أنهى الناس و انت تفعله؟ قال: لم اكن لأدع سنة رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم بقول احد من الناس .

٧٨٠ ٩/١١ الطوسى

الحافظ ابو على الحسن بن على بن نصر الخراسانى، سمع محمد بن رافع و محمد بن بشار و اسحاق الكوسج و الزبير بن بكار و محمد بن المثنى الزمن و طبقتهم، روى عنه محمد بن جعفر البستى و احمد بن محمد بن عبدوس و ابو سهل الصعلوكى و ابو احمد الحاكم و قال: تكلموا فى روايته لكتاب الأنساب للزبير . قلت: و كان يعرف بكردوش (بشين معجمة) حدث بقزوين، و ذكره الخليلى فقال: سمعت على عشرة من اصحابه، و له تصانيف تدلّ على معرفته، و قد روى عنه شيخه ابو حاتم الرازى حكايات. قلت: توفى سنة اثنتى عشرة و ثلاث مائة .

و فيها توفى محدث مصر ابو القاسم على بن الحسن بن خلف بن قديد، و ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال النيسابورى، و ابو بكر محمد ابن هارون بن حميد بن المجدر ببغداد، و شيخ الصوفية ابو محمد الحريرى - برائين - البغدادى .

اخبرنا احمد بن عبد الكريم الواسطى انا نصر بن جزء انا احمد بن محمد الحافظ انا اسماعيل بن عبد الجبار بقزوين انا ابو الفرج محمد بن الحسن

الطيّبي انا محمد بن اسحاق الكيسانى نا الحسن بن علي بن نصر الطوسى انا الزبير بن بكار سمعت النضر بن شميل سمعت الخليل بن احمد النحوى يقول: الرجال اربعة، فرجل يدرى و لا يدرى انه يدرى فذلك غافل فنبّهوه، و رجل لا يدرى و يدرى انه لا يدرى فذاك جاهل فعلموه، و رجل يدرى و يدرى انه يدرى فذاك عالم فاتبعوه و رجل لا يدرى و [لا [1]] يدرى انه [لا [1]] يدرى فذاك مائق فاحذروه.

٧٨١ ١٠/١١ ابو بكر الرازى

الحافظ الامام محدث نيسابور احمد بن على بن الحسين بن شهريار صاحب التصانيف، سكن ابوه مدينة نيسابور فولد له بها ابو بكر، و سمع السرى بن خزيمة و ابا حاتم الرازى و عثمان بن سعيد الدارمى و ابا قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي و عبد الله بن احمد بن [ابى [1]] مسرة و الحسن ابن سلام و طبقتهم، و اكبر شيخ لحقه صاحب وكيع ابراهيم بن عبد الله العبسى القصار، روى عنه رفيقه ابو عبد الله [ابن [1]] الأخرم و ابو على الحافظ و ابو عمرو بن حمدان و ابو احمد الحاكم و آخرون، قال ابن عقدة: هذا كان من الحفاظ، قد سمعت منه. قلت: عاش اربعا و خمسين سنة و مات بالطابران قصبة طوس فى سنة خمس عشرة و ثلاث مائة رحمه الله تعالى.

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا محمد بن عبد الرحمن انا احمد بن على بن الحسين الحافظ انا الحسين

(١) من المكية.

ابن الحكم الحيرى بالكوفة انا الحسن بن الحسين انا مندل بن على عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا ايمان لمن لا امانة له ، ولا صلاة لمن لا طهر له ، ولا دين لمن لا صلاة له ، إنما موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد . تفرّد به الحسن بن الحسين الأنصارى عرف بالعرنى وليس بعمدة .

٧٨٢ ١١/١١ الارغيانى

الحافظ البارع الجوال الزاهد القدوة ابو عبد الله محمد بن المسيب بن اسحاق بن عبد الله النيسابورى الإسفنجى ، سمع اسحاق بن منصور ومحمد ابن رافع وعبد الجبار بن العلاء وابا سعيد الأشج ومحمد بن بشار واسحاق ابن شاهين ومحمد بن هاشم البعلبكى وسعيد بن رحمة المصيصى وخلقا كثيرا ، وسمع بحران من الحسين بن سيار صاحب ابراهيم بن سعد ، روى عنه امام الأئمة ابن خزيمة مع تقدمه وابو عبد الله [ابن [1]] الأخرم وابو على الحافظ وابو اسحاق المزكى والحسين بن على حسينك وزاهر بن احمد السرخسى وابو عمرو بن حمدان وابو احمد الحاكم وعدة .

قال ابو عبد الله الحاكم : كان من العباد المجتهدين ، سمعت غير واحد من مشايخنا يذكرون عنه انه قال : ما اعلم منبرا من منابر الإسلام بقى على لم ادخله لسماع الحديث ؛ وسمعت ابا اسحاق المزكى يقول سمعت محمد بن المسيب يقول : كنت أمشى فى مصر وفى كمى مائة جزء فى كل جزء

(١) من المكية .

الف حديث ؛ و سمعت ابا علي الحافظ يقول : كان محمد بن المسيب يمشي بمصر و في كمه مائة الف حديث ، كان دقيق الخط ، و صار هذا كالمشهور من شأنه .

قال ابو الحسين الحجاجي : كان محمد بن المسيب يقرأ فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بكى حتى نرحمه . قال الحاكم سمعت محمد بن علي الكلابي يقول : بكى محمد بن المسيب حتى عمى . قال محمد بن المسيب : سمعت الحسن بن عرفة يقول رأيت يزيد بن هارون بواسط من احسن الناس عينين، ثم رأيته بعين واحدة ثم رأيته اعمى، فقلت : يا ابا خالد ما فعلت العينان الجميلتان ؟ قال : ذهب بهما بكاء الأسحار . قال ابو اسحاق المزكي : و انما هذا مثل لمحمد بن المسيب فانه بكى حتى عمى .

قلت توفي الى رضوان الله في جمادى الأولى سنة خمس عشرة و ثلاث مائة و له اثنتان و تسعون سنة .

و فيها مات ابو الحسن محمد بن الفيض بن محمد الغساني الدمشقي و له ست و تسعون سنة ، و ابو جعفر محمد بن الحسن بن حفص الكوفي الاشناني القاضي ، و ابو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني الشافعي التالف ، و الأخفش الصغير [ابو الحسن [1]] علي بن سليمان البغدادي النحوي رحمهم الله تعالى .

اخبرنا ابو الفضل بن عساكر ثنا ابو روح الهروي انا ابو القاسم المستملي انا ابو سعيد الطبيب انا احمد بن محمد بن احمد البالوي انا [محمد [1]] بن المسيب

(١) من المكية .

نا ابراهيم بن سعيد الجوهري انا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله نا ابو بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : إن الله لذا أراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها لجعله لها فرطا و سلفا بين يديها ، و اذا أراد الله هلكة امة عذبها و نبيها حي فأقرّ عينه بهلكتها حين كذبوه و عصوا امره . و به قال سمعت ابن المسيب يقول : كتب هذا الحديث عني ابن خزيمة ؛ و يقال تفرّد به ابراهيم الجوهري .

٧٨٣ $\frac{١٢}{١١}$ محمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل[1]

الحافظ الكبير ابو عبد الله البلخي محدث بلخ و عالمها و مصنف المسند و التاريخ و الأبواب ، طوف و سمع علي بن خشرم و حم بن نوح و عباد ابن الوليد الغبري و علي بن اشكاب و طبقتهم ، روى عنه محمد بن عبد الله الهندواني و عبد الرحمن بن ابي شريح . لم تبلغنا اخباره كما ينبغي ، توفي في شوال سنة ست عشرة و ثلاث مائة .

اخبرنا احمد بن المؤيد المقرئ انا زكريا بن يحيي انا ابو الوقت السجزي اخبرتنا بيبي الهرثمية انا ابو محمد بن ابي شريح انا محمد بن عقيل انا حم بن نوح نا سلم بن سالم عن ابي جعفر الرازي عن الأعمش عن ابي وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اتى سباطة قوم فبال قائما ثم توضأ و مسح على الخفين . هذا حديث غريب .

---

(١) بهامش المكية عن هامش المقروءة على المؤلف فيما يظهر : « و في النيسابوريين محمد بن عقيل من طبقة الذهلي ، أما محمد بن عقيل الفريابي نزيل مصر فبضم العين » .

٧٨٤ ١٣/١١ عبد الله بن محمد بن مسلم

الحافظ الحجة المجود ابو بكر الأسفراييني، سمع محمد بن يحيى الذهلي والحسن بن محمد الزعفراني و يونس بن عبد الأعلى و حاجب بن سليمان المنبجي و العباس بن الوليد العذري و ابا زرعة و ابن وارة و طبقتهم، و عنه ابو عبد الله [ابن [1]] الأخرم و ابو [على الحافظ و ابو [1]] احمد الحاكم و محمد بن الفضل بن خزيمة و ابو احمد بن عدى و خلق كثير .

اخبرنا احمد بن تاج الأمناء عن ابى روح انا زاهر انا ابو سعيد الأديب انا ابو بكر بن مهران نا عبد الله بن محمد بن مسلم [نا يوسف بن مسلم [1]] نا خلف بن تميم انا ابو رجاء عبد الله بن واقد الهروى عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم قال: ما من يوم إلّا و لله فيه عتقاء يعتقهم من النار إلّا يوم الجمعة فانه ما فيه ساعة إلّا و لله عتقاء يعتقهم من النار، تفرّد به ابو رجاء و ليس بعمدة .

مولده سنة تسع و ثلاثين و مائتين، و مات سنة ثمانى عشرة و ثلاث مائة . قال الحاكم: هو ختن بديل الأسفراييني، كان من الأثبات المجودين فى اقطار الأرض .

انبأنا على بن احمد و غيره عن يوسف بن المبارك انا عبد الرحمن بن محمد القزاز انا ابو بكر الخطيب حدثنى ابو الفتح نصر بن ابراهيم ببيت المقدس انا ابو نصر محمد بن ابراهيم الهاروني الجرجاني انا ابو بكر احمد بن على بن ابرهيم الآبندوني انا ابو بكر عبد الله بن مسلم الأسفراييني نا محمد بن غالب

(١) من المكية .

الأنطاكى نا يحيي بن زياد - هو فهير الرقى - عن طلحة - هو ابن زيد - عن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن نعيم بن همار سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: بئس العبد عبد تجبر و اعتدى و نسى الجبار الأعلى، بئس العبد عبد تجبر و اختال و نسى الكبير المتعال، بئس العبد عبد طغى و بغى و نسى المبدأ و البلى. غريب جدا، و طلحة ضعيف و يزيد لم يدرك نعيما.

٧٨٥ ١٤/١١ المنكدرى

الحافظ البارع الجوال الإمام ابو بكر [احمد بن[١]] محمد بن عمر ابن عبد الرحمن بن عمر بن الحافظ محمد بن المنكدر القرشى التيمى المدنى، نزل البصرة ثم أصبهان ثم الرى و نيسابور، ولد فى دولة المعتصم، و لقى بمكة عبد الجبار بن العلاء و بالعراق زياد بن يحيي الحسانى، و بمصر يونس ابن عبد الأعلى، و بالجزيرة على بن حرب، و بالرى ابا زرعة، و بفارس اسحاق ابن ابراهيم شاذان، و بالكوفة هارون بن اسحاق الهمدانى، و بالشام عبد الحميد بن بكار البيرونى و العباس بن الوليد العذرى و أقرانهم. جمع فأوعى و صنف و أفاد على لين فيه. روى عنه ابنه الشيخ عبد الواحد و محمد ابن على بن الشاه و محمد بن احمد الحنفى و محمد بن مامون الحافظ و محمد بن خالد المطوعى البخارى و محمد بن صالح بن هانئ؛ قال الحاكم: ولد بالمدينة و نشأ بالحرمين و سمع عبد الجبار بن العلاء و له افراد و عجائب، و قال الإدريسى: يقع فى حديثه المناكير، و مثله ان شاء الله لا يتعمد الكذب،

(١) من المكية.

سألت الحافظ محمد بن ابى سعيد السمرقندى فرأيته حسن الرأى فيه ، وسمعته يقول سمعت المنكدرى يقول : اناظر فى ثلاثة مائة الف حديث . فقلت له : هل رأيت بعد ابى العباس بن عقدة احفظ من المنكدرى ؟ قال : لا . قال الحاكم : توفى بمرو سنة اربع عشرة و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

٧٨٦ ١٥/١١ ابن الجارود صاحب [كتاب[1]] المنتقى فى الاحكام

و هو الحافظ الإمام الناقد ابو محمد عبد الله بن على بن الجارود النيسابورى المجاور بمكة ، سمع ابا سعيد الأشج و محمد بن آدم و على بن خشرم و يعقوب ابن ابراهيم الدورقى و عبد الله بن هاشم الطوسى و الحسن بن محمد الزعفرانى و احمد بن الأزهر و محمد بن ابى عبد الرحمن المقرئ و احمد بن يوسف السلمى و محمد بن يحيى و اسحاق الكوسج و زياد بن ايوب و ابن عبد الحكم و بحر ابن نصر و محمد بن عثمان بن كرامة و عبد الرحمن بن بشر و خلقا ، و ينزل الى ابن خزيمة ، فأما ما ذكره الحاكم من انه سمع من اسحاق بن راهويه و على بن حجر و احمد بن منيع فلم اجد هذا و لا اراه لحقهم ، حدث عنه ابو حامد ابن الشرقى و محمد بن نافع المكى و يحيى بن منصور و دعلج السجزى [و ابو القاسم الطبرانى و محمد بن جبريل العجيفى[1]] و آخرون ، و كان من العلماء المتقنين المجودين ، توفى سنة سبع و ثلاث مائة .

اخبرنا ابرهيم بن اسماعيل و طائفة اجازة عن ابى جعفر الصيدلانى اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله انا محمد بن ريذة انا ابو القاسم الطبرانى نا عبد الله بن على الجارودى نا احمد بن حفص حدثنى ابى نا ابراهيم بن طهمان

(١) من المكية .

عن

عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس قال: مرت سحابة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: هل تدرون ما هذا؟ قلنا: السحاب؛ قال: والمزن؛ قالوا: والمزن؛ قال: أو العنان؛ قلنا: أو العنان؛ فقال: هل تدرون بعد ما بين السماء الى الأرض؟ قلنا: لا؛ قال: احدى و سبعين، أو ثنتين أو ثلاث و سبعين؛ قال: و التى فوقها مثل ذلك، ـ حتى عدّهن سبع سماوات على نحو ذلك؛ ثم: فوق السابعة البحر اسفله من اعلاه مثل ما بين سماء الى سماء، ثم فوقه ثمانية أوعال ما بين ركبهن و أظلافهن مثل ما بين سماء الى سماء، ثم [العرش فوق ذلك بين اسفله و اعلاه مثل ما بين سماء الى سماء، ثم[1]] الله تعالى فوق ذلك فوق العرش.

اخبرنا على بن احمد انا على بن هبة الله اخبرتنا شهدة انا الحسن بن احمد الدقاق انا الحسن بن احمد انا دعلج بن احمد نا عبد الله بن على الجارود نا الربيع نا الشافعى نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا يبيع حاضر لباد.

٧٨٧ ١٦/١١ ابن جوصاء

الإمام الحافظ النبيل محدث الشام ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصاء الدمشقى مولى بنى هاشم [و يقال[1]] مولى محمد بن صالح ابن بيهس الكلابى، سمع موسى بن عامر المزنى و محمد بن هاشم البعلى وكثير بن عبيد و عمرو بن عثمان و ابا التقى هشام بن عبد الملك و يونس بن عبد الأعلى و طبقتهم بمصر و الشام و جمع و صنف و تكلّم على العلل و الرجال.

(١) من المكية.

واعلى ما عنده ما روى ابن عدى فى كامله قال حدثنا ابن جوصاء نا معاوية بن عبد الرحمن الرحبي سمعت حريز بن عثمان يقول سألت عبدالله ابن بسر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: كان فى عنفقته شعرات بيض . نعم وحدث عنه الطبرانى وحمزة الكنانى وابو على النيسابورى والزبير الأسداباذى وابو بكر ابن السنى وابو احمد الحاكم وعبد الوهاب الكلابي وخلق سواهم؛ وثّقه الطبرانى، وقال ابو على الحافظ: حدثنا ابن جوصاء - وكان ركنا من اركان الحديث - قال: اسناد خمسين سنة من موت الشيخ اسناد علو .

وقال ابو ذرالهروى سمعت ابا مسعود الدمشقي يقول جاء رجل بغدادي يحفظ الى ابن جوصاء فقال له ابن جوصاء: كلما اغربت عليّ حديثا من حديث اهل الشام اعطيتك درهما؛ فلم يزل الرجل يلقى عليه ما شاء الله ولا يغرب عليه، فاغتم الرجل لذلك فقال له: لا تجزع؛ واعطاه لكل حديث [ذكره[1]] درهما، وكان ذا مال كثير . قال الحافظ عبد الغنى الأزدى سمعت محمد بن ابراهيم الكرخي يقول: ابن جوصاء بالشام كابن عقدة بالكوفة . قال الدارقطنى: اجمع اهل الكوفة انه لم ير من زمان ابن مسعود الى زمان ابن عقدة احفظ منه .

قال ابو عمرو النيسابورى الصغير: نزلنا خانا بدمشق العصر ونحن على ان نبكر الى ابن جوصاء فاذا الخانى يعدو ويقول: اين ابو على الحافظ؟ فقلت: هاهنا، قال: قد جاء الشيخ؛ فاذا ابن جوصاء على بغلة فنزل ثم

(١) من المكية .

صعد الى غرفتنا و سلم على ابى على و رحب به و ذاكره الى قريب العتمة ، ثم قال: يا ابا على جمعت حديث عبد الله بن دينار ؟ قال: نعم ، قال فأخرجه فأخذه فى كمه و قام ، فلما اصبحنا جاءنا رسوله و حملنا الى منزله فذاكره ابو على و انتخب عليه الى المساء ، ثم انصرفنا الى رحلنا و جماعة من الرحالة ينتظرون ابا على فسلموا عليه ثم ذكروا شأن ابن جوصاء و ما نقموا عليه من الأحاديث التى انكروها و ابو على يسكنهم و يقول : لاتفعلوا ، هذا امام من ائمة المسلمين قد جاز القنطرة .

قال حمزة الكنانى : عندى عن ابن جوصاء مائتا جزء ليتها كانت بياضا . و ترك حمزة الرواية عنه اصلا . قلت : هذا تعنت من حمزة ، و الظاهر أنه تبرم بالمائتى جزء لنزولها عند حمزة و لا تنفق عنه فان ابن جوصاء من صغار شيوخه . و قال ابو عبد الرحمن السلمى سألت الدارقطنى عن ابن جوصاء فقال : تفرد بأحاديث و لم يكن بالقوى . قلت : الرجل صدوق حافظ و هم فى أحاديث مغمورة فى سعة ما روى ، فمن ذلك حديثه عن ابى التقى عن بقية .انا ورقاء و ابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابى هريرة مرفوعا حديث : اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة إلّا المكتوبة .

قرأته على احمد بن هبة الله عن ابى روح انا تميم بن ابى سعيد انا ابو سعيد الكنجرودى انا ابو احمد الحافظ انا احمد بن عمير - فذكره . الحديث محفوظ و انما انكروا على ابن جوصاء ذكر ابن ثوبان فى اسناده ، قال الطبرانى : تفرد بذلك ابن جوصاء و هو من الثقات . قلت : و قد توبع عليه سقت ذلك فى تاريخ الإسلام . قال حمزة بن محمد الحافظ :

سمعت ابن جوصاء يقول: كنا ببغداد فتذاكروا حديث ايوب فقلت: ايش اسند جنادة عن عبادة؟ فسكتوا، فقلت: ما اسند عمر بن عمرو الأحموسى؟ فلم يجيبوا. توفى ابن جوصاء فى جمادى الأولى سنة عشرين و ثلاث مائة و هو فى عشر التسعين.

و فيها توفى شيخ الشافعية ابو على الحسين بن صالح بن خيران، و مسند دمشق ابو العباس عبد الله بن عتاب بن [احمد [1]] الزفتى عن ست و تسعين سنة، و ابو القاسم عبد الله بن محمد ابن اخى ابى زرعة الرازى، و الإمام ابو عبد [الله [1]] محمد بن يوسف بن مطر الفربرى فى شوال عن تسع و ثمانين سنة، و قاضى القضاة ابو عمر محمد بن يوسف [بن يعقوب [1]] الأزدى ببغداد عن سبع و سبعين سنة.

٧٨٨ ١٧/١١ ابو عمرو الحيرى

الحافظ الإمام الرحال احمد بن محمد بن احمد بن حفص بن مسلم النيسابورى سبط احمد بن عمرو الحرشى، و كان شيخ نيسابور فى الحشمة و الثروة و التزكية؛ سمع محمد بن رافع و الذهلى و عبد الرحمن بن بشر و عبد الله بن هاشم و أبا زرعة و الرمادى و محمد بن سعيد العطار و طبقتهم بالعراق و الحجاز و الجبال و خراسان، و ارتحل فى الكهولة بالطلبة الى عثمان الدارمى فقرأ عليه المسند؛ اخذ عنه الحافظ احمد بن المبارك المستملى مع تقدمه و ابو على الحافظ و دعلج السجزى و ابو بكر الإسماعيلى و محمد بن احمد بن عبدوس و يحيى بن منصور القاضى و خلق كثير. قال الحاكم: سمعت

(١) من المكية.

ابا

ابا زكريا العنبرى يقول : سمعت محمد بن عبد السلام يقول : وقع بين الذهلى و بين ولده حيكان خصومة من شيء فقال ابوه : من ترضى يتوسط بيننا؟ قال : ابو عمرو الحيرى ؛ فقال : ابو عمرو حجة ٠ فتوسط بينهما فقضى لحيكان ، فقبل ذلك محمد بن يحيي . قال الحاكم : مات ابو عمرو فى ذى القعدة سنة سبع عشرة و ثلاث مائة ٠

اخبرنا محمد بن احمد ابن الزراد انا الحسن بن محمد انا القاسم بن عبد الله اخبرتنا عمتى عائشة بنت [احمد انا ابو بكر بن خلف[1]] انا ابو عبد الله الحافظ انا على بن عيسى نا ابو عمرو الحيرى نا محمد بن يحيي نا ابو نعيم نا شيبان عن يحيي عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى عليه و آله و سلم : ان الله حبس عن مكة القتل ؛ قال محمد بن يحيي صحفه ابو نعيم و إنما هو الفيل ٠

٧٨٩ ١٨/١١ ابن سلم

الحافظ الثبت ابو الحسن على بن الحسن بن سلم الأصبهانى ، سمع احمد ابن الفرات و محمد بن يحيي الذهلى و اسماعيل بن يزيد القطان و محمد بن الوليد البسرى و احمد بن الأزهر و يحيي بن حكيم المقوم و طبقتهم ؛ [و صنف التصانيف[1]] ، روى عنه ابو على الحافظ و ابو احمد العسال و ابو الشيخ و ابن المقرئ و طائفة ؛ توفى بالرى سنة تسع و ثلاث مائة قاله الحاكم ٠

اخبرنا اسحاق الصفار انا ابن رواحة انا ابو طاهر السلفى انا بندار بن محمد انا عبد الرحمن بن ابى بكر بن ابى على انا ابو محمد بن حيان كتب الينا

(١) من المكية .

علي بن الحسن بن سلم الرازى نا مسروق ثنا ابراهيم بن المنذر حدثني عبد العزيز بن عمران عن ابراهيم بن ابى حبيبة عن داود بن الحصين عن عن عكرمة بن عباس قال: الأذان نزل على رسول الله صلى عليه و آله و سلم مع فرض الصلاة (ياايها الذين آمنو اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله) اسناده ضعيف، و متنه منكر .

و قرأت على فاطمة بنت سليمان اخبرك المسلم بن احمد انا على بن الحسن الحافظ فى سنة ثمان و أربعين و خمس مائة انا ابو القاسم النسيب انا محمد بن عبد الرحمن انا يوسف القاضى انا على بن الحسن بن سلم الأصبهانى بالرى، انا احمد بن سنان نا عبد الرحمن عن سفيان عن ابى اسحاق عن سعيد ابن ابى كرب عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: ويل للعراقيب من النار .

٧٩٠ ١٩/١١ الذهبي

الحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن حسن بن ابى حمزة البلخى نزيل نيسابور، و بها عقبة؛ روى عن عمرو بن على الفلاس و حجاج بن الشاعر و محمد بن بشار و سلم بن جنادة احمد بن سعيد الدارمى و محمد بن يحيي الذهلى و طبقتهم، روى عنه ابو على الحافظ مع سوء رأيه فيه، و محمد بن جعفر البستى و ابو احمد الغطريفى و ابو بكر الإسماعيلى و محمد بن عبد الله القزاز و ابو محمد المخلدى و آخرون، و قد عمر فقال الاسماعيلى: كان مستهترا بالشرب: و قال الحاكم: وقع لى من كتبه بخطه و فيها عجائب . توفى اربع عشرة سنة و ثلاث مائة .

اخبرنا احمد بن هبة الله بن تاج الأمناء عن المؤيد بن محمد الطوسي انا ابو بكر احمد بن سهل المساجدى (ح) و اخبرنا احمد عن القاسم بن عبد الله الصفار و اسماعيل بن عثمان انا وجيه بن طاهر (ح) و انا احمد عن زينب الشعرية انا محمد بن منصور بن عبد الرحيم الحرضى و وجيه الشحامى، قالوا ثلاثتهم انا ابو بكر يعقوب بن [احمد[1]] الصيرفى انا الحسن احمد المخلدى انا احمد بن محمد بن ابى حمزة البلخى انا موسى بن الحكم الشطوى انا حفص ابن غياث عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله و سلم فى جنازة صبى من صبيان الأنصار فقالت عائشة : طوبى له، عصفور من عصافير الجنة . فقال النبي صلى الله عليه وآله و سلم : و ما يدريك يا عائشة، ان الله خلق الجنة و خلق لها أهلا و هم فى اصلاب آبائهم و خلق النار و خلق لها أهلا و هم فى اصلاب آبائهم .

٧٩١ $\frac{٩٠}{١١}$ السنجي

الحافظ البارع ابو على الحسين بن محمد بن مصعب بن رزيق المروزى، قال ابن ماكولا : كان يقال : ما بخراسان أكثر حديثا منه . كف بصره . قال : وكان لا يحدث اهل الرأى إلّا بعد الجهد . روى ابو على عن على بن خشرم و على بن عبد الله بن قهزاذ و يحيى بن حكيم المقوم و طبقتهم، حدث عنه زاهر السرخسى و ابو حامد النعيمى و طائفة ؛ توفى سنة خمس عشرة و ثلاث مائة .

اخبرنا ابو الفضل بن عساكر انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن

---

(١) من المكية .

طاهر انا سعيد بن محمد البحيري انا زاهر بن احمد انا الحسين بن محمد بن مصعب بسنج نا علي بن خشرم نا عيسى بن يونس عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا عمل عملا اثبته ، و كان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ، و ما رأيته قام ليلة حتى الصباح ، و لا صام شهرا متتابعا إلّا رمضان .

٧٩٢ ٢١/١١ ابن فطيس

الإمام الحافظ محدث الأندلس ابو عبد الله محمد بن فطيس بن واصل المغافقي - الأندلسي الألبيري ، ولد سنة تسع و عشرين و مائتين ، و سمع اياد بن عيسى و محمد بن احمد العتبي الفقيه و ابن مزين ، و ارتحل كما ذكره ابن الفرضي و غيره في سنة سبع و خمسين فسمع يونس بن عبد الأعلى و احمد ابن اخي ابن وهب و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و كان يقول: لقيت في رحلتي مائتي شيخ و ما رأيت فيهم مثل ابن عبد الحكم ، و أخذ بافريقية عن احمد بن عبد [الله [1]] بن صالح العجلي و شجرة بن عيسى و يحيى بن عون ، و أكثر عن أهل الحرم و اهل مصر و القيروان ، و تفقّه بالمزني فأدخل الأندلس علما غزيرا ، و كان بصيرا بفقه مالك و صارت الرحلة اليه من البلاد و عمّر دهرا ، صنّف « كتاب الروع و الأهوال » ، و « كتاب الدعاء » [قال ابن الفرضي [1]] : كان ضابطا نبيلا صدوقا كانت الرحلة اليه حدثنا عنه غير واحد . و توفي في شوال سنة تسع عشرة و ثلاث مائة .

---

(١) من المكية .

قلت

قلت : و فيها مات مسند الشام ابو الجهم [احمد [١]] بن الحسين بن طلاب البتلهی ثم المشغرانی خطيبها ، و محدث دمشق ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشی الحافظ و قاضی الأندلس و عالمها ابو الجعد اسلم بن عبد العزيز بن هاشم الأموی المالكی عن نيف و ثمانين سنة ، و المحدث ابو سعيد الحسن بن علی بن زكريا العدوی البصری ببغداد ، و كان كذابا ، و شيخ المعتزلة ابو القاسم عبد [الله [١]] بن احمد الكعبي البلخي ، و قاضی مصر ابو عبيد علی بن الحسين بن حربويه البغدادی و هو صاحب وجـــه فی المذهب عديم النظير ، و عالم سمرقند و واعظها ابو عبد الله محمد بن الفضل بن العباس البلخي - قيل مات فی مجلس وعظه فی يوم اربعة أنفس ، وكان آخر من حدث عن قتيبة ، و كبير نيسابور المحدث ابو الوفاء مؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسی سمع الكوسج ، و فی الرحلة الزعفرانی ، قيل اقترض امير خراسان منه مرّة الف الف درهم ، و انتقى عليه ابو علی الحافظ اجزاء فبعث اليه بثياب و مائة دينار .

٧٩٣ ٢٢/١١ المصعبي

الحافظ الأوحد ابو بشر احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر ابن فضالة المروزی الفقيه إلّا انه كذاب ، حدث عن محمود بن آدم و سعيد ابن مسعود و طبقتها ثم زعم انه سمع من علی بن خشرم فأنكروا عليه ، روى عنه ابو الفتح بن بريدة و ابن المظفر و طائفة . قال الدارقطنی : كان حافظا

---

(١) من المكية .

عذب اللسان [بجردا [١]] فى السنة و الرد على المبتدعة لكنه يضع الحديث . و قال ابن حبان : و كان ممن يضع المتون و يقلب الأسانيد لعله قد قلب على الثقات اكثر من عشرة آلاف حديث ، كتبت منها اكثر من ثلاثة آلاف ، و فى الآخر ادعى شيوخا لم يرهم ، سألته عن اقدم شيخ له فقال : احمد بن سيار ؛ ثم حدث عن على بن خشرم فسيرت انكر عليه فكتب يعتذر الى على انه من اصلب اهل زمانه فى السنة و أبصرهم بها و أذبهم لحريمها و أقمعهم لمن خالفها ، نسأل الله الستر . مات ابو بشر فى ذى القعدة سنة ثلاث و عشرين و ثلاث مائة .

كتب لى الإمام عبد الرحمن بن محمد أن عمر بن طبرزذ اخبرهم انا ابو غالب احمد بن الحسن انا الحسن بن على انا محمد بن المظفر البزاز نا ابو بشر احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب [حين] قدم للحج عن عبد الله ابن مصعب عن مصعب بن بشر عن شراحيل بن عبيد - و كان ابن المبارك يقوم له - نا شعبة عن مسعر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابى حبيش فقالت يا رسول الله انى استحاض فلا اطهر أفأدع الصلاة ؟ - الحديث .

و فى سنة ثلاث و عشرين مات ابو اسحاق ابراهيم بن حماد بن اسحاق الأزدى العابد الحجة من شيوخ الدارقطنى ، و هو ابن اخى اسماعيل القاضى و نحوى بغداد ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة الواسطى نفطويه ، و المحدث ابو على اسماعيل بن العباس الوراق البغدادى ، و عبيد الله بن

(١) من المكية .

عبد الرحمن السكرى البغدادي ، و عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله ، و على بن محمد بن هارون الحميرى صاحب ابى كريب ، و ابو عبيد المحاملى القاسم ابن اسماعيل ، و ابو اكتريك محمد بن الحسين السعدى الحمصى ثم الطرابلسى ، و المحدث ابو عمران موسى بن العباس الجوينى .

٧٩٤ ٢٣/١١ ابن مروان

هو الحافظ الإمام ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشي الدمشقي ، محدث رحال . سمع موسى بن عامر المزنى و شعيب ابن شعيب بن اسحاق و يونس بن عبد الأعلى و احمد بن ابراهيم بن ملاس و طبقتهم ، و عنه ابنه محمد بن ابراهيم و ابو سليمان بن زبر و ابن المقرئ و عبد الوهاب الكلابي و حميد الوراق و آخرون ، مات فى رجب سنة تسع عشرة و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

٧٩٥ ٢٤/١١ الأعمشى

الإمام الحافظ [الثقة [1]] ابو حامد احمد بن حمدون بن احمد بن عمارة ابن رستم النيسابورى ،

اخبرنا على بن معاذ و محمد بن حازم قالا انا عبد الرحمن بن نجم اخبرتنا شهدة الكاتبة انا طريف بن محمد النيسابورى انا ابو عبد الرحمن عمرو بن محمد بن احمد البحيرى انا ابراهيم بن محمد المحفوظى نا احمد بن حمدون نا محمد ابن يحيى الذهلى و محمد بن مسلم و ابو زرعة و يعقوب بن سفيان و عباس بن

(١) من المكية .

محمد و الصغانى قالوا ثنا عارم نا حماد بن زيد عن ابان بن تغلب عن الأعمش عن ابى عمرو الشيبانى عن ابى مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من دلّ على خير كان له كأجر فاعله . رواه مسلم من طريق الأعمش . و يقع لنا حديث ابى حامد أعلى من هذا فى فوائد ابى يعلى الصابونى من طريق ابى محمد المخلدى عنه . الأعمشى يلقب ابا تراب و كان قد جمع حديث الأعمش و اعتنى به فنسب اليه ، و كان يحفظ ، و والده هو حمدون القصار احد الزهاد الأعلام .

سمع محمد بن رافع و على بن خشرم و اسحاق الكوسج و عمار بن رجاء الجرجانى و ابا سعيد الأشج و يحيى بن المقوم و طبقتهم ؛ روى عنه ابو الوليد الفقيه و ابو على الحافظ و ابو اسحاق المزكى و ابو سهل الصعلوكى و ابو احمد الحاكم .

قال الحاكم ابن البيع : سمعت ابا على الحافظ يقول ثنا احمد بن حمدون ان حلت الرواية عنه ؛ فقلت : هذا الذى تذكره فى ابى تراب من جهة المجون و السخف الذى كان او لشىء انكرته منه فى الحديث ؟ قال : بل من جهة الحديث ، أنكر ، منه حديث عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن الفضل ؛ قلت : قد حدث به غير مرة[1] ، فأخذ بذكر احاديث حدث بها غيره ، فقلت : ابو تراب مظلوم فى كل ما ذكرته ؛ ثم حدثت ابا الحسين الحجاجى بهذا القول ، فرضى بكلامى فيه و قال : القول ما قلته ؛ ثم تأملت اجزاء عديدة بخطه فلم اجد فيها حديثا يكون الحمل فيه عليه ، و أحاديثه كلها مستقيمة ،

(١) كذا و الظاهر « قد حدث به غيره » .

و سمعت ابا احمد الحافظ يقول: حضرت ابن خزيمة فسأل ابا حامد الأعمشي: كم روى الأعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد؟ و ابو حامد يسرد الترجمة حتى فرغ منها، و ابن خزيمة يتعجب؛ و سمعت محمد بن حامد البزاز يقول: دخلنا على الأعمشي و هو عليل فقلنا كيف تجدك؟ قال: بخير لو لا جارى - يعنى ابا حامد الجلودى - يدعى انه محدث عالم و لا يحفظ إلا كتاب عمى القلب، وكتاب النسيان، وكتاب الجهل؛ دخل امس فقال: يا ابا حامد أما علمت ان زنجويه مات؟ قلت: يرحمه الله؛ قال: و اليوم دخلت على مؤمل بن الحسن و هو فى النزع، ثم قال: ابا حامد ابن كم انت؟ قلت: فى ست و ثمانين سنة، قال: فأنت اذن اكبر من ابيك؛ فقلت: انا بحمد الله فى عافية، قد جامعت البارحة مرتين، و اليوم فعلت كذا؛ فقام خجلا. مات الأعمشي فى ربيع الأول سنة احدى و عشرين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى.

٧٩٦ ٢٥/١١ محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد

الحافظ الكبير ابو بكر النيسابورى احد الأثبات، سمع محمد بن يحيى و عيسى بن احمد البلخى و ابا زرعة و الربيع المرادى و ابن وارة و أمما سواهم، روى عنه محمد بن صالح بن هانئ و ابو على الحافظ و ابو محمد المخلدى و ابو بكر بن مهران و محمد بن الفضل بن خزيمة و خلق كثير؛ قال الحاكم: كان من الثقات الأثبات الجوالين فى الأقطار، عاش سبعا و ثمانين سنة. قال: و توفى فى ربيع الآخر سنة عشرين و ثلاث مائة. و قال الخليلى: حافظ كبير سمع قطن[1] بن عبد الله و احمد بن حفص بن عبد الله و عدة.

(١) وقع فى الأصلين «فطر» خطأ.

اخبرنا احمد بن هبة الله عن زينب بنت ابى القاسم انا محمد بن منصور الحرضى و وجيه بن طاهر (ح) و انا ابن عساكر عن المؤيد بن محمد انا احمد بن سهل المساجدى قالوا انا يعقوب بن احمد نا الحسن بن احمد املاء انا محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد نا على بن عبد الرحمن بن مغيرة المخزومى نا عمران الرملى نا عطاف بن خالد حدثنى عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد ابن المسيب عن ابى موسى الأشعرى قال عدت الحسن بن على فوجدت عنده اباه عليا قال : ما جاء بك الينا ؟ ما يوتجلك علينا ؟ قلت : ما إياك اتيت ، و لكن اتيت ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم اعوده : قال على : أما انه لا يمنعنى غضبى عليك ان احدثك ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول : اذا عاد الرجل اخاه لم يزل يخوض فى الرحمة حتى اذا جلس [عنده[1]] غمرته .

اخبرنا [ابو الفضل[1]] ابن عساكر عن ابى روح البزاز انا ابو القاسم النيسابورى انا ابو سعيد الطبيب انا شافع بن محمد الأسفراينى نا محمد بن حمدون الحافظ نا ابو حذافة المدنى نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وآله و سلم قال : العلم [ثلاثة ،[1]] آية محكمة و سنة قائمة و لا أدرى . هذا لم يصح مسندا و لا هو مما عد فى مناكير ابى حذافة السهمى فما ادرى كيف هذا ؟ وكأنه موقوف .

٧٩٧ $\frac{٢٦}{١١}$ الطحاوى

الإمام العلامة الحافظ صاحب التصانيف البديعة ابو جعفر احمد بن

(١) من المكية .

محمد بن سلامة بن سلمة الأزدى الحجرى المصرى الطحاوى الحنفى ، و طحا من قرى مصر . سمع هارون بن سعيد الأيلي و عبد الغنى بن رفاعة و يونس ابن عبد الأعلى و عيسى بن مثرود و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و بحر بن نصر و طبقتهم ، روى عنه احمد بن القاسم الخشاب و ابو الحسن محمد بن احمد الأخميمى و يوسف الميانجى و ابو بكر ابن المقرئ و الطبرانى و احمد بن عبد الوارث الزجاج و عبد العزيز بن محمد الجوهرى قاضى الصعيد و محمد بن بكر بن مطروح و آخرون ، خرج الى الشام سنة ثمان و ستين و مائتين فتفقه بالقاضى ابى خازم و بغيره .

قال ابن يونس : ولد سنة سبع و ثلاثين و مائتين و كان ثقة ثبتا فقيها عاقلا - لم يخلف مثله . قال ابو اسحاق الشيرازى فى الطبقات : انتهت الى ابى جعفر رياسة اصحاب ابى حنيفة بمصر ، اخذ العلم عن ابى جعفر بن ابى عمران و ابى خازم القاضى و غيرهما و كان أولا شافعيا يقرأ على المزنى فقال [له يوما [1]] : و الله لاجاء منك شيء ؛ فغضب من ذلك و انتقل الى ابن ابى عمران فلما صنف مختصره قال : رحم الله ابا ابراهيم لو كان حيا لكفر عن يمينه .

قلت : ناب فى القضاء عن [ابى [1]] عبد الله محمد بن عبدة قاضى مصر بعد السبعين و مائتين ، و ترقت حاله فحدث انه حضر رجل معتبر عند القاضى محمد بن عبدة فقال : ايش روى ابو عبيدة بن عبد الله عن امه عن ابيه ؟ فقلت : حدثنا بكار بن قتيبة نا ابو احمد نا سفيان عن عبد الأعلى الثعلبى

(١) من المكية .

عن ابى عبيدة عن امه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال: ان الله ليغار للمؤمن فليغر؛ و حدثنا به ابراهيم بن ابى داود نا سفيان بن وكيع عن ابيه عن سفيان موقوفا؛ فقال لى الرجل: تدرى ما تقول؟ تدرى ما تتكلم به؟ قلت: ما الخبر؟ قال: رأيتك العشية مع الفقهاء فى ميدانهم و أنت الآن فى ميدان أهل الحديث، و قل من يجمع ذلك؛ فقلت: هذا من فضل الله و إنعامه.

قلت: صنف ابو جعفر فى اختلاف العلماء، و فى الشروط، و فى احكام القرآن العظيم، وكتاب معانى الآثار، و هو ابن اخت المزنى، و أما ابن ابى عمران الحنفى فكان قاضى الديار المصرية بعد القاضى بكار

قال ابن يونس: مات ابو جعفر فى مستهل ذى القعدة سنة احدى وعشرين و ثلاث مائة عن بضع و ثمانين سنة.

و فيها توفى بمصر شيخها ابو بكر احمد بن عبد الوارث بن جرير الأسوانى العسال، و بهراة ابو على احمد بن محمد بن على بن رزين الباشانى، و بأصبهان ابو على الحسن بن محمد بن النضر بن ابى هريرة، و ببغداد ابو عثمان سعيد بن محمد اخو زبيرالحافظ، و شيخ المعتزلة ابو هاشم ابن الشيخ ابى على الجبائى، و شيخ العربية ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى عن ثمان و تسعين سنة، و ابو الحسن محمد بن نوح الجنديسابورى احد الأثبات، و مكحول البيروتى الحافظ، و سيأتى

اخبرنا الحسن بن على انا ابو الفضل الهمدانى انا ابو محمد العثمانى انا على ابن المؤمل انا ابو عبد الله محمد بن سلامة القضاعى انا محمد بن انس بن

عمر التنوخى فى سنة ثمان و تسعين و ثلاث مائة: سمعت ابا جعفر الطحاوى نا يزيد بن سنان [نا يزيد بن بيان[١]] عن ابى الرجال عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما اكرم شاب شيخا [لسنه[١]] إلّا قيض له عند سنه من يكرمه.

انبأنا عبد الرحمن بن محمد [الفقيه[١]] أنا عمر بن محمد انا محمد بن عبد الباقى انا ابو محمد الجوهرى [املاء[١]] نا ابن المظفر نا الطحاوى نا المزنى نا الشافعى نا مالك عن [ابى[١]] النضر عن ابى سلمة عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يصوم حتى نقول لا يفطر، و يفطر حتى نقول لا يصوم، و ما رأيت رسول الله صلى عليه و آله و سلم استكمل صيام شهر [قط[١]] إلّا رمضان، و ما رأيته اكثر صياما منه فى شعبان.

٧٩٨ $\frac{٢٧}{١١}$ ابن سريج

الإمام العلامة شيخ الإسلام القاضى ابو العباس احمد بن عمر بن سريج البغدادى قدوة الشافعية، سمع الحسن بن محمد الزعفرانى و على بن اشكاب و عباس بن محمد الدورى و الرمادى و ابا داود السجستانى و طبقتهم، رأيت له فيه (؟) تصنيفا يحتج فيه بالأحاديث و يطرقها عمل من يفهم هذا الشأن، و أما الفقه فهو حامل لوائه و علم نظرائه، تصدر للاشتغال و تفقه به ائمة اعلام، و حدث عنه ابو القاسم الطبرانى و ابو احمد الغطريفى و ابو الوليد حسان بن محمد و آخرون.

---

(١) من المكية.

و يقع حديثه فى جزء الغطريفى عاليا فأنبانا عبد الرحمن بن ابى عمر الفقيه انا عمر بن محمد انا احمد بن ملوك و محمد بن عبد الباقى قالا انا طاهر ابن عبد الله القاضى انا محمد بن احمد بجرجان نا ابو العباس بن سريج نا الرمادى نا عبد الرزاق نا معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابى ايوب الأنصارى عن ابى بن كعب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: الماء من الماء . هذا اسناد صحيح لكن نسخ ذلك .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم عن ابى اليمن الكندى انا على بن عبد السلام انا الإمام ابو اسحاق فى طبقاته قال: ابن سريج يقال له الباز الأشهب ، ولّى القضاء بشيراز ؛ قال: و كان يفضل على جميع الأصحاب حتى على المزنى ، و إن فهرست كتبه [كانت[1]] تشتمل على اربع مائة مصنف ، و كان الشيخ ابو حامد الأسفرايينى يقول: نحن نجرى مع ابى العباس فى ظواهر الفقه دون دقائقه . تفقه على ابى القاسم الأنماطى و أخذ عنه خلق ، و منه انتشر مذهب الشافعى . و قال ابو على بن خيران سمعت ابا العباس بن سريج يقول: رأيت كأنا مطرنا كبريتا احمر فملأت اكمامى و حجرى فعبر لى ان ارزق علما عزيزا كعزة الكبريت الأحمر .

و قال ابو الوليد الفقيه يقول سمعت ابن سريج يقول: ما رأيت من المتفقهة من اشتغل بالكلام فأفلح ، يفوته الفقه و لا يصل الى معرفة الكلام . قال: و كنا نأتى مجلس ابن سريج سنة ثلاث و ثلاث مائة فقام اليه شيخ من اهل العلم فقال: أبشر أيها القاضى فان الله يبعث على كل

(١) من المكية .

مائة سنة من يجدد للامة دينها ، و الله تعالى بعث عـلى رأس المائة عمر ابن عبد العزيز ، و على رأس المائتين الشافعى ، و بعثك على رأس الثلاث مائة ثم انشأ يقول:

اثنان قد مضيا و بورك فيهما عمر الخليفة ثم خلف السودد

الشـافعى الألمعى محمـد ارث النبوة و ابن عم محمـد

أبشر ابا العباس انك ثالث من بعدهم سقيـا لنوبة احمد

فصاح ابو العباس و بكى و قال: لقد نعى الى نفسى . قال حسان: فمات القاضى ابو العباس فى تلك السنة . كذا فى النسخة سنة ثلاث وكأنها سنة ست تصحفت . و قد كان عـلى رأس المائة الرابعة الإمام ابو حامد الأسفرايينى ببغداد ، و على رأس الخامسة الغزالى و جماعة ؛ و قـد كان ابو العباس بن سريج صاحب سنة و اتباع بلغنى انه سئل عن صفات الله تعالى فقال: حرام على العقول ان تمثل الله ، و على الأوهام ان تحده ، و على الألباب ان تصف إلا ما وصف به نفسه فى كتابه او على لسان رسوله - و ذكر تمام الفصل . و هو صاحب مسئلة الدور فى [الحلف[1]] بالطلاق ؛ مات فى جمادى الأولى سنة ست و ثلاث مائة ، و له سبع و خمسون سنة و نصف .

٧٩٩ $\frac{٢٨}{١١}$ الألبيرى

الحافظ الإمام محدث الأندلس ابو جعفر احمد بن عمرو بن منصور

(١) من المكية .

الأندلسى الألبيرى ، سمع من يونس بن عبد الأعلى و الربيع بن سليمان و محمد بن سنجر و على بن عبد العزيز البغوى و خلق سواهم ، و بلغنا انه كان بصيرا بعلل الحديث إماما فيه ، و إليه كانت الرحلة بالأندلس ، ولّى خطابة مدينة البيرة و يعرف أيضا بابن عمريل ، مات سنة اثنتى عشرة و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

٨٠٠ ٢٩/١١ ابن معدان

الحافظ الرحال المصنف ابو بكر محمد بن احمد بن راشد بن معدان الثقفى مولاهم الأصبهانى ، سمع احمد بن الفرات و سلم بن جنادة و موسى ابن عامر الدمشقى و ابراهيم بن سعيد الجوهرى و الربيع المرادى و طبقتهم، وحدث ببغداد بمسند ابى داود ، روى عنه ابو الشيخ و الطبرانى و ابن المقرئ و آخرون ؛ مات بكرمان سنة تسع و ثلاث مائة . قال ابو الشيخ: هو محدث ابن محدث كثير التصانيف .

انبأنا احمد بن سلامة عن مسعود الجمال انا الحداد انا ابو نعيم نا محمد ابن احمد بن عبد الوهاب نا محمد بن احمد بن راشد نا عبد الله بن ابى رومان الإسكندرانى نا ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : دع ما يريبك الى ما لا يريبك ، فانك لن تجد فقد شيء تركته لله . منكر جدا ، و ابن ابى رومان ضعفوه .

٨٠١ ٣٠/١١ مكحول

الحافظ المحدث ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن

ابى

ابى ايوب البيروتى ، سمع اباعمير عيسى ابن النحاس و محمد بن هاشم البعلبكى و محمد بن اسماعيل بن عيلة و احمد بن حرب الموصلى و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و احمد بن سليمان الرهاوى و سليمان بن سيف الحرانى و أمثالهم حدث عنه [ابو[1]] سليمان بن زبر و ابو محمد بن ذكوان البعلبكى و على بن الحسين قاضى اذنة و ابو احمد الحاكم و ابو بكر ابن المقرئ و عبد الوهاب بن الحسن الكلابى و آخرون ، و كان من الثقات العالمين بالحديث ؛ توفى فى اول شهر جمادى الآخرة سنة احدى و عشرين و ثلاث مائة .

اخبرنا اسحاق بن طارق الأسدى انا يوسف بن خليل انا ابو مسلم ابن الاخوة و ناصر الويرج قالا انا سعيد بن ابى الرجا انا احمد بن محمود و منصور بن الحسين قالا انا محمد بن ابراهيم نا مكحول ببيروت نا عبد الله ابن هانئ نا ضمرة عن ميسرة بن معبد عن نافع عن ابن عمر قال قال النبى صلى الله عليه وآله و سلم : ما اجتمع ثلاثة فى بدو و لا حضر لا تقام فيهم الصلاة إلّا استحوذ عليهم الشيطان . صوابه « مسرة » احتج به ابو داود .

٨٠٢ $\frac{٣١}{١١}$ ابن الجبّاب

الحافظ العلامة شيخ الأندلس ابو عمر احمد بن خالد بن يزيد القرطبي المعروف بابن الجبّاب نسبة الى بيع الجبَّاب ، سمع بقى بن مخلد و محمد بن وضاح و قاسم بن محمد و اسحاق الدبرى باليمن و على بن عبد العزيز بمكة و هذه الطبقة : حدث عنه ولده محمد [و محمد[1]] بن احمد بن ابى دليم و عبد الله بن

(١) من المكية .

محمد بن على الباجى و أهل قرطبة ؛ ولد سنة ست و أربعين و مائتين و كان فريد عصره ، ذكره القاضى عياض فقال : كان اماما فى الفقه لمالك ، و كان فى الحديث لا ينازع ، سمع منه خلق كثير ، و صنف مسند مالك ، و كتاب الصلاة ، و كتاب الإيمان ، و كتاب قصص الأنبياء .

توفى فى جمادى الآخرة سنة اثنتين و عشرين و ثلاث مائة .

و فيها توفى قاضى مصر ابو العباس احمد بن ابى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة و كان يحفظ تصانيف ابيه ، و شيخ الصوفية خير النساج ، و ابو جعفر محمد بن ابراهيم الديبلى المكى ، و شيخ الصوفية ابو على الروذبارى .

انبأنا ابو محمد بن هارون عن ابن بقى عن شريح عن ابى محمد بن حزم نا حمام بن احمد نا عبد الله بن محمد الباجى نا احمد بن خالد نا عبيد بن محمد الكشورى نا محمد بن يوسف الحذاقى نا عبد الرزاق نا ابو حنيفة عن حماد ابن ابى سليمان عن ابراهيم عن الأسود قال بينا انا واقف مع عمر بعرفة مر رجل شعره يفوح منه ريح الطيب فقال له عمر : أمحرم انت ؟ قال : نعم ، قال : ما هيئتك هيئة محرم ، انما المحرم الشعث الأغبر الأدفر ؛ قال : انى قدمت متمتعا و إنه كان معى اهلى و إنما احرمت اليوم ؛ فقال عمر عند ذلك : لا تمتعوا فى هذه الأيام فانى لو رخصت فى المتعة لهم لعرسوا بهن فى الاراك ثم راحوا بهن حجاجا .

٨٠٣ ٣٢/١١ عبد الملك بن محمد بن عدى

الحافظ الحجة ابو نعيم الجرجانى الأستراباذى الفقيه ، سمع على بن

حرب و عمر بن شبة و الربيع بن سليمان المرادى و احمد بن منصور الرمادى و يزيد بن عبد الصمد و سليمان بن سيف الحرانى و طبقتهم فأكثر، و كتب بالحرمين و مصر و الشام و العراق و الجزيرة و خراسان ، و تخرج بأبى زرعة و ابى حاتم ، حدث عنه ابن صاعد مع تقدمه و ابو على الحافظ و ابو محمد المخلدى و ابو اسحاق المزكى و ابو بكر الجوزقى و خلق سواهم .

قال الحاكم : كان من ائمة المسلمين ، ورد نيسابور و هو قاصد بخارى فأخذ عنه الحفاظ ، سمعت [الأستاذ[1]] ابا الوليد حسان بن محمد يقول : لم يكن فى عصرنا من الفقهاء احفظ للفقهيات و أقوال الصحابة بخراسان من ابى نعيم الجرجانى ، و لا بالعراق من ابى بكر بن زياد النيسابورى . قال : و سمعت ابا على الحافظ يقول : كان ابو نعيم احد الأئمة ، ما رأيت بخراسان بعد ابن خزيمة مثله ، كان يحفظ الموقوفات و المراسيل كما نحفظ نحن المسانيد .

و قال الإدريسى : ما اعلم نشأ بأستراباذ مثله فى حفظه [و علمه . و قال الخطيب :[1]] كان احد الأئمة و من الحفاظ لشرائع الدين مع صدق و تيقظ و ورع . و قال حمزة السهمى : كان مقدما فى الفقه و الحديث ، و كانت الرحلة اليه ، ولد سنة اثنتين و أربعين و مائتين . قال الخليلى : كان من الأئمة فى هذا الشأن و له تصانيف ، سمع بجرجان اسحاق بن ابراهيم الطلقى و عمار بن رجاء و محمد بن عيسى الدامغانى ، حدثنا عنه جماعة ، و له تصانيف فى الفقه ، و كتاب الضعفاء فى عشرة اجزاء . و كان استاذ عبد الله بن عدى

(١) من المكية .

الجرجانى .

اخبرنا ابن عساكر انبأنا المؤيد الطوسى انا احمد بن سهل انا يعقوب ابن احمد نا ابو محمد المخلدى نا ابو نعيم بن عدى نا عمر بن شبة نا عبد الوهاب الثقفى نا ايوب عن ابى قلابة عن انس قال: امر بلال ان يشفع الأذان و يوتر الإقامة . توفى ابو نعيم فى آخر سنة ثلاث و عشرين و ثلاث مائة .

٨٠٤ ٣٣/١١ الجوينى

الحافظ ابو عمران موسى بن العباس صاحب المسند الصحيح على هيئة صحيح مسلم . سمع عبد الله بن هاشم و احمد بن الأزهر و محمد بن يحيى و احمد بن يوسف السلمى و يونس بن عبد الأعلى و احمد بن منصور الرمادى و طبقتهم . روى عنه الحسن بن سفيان مع تقدمه و ابو على الحافظ و ابو سهل الصعلوكى و ابو احمد الحاكم و ابو محمد المخلدى و خلق سواهم، و كان من نبلاء المحدثين، قال ابو عبد الله الحاكم: هو حسن الحديث بمرة، صنف على كتاب مسلم و صحب ابا زكريا الأعرج بمصر و الشام، و سمعت الحسن بن احمد يقول: كان ابو عمران الجوينى فى دارنا و كان يقوم الليل و يصلى و يبكى طويلا .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر انا احمد بن منصور انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن انا موسى بن العباس نا عبد الله ابن هاشم نا وكيع عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم مرض موته قال: مروا ابا بكر فليصل بالناس . توفى ابو عمران بجوين فى سنة ثلاث و عشرين و ثلاث

و ثلاث مائة .

و فيها مات الفقيه على بن محمد بن هارون الحميرى الكوفى صاحب ابى كريب ، و أخو المحاملى ابو عبيد القاسم بن اسماعيل الضبى ، و الثقة اسماعيل ابن العباس الوراق البغدادى . و العلامة ابراهيم بن محمد بن عرفة العتكى نفطويه ، و محدث مرو ابو بشر احمد بن محمد بن عمرو الكندى المصعبى المروزى الحافظ لكنه متهم .

٨٠٥ ٣٤/١١ ابن زياد

الحافظ المجود العلامة ابو بكر عبد الله بن زياد بن واصل النيسابورى الفقيه الشافعى صاحب التصانيف . سمع عبد الله بن هاشم الطوسى [و محمد ابن يحى[1]] و احمد بن يوسف و يونس الصدفى و الربيع و أبا ابراهيم المزنى و الزعفرانى و على بن حرب و أبا زرعة و الطبقة ، و عنه ابن عقدة و أبو على النيسابورى و حمزة الكنانى و أبو اسحاق بن حمزة و الدارقطنى و ابن المظفر و أبو عمر بن حيويه و أبو حفص الكتانى و المخلص و ابراهيم بن عبد الله ابن خرشيد و خلق كثير .

قال الحاكم: كان امام عصره من الشافعية بالعراق و من احفظ الناس للفقهيات و اختلاف الصحابة . و قال الدارقطنى: ما رأيت احفظ من ابن زياد ، كان يعرف زيادات الألفاظ فى المتون ، و لما قعد للتحديث قالوا : حدث . قال : بل سلوا انتم ، فسئل عن احاديث فأجاب فيها

---

(١) من المكية .

و أملاها، و كان قد حدثنا عن يوسف بن سعيد بن مسلم عن حجاج عن ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم: لا تنكح المرأة على عمتها و لا على خالتها؛ ثم انه قال: و صوابه عن ابى الزبير عن طاوس مرسلا. قال يوسف القواس سمعت ابا زكريا النيسابوري يقول: تعرف من قام اربعين سنة لم ينم الليل، و يتقوت كل يوم بخمس حبات، يصلى صلاة الغداة على طهارة العشاء الآخرة؟ ثم قال: انا هو، و هذا كله قبل ان اعرف ام عبد الرحمن، ايش اقول لمن زوجني؟ ثم قال: ما اراد إلّا الخير.

و قال الدارقطني: كنا فى مجلس فيه ابو طالب الحافظ و الجعابي و غيرهما فجاء فقيه فسأل: من روى عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم «و جعل تربتها طهورا»؟ فلم يجيبوه، ثم ذكروا و قاموا فسألوا ابا بكر بن زياد، فقال: نعم؛ حدثنا فلان - و سرد الحديث. و الحديث فى مسلم. مولد ابن زياد فى سنة ثمان و ثلاثين و مائتين. و قال ابن قانع: مات فى رابع ربيع الآخر سنة اربع و عشرين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى.

اخبرنا ابو المعالى الهمذاني انا الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن الحسين انا احمد بن محمد البزاز نا عيسى بن علي نا ابو بكر عبد الله بن محمد ابن زياد نا محمد بن يحيى و محمد بن اشكاب قالا ثنا وهب بن جرير نا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه: عليّ اقضانا، و أبيّ اقرأنا.

قلت: مات معه فى السنة مقرئ العراق ابو بكر احمد بن موسى بن العباس

العباس بن مجاهد العطشى ، و إمام الفقهاء الداودية ابو الحسن عبد الله بن احمد بن محمد بن المغلس البغدادى الظاهرى صاحب التصانيف ، و محدث حمص و قاضيها ابو القاسم عبد الصمد بن سعيد الكندى ، و العلامة الأصولى ابو الحسن على بن اسماعيل بن ابى بشر الأشعرى البصرى صاحب التصانيف ، و محدث واسط ابو الحسن على بن عبد الله بن مبشر ، و شيخ الحنفية ابو القاسم على بن محمد بن كاس النخعى الكوفى و قاضى دمشق ، و قاضى الأندلس العلامة ابو عمر احمد بن بقى بن مخلد ، و واعظ المشرق ابو القاسم عبد الرحمن بن [محمد بن[1]] الحسين النيسابورى ابتهر ابن خزيمة بمجلسه و قال ما رأى ابو القاسم مثل نفسه .

٨٠٦ ٣٥/١١ ابن الشرقى

الإمام الحافظ الحجة ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن النيسابورى تلميذ مسلم ، سمع محمد بن يحيى و أحمد بن الأزهر و احمد بن حفص بن عبد الله السلمى و عبد الرحمن بن بشر بن الحكم و طبقتهم ببلده ، ثم ارتحل و أخذ بالرى عن ابى حاتم ، و بمكة عن عبد الله بن ابى مسرة ، و ببغداد عن ابى بكر الصاغانى و عبد الله بن محمد بن شاكر ، و بالكوفة عن ابى حازم احمد بن ابى غرزة ، و طبقتهم ، و صنف الصحيح ، و كان فريد عصره حفظا و إتقانا و معرفة ، حج مرات . و قد نظر اليه امام الأئمة ابن خزيمة مرة فقال : حياة ابى حامد تحجز بين الناس و بين الكذب على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم . قال الخليلى سمعت احمد بن ابى مسلم الفارسى

(١) من المكية .

الحافظ سمعت ابن عدى يقول: لم ار احفظ و لا احسن سردا من ابى حامد ابن الشرقى . كتبت جمعه لحديث ايوب السختيانى فكنت اقرأ عليه من كتابى فيقرأ معى حفظا من أوله الى آخره . قال السلمى سألت الدارقطنى عن ابى حامد ابن الشرقى فقال: ثقة مأمون ؛ قلت لم تكلم فيه ابن عقدة ؟ قال سبحان الله ، ترى يؤثر فيه مثل كلامه ؟ و لو كان بدل ابن عقدة يحيى بن معين ؛ قلت : و ابو على ؛ قال : و من ابو على حتى يسمع كلامه فيه . قال الخطيب : ابو حامد ثبت حافظ متقن . و قال حمزة السهمى سألت ابا بكر بن عبدان عن ابن عقدة اذا نقل شيئا فى الجرح و التعديل هل يقبل قوله ؟ قال : لا يقبل .

حدث عنه ابو العباس بن عقدة و ابو احمد العسال و ابو احمد بن عدى و ابو على الحافظ و زاهر بن احمد و ابو محمد المخلدى و ابو بكر محمد ابن عبد الله الجوزقى و آخرون آخرهم ابو الحسن العلوى .

مولده فى سنة اربعين و مائتين ، و مات فى شهر رمضان سنة خمس و عشرين و ثلاث مائة ، و تقدم فى الصلاة عليه اخوه ابو محمد عبد الله ابن الشرقى .

و مات فى هذه السنة المسند ابو بكر احمد بن عبد الله النحاس البغدادى وكيل ابى صخرة ، و مسند بغداد ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى راوى الموطأ عن ابى مصعب ، و محدث نيسابور ابو حاتم مكى بن عبدان التميمى ، و المقرئ ابو مزاحم موسى بن عبيد [الله [1]] الخاقانى ببغداد .

---

(١) من المكية .

اخبرنا ابو الفضل بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا ابو يعلى اسحاق بن عبد الرحمن انا ابو بكر الجوزقى انا ابو العباس الدغولى و ابو حامد ابن الشرقى و مكى بن عبدان قالوا نا عبد الرحمن بن بشر (ح) و أنا احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابى سعد انا عبد الخالق بن زاهر انا ابو عمرو المحمى املاء انا عبد الرحمن بن ابراهيم انا احمد بن محمد بن يحيى الزاهد ثنا عبد الرحمن بن بشر نا بهز نا شعبة حدثنى محمد بن عثمان بن عبد الله ابن موهب و أبوه انهما سمعا موسى بن طلحة يخبر عن ابى ايوب الأنصارى ان رجلا قال: يا رسول الله اخبرنى بعمل يدخلنى الجنة؛ فقال القوم: ما له؟ ما له؟ فقال النبى صلى الله عليه وآله و سلم: ارب ما له؛ تعبد الله لا تشرك به شيئا، و تقيم الصلاة، و تؤدى الزكاة، و تصل الرحم؛ ذرها. كأنه كان على راحلته. لفظ ابن الشرقى اخرجه (خ م) عن عبد الرحمن.

٨٠٧ $\frac{٣٦}{١١}$ الدغولى

الحافظ الإمام الفقيه ابو العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد السرخسى الدغولى، سمع عبد الرحمن بن بشر بن الحكم و محمد بن يحيى الذهلى و محمد ابن اسماعيل بن سمرة الأحمسى و خلقا كثيرا من طبقتهم و ممن بعدهم بخراسان و العراق، روى عنه ابو على الحافظ و ابو بكر الجوزقى و طائفة، و كان من ائمة هذا الشأن قال له ابو الوليد حسين بن محمد: لم لا تقنت فى الصبح؟ قال: لراحة الجسد و مداراة الأهل و الولد و سنة اهل البلد. قلت: هذا جواب بالفقيرى و لكن كان حقه ان يجيب جواب محدث.

و عن ابى احمد بن عدى قال: ما رأيت مثل ابى العباس الدغولى.

[و قال ابو بكر احمد بن على بن الحسين الحافظ خرجنا مع ابن خزيمة الى سمرقند لتهنئة الأمير الشهيد و لتعزيته عن الأمير الماضى ابى ابراهيم فلما انصرفنا قلت لابن خزيمة: ما رأينا فى سفرنا مثل ابى العباس الدغولى؟[١]] فقال ابن خزيمة: ما رأيت [انا[١]] مثل ابى العباس . و روى محمد بن العباس ان الدغولى قال: اربع مجلدات لا تفارقنى سفرا و لاحضرا، كتاب المزنى، وكتاب العين، و التاريخ للبخارى، وكليلة و دمنة . قلت مات الدغولى كابن الشرقى فى سنة خمس و عشرين و ثلاث مائة .

اخبرتنا زينب بنت كندى ببعلبك انبأتنا زينب بنت عبد الرحمن النيسابورية انا عبد المنعم بن ابى القاسم انا محمد بن على الخشاب انا ابو [بكر[١]] محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس الدغولى و مكى بن عبدان و عبد الله ابن الشرقى قالوا انا عبد الله بن هاشم نا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لايموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلّا تحلة القسم . [متفق عليه[١]] .

٨٠٨ $\frac{٣٧}{١١}$ المحاملى

القاضى الإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد و محدثها ابو عبد الله الحسين ابن اسماعيل بن محمد الضبى البغدادى، ولد فى اول سنة خمس و ثلاثين و مائتين، و أول سماعه فى سنة اربع و أربعين، سمع ابا حذافة احمد بن اسماعيل السهمى صاحب مالك، و عمرو بن على الفلاس و زياد بن ايوب

(١) من المكية .

و احمد بن المقدام العجلى و يعقوب بن ابراهيم الدورقى و محمد بن المثنى العنزى و أبا هشام [الرفاعى[1]] و عبد الرحمن بن يونس السراج و الزبير بن بكار و طبقتهم و من بعدهم فأكثر و صنف و جمع؛ روى عنه دعلج و الدارقطنى و ابن جميع و ابراهيم خرّشيد قولة[2] [التاجر[1]] و ابن الصلت الأهوازى و ابو عمر بن مهدى و ابو محمد ابن البيع و آخرون.

قال الخطيب كان فاضلا دينا صادقا شهد عند القضاة و له عشرون سنة، و ولّى قضاء الكوفة ستين سنة. و قال ابن جميع الغسانى: عند المحاملى سبعون نفسا من اصحاب سفيان بن عيينة. و قال ابو بكر الداودى: كان يحضر مجلس المحاملى عشرة آلاف رجل، و استعفى من القضاء قبل سنة عشرين و ثلاث مائة، و كان محمودا فى ولايته، عقد بالكوفة سنة سبعين و مائتين فى داره مجلسا للفقه فلم يزل اهل العلم و النظر يختلفون اليه.

قال محمد بن الحسين: رأيت فى النوم كأن قائلا يقول: ان الله ليدفع عن اهل بغداد البلاء بالمحاملى. قال حمزة بن محمد بن طاهر سمعت ابا حفص بن شاهين يقول: حضر معنا ابن المظفر مجلس المحاملى فقال لى: يا ابا حفص ما عدمنا من ابى محمد بن صاعد إلّا غيبته. يريد أن المحاملى نظير ابن صاعد فى العلو و الثقة. املى المحاملى مجلسا كعادته فى ثانى عشر ربيع الآخر من سنة ثلاثين و ثلاث مائة ثم مرض و مات بعد أحد عشر يوما، و آخر من روى حديثه عاليا ابو القاسم سبط السلفى.

اخبرنا احمد بن اسحاق الزاهد انا محمد بن الليث بن شجاع و زيد بن

(١) من المكية (٢) قولة لقب لابن خرشيد، كما فى القاموس.

هبة الله ببغداد قالا انا [احمد بن[1]] عبد الباقى القطان سنة (٥٥٤) انا عاصم ابن الحسن نا عبد الواحد بن محمد الفارسى نا ابو عبد الله المحاملى نا احمد ابن اسماعيل نا مالك عن ربيعة عن حنظلة بن قيس الزرقى انه سأل رافع ابن خديج عن كراء الأرض فقال: اما الذهب و الورق فلا بأس به .

و مات فى سنة ثلاثين مسند خراسان ابو حامد احمد بن محمد بن يحيي ابن بلال النيسابورى ، و كبير الصوفية ابو يعقوب اسحاق بن محمد النهرجورى العارف ، و إمام الشافعية ابو بكر محمد بن عبد الله الصيرفى البغدادى ، و قاضى دمشق ابو يحيي زكريا بن احمد [ابن[1]] المحدث يحيي بن موسى خت البلخى ، و ابو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصى المحدث و هو فى عشر المائة ، و المحدث عبد الله بن يونس الفيرى القرطبي صاحب بقى بن مخلد ، و مسند أصبهان ابو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجورجيرى ، و قدوة العباد ابو صالح الذى ينسب اليه المسجد بشرقى دمشق .

٨٠٩ ٣٨/١١ محمد بن نوح

الحافظ ابو الحسن الجنديسابورى حدث عن هارون بن اسحاق و الحسن بن عرفة و على بن حرب و شعيب الصريفيى و طبقتهم ، و عنه محمد ابن سليمان الربعى و ابو بكر بن شاذان و الدارقطنى و عيسى ابن الوزير و ابو حفص بن شاهين و عدة ؛ قال ابن يونس : كان ثقة حافظا ، قدم مصر و كتبنا عنه فى سنة اربع و ثلاث مائة . و قال الدارقطنى : كان ثقة مأمونا ،

(١) من المكية .

ما

ما رأيت اصح من كتبه ، و كان اسوأ خلقا من ان يكون غير ثقة . و قال ابن قانع : مات فى ذى القعدة سنة احدى و عشرين و ثلاث مائة .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن الحسين انا ابو الحسين بن النقور نا عيسى بن على املاء انا محمد بن نوح الجنديسابورى فيما قرئ عليه قيل له حدثكم جعفر بن احمد العوسجى نا ابو بلال الأشعرى نا يعقوب القمى عن جعفر بن ابى المغيرة عن ابن ابزى عن عائشة قالت قبل علىّ يوما فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : هذا سيد المسلمين . فقلت : ألست سيد المسلمين يا رسول الله ؟ قال : انا خاتم النبيين رسول رب العالمين . هذا حديث منكر ، و لعل البلاء من العوسجى .

٨١٠ ٣٩/١١ بر داغس

الحافظ الإمام ابو بكر محمد بن بركة بن الحكم بن ابراهيم اليحصبى القنسريني ثم الحلبي الملقب ببرداغس حدث عن احمد بن شيبان الرملى و محمد بن عوف الطائى و يوسف بن مسلم و هلال بن العلاء و طبقتهم . روى عنه [شيخه [1]] عثمان بن خرزاذ الحافظ و ابو بكر الربعى و ابو سليمان ابن زبر و ابن عدى و الميانجى و ابو بكر ابن المقرئ و على بن محمد بن اسحاق الحلبي و ابو بكر بن ابى الحديد و عدد كثير ، و كان من علماء هذا الشأن قال ابن ماكولا : كان حافظا . و قال ابو احمد الحافظ : رأيته حسن الحفظ . و قد روى السهمى عن الدارقطنى انه ضعيف . توفى سنة سبع و عشرين

(١) من المكية .

و ثلاث مائة . اخبرنا جماعة فى كتابهم ان المؤيد ابن الاخوة انبأنم قال انا سعيد بن ابى الرجاء انا طاهر بن محمود و منصور بن الحسين قالا انا محمد ابن ابراهيم ابن المقرئ نا محمد بن بركة ابو بكر الحلبى الحافظ نا احمد بن هاشم الأنطاكى نا عمرو بن عثمان نا زدير بن معاوية عن ابى اسحاق عن ابى بردة عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لا نكاح إلّا بولىّ .

٨١١ $\frac{٤٠}{١١}$ محمد بن مخلد بن حفص

الإمام المفيد الثقة مسند بغداد ابو عبد الله الدورى العطار الخضيب، سمع ابا حذافة السهمى و الحسن بن عرفة و يعقوب الدورقى و مسلم بن الحجاج و محمد بن عثمان بن كرامة و احمد بن عثمان الأودى و سلم بن جنادة و الحسن بن ابى الربيع و عبدوس بن بشر و محمد بن اشكاب و احمد بن محمد ابن يحيى القطان و محمد بن الوليد البسرى و الزاعفرانى و طبقتهم، كتب ما لا يوصف كثرة و عنى بهذ الشأن و صنف و خرج . روى عنه ابن الجعابى و الدارقطنى و ابن الجندى و ابن الصلت الأهوازى و ابو عمر بن مهدى و آخرون؛ و كان معروفا بالثقة و الصلاح و الاجتهاد فى الطلب: عاش ثمانيا و تسعين سنة، سئل عنه الدارقطنى فقال: ثقة مأمون . قلت: مات فى جمادى الآخرة سنة احدى و ثلاثين و ثلاث مائة .

و فيها مات بالكوفة هناد بن السرى الصغير يروى عن ابى سعيد الأشج و غيره، و مات ببغداد المسند الواعظ يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص صاحب الجزئين المرويين، و راوى المسند الكبير ابو بكر بن احمد

ابن يعقوب بن شيبة السدوسى البغدادى تفرد عن جده، و مسند البصرة ابو روق احمد بن محمد بن بكر الهزانى . و آخر من روى حديث ابن مخلد عاليا ابو العباس الحجار المعمر .

اخبرنا عمر بن غدير انا عبد الصمد بن محمد انا على بن مسلم انا الحسين ابن طلاب انا محمد بن احمد بصيداء انا محمد بن مخلد ببغداد نا عيسى بن ابى حرب نا يحيى بن ابى بكير نا سفيان عن فطر عن ابى الطفيل عن ابى ذر رضى الله عنه قال: لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ما طائر يقلب جناحيه فى السماء إلّا و هو يذكرنا منه علما .

٨١٢ $\frac{٤١}{١١}$ ابن ابى حاتم

الإمام الحافظ الناقد شيخ الإسلام ابو محمد عبد الرحمن ابن الحافظ الكبير ابى حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمى الحنظلى الرازى، و قيل ان الحنظلى نسبة الى درب حنظلة بالرى؛ ولد سنة اربعين و ارتحل به ابوه فأدرك الأسانيد العالية . سمع ابا سعيد الأشج و على بن المنذر الطريقى و الحسن بن عرفة و احمد بن سنان القطان و يونس بن عبد الأعلى و محمد ابن اسماعيل الأحمسى و حجاج بن الشاعر و محمد بن حسان الأزرق و محمد ابن عبد الملك بن زنجويه و ابن وارة و ابا زرعة و خلائق بالأقاليم، لكنه لم يرحل الى خراسان؛ روى عنه حسينك التميمى و يوسف الميانجى و ابو الشيخ بن حيان و على بن مدرك و ابو احمد الحاكم و احمد بن محمد البصير و عبد الله بن محمد بن اسد و حمد بن عبد الله الأصبهانى و ابراهيم و احمد ابنا

محمد بن يزداذ و ابراهيم بن محمد النصراباذى و على بن محمد القصار و آخرون .

قال ابو يعلى الخليلى: اخذ علم ابيه و ابى زرعة ، و كان بحرا فى العلوم و معرفة الرجال ، صنف فى الفقه و اختلاف الصحابة و التابعين ، و كان زاهدا يعد من الأبدال . قلت كتابه فى الجرح و التعديل يقضى له بالرتبة المنيفة فى الحفظ ، و كتابه فى التفسير عدة مجلدات ، و له مصنف كبير فى الرد على الجهمية يدل على امامته . قال على بن احمد الفرضى: ما رأيت احدا ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط ، و يروى ان اباه كان يتعجب من تعبد عبد الرحمن ، و يقول: من يقوى على عبادة عبد الرحمن؟ لا اعرف له ذنبا . قال ابن ابى حاتم: لم يدعنى ابى اطلب الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان . قال ابو الحسن على بن ابراهيم الرازى الخطيب فى ترجمة عملها لعبد الرحمن: كان رحمه الله قد كساه الله بهاء و نورا يسر به من نظر اليه ، سمعته يقول: رحل بى ابى سنة خمس و خمسين و ما احتلمت بعد ، فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت فسر ابى حيث ادركت حجة الإسلام .

قال : و سمعت فى هذه السنة من محمد بن ابى عبد الرحمن المقرئ .

و سمعت على بن احمد الخوارزمى يحكى عن ابن ابى حاتم قال: كنا بمصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرقة ، نهارنا ندور على الشيوخ و بالليل ننسخ و نقابل ، فأتينا يوما انا و رفيق لى شيخا فقالوا: هو عليل ؛ فرأيت سمكة اعجبتنا فاشتريناها فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فمضينا فلم يزل السمكة ثلاثة ايام و كاد أن ينضى فأكلناه نيّا لم نتفرغ نشويه ؛ ثم قال: لا يستطاع العلم براحة الجسد .

ثم

ثم قال ابو الحسن: رحل مع ابيه و حج مع محمد بن حماد الطهرانى [سنة ستين و مائتين[1]] ثم رحل بنفسه الى الشام و مصر سنة اثنتين و ستين، ثم رحل الى أصبهان سنة اربع و ستين، قال لى ابو عبد الله القزويني: اذا صليت مع ابن حاتم فسلّم نفسك اليه يعمل بها ما شاء. قال ابو الوليد الباجى: ابن ابى حاتم ثقة حافظ.

عمر بن ابراهيم الهروى الزاهد نا الحسين بن احمد الصفار سمعت ابن ابى حاتم يقول: وقع عندنا الغلاء فأنفذ بعض أصدقائى حبوبا من أصبهان فبعته بعشرين الف او قال: اشتر لى بها دارا؛ فأنفقتها على الفقراء، وكتبت اليه: اشتريت لك بها قصرا فى الجنة؛ فقال: رضيت ان ضمنت؛ فكتبت على نفسى صكا بالضمان؛ فأُريت فى المنام: قد قبلنا ضمانك و لا تعد [لمثل هذا[1]].

قلت الحسين ضعيف. قال محمد بن مهرويه سمعت ابن الجنيد سمعت يحيى بن معين يقول: انا لنطعن على اقوام لعلهم قد حطوا رحالهم فى الجنة من مائتى سنة. قال محمد: فدخلت على ابن ابى حاتم و هو يحدث بكتاب الجرح و التعديل فحدثته بهذا؛ فبكى و ارتعدت يداه و سقط الكتاب و جعل يبكى و يستعيدنى الحكاية.

قلت: مات فى المحرم سنة سبع و عشرين و ثلاث مائة.

و فيها مات شيخ القراء ابو بكر احمد بن محمد[2] الأدمى[3]، و ابو الدنيا

(١) من المكية (٢) زاد فى هامش المكية «بن اسماعيل» (٣) زاد فى هامش المكية «الجزى» و الله اعلم.

الأشج عثمان بن خطاب المغربى الكذاب الذى زعم انه سمع من على رضى الله عنه، و المحدث الثقة ابو بكر محمد بن جعفر السامرى الخرائطى مصنف المكارم و غير ذلك، و ابو على الحسين بن القاسم الكوكبى، و قاضى مصر ابو عبد الله الحسين ابن القاضى ابى زرعة محمد بن عثمان الدمشقى.

اخبرنا يوسف بن ابى نصر و الحسن بن على قالا انا محمد بن عبد الكريم القيسى أنا ابو المعالى بن صابر انا ابو القاسم النسيب انا سليم بن ايوب انا احمد بن محمد البصير نا عبد الرحمن بن ابى حاتم نا ابو سعيد الأشج نا عيسى ابن يونس و ابو اسامة عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله عليه و آله و سلم فى قوله تعالى (يوم يقوم الناس لرب العالمين) : يقومون فى الرشح الى انصاف آذانهم.

انبأنا جماعة قالوا انا ابن طبرزذ انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو اسحاق المزكى انا عبد الرحمن بن محمد الحنظلى نا هارون بن حميد الواسطى نا الفضل بن عنبسة نا شعبة عن الحكم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: الجار أحق بسقب داره او أرضه. غريب جدا، رواه النسائى عن خياط السنة عن هارون فوقع بدلا عاليا.

٨١٣ ٤٢/١١ ابو طالب

الحافظ الإمام الثبت احمد بن نصر بن طالب البغدادى، سمع عباس ابن محمد الدورى و يحيى بن عثمان بن صالح المصرى و اسحاق بن ابراهيم الدبرى و هذه الطبقة، وكتب العالى و النازل، حدث عنه ابو عمر بن حيويه و ابن

و ابن المظفر و الدارقطني و آخرون ؛ و كان الدارقطني يقول : ابو طالب الحافظ استاذي . و قال الخطيب : كان ثقة ثبتا حدّث عنه عبد الله بن زيدان البجلي و هو أكبر منه . قلت : آخر من حدث عنه ابو طاهر المخلص ، و كان موته في شهر رمضان سنة ثلاث و عشرين و ثلاث مائة . رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن ابي عمر اجازة انا ابن طبرزذ انا ابو غالب ابن البناء انا ابو محمد الجوهري انا محمد بن المظفر انا احمد بن نصر[1] بن حماد نا ابي نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يطوف على نسائه - قال شعبة اراه يعني في ليلة - في غسل واحد .

٨١٤ $\frac{٤٣}{١١}$ العقيلي

الحافظ الإمام ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي صاحب كتاب الضعفاء الكبير ، سمع جدّه لأمه يزيد بن محمد العقيلي و محمد ابن اسماعيل الصائغ و أبا يحيى بن ابي مسرة و محمد بن احمد بن الوليد بن برد الأنطاكي و يحيى بن ايوب العلاف و محمد بن اسماعيل الترمذي و اسحاق بن ابراهيم الدبري و على بن عبد العزيز البغوي و محمد بن خزيمة و محمد بن موسى البلخي صاحب عبيد الله بن موسى و خلقا كثيرا ، و كان مقيما بالحرمين ؛ حدث عنه ابو الحسن محمد بن نافع الخزاعي و يوسف بن الدخيل المصري و ابو بكر ابن المقرئ و آخرون ؛ قال مسلمة بن القاسم : كان العقيلي جليل القدر عظيم الخطر ما رأيت مثله و كان كثير التصانيف فكان من أتاه من المحدثين قال اقرأ من كتابك ؛ و لا يخرج اصله فتكلمنا في ذلك و قلنا إما

(١) زاد في هامش المكية « نا محمد بن نصر » كذا .

ان يكون من احفظ الناس و إما ان يكون من اكذب الناس ؛ فاجتمعنا عليه فلما أتيت بالزيادة و النقص فطن لذلك فأخذ منى الكتاب و أخذ القلم فأصلحها من حفظه فانصرفنا من عنده و قد طابت انفسنا و علمنا انه من أحفظ الناس . و قال الحافظ ابو الحسن بن سهل القطان : ابو جعفر ثقة جليل القدر عالم بالحديث مقدم فى الحفظ . توفى سنة اثنتين و عشرين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا الفخر على و جماعة اجازة عن اسعد بن روح و عائشة بنت معمر قالا انا سعيد بن ابى الرجاء انا ابو طاهر الثقفى و منصور بن حسين قالا اخبرنا ابو بكر ابن المقرئ انا محمد بن عمرو العقيلى الحافظ انا محمد ابن موسى البلخى نا شداد بن دقيم نا نوح بن ابى مريم عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم : اذا اقيمت الصلاة فلاصلاة إلّا المكتوبة .

٨١٥ ٤٤/١١ ابو الفضل

الحافظ الإمام محمد بن ابى الحسين احمد بن محمد بن عمار الجارودى [الهروى [1]] الشهيد احد علماء الحديث ، رأيت له جزءا فيه بضعة و ثلاثون حديثا تتبعها من صحيح مسلم و بين عللها ، سمع احمد بن نجدة و الحسين بن ادريس و معاذ بن المثنى و احمد بن ابراهيم بن ملحان و ابا العباس السراج ، حدث عنه ابو على الحافظ و ابو الحسين الحجاجى و عبد الله بن سعد

(١) من المكية .

النيسابوريون ، و محمد بن احمد بن حماد الكوفى ، و محمد بن المظفر البغدادى و آخرون ، و أخذ عنه اليسير لأنه مات شابّا ، قال الحاكم : [سمعت[١]] بكير بن احمد الحداد بمكة يقول : كأنى انظر الى الحافظ ابى الفضل محمد ابن الحسين وقد اخذته السيوف و هو متعلق بيديه جميعا بحلقى الباب حتى سقط رأسه على عتبة الكعبة [سنة ثلاث و عشرين[١]] . كذا أرخ ، و انما كان ذلك فى سنة سبع عشرة و ثلاث مائة ، أرخه جماعة ، قتلته القرامطة لعنهم الله و أخاه احمد و قتلوا حول الحرم الوفا من الحجيج و اقتلعوا الحجر و أخذوه معهم .

و فى سنة سبع عشرة مات بنيسابور ابو عمرو احمد بن محمد بن احمد ابن حفص بن مسلم الحيرى المعدل . و ببغداد حرمى بن ابى العلاء المكى ، و القاضى ابو القاسم بدر بن الهيثم اللخمى عن مائة سنة و ست عشرة سنة ، و بأصبهان ابو على الحسن بن محمد الداركى ، و محدثا مصر على بن احمد بن سليمان ابن الصيقل المعروف بعلان ، و محمد بن زبان بن حبيب الحضرمى .

انبأنا ابو اسحاق ابراهيم الفقيه انا محمد بن ابى الفتح بن عصية و زكريا الثعلبى و عبدالرحمن اضيلا (؟) قالوا انا ابو الوقت السجزى انا عبد الله ابن احمد بن الحسين بن اسحاق المروروذى انا محمد بن عمر بن حفصويه نا ابو الفضل الشهيد نا ابراهيم بن احمد بن عمر الوكيعى نا على بن عثمان اللاحقى نا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة سمعت ابا القاسم صلى الله عليه و آله و سلم يقول : ذرونى ما تركتكم - الحديث .

---

(١) من المكية .

٨١٦ ٤٥/١١ ابن عبيد

الحافظ الإمام ابو الحسين على بن محمد بن عبيد بن عبد الله بن حسان البغدادى [البزاز[1]] سمع عباس الدورى و محمد بن الحسين الحنينى و احمد بن ابى غرزة الغفارى و يحيى بن ابى طالب و طبقتهم، روى عنه الدارقطنى و ابن جميع الغسانى و ابو الحسين بن المتيم و آخرون، قال الخطيب: كان ثقة حافظا عارفا، مات فى شوال سنة ثلاثين و ثلاث مائة و له ثمان و سبعون سنة.

اخبرنا عمر بن عبد المنعم الطائى انا ابو القاسم ابن الحرستانى سنة تسع و ست مائة و أنا فى الرابعة حاضر انا على بن المسلم انا الحسين بن محمد الخطيب انا ابو الحسين محمد بن احمد الغسانى نا على بن محمد ببغداد نا العباس بن محمد نا ازهر السمان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: اللهم بارك لنا فى شامنا، اللهم بارك لنا فى يمننا؛ قالوا: و فى نجدنا؛ قال: هناك الزلازل و الفتن و بها - او قال منها - يطلع قرن الشيطان. هذا حديث صحيح غريب.

٨١٧ ٤٦/١١ محمد بن عبد الملك بن ايمن بن فرج

الحافظ الإمام ابو عبد الله القرطبى مسند الأندلس، ارتحل مع قاسم ابن اصبغ سنة اربع و سبعين و مائتين، وكان مولده فى سنة اثنتين و خمسين و مائتين؛ سمع محمد بن وضاح و احمد بن ابى خيثمة و إسماعيل القاضى و محمد بن الجهم السمرى و محمد بن اسماعيل الصائغ و جعفر بن محمد بن شاكر

(١) من المكية.

و على بن عبد العزيز البغوى و يحيى بن هلال و خلائق . روى عنه عباس ابن اصبغ الحجارى و ابنه احمد بن محمد بن عبد الملك و أهل الأندلس، اشتهر اسمه و ولّى الصلاة بجامع قرطبة و كان بصيرا بالفقه علامة مفتيا عارفا بالحديث حافظا له، صنف كتابا فى السنن مخرجا على سنن ابى داود، توفى فى منتصف شوال سنة ثلاثين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن هارون كتابة عن ابى القاسم بن بقى عن شريح بن محمد عن ابى محمد بن حزم نا حمام بن احمد انا عباس بن اصبغ نا ابن ايمن نا احمد ابن زهير نا يحيى بن معين نا حجاج بن محمد نا شريك عن الأعمش عن فضيل بن عمرو و أُراه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: تمتع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فقال عروة: نهى ابو بكر و عمر عن المتعة؛ فقال ابن عباس: ما تقول عرية؟ قال: نهى ابو بكر و عمر عن المتعة؛ فقال: أراهم سيهلكون اقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و يقولون قال ابو بكر و عمر . قال ابن حزم انها لعظيمة ما رضى بها قط ابو بكر و عمر رضى الله عنهما .

٨١٨ $\frac{٤٧}{١١}$ محمد بن يوسف

ابن بشر الحافظ الثقة الرحال ابو عبد الله الهروى الشافعى الفقيه؛ سمع الربيع بن سليمان المرادى و العباس بن الوليد البيروتى و محمد بن حماد الطهرانى و الحسن بن مكرم و محمد بن عوف الحمصى و طبقتهم بمصر و الشام و العراق . روى عنه الطبرانى و الزبير بن عبد الواحد الأسداباذى و القاضى

ابو بكر الأبهرى و عبد الواحد بن ابى هاشم المقرئ و آخرون خاتمتهم ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن ابى الحديد، وثقه ابو بكر الخطيب و غيره، و انما طلب هذا الشأن و قد تكهل، مات فى شهر رمضان سنة ثلاثين و ثلاث مائة و قد كمل المائة و تجاوزها بأشهر، رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز [١] الهروى و زينب الشعرية قالا انا زاهر بن طاهر انا ابو سعيد الكنجرودى [انا [٢]] ابو احمد الحاكم انا محمد بن يوسف بن بشر الهروى بدمشق انا محمد بن حماد الطهرانى انا عبد الرزاق عن معمر عن ابى هارون العبدى و عن معاوية بن قرة عن ابى الصديق الناجى عن ابى سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بلاء يصيب هذه الأمة حتى لا يجد أحد ملجأ: فيبعث الله من عترتى رجلا يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا، يرضى عنه ساكن السماء و ساكن الأرض، لا تدع السماء من قطرها شيئا إلا صبته مدرارا و لا تدع الأرض من نباتها شيئا إلا اخرجته حتى يتمنى الأحياء الأموات يعيش فى ذلك سبع سنين - او تسع سنين . قلت: الواو فى « و عن معاوية » ملحقة فى نسختى فيحرر، و ابو هارون تألف .

٨١٩ $\frac{٤٨}{١١}$ مموس

حافظ همذان ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يعقوب الهمذانى البزاز لقبه مموس، صاحب رحلة و لقاء، سمع من يحيى بن ابى طالب و ابى قلابة

(١) وقع هنا فى الأصلين « عبد العزيز » (٢) من المكية .

و يحيى بن عبدك و ابن ديزيل و ابن ابى الدنيا و هلال بن العلاء و ابى زرعة النصرى و اسحاق الدبرى و ابن الزنباع المصرى و خلق كثير . و عنه صالح ابن احمد و محمد بن على الكرجى القصاب و آخرون ، وثّقه صالح و غيره ، و قال ابن حبان : عنده نحو مائتى حديث تستفاد . مات سنة خمس و عشرين و ثلاث مائة .

٨٢٠ ٤٩/١١ ابن عقدة

حافظ العصر و المحدث البحر ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفى مولى بنى هاشم و كان ابوه نحويا صالحا يلقّب بعقدة ، حدث ابو العباس عن ابى جعفر بن عبيد الله بن المنادى و الحسن بن على بن عفان و يحيى بن ابى طالب و عبد الله بن ابى مسرة المكى و احمد بن عبد الحميد الحارثى و الحسن بن مكرم و عبد الله بن أسامة الكلبى و أمم لا يحصون .

و كتب العالى و النازل و الحق و الباطل حتى كتب عن أصحابه و كان اليه المنتهى فى قوة الحفظ و كثرة الحديث ، و صنف و جمع و ألّف فى الأبواب و التراجم و رحلته قليلة ، و لهذا كان يأخذ عن الذين يرحلون اليه ، و لو صان نفسه و جوّد لضربت اليه أكباد الإبل و لضرب بامامته المثل لكنه جمع فأوعى و خلط الغث بالسمين و الخرز بالدر الثمين و مقت لتشيّعه .

حدث عنه الجعابى و الطبرانى و ابن عدى و الدارقطنى و ابو حفص الكتانى و ابن جميع الغسانى و ابراهيم بن خرشيد قولة [١] و ابو عمر بن مهدى

(١) راجع رقم ٨٠٨ مع التعليق .

الفارسى و ابو الحسن بن الصلت و ابو الحسين بن متيم و خلق كثير . اخبرنا ابن علان و مؤمل البالسى اجازة انا الكندى انا الشيبانى انا ابو بكر الخطيب انا ابو الحسين احمد بن محمد الواعظ نا ابن عقدة [املاء [1]] نا عبد الله ابن الحسين بن الحسن الأشقر سمعت عثام بن على سمعت سفيان يقول : لا يجتمع حبّ علىّ و عثمان إلّا فى قلوب نبلاء الرجال .

قلت : ما يملى ابن عقدة مثل هذا إلّا و هو غير غال فى التشيع ، و لكن الكوفة تغلى بالتشيع و تفور ، و السنى فيها طرفة ؛ قال الوزير ابو الفضل ابن حنزابة سمعت الدارقطنى يقول : اجمع اهل الكوفة انه لم ير بالكوفة من زمن ابن مسعود الى زمن ابن عقدة احفظ منه . قال ابو احمد الحاكم قال لى ابن عقدة : دخل البرديجى الكوفة فزعم انه احفظ منى فقلت لاتطول تتقدم الى دكان وراق و نزن بالقبان من الكتب ما شئت ثم تلقى علينا فنذكره ؛ قال : فبقى .

قال الحاكم ابن البيع سمعت ابا على الحافظ يقول : ما رأيت احفظ لحديث الكوفيين من ابى العباس بن عقدة . و عن ابن عقدة قال : انا اجيب فى ثلاث مائة الف حديث من حديث اهل البيت و بنى هاشم . حدث بهذا عنه الدارقطنى . و عن ابن عقدة قال : أحفظ مائة الف حديث بأسانيدها . قال عبد الغنى سمعت الدارقطنى يقول : كان ابن عقدة يعلم ما عند الناس و لايعلم الناس ما عنده . و قال ابو سعد المالينى : اراد ابن عقدة ان ينتقل فكانت كتبه ست مائة حملة . قال ابن عدى : كان ابن عقدة صاحب معرفة

(١) من المكية .

و حفظ متقدما فى هذه الصناعة إلّا انى رأيت مشايخ بغداد يسيئون الثناء عليه ، و رأيت فيه مجازفات حتى كان يقول: حدثتنى فلانة قالت هذا كتاب [فلان[1]] قرأت فيه قال انا فلان . قال: و كان مقدما فى الشيعة ، و لو لا اشتراطى ان أذكر كلّ من تكلم فيه لما ذكرته للفضل الذى فيه .

قال البرقانى قلت للدارقطنى: ايش اكبر ما فى نفسك من ابن عقدة؟ قال: الإكثار بالمناكير . و سأل السلمى ابا الحسن عنه فقال: حافظ محدث و لم يكن فى الدين بقوى ، لا أزيد فيه على هذا . و قال حمزة بن محمد طاهر سمعت الدارقطنى يقول: هو رجل سوء . و قال ابو عمر بن حيويه: كان ابن عقدة يملى مثالب الصحابة فتركت حديثه . و قال عبدان الأهوازى: خرج ابن عقدة عن معانى اصحاب الحديث و لا يذكر معهم؛ يعنى لما كان يظهر من الكثرة . قال ابن عدى سمعت ابا بكر بن ابى غالب يقول: ابن عقدة لايتدين بالحديث لأنه كان يحمل شيوخا بالكوفة على الكذب ، يسوى لهم نسخا و يأمرهم ان يحدثوا بها ثم يرويها عنهم ، قلت ما علمت ابن عقدة اتهم بوضع [متن[1]] حديث ، اما الأسانيد فلا ادرى ، و قد افردت ترجمته فى جزء . وقع لى حديثه بعلو .

اخبرنا [عمر[1]] بن القواس انا عبدالصمد بن محمد القاضى حضورا انا جمال الإسلام ابو الحسن انا ابو نصر بن طلاب انا محمد بن احمد بصيداء انا احمد بن محمد بن سعيد الحافظ نا يحيى بن زكريا بن سنان نا على بن سيف

(١) من المكية .

ابن عميرة حدثنى ابى حدثنى العباس بن الحسن بن عبيد الله النخعى حدثنى ابى عن ثعلبة ابى بحر عن انس قال استضحك النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال: عجبت لأمر المؤمن ان الله لايقضى له قضاء إلّا كان خيرا له. غريب جدا. ولد ابن عقدة فى سنة تسع و أربعين و مائتين و مات فى ذى القعدة سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاث مائة.

و فيها مات بأصبهان ابو الحسن احمد بن محمد بن عمر اللنبانى راوى تصانيف ابن ابى الدنيا، و مسند مصر ابو بكر محمد بن بشر الزنبرى العكرى، و مسند نيسابور ابو [بكر[1]] محمد بن الحسين بن الحسن القطان النيسابورى.

٨٢١ ٥/١١ ابن الأنبارى

الحافظ العلامة شيخ الأدب ابو بكر محمد بن القاسم بن بشار النحوى، سمع ابا العباس الكديمى و إسماعيل القاضى و احمد بن الهيثم البزاز [و ثعلبا[1]] و طبقتهم، صنف التصانيف الكثيرة، و يروى بأسانيده و يملى من حفظه، و كان من افراد الدهر فى سعة الحفظ مع الصدق و الدين، قال الخطيب: كان صدوقا دينا من اهل السنة، صنف فى القراآت و الغريب و المشكل و الوقف و الابتداء، حدث عنه ابو عمر بن حيويه و احمد بن نصر الشذائى و عبد الواحد بن ابى هاشم و الدارقطنى و محمد ابن اخى ميمى و احمد بن محمد بن الجراح و آخرون، قال ابو على القالى: كان شيخنا ابو بكر يحفظ فيما قيل ثلاث مائة الف بيت شاهدا فى القرآن. و قال ابو على التنوخى: كان

(١) من المكية.

ابن

ابن الأنبارى يملى من حفظه، و ما املى من دفتر قط . و قال حمزة بن محمد بن طاهر : كان ابن الأنبارى زاهدا متواضعا .

حكى الدارقطنى انه حضره فصحف فى اسم قال فأعظمت له ان يحمل عنه وهم و هبته فعرفت مستمليه فلما حضرت الجمعة الأخرى قال ابن الأنبارى: انا صحفنا الاسم الفلانى و نبهنا عليه ذلك الشاب على الصواب . قال محمد ابن جعفر التميمى : ما رأيت احدا احفظ من ابن الأنبارى و لا اغزر من علمه، و حدثونى عنه انه قال : احفظ ثلاثة عشر صندوقا . و قيل كان يأكل القلية و يقول : ابقى على حفظى . و قيل : كان ممن يحفظ عشرين و مائة تفسير بأسانيدها .

و قيل انه كان يتردد الى اولاد الراضى بالله يعلمهم فسألته جارية عن تعبير رؤيا فقال : انا حاقن . [و مضى [1]] ثم عاد من الغد و قد صار عابرا، درس كتاب الكرمانى . و قيل انه املى غريب الحديث فى خمسة و أربعين الف ورقة . و له كتاب الأضداد كبير جدا، و كتاب شرح الكافى فى الف ورقة، و كتاب الجاهليات فى سبع مائة ورقة و كان رأسا فى نحو الكوفيين

اخبرنا ابو الغنائم القيسى كتابة انا ابو اليمن الكندى انا عبد الله بن احمد اليوسفى انا محمد بن على الهاشمى انا احمد بن محمد بن موسى بن القاسم نا محمد بن القاسم الأنبارى نا محمد بن يونس [نا [1]] ابو عتاب الدلال نا المختار بن نافع انا ابو حيان التيمى عن ابيه عن علي قال قال رسول الله

---

(١) من المكية .

صلى الله عليه و آله و سلم : رحم الله ابا بكر زوجنى ابنته ، و نقلنى الى دار الهجرة ، و أعتق بلالا ؛ رحم الله عمر يقول الحق وإن كان مرا ، تركه الحق و ما له من صديق ؛ رحم الله عثمان تستحييه الملائكة ؛ رحم الله عليا اللهم أدر الحق [معه [1]] حيث دار . مات ليلة عيد النحر ببغداد سنة ثمان وعشرين و ثلاث مائة و له سبع و خمسون سنة .

و فيها مات المحدث ابو عبد الله احمد بن على بن العلاء الجوزجانى ببغداد عن ثلاث و تسعين سنة ، و محدث دمشق ابو الدحداح احمد بن محمد بن اسماعيل التميمى ، و مصنف العقد ابو عمر احمد بن عبد ربه القرطبي [الأخبارى [1]] عن اثنتين و ثمانين سنة ، و شيخ الشافعية ابو سعيد الحسن ابن احمد بن يزيد الأصطخرى ببغداد فى عشر التسعين ، و المحدث ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد بن المطبق البغدادى من شيوخ ابن جميع ، و المعمر ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقى بنيسابور عن اثنتين و تسعين سنة ، و شيخ القراء ابو الحسن محمد بن احمد بن [ايوب بن [1]] شنبوذ ، و شيخ نيسابور و عالمها القدوة ابو على [محمد [1]] بن عبد الوهاب الثقفى عن نيف و ثمانين سنة ، و الوزير ابو على ابن مقلة ، و شيخ الصوفية ابو محمد المرتعش ببغداد رحمة الله عليهم .

٨٢٢ ٥/١١ محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار

الحافظ الإمام ابو عبد الله البيانى الأموى مولاهم القرطبي ، سمع اباه

(١) من المكية .

و بقى بن مخلد و محمد بن وضاح ، و فى الرحلة من مطين ، و محمد بن عثمان
و يوسف بن يعقوب القاضى و أبى عبد الرحمن النسائى و أبى خليفة و خلق ،
و كان من ائمة هذا الشأن بالأندلس حتى قال ابو محمد الباجى : لم ادرك
بقرطبة من الشيوخ اكثر حديثا منه . و كان عالما ثقة رأسا فى عقد الوثائق ،
حدث عنه ولده احمد بن محمد و خالد بن سعيد و سليمان بن ايوب و آخرون .
مات فى آخر سنة سبع او فى سنة ثمان و عشرين و ثلاث مائة .

٨٢٣ ٢٥/١١ الطحان

الحافظ المفيد الإمام ابو بكر احمد بن عمرو بن جابر محدث الرملة ،
سمع العباس بن الوليد البيروتى و ابراهيم بن عبد الله القصار و بكار بن قتيبة
و محمد بن عوف الطائى و سليمان بن سيف الحرانى و طبقتهم ، و عنه
ابو سليمان [ابن[1]] زبر و محمد بن المظفر و ابو بكر ابن المقرئ و ابو الحسين
ابن جميع و عمر بن على الأنطاكى و ابو بكر بن ابى الحديد و خلق سواهم ،
توفى فى سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاث مائة .

و فيها مات محدث أصبهان ابو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم بن حكيم
المديى ، و محدث مصر ابو بكر احمد بن مسعود بن عمرو الزنبرى ، و المحدث
ابو على محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤى صاحب ابى داود . قرأت على ابى حفص
الطائى عن ابى القاسم القاضى حضورا انا ابو الحسن السلمى انا ابن طلاب
انا ابن جميع نا احمد بن عمرو الحافظ املاء نا محمد بن حماد الطهرانى نا

(١) من المكية .

عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم زار البيت يوم النحر و صلى الظهر بمنى .

٨٢٤ $\frac{٥٣}{١١}$ الشهرزورى

الحافظ الجوال ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبيد بن جهينة ؛ سمع ابا زرعة الرازى و الحسن بن محمد الزعفرانى وعمرو بن عبد الله الأودى و محمد بن ابى عبد الرحمن المقرئ و محمد بن عوف الطائى و العباس البيروتى و الربيع المرادى و طبقتهم ، و كان من ائمة الأثر ، حدث عنه اهل الرى و قزوين و احمد بن على بن حسين الرازى و ابو بكر بن يحيي الفقيه و على ابن احمد القزوينى و احمد بن الحسن القزوينى و عمر بن احمد بن شجاع و عدد سواهم ، بقى الى سنة نيف و عشرين و ثلاث مائة فيما اظن و لا اكاد اعرفه .

٨٢٥ $\frac{٥٤}{١١}$ ابو على

محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيرى الحرانى الحافظ نزيل الرقة و صاحب تاريخها ؛ سمع على بن عثمان النفيلي و سليمان بن سيف و ابا الحسن الميمونى و عبد الحميد بن المستام و هلال بن العلاء و طبقهم ، حدث عنه ابو احمد محمد بن عبد الله بن جامع الدهان و محمد بن جعفر غندر البغدادى و ابو الحسين بن جميع و ابو مسلم الكاتب و آخرون .

و باسنادى الى ابن جميع نا محمد بن سعيد بالرقة نا ابو عمر عبد الحميد ابن محمد حدثنى ابو عبد الرحمن عبد الله بن[1] محمد حدثنى مالك حدثنى

(١) من المكية .

عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم افرد الحج .

توفى الحافظ ابو على القشيرى فيما ارى سنة اربع و ثلاثين و ثلاث مائة .

و فيها توفى مسند دمشق [ابو الفضل [1]] احمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمى و مسند بغداد الثقة ابو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش المتوثى القطان ، و مسند البصرة المحدث ابو الحسن على بن اسحاق المادرائى ، و الوزير المحدث ابو الحسن على بن عيسى [بن [1]] الجراح ، و مسند نيسابور ابو عثمان عمرو بن عبد الله بن درهم المطوعى ، و شيخ الحنابلة مصنف المختصر ابو القاسم عمر بن الحسين البغدادى الخرقى ، و صاحب مصر الملك ابو بكر محمد بن طغج الفرغانى الأخشيد ، و صاحب المغرب القائم بأمر الله ابو القاسم ابن المهدى العبيدى ، و شيخ الصوفية ابو بكر الشبلى ببغداد .

٨٢٦ ؛ ابن علك

هو الحافظ الثقة الفقيه ابو حفص عمر بن احمد بن على بن علك المروزى الجوهرى من كبار علماء مرو ، سمع سعيد بن مسعود و احمد بن سنان و عباس الدورى و ابا قلابة الرقاشى و محمد بن الليث و طبقتهم ؛ حدث عنه ابن المظفر و الدارقطنى و ابن شاهين و على بن عمر الرازى الفقيه و آخرون و محمد بن اسحاق الكسائى [2] و هو والد الحافظ عبد الله بن عمر . مات فى سنة خمس و عشرين و ثلاث مائة . انبأنا ابراهيم بن على فيما قرئ عليه

(١) من المكية (٢) فى المكية « الكيسانى » و كذا فى الموضع الآتى آخر الترجمة .

و سمعته منه انا الفخر و أخوه و ابو عبد الله الجزرى [المؤرخ[١]] و ابو
عبد الله العاملى و ابو عبد الله الكردى قالوا انا داود بن احمد [ح]
و سمعته من ابن القواس عن داود نا محمد بن عمر الأرموى انا عبد الصمد
ابن على انا على بن عمر الحافظ نا عمر بن احمد بن على الجوهرى حين قدم
حاجا نا محمد بن الليث الجوهرى نا يحي بن اسحاق الكاجغرى نا عبد الكبير
ابن دينار الصائغ عن ابى اسحاق الهمدانى عن سليمان الأعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم
مخرجا فلم نصب ماء نتوضأ منه و لا نشربه و مع رسول الله صلى الله عليه
و آله و سلم ادواة فيها شيء من ماء فصبه فى اناء و وضع كفه عليه ثم
قال : هلم على الوضوء و البركة من الله ؟ فلقد رأيت ما بين اصبعيه تفجر
عيونا - الحديث تفرد به عبد الكبير و لا نعلم حدث عنه غير يحي هذا .

قال الخليلى : ابو حفص ثقة عالم متفق عليه ، روى عنه الكبار ،
حافظ ديّن و حدثنا عنه جدى و محمد بن اسحاق الكسائى[٢] ؛ قال : و اما ابنه
عبد الله فحافظ متفق عليه . قول الخليلى الحق سنة ست و ثلاثين .

٨٢٧ ٥٦/١١ الشاشى

الحافظ المحدث الثقة ابو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل
[المعقلى[١]] الشاشى محدث ماوراء النهر و مؤلف المسند الكبير ، سمع
عيسى بن احمد العسقلانى [البلخى[١]] و ابا عيسى الترمذى و زكريا بن يحيي

(١) من المكية (٢) فى المكية « الكيسانى » وكذا فى موضع السابق اول الترجمة .

ابن اسد المروزى و محمد بن عبيد الله ابن المنادى و يحيى بن جعفر بن الزبرقان و عباسا الدورى و خلائق ، روى عنه ابو عبد الله بن منده و ارتحل اليه الى بخارى ، و حدث عنه ايضا على بن احمد الخزاعى و منصور بن نصر الكاغذى و آخرون ، أصله من مرو ؛ توفى سنة خمس و ثلاثين و ثلاث مائة .

و فيها توفى كبير الشافعية ابو العباس ابن القاص ، و حمزة بن القاسم الهاشمى ببغداد ، و على بن محمد بن مهرويه القزوينى ، و ابو بكر محمد بن جعفر المطيرى الصيرفى ، و العلامة ابو بكر محمد بن يحيى الصولى صاحب الكتب .

اخبرنا يحيى بن ابى منصور اجازة انا عبد القادر الحافظ نا مسعود ابن الحسن انا ابو عمرو بن منده انا [ابى [1]] ابو عبد الله انا الهيثم بن كليب نا عيسى بن احمد نا بقية نا عبد العزيز بن عبد الله العوفى حدثنى عمرو بن سعيد عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : المتم الصلاة فى السفر كالمفطر فى الحضر .

٨٢٨ ٥٧/١١ ابن المنادى

المحدث الحافظ المقرئ ابو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله ابن المنادى البغدادى مفيد العراق صاحب الكتب ؛ سمع من جده و محمد ابن عبد الملك الدقيق و ابى بكر محمد بن اسحاق الصغانى و ابى داود السجستانى و خلق يطول ذكرهم ، روى عنه ابو عمر بن حيويه و احمد بن نصر الشذائى و احمد بن عبد الرحمن و محمد بن فارس الغورى و آخرون . قال الخطيب :

(١) من المكية .

كان صلب الدين شرس الأخلاق روى اليسير؛ قال: و صنف و جمع .
قلت : كان ثقة من كبار القراء .

مات فى محرم سنة ست و ثلاثين و ثلاث مائة و له ثمانون سنة إلا سنة.

و فيها توفى مسند نيسابور ابو محمد حاجب بن احمد بن يراحم الطوسى، و مسند البصرة ابو العباس محمد بن احمد [بن احمد [1]] بن حماد البغدادى الاثرم ، و صاحب الذهلى ابو على محمد بن احمد بن محمد بن معقل الميدانى النيسابورى ، و محدث نيسابور ايضا ابو طاهر محمد بن الحسن بن محمد المحمداباذى .

احبرنا سليمان بن حمزة القاضى انا جعفر انا السلفى انا جعفر بن احمد انا على بن المحسن انا محمد بن العباس الخزاز انا احمد بن جعفر ابن المنادى حدثنى عبد الله بن محمد بن ابى محمد اليزيدى اخبرنى اخى ابو جعفر احمد و اخبرنى عمى ابراهيم بن محمد قالا انا يحيى بن المبارك العدوى اليزيدى عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقرأ (ملك يوم الدين) بغير الف حتى مات . هذا حديث غريب منكر ، و يحيى فما علمت احدا تعرض اليه بلين ، و هو فى القراءة حجة فالله اعلم .

٨٢٩ ٨٣/١١ الأردبيلى

الحافظ المفيد ابو القاسم حفص بن عمر الأردبيلى الرحال ، سمع

(١) من المكية .

ابا حاتم

ابا حاتم الرازى و يحيى بن ابى طالب و عبد الملك بن محمد الرقاشي و ابراهيم ابن ديزيل و جمع و صنف مع الثقة و الفهم ، روى عنه احمد بن طاهر الميانجي و احمد بن علي بن لال و جماعة ، تأخرت وفاته الى سنة تسع و ثلاثين و ثلاث مائة .

و فيها مات قاضي الإسكندرية و مسندها ابو الحسن علي بن عبد الله ابن ابى مطر المعافرى عن مائة سنة ، و القاضي ابو الحسن عمر بن الحسن بن علي الأشناني البغدادى ، و محدث نيسابور ابو عبد الله الصفار ، و مسند بغداد ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ، و محدث قزوين ابو داود سليمان بن يزيد الفامى ، و صاحب الفلسفة و التباب ابو نصر محمد بن محمد ابن طرخان الفارابي التركى .

اخبرنا سليمان بن قدامة الحاكم انا جعفر بن علي انا ابو طاهر السلفي انا الفقيه علي بن احمد الزنجاني بسراة[1] فى صفر سنة ثلاث و خمس مائة انا القاضي ابو محمد عبد الله بن علي النسفي[2] بأردبيل نا يحيى بن محمد الجعدوى نا حفص بن عمر الحافظ نا ابو حاتم الرازى نا ثابت بن محمد الزاهد نا الحارث بن النعمان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اللهم أحيى مسكينا و احشرنى فى زمرة المساكين ؛ فقالت عائشة : لم يا رسول الله ؟ قال : لأنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا - الحديث . اخرج الترمذى و ابن ماجه للحارث هذا ، و قال البخارى : منكر الحديث .

---

(١) خبطها ياقوت « سرأو » (٢) فى المكية « السفنى » .

٨٣٠ ٥٩/١١ ابن الأعرابى

الإمام الحافظ الزاهد شيخ الحرم ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصرى الصوفى صاحب التصانيف؛ سمع الحسن بن محمد الزعفرانى و محمد بن عبد الملك الدقيق و عبد الله بن ايوب المخرمى و سعدان ابن نصر و محمد بن عبيد الله ابن المنادى و ابا داود السجستانى و خلقا كثيرا عمل لهم معجما، روى عنه ابن المقرئ و ابن منده و احمد بن محمد بن مفرج القرطبي و عبد الله بن يوسف الأصبهانى و عبد الله بن محمد ابن القطان الدمشقى و ابو الحسين بن جميع و ابو الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسى و عبد الوهاب ابن منير المصرى و عبد الرحمن بن عمر ابن النحاس و صدقة بن الدلم[١] الدمشقى و خلائق، و كان ثقة ثبتا عارفا عابدا ربانيا كبير القدر بعيد الصيت.

قال السلمى سمعت محمد بن الحسن الخشاب سمعت ابن الأعرابى يقول: المعرفة كلها الاعتراف بالجهل، و التصوف كله ترك الفضول، و الزهد كله اخذ ما لا بدّ منه، و المعاملة كلها استعمال الأولى فالأولى، و الرضا كله ترك الاعتراض، و العافية كلها سقوط التكلف بلا تكلف. و من تصانيفه كتاب طبقات النساك. و كان قد صحب الجنيد و ابا احمد القلانسى و صنف تاريخا للبصرة كبيرا، و من كلامه فى ترجمة الثورى انه مات و هم يتكلمون عنده فى شيء سكوتهم عنه اولى لأنه شيء يتكهنون فيه و يتعشقون

(١) كذا فى المكية هنا «الدلم» و فى المطبوع «الديم» و كذا فيما يأتى فى رقم ٩٦٩ «الديم» باتفاق الأصلين و فى رقم ١٠٢٥ «الدلم» باتفاقهما ايضا. و فى الشذرات و تهذيب تاريخ ابن عساكر «الدلم».

بظنونهم فاذا كان اولئك كذلك فكيف بمن حدث بعدهم . و قال ايضا: و إنما كانوا يقولون «جمع» وصورة الجمع عند كل احـد بخلافها عند الآخر، وكذلك صورة الفناء فكانوا يتفقون فى الأسماء ويختلفون فى معناها، لأن ما تحت الاسم غير محصور لأنها من المعارف، وكذلك علم المعرفة غير محصور لا نهاية له و لا لوجوده و لا لذوقه - الى ان قال: فاذا سمعت الرجل يسأل عن الجمع و الفناء أو يجيب فيهما فاعلم انه فارغ ليس من اهل ذلك اذ اهلهما لا يسألون عنه لعلمهم انه لا يدرك بالوصف .

مولد ابن الأعرابى سنة ست و أربعين و مائتين، و مات فى ذى القعدة سنة أربعين و ثلاث مائة . رحمه الله تعالى .

قرأت على محمد بن الحسين القرشى بمصر وعلى يحيى بن احمد الجذامى بالثغر قالا انا محمد بن عماد انا عبد الله بن رفاعة انا على بن الحسن الشافعى انا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر المالكى انا ابو سعيد ابن الأعرابى نا سعدان ابن نصر نا سفيان بن عيينة عن الزهرى سمع سهل بن سعد يقول: اطلع رجل من جحر فى حجرة النبى صلى الله عليه و آله و سلم و معه مدرى يحك به رأسه فقال: لو أعلم ان تنظر لطعنت به فى عينك، انما جعـل الاستئذان من اجل النظر . و به الى المالكى انا ابو طاهر المدينى نا يونس ابن عبد الأعلى نا سفيان - بهذا، و قال: لو اعلم انك . متفق عليه .

٨٣١ $\frac{٦٠}{١١}$ قاسم بن اصبغ بن محمد بن يوسف ابن ناصح - او واضح

الإمام الحافظ محدث الأندلس ابو محمد الأموى مولاهم القرطبي، سمع

بقي بن مخلد و محمد بن وضاح و أصبغ بن خليل و محمد بن عبد السلام ، و بمكة محمد بن اسماعيل الصائغ ، و ببغداد محمد بن الجهم السمري و جعفر ابن محمد بن شاكر و ابا محمد بن قتيبة و الحارث بن ابي اسامة و ابن ابي الدنيا و ابا اسماعيل السلمي و اسماعيل القاضي - و أكثر عنه ، و ابن ابي خيثمة - و كتب عنه التاريخ ، و بالكوفة ابراهيم بن عبد الله العبسي صاحب وكيع ، و فاته ابو داود ؛ و صنف سننا على منوال سننه ، و صنف مسند مالك ، و كتاب برّ الوالدين ، و كتاب الصحيح على هيئة صحيح مسلم ، و له مصنف في الأنساب بديع الحسن ، و له كتاب المنتقى في الآثار ، و غير ذلك . و ذكروا انه كان بصيرا بالحديث و رجاله ، رأسا في العربية ، فقيها مشاورا ، و في آخر عمره كبر و كثر نسيانه و ما اختلط ، فأحس بذلك فقطع الرواية صونا لعلمه . روى عنه حفيده قاسم بن محمد و عبد الله بن محمد الباجي الحافظ و عبد الوارث بن سفيان و عبد الله بن نصر و محمد بن احمد بن مفرج و ابو عثمان سعيد بن نصر و احمد بن القاسم [التاهرتي [1]] و القاسم بن محمد ابن عسلون و ابو عمر احمد بن الحسور و خلق كثير ، و انتهى اليه بتلك الديار علو الإسناد و الحفظ و الجلالة ، اثنى عليه غير واحد ، و مات بقرطبة في جمادى الأولى سنة اربعين و ثلاث مائة

و فيها مات عالم ماوراء النهر و محدثه الإمام العلامة ابو محمد عبد الله ابن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي البخاري الملقب بالأستاذ جامع مسند ابي حنيفة الإمام و له اثنتان و ثمانون سنة ، و شيخ العربية ابو القاسم

---

(١) من المكية .

عبد الرحمن بن اسحاق النهاوندى الزجاجى صاحب كتاب «الجمل» ببغداد، و إمام الشافعية ببغداد ابو اسحاق المروزى ابراهيم بن احمد صاحب ابن سريج، و راوى تصانيف ابن ابى الدنيا ابو على الحسين بن صفوان البرذعى، و المسند ابو جعفر محمد بن يحيي بن عمر بن على بن حرب الطائى الموصلى، و شيخ الحنفية بالعراق ابو الحسن الكرخى و اسمه عبيد الله بن الحسن بن دلال عن ثمانين سنة.

انبأنا عبد الله بن محمد الطائى عن احمد بن بقى عن شريح [بن محمد[1]] عن على بن احمد انا احمد بن قاسم بن محمد بن قاسم حدثنى ابى حدثنا جدى قاسم بن اصبغ نا البرتى نا ابو معمر نا عبد الوارث نا حميد بن قيس المكى عن عبد الرحمن بن معاذ و كان من اصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بمنى و أمر المهاجرين ان ينزلوا مقدم المسجد و أمر الأنصار ان ينزلوا من وراء المسجد ثم نزل الناس بعد.

٨٢٣ ٦١/١١ على بن حمشاد

الحافظ الكبير ابو الحسن النيسابورى صاحب التصانيف، سمع الحسين ابن الفضل و الفضل الشعرانى و الحارث بن ابى اسامة و ابراهيم بن ديزيل و اسماعيل القاضى [و خلائق[1]]، و عنه الحاكم و قرّظه و بالغ فى تعظيمه، و له المسند فى اربع مائة جزء و الأحكام فى مائتين و ستين جزءا و التفسير فى عشر مجلدات. روى عنه ابو احمد الحاكم و قال: ما رأيت فى مشايخنا

---

(١) من المكية.

اثبت [فى الرواية و التصنيف[1]] منه: و روى عنه ابن منده و ابو طاهر بن محمش، و قال ولده: ما علمت ابى ترك قيام الليل. مات فى شوال سنة ثمان و ثلاثين و ثلاث مائة. رحمه الله تعالى.

٨٣٣ ٦٢/١١ القطان

الحافظ الإمام القدوة ابو الحسن على بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القزوينى محدث قزوين و عالمها، ولد سنة اربع و خمسين و مائتين و ارتحل فى هذا الشأن فكتب الكثير، سمع اباحاتم الرازى و ابراهيم بن ديزيل سيفنة و محمد بن الفرج الأزرق و القاسم بن محمد الدلال و الحارث بن ابى اسامة و اباعبد الله ابن ماجه صاحب السنن و اسحاق بن ابراهيم الدبرى و الحسن ابن عبد الأعلى البوسى و يحيى بن عبدك القزوينى و خلقا سواهم، روى عنه الزبير بن عبد الواحد الحافظ و ابو الحسن النحوى و احمد بن على بن لال و القاسم بن ابى المنذر الخطيب و ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد القزوينى و ابو الحسين احمد بن فارس اللغوى و آخرون؛ و تلا عليه بحرف الكسائى احمد بن نصر الشذائى عن قراءته على الحسن بن على الأزرق.

قال الخليلى: ابو الحسن شيخ عالم بجميع العلوم التفسير و الفقه و النحو و اللغة، و كان له بنون محمد و حسن و حسين ماتوا شبابا، و سمعت جماعة من شيوخ قزوين يقولون: لم ير ابو الحسن مثل نفسه فى الفضل و الزهد، أدام الصيام ثلاثين سنة، و كان يفطر على الخبز و الملح، و فضائله اكثر من أن تعد رحمه الله تعالى.

(١) من المكية.

و قال ابن فارس فى بعض اماليه سمعت ابا الحسن القطان بعد ما علت سنه يقول : حين رحلت كنت احفظ مائة الف حديث ، وأ نا اليوم لا اقوم على حفظ مائة حديث ؛ و سمعته يقول : اصبت ببصرى و أظن انى عوقبت بكثرة كلامى ايام الرحلة ، قلت : مات سنة خمس و أربعين و ثلاث مائة .

و فيها توفى المسند ابو بكر احمد بن سليمان بن ايوب العبادانى ، و ابو القاسم اسماعيل بن يعقوب [بن ابراهيم [1]] ابن الجراب البغدادى عن ثلاث و ثمانين سنة ، و محدث مرو ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى ، و شيخ الشافعية ابو على الحسن بن الحسين بن ابى هريرة البغدادى ، و المحدث ابو عمرو عثمان بن محمد بن ـــ احمد السمرقندى بمصر ، و ابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد غلام ثعلب ، و ابو بكر محمد بن العباس بن نجيح ، و ابو بكر محمد بن على بن [احمد بن [1]] رستم المادرائى بمصر عن ثمان و ثمانين سنة ، و ابو بكر مكرم بن احمد بن مكرم القاضى ببغداد ، و ابو الحسن على بن الحسين المسعودى ، صاحب مروج الذهب .

اخبرنا ابو محمد بن علوان انا ابن قدامة (ح) و انا ابو سعيد الزينى انا موفق الدين عبد اللطيف قالا انا ابو زرعة المقدسى انا ابو منصور المقومى انا القاسم بن ابى المنذر انا ابو الحسن القطان نا ابو عبد الله ابن ماجه نا بشر ابن هلال الصواف نا جعفر بن سليمان عن ابى عمران الجونى عن انس ابن مالك قال : وقت لنا فى قص الشارب و حلق العانة و نتف الإبط و تقليم الأظفار ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة .

---

(١) من المكية .

٨٣٤ ٦٣/١١ خيثمة بن سليمان بن حيدرة

الإمام محدث الشام ابو الحسن القرشى الطرابلسى احد الثقات، سمع ابا عتبة احمد بن الفرج الحمصى و محمد بن عوف الحافظ و ابراهيم بن عبد الله القصار و الحسين بن محمد بن ابى معشر و محمد بن عيسى بن حيان المدائنى صاحب سفيان بن عيينة، وعبد الله بن ابى مرة المكى و اسحاق بن ابراهيم الدبرى و العباس بن الوليد البيروتى و طبقتهم، و رحل الى العراق و الحجاز و اليمن و جمع و صنف: روى عنه ابو الحسن الصيداوى و تمام الرازى و ابو عبد الله بن منده و ابو نصر بن هارون و ابو عبد الله بن ابى كامل الطرابلسى و عبد الرحمن بن ابى نصر التميمى و خلق كثير.

قال ابن ابى كامل: مولده سنة خمسين و مائتين و اما عبيد بن احمد بن فطيس فقال سألته عن مولده فقال: سنة سبع و عشرين و مائتين. قلت: الأول اصح. قال الخطيب: خيثمة ثقة ثقة، قد جمع فضائل الصحابة. قال ابن ابى كامل سمعت خيثمة يقول: ركبت البحر و قصدت جبلة لأسمع من يوسف بن بحر، ثم خرجت الى انطاكية فلقينا مركب فقاتلناهم ثم تسلم مركبنا قوم من مقدمه فأخذونى ثم ضربونى و كتبوا اسماءنا فقالوا ما اسمك؟ قلت: خيثمة؛ فقال: اكتب حمار ابن حمار؛ و لما ضربت سكرت و نمت فرأيت كأنى أنظر الى الجنة و على بابها جماعة من الحور العين فقالت احداهن يا شقى ايش فاتك؟ قالت اخرى: ايش فاته؟ قالت: لو قتل كان فى الجنة مع الحور: فقالت لها: لأن يرزقه الله الشهادة فى عز من الإسلام و ذل من الشرك خير له. ثم انتبهت؛ قال: و رأيت كان من يقول لى اقرأ براءة

فقرأت

فقرأت الى قوله تعالى (فسيحوا فى الأرض اربعة اشهر) قال فعددت من ليلة الرؤيا اربعة اشهر ففك الله اسرى . قال ابن ابى كامل سمعت خيثمة يقول: رويت بدمشق حديث الثورى عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: « اطلبوا الخير عند حسان الوجوه »، فأنكر القاضى زكريا البلخى هذا و بعث فيجا الى الكوفة يسأل ابن عقدة فكتب اليه: قد كان السرى بن يحيى حدث به فى تاريخ كذا؛ قال: فطلب البلخى منى الأصل فوجد تاريخه موافقا فاستحلنى البلخى فلم احله . قلت رواه السرى عن قبيصة عن سفيان . قال عبيد بن فطيس: توفى خيثمة فى ذى القعدة سنة ثلاث و أربعين و ثلاث مائة . رحمه الله تعالى .

قال ابن منده كتبت عن خيثمة بأطرابلس الف جزء .

اخبرنا احمد بن اسحاق بمصر و اسماعيل ابن الفراء و التقى بن مؤمن و العز ابن العماد و ابو عبد الله [ابن[1]] الواسطى بسفح قاسيون قالوا انا ابو المحاسن محمد بن السيد الصفار انا ابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصى الفقيه و ابو محمد هبة الله بن طاوس المقرئ قالوا انا ابو القاسم على بن محمد المصيصى انا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن ابى نصر انا خيثمة بن سليمان نا احمد بن محمد البرتى القاضى نا مسلم بن ابراهيم انا يزيد بن ابراهيم انا الحسن قال: كانوا يستحبون ألّا يذكروا الله عزّ و جلّ إلّا على طهارة .

و فى سنة ثلاث مات المعمر ابو الحسن على بن الفضل الستورى السامرى خاتمة اصحاب الحسن بن عرفة و هو صدوق، و محدث الكوفة

(١) من المكية .

[ابو الحسن[1]] على بن محمد بن عقبة الشيبانى .

٨٣٥ ٦٤/١١ الأصم

الإمام [المفيد[1]] الثقة محدث المشرق ابو العباس محمد بن يعقوب ابن يوسف بن معقل بن سنان الأموى مولاهم المعقلى النيسابورى . و كان يكره ان يقال له الأصم، قال الحاكم: انما ظهر به الصمم بعد مجيئه من الرحلة، ثم استحكم حتى كان لا يسمع نهيق الحمار . قال: و كان محدث عصره بلا مدافعة سمعته يقول: ولدت سنة سبع و أربعين و مائتين: و سمع من احمد بن يوسف و احمد بن الأزهر: ففقد[2] ذلك، رحل به ابوه المحدث يعقوب الوراق فى سنة خمس و ستين فسمع بأصبهان من هارون بن هارون ابن سليمان و اسيد بن عاصم، و بمكة من احمد بن شيبان الرملى، و بمصر من ابن عبد الحكم و الربيع و بحر بن نصر و ابراهيم بن منقذ و بكار بن قتيبة، و بعسقلان من احمد بن الفضل الصائغ و ببيروت من العباس بن الوليد، و بدمشق من ابن ملاس و يزيد بن عبد الصمد و بحمص من ابى عتبة الحجازى و محمد بن عوف الطائى، و بطرسوس من [الحافظ[1]] ابى امية، و بالرقة من محمد بن على بن ميمون، و بالكوفة من الحسن بن على بن عفان و سعيد بن محمد الحجوانى صاحب ابن عيينة و احمد بن عبد الجبار العطاردى،

---

(١) من المكية (٢) فى الأصلين « و بعد » لكن بهامش المكية « ففقد » و كتب عليه « كذا فى الأصل » و أراه الصواب ، و المراد أن اصل سماعه منهما فقد فلم يحدث عنهما . المعلمى

و ببغداد من زكريا بن يحي المروزى و ابى جعفر ابن المنادى و الدورى و الصاغانى و عدة: و قد حدثنا عنه ابو عبد الله ابن الأخرم و ابو بكر الصبغى و يحي العنبرى و ابو الوليد حسان بن محمد و ابو على الحافظ، و حدث عنه جماعة ما ادركتهم ابو عمرو الحيرى و مؤمل بن الحسن و ابو علىّ الثقفى . قلت: حدث عنه الحاكم و ابن منده فأكثر . و ابو عبد الرحمن السلمى و يحي ابن ابراهيم المزكى و ابو بكر الحيرى و ابو سعيد الصيرفى و محمد بن ابراهيم الجرجانى و ابو صادق محمد بن احمد بن ابى الفوارس و ابو بكر محمد بن محمد ابن رجاء و عبد الرحمن بن محمد بن بالويه و ابن محمش الزيادى و ابو زيد عبد الرحمن بن محمد القاضى و محمد بن محمد بن بالويه و ابو سعيد مسعود بن محمد الجرجانى و الحسين بن عبدان التاجر و احمد بن محمد النوقانى و اسحاق بن محمد السوسى و على بن محمد بن محمد الطرازى و ابو بكر محمد بن على بن حُيد و احمد بن محمد بن الحسين السليطى و الحسين بن احمد المعاذى و منصور بن الحسين المتوفى مع الطرازى سنة اثنتين و عشرين و أربع مائة فهما خاتمة اصحابه ما خلا المتفرد فى الدنيا باجازته و هو ابو نعيم الحافظ . قال الحاكم: حدث فى الإسلام ستا و سبعين سنة و لم يختلف فى صدقه و صحة سماعه و هو بضبط والده، أذّن سبعين سنة فى مسجده، و كان حسن الخلق سخى النفس. و ربما كان يحتاج فيورق و يأكل و كان يكره الأخذ على التحديث و كان وراقه و ابنه ابو سعيد يطالبان الناس فيكره ذلك و لا يقدم على مخالفتهم، سمع منه الحسن بن الحسين بن منصور كتاب الرسالة ثم سمعها منه ولد ولده عمرو، ما رأيت الرحالة فى بلد اكثر منهم اليه و سمعته يقول:

حدثت بكتاب معانى القرآن [للفراء [1]] سنة نيف و سبعين و مائتين .
قال الحاكم: و سمعت محمد بن حامد يقول سمعت ابا حامد الأعمشى يقول: كتبنا عن ابى العباس بن يعقوب الوراق سنة خمس و سبعين و مائتين فى مجلس محمد بن عبد الوهاب الفراء .

قال: و سمعت محمد بن الفضل بن خزيمة قال سمعت جدى امام الأئمة و سئل عن كتاب المبسوط للشافعى فقال: اسمعوه من ابى العباس الأصم فانه ثقة، قد رأيته يسمع بمصر و سمعت ابا احمد الحافظ يقول سمعت عبد الرحمن بن ابى حاتم يقول: ما بقى لكتاب المبسوط راو غير ابى العباس الوراق، و بلغنا انه ثقة صدوق. قال الحاكم قرأت بخط ابى على الحافظ يحث الأصم على الرجوع عن احاديث ادخلوها عليه؛ فوقع الأصم: كل من روى عنى ذلك فهو كذاب، و ليس هذا فى كتابى. قال الحاكم: و قرأت بخط ابى عمرو احمد بن المبارك المستملى حدثنى محمد بن يعقوب بن يوسف الوراق انا بشر بن بكر - فذكر حديثين . قلت: هذا المستملى كبير يروى عن قتيبة و نحوه و مات سنة اربع و ثمانين و مائتين .

قال الحاكم: حضرت الأصم يوما خرج ليؤذن للعصر فاستقبل و قال بصوت عال: انا الربيع بن سليمان انا الشافعى- ثم ضحك و ضحك الناس ثم اذن؛ و قد خرج علينا فى سنة اربع و أربعين فلما نظر الى كثرة الناس و الغرباء قد امتلأت السكة بهم و هم يطرقون له و يحملونه فجلس على جدار المسجد و بكى ثم نظر الى المستملى و قال اكتب : نا الصاغانى سمعت

(١) من المكية

ابا سعيد الأشج يقول سمعت ابن ادريس يقول: اتيت باب الأعمش بعد موته فدققت بابه فأجابتنى امرأة هاى هاى - تبكى ، و قالت: يا ابا عبد الله ما فعل جماهير العرب التى كانت تأتى هذا الباب؟ ثم بكى الكثير . و قال: كأنى بهذه السكة لا يدخلها احد منكم . فانى لا اسمع و قد ضعف البصر و حان الرحيل و انقضى الأجل؛ فما كان بعد شهر أو اقل حتى كف بصره و انقطعت الرحلة و رجع امره الى ان كان يناول قلما فاذا اخذ بيده علم انهم يطلبون الرواية فيقول: نا الربيع - و يسرد احاديث يحفظها وهى اربعة عشر حديثا ، و سبع حكايات ، و صار بأسوإ حال .

و توفى فى ربيع الآخر سنة ست و أربعين و ثلاث مائة رحمه الله .

قلت: و فيها مات مسند مصر ابو الحسن احمد بن بهزاذ السيرافى الراوى عن اصحاب ابن وهب ، و مسند أصبهان ابو جعفر احمد بن جعفر بن معبد السمسار ، و مسند نيسابور ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس العنزى الطرائفى ، و مسند بلاد العجم ابو محمد عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس الأصبهانى ، و مسند بغداد ابو الحسين عبد الصمد بن على الطستى ، و مسند مرو ابو العباس المحبوبى محمد بن احمد بن محبوب صاحب الترمذى ، و مسند البصرة المحدث محمد بن بكر بن داسه [التمار[1]] صاحب ابى داود ، و مسند بخارى المحدث ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادى [ابن[1]] الجمال ، و مسند الأندلس ابو الحزم وهب بن مسرة التميمى صاحب محمد بن وضاح .

قرأت على احمد بن عبد الحميد غير مرة و سمعته من عائشة بنت المجد

(١) من المكية .

سنة اثنتين و تسعين و ست مائة قالا انا العلامة موفق الدين عبد الله بن احمد قراءة عليه ، قالت عائشة : و أنا محضرة . انا ابو زرعة طاهر بن محمد انا محمد ابن احمد الساوى انا احمد بن الحسن القاضى [حدثنا ١] ابو العباس الأصم نا زكريا بن يحى المروزى ببغداد نا سفيان عن الزهرى عن انس قال قال رجل : يا رسول الله متى الساعة ؟ قال : و ما اعددت لها ؟ فلم يذكر كبيرا الا انه يحب الله و رسوله قال فقال : فأنت مع من احببت .

٨٣٦ ٦٥/١١ ابن الأخرم

الإمام الحافظ الكبير ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيبانى النيسابورى ابن الأخرم و يعرف ابوه بابن الكرمانى ، ولد سنة خمسين و مائتين ، و صلى على جنازة محمد بن يحيى الذهلى ، سمع على بن الحسن الهلالى و ابراهيم بن عبد الله السعدى و محمد بن عبد الوهاب الفراء و يحيى بن محمد الذهلى حيكان و خشنام بن الصديق و خلائق [بعدهم ١] لكنه ما رحل و لا سمع الا بنيسابور ، روى عنه ابو بكر بن اسحاق الصبغى و حسان بن محمد الفقيه و ابو عبد الله الحاكم و يحيى بن ابراهيم المزكى و محمد بن اسحاق بن منده و خلائق كثير و كان من ائمة هذا الشأن .

قال الحاكم : كان صدر اهل الحديث ببلدنا بعد ابن الشرقى ، يحفظ و يفهم ، صنف مستخرجا على الصحيحين ، و صنف المسند الكبير ، و سأله ابو العباس السراج ان يخرج كتابا على صحيح مسلم ففعل .

قال الحاكم سمعت اباعبد الله غير مرة يقول : ذهب عمرى فى جمع

(١) من المكية .

هذا الكتاب - يعنى المستخرج [على كتاب مسلم[١]] و سمعته يندم على تصنيفه المختصر الصحيح المتفق عليه و يقول: من حقنا ان نجهد فى زيادة الصحيح - الى ان قال الحاكم: و كان ابو عبد الله من انحى الناس ما اخذ عليه لحن قط و له كلام حسن فى العلل و الرجال، سمعت محمد بن صالح بن هانىء يقول: كان ابن خزيمة يقدم ابا عبد الله بن يعقوب على كافة اقرانه و يعتمد قوله فى ما يرد عليه و اذا شك فى شيء عرضه عليه.

اخبرنا احمد بن المؤيد انا محمد بن اسحاق الفارسى بالقرافة انا ابو طاهر الحافظ انا ابو عبد الله الثقفى انا احمد بن موسى الصيرفى انا ابو عبد الله محمد ابن يعقوب الحافظ سنة اربع و ثلاث مائة - نا محمد بن عبد الوهاب نا جعفر ابن عون نا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت: طيبت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم لاِحرامه حين احرم و طيبته بمنى قبل ان يزور البيت.

توفى ابن الأخرم الحافظ فى جمادى الآخرة سنة اربع و أربعين و ثلاث مائة.

و فيها مات شيخ القراء ببغداد ابو الحسين احمد بن عثمان بن ثوبان، و محدث دمشق الزاهد ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن هاشم الأذرعى و مسند بغداد ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك الدقاق، و فقيه مصر ابو بكر محمد بن احمد ابن الحداد الكنانى شيخ الشافعية، و مسند حلب محمد ابن عيسى بن الحسن التميمى البغدادى العلاف، و المفسر المحدث العلامة

(١) من المكية.

ابو زكريا يحيى بن محمد العنبرى النيسابورى .

يقع لنا من عواليه فى الثقفيات و غيرها .

٨٣٧ ٦٦/١١ عبد المؤمن بن خلف

ابن طفيل بن زيد بن طفيل الحافظ الإمام ابو يعلى النسفى التميمى .

اخبرنا ابو بكر الايمى و اسحاق الأسدى قالا انا ابن رواحة انا ابو طاهر الحافظ انا احمد بن الحسن الطوسى بمكة انا ابو سعد عبد الملك بن محمد الحاكم بطوس انا ابو بكر احمد بن عبد الله ابن الأخرس بالطابران انا ابو مسلم غالب بن على الرازى انا ابو نصر محمد بن اسماعيل النسفى انا عبد المؤمن بن خلف انا يحيى بن المستفاد انا وهب بن جعفر انا جنادة بن مروان الحمصى انا الحارث بن النعمان ابن اخت سعيد بن جبير سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اوحى الله الى موسى ان من عبادى من لو سألنى الجنة بحذافيرها لأعطيته و لو سألنى علاقة سوط لم اعطه، اريد أن ادخر له فى الآخرة - الحديث . هذا خبر منكر و فى اسناده مجاهيل .

و عبد المؤمن ولد سنة سبع و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى .

سمع من جده و ابى حاتم الرازى و ابى يحيى بن ابى مسرة المكى و اسحاق بن ابراهيم الدبرى و ابى الزنباع روح بن الفرج المصرى و على بن عبد العزيز البغوى و طبقتهم ، و كان من علماء الظاهرية اخذ الكتب عن محمد بن داود الظاهرى ، و كان شديد الحب للآثار محطا على اهل القياس

صالحا

صالحا ناسكا متعبدا، روى عنه عبد الملك بن مروان الميداني و احمد بن عمار بن عصمة و يعقوب ابن اسحاق النسفيون و ابو على منصور بن عبد الله الهروى و ابو نصر احمد بن محمد الكلاباذي و آخرون .

و لما دخل ابو القاسم الكعبي شيخ المعتزلة نسف اكرموه الا عبد المؤمن الحافظ فلم يأت اليه، قال الكعبي : نحن نأتيه ؛ فلما دخل لم يقم الحافظ و لا التفت من محرابه، فكسر الكعبي خجله بأن قال : بالله عليك ايها الشيخ لا تقم - يعني و دعا له قائما و انصرف . قال [الحافظ [1]] جعفر المستغفرى انا ابو جعفر محمد بن على النسفي قال شهدت جنازة الشيخ ابى يعلى رحمه الله بالموصل فغشينا اصوات طبول مثل ما يكون من العساكر حتى ظن جمعنا ان جيشا قد قدم، فكنا نقول ليتنا صلينا عليه قبل ان يغشانا هذا، فلما اجتمع[2] قاموا للصلاة و انصتوا هدأ الصوت كأن لم يكن، ثم انى رأيت في النوم كأن انسانا واقفا (؟) على رأس درب ابى يعلى و هو يقول : ايها الناس من اراد منكم الطريق المستقيم فعليه بأبى يعلى - او نحو هذا . مات ابو يعلى في جمادى الآخرة سنة ست و أربعين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن هبة الله بن احمد عن عبد الرحيم بن ابى سعد انا عثمان ابن على البيكندى انا الحسن بن عبد الملك النسفي انا جعفر بن محمد المستغفرى انا الحسن بن على بن قدامة انا عبد المؤمن بن خلف انا الهيثم بن خالد انا ابو عثمان سعيد بن المغيرة نا الفزارى عن يزيد بن السمط عن الحكم بن عبيد الأيلى عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و آله

(١) المكية (٢) كذا و كلمة « اجتمع » مقحمة في الكلام .

و سلم: من قرأ فى ليلة تنزيل السجدة و اقتربت و تبارك كن له نورا او حرزا من الشيطان و رفع فى الدرجات .

٨٣٨ ٦٧/١١ النجاد

الإمام الحافظ الفقيه شيخ العلماء ببغداد ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن بن اسراءيل البغدادى الحنبلى ، ولد سنة ثلاث و خمسين و مائتين ، سمع يحيى بن جعفر بن الزبرقان و احمد بن ملاعب و الحسن بن مكرم و ابا داود السجستانى و ابا بكر بن ابى الدنيا و احمد بن محمد البرتى و اسماعيل بن اسحاق و هلال بن العلاء و طبقتهم ؛ قال الخطيب: كان صدوقا عارفا ، صنف كتابا كبيرا فى السنن ، و كان له بجامع المنصور حلقة قبل الجمعة للفتوى و حلقة بعدها للاملاء . حدث عنه ابو بكر القطيعى و الدارقطنى و ابن شاهين و الحاكم و ابن منده و ابن رزقويه و ابو الحسين بن بشران و اخوه ابو [القاسم و ابو [١]] على بن شاذان و ابو بكر بن مردويه و خلق كثير ، و كان ابو الحسن بن رزقويه يقول: [ابو بكر [١]] النجاد ابن صاعدنا . و قال ابو اسحاق الطبرى: كان النجاد يصوم الدهر و يفطر كل ليلة على رغيف فيترك منه لقمة فاذا كان ليلة الجمعة تصدق برغيفه و اكتفى بتلك اللقم. و قد صنف النجاد كتابا فى الفقه و الاختلاف . قال الدارقطنى: حدث النجاد من كتاب غيره ما لم يكن فى اصوله ؛ قال الخطيب: كان قد اضر فلعل بعضهم قرأ عليه ذلك .

(١) من المكية .

مات النجاد فى ذى الحجة سنة ثمان و أربعين و ثلاث مائة .

و فيها مات كبير الصوفية المحدث جعفر بن محمد بن نصير الخلدى ببغداد ، و قاضى مصر و دمشق ابو بكر عبد الله بن محمد بن الحسن ابن الخطيب الشافعى ، و محدث الكوفة ابو الحسن على بن محمد بن الزبير القرشى .

اخبرنا عز الدين اسماعيل بن عبد الرحمن الحنبلى انا ابو محمد بن قدامة انا ابو المكارم المبارك محمد البادرائى انا ابو ياسر محمد بن عبد العزيز الخياط انا ابو على بن شاذان انا ابو بكر النجاد قال قرئ على يحيى بن جعفر و انا اسمع انا عبد الوهاب بن عطاء انا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم صلى على امرأة ماتت فى نفاسها فقام على وسطها . اخرجه البخارى عن احمد بن ابى سريج عن شبابة عن شعبة عن حسين المعلم فوقع لنا عاليا بدرجتين .

٨٣٩ ٦٨/١١ ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف

الحافظ العلامة ابو القاسم السرقسطى ، سمع محمد بن وضاح و محمد ابن عبد السلام الخشنى ، و بمكة من محمد بن على الجوهرى ، و بمصر من النسائى و احمد بن عمرو البزار ؛ قال ابن الفرضى : كان عالما مفتنا بصيرا بالحديث و النحو و اللغة و الغريب و الشعر ، [قال[1]] : و توفى فى رمضان سنة [ثلاث[1]] عشرة و ثلاث مائة و له خمس و تسعون سنة . هكذا عندى فلعلها : و سبعون . و له مصنفات مفيدة ، منها كتاب الدلائل ، و قد ولى قضاء سرقسطة و اما ابن يونس فأرخه سنة اربع عشرة و ثلاث مائة ،

(١) من المكية .

و الأول اصح، و كان ابنه من الأذكياء الكبار، مات شابا بعد سنة ثلاث مائة .

٨٤٠ $\frac{٦٩}{١١}$ الحسن بن سعد بن ادريس

الحافظ الكبير الإمام ابو على الكتامى القرطبي، سمع من بقى بن مخلد فأكثر، و بمكة من على بن عبد العزيز البغوى، و باليمن من اسحاق الدبرى و عبيد الكشورى، و بمصر من يوسف بن يزيد القراطيسى، و بالبصرة من ابى مسلم الكجى: و كان علامة مجتهدا لايقلد و يميل الى اقوال الشافعى. قال ابن الفرضى: كان يحضر الشورى فلما رأى [الفتيا دائرة [1]] على المالكية ترك شهودها؛ سمع منه الناس كثيرا و كان شيخا صالحا و لم يكن بالضابط جدا. ولد سنة ثمان و أربعين و مائتين - الى ان قال: و توفى يوم الجمعة يوم عرفة سنة احدى و ثلاثين و ثلاث مائة بقرطبة . رحمه الله تعالى .

٨٤١ $\frac{٨٠}{١١}$ الختلى

الحافظ البارع الثقة ابو عبد الله عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن محمد الختلى البغدادى؛ سمع من والده و اسماعيل القاضى و ابى بكر بن ابى الدنيا و ابى اسماعيل الترمذى و طبقتهم، حدث عنه ابو القاسم ابن الثلاج و الدارقطنى و جماعة آخرهم القاضى ابو عمر الهاشمى. و كان فيما نقل الخطيب يحفظ خمسين الف حديث و يملى من حفظه، قال: و كان فهما عارفا ثقة حافظا، سكن البصرة. و قال الدارقطنى: كان يذاكر و يصنف و يتعاطى الحفظ.

---

(١) من المكية .

لم

لم اظفر بوفاته . قال ابو القاسم التنوخي حدثني ابي قال دخل علينا ابو عبد الله الختلي الى البصرة و هو صاحب حديث جلد مشهور بالحفظ فجاء و ليس معه شيء من كتبه فحدث شهورا الى ان لحقته فسمعته يقول : حدثت بخمسين الف حديث من حفظي الى ان لحقتني كتبي .

٨٤٢ $\frac{٧١}{١١}$ علي بن الفضل بن طاهر بن نصر

الحافظ الثقة الجوال ابو الحسن البلخي . سمع احمد بن سيار المروزي و ابا حاتم الرازي و ابا قلابة الرقاشي و محمد بن الفضل البلخي و طبقتهم و حدث بخراسان و بغداد ، فروى عنه الدارقطني و قال : ثقة حافظ . و ابن شاهين و يوسف القواس و عبد الله بن عثمان الصفار و آخرون ، ذكره الخطيب و قال : كان ثقة حافظا جوالا في الحديث صاحب غرائب. قال ابو بكر بن شاذان : توفي في سنة ثلاث و عشرين و ثلاث مائة - يعني ببغداد .

اخبرنا ابو اسحاق ابن الواسطي في كتابه انا داود بن ملاعب انا ابو الفضل الأرموي انا عبد الصمد ابن المأمون نا علي بن عمر الحافظ نا علي بن الفضل بن طاهر نا احيد بن الحسين البلخي نا ازهر بن سليمان الكاتب انا ابو الأشهب النخعي عن حصين عن عامر و سعد بن عبيدة قالا سمعنا المغيرة ابن شعبة يقول و هو على المنبر : كنت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فتبرز لحاجته فلما اقبل تلقيته باداوة معي و عليه جبة ضيقة الكمين فأخرج يده من الجبة فتوضأ و مسح رأسه و خفيه . [روايته من افراد

ابى الحسن [١] .

٨٤٣ ٧٢/١١ محمد بن حمدويه بن سهل

ابو نصر المروزى الحافظ المعروف بالفازى - بالفاء، نزيل بغداد . حدث عن [ابى داود [١]] سليمان بن معبد السنجى و محمود بن آدم و أبى الموجه و طبقتهم، روى عنه ابن حيويه و يوسف القواس و الدارقطنى و ابو احمد بن جامع الدهان، قال البرقانى [حدثنى الدارقطنى قال [١]] حدثنا محمد بن حمدويه [المروزى [١]] و على بن [الفضل بن [١]] طاهر، ثقتان نبيلان حافظان . قيل توفى ابن حمدويه سنة سبع و الصحيح ما رواه غنجار الحافظ انه سمع ابا عمرو عثمان بن محمد بن حمدويه المروزى يقول: توفى ابى بمرو سنة تسع و عشرين و ثلاث مائة .

قرأت على ابى الفضل ابن تاج الأمناء عن زينب الشعرية انا [وجيه [١]] الشحامى انا احمد بن محمد بن مكرم سنة ثلاث و ستين و أربع مائة انا محمد ابن الحسن العلوى انا ابو نصر محمد بن حمدويه المروزى انا عبد الله بن حماد الآملى انا سعيد بن عفير نا يحي بن ايوب عن عبيد الله عن ابى الزبير عن جابر قال قلت يا رسول الله العمرة واجبة و فريضتها كفريضة الحج؟ قال: لا، و أن تعتمر خير لك . عبيد الله هذا هو ابن المغيرة، و هذا اسناد صالح لم يروه عن عبيد الله سوى يحي و يحي يغرب و يأتى بمناكير، و قد احتج مع ذلك به الشيخان فالله اعلم .

---

(١) من المكية .

٨٤٤ ٧٣/١١ ابو عمر الزاهد

الحافظ العلامة اللغوى [محمد بن [١]] عبد الواحد بن ابى هاشم البغدادى و يعرف بغلام ثعلب ، سمع موسى بن سهل الوشاء و احمد بن عبيد الله النرسى و ابراهيم بن الهيثم البلدى و احمد بن سعيد الجمال و الكديمى و طبقتهم، و لا أعلمه رحل ، روى عنه ابن رزقويه و الحاكم و ابن منده و القاضى ابو القاسم بن المنذر و ابو الحسين [بن [١]] بشران و على بن احمد الرزاز و ابو على بن شاذان و عدة .

قرأت على ابى المعالى احمد بن اسحاق المؤيدى اخبركم ظفر بن سالم ببغداد انا هبة الله بن احمد الشبلى سنة سبع و خمسين و خمس مائة انا ابو الغنائم محمد بن على بن الحسن سنة ثمان و سبعين و أربع مائة انا محمد بن احمد ابن القاسم المحاملى سنة سبع و أربع مائة نا ابو عمر الزاهد نا موسى بن سهل الوشاء نا اسحاق الأزرق نا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : لا يصور عبد صورة إلا قيل له يوم القيامة احى ما خلقت . قال ابو الحسن بن المرزبان كان ابن ماسى من دار كعب ينفذ الى ابى عمر غلام ثعلب وقتا بعد وقت كفايته ما ينفق على نفسه فقطع عنه مدة لعذر ثم انفذ اليه جملة ما كان فى رسمه و كتب اليه يعتذر فرده و أمر من كتب على ظهر رقعته: اكرمتنا فملكتنا ثم اعرضت عنا فأرحتنا . قلت : و إن كان الأمر كما قال لكنه لم يحسن الرد ، إذ قد كان تملكه بالإحسان القديم فما تغير التملك ، و أما

---

(١) من المكية .

التأخر لجبره المحسن بتكميله و باعتذاره .

قال الخطيب: و ابن ماسى لاشك انه ابراهيم بن ايوب والد ابى محمد ، و أخبرنى عباس بن عمر قال سمعت ابا عمر الزاهد يقول: ترك قضاء حقوق الإخوان [مذلة[1]] و فى قضاء حقوقهم رفعة . سمعت غير واحد يحكى عن ابى عمر أن الأشراف و الكتاب كانوا يحضرون عنده ليسمعوا منه كتب ثعلب و غيرها و كان له جزء قد جمع فيه فضائل معاوية ، و كان لايترك واحدا منهم يقرأ عليه شيئا حتى يبتدئ بقراءة [ذلك الجزء[1]] . و كان جماعة لا يوثقون ابا عمر فى علم اللغة حتى قال لى عبيد الله بن ابى الفتح : يقال ان ابا عمر كان لو طار طائر لقال : انا ثعلب عن ابن الأعرابى ، و يذكر فى معنى ذلك شيئا . فأما الحديث فرأيت جميع شيوخنا يوثقونه فيه ، و أخبرنا على بن [ابى[1]] على عن ابيه قال: و من الرواة الذين لم نر قط احفظ منهم ابو عمر غلام ثعلب ، املى من حفظه ثلاثين الف ورقة لغة - فى ما بلغنى ، و جميع كتبه انما املاها بغير تصنيف ، و لسعة حفظه اتهم و كان يسأل عن الشيء الذى يقدر السائل انه وضعه فيجيب عنه ثم يسأله عنه غيره بعد سنة فيجيب بجوابه ، اخبرت انه سئل عن قنطرة صحفت فقيل له ما الهرطنق فقال: هو كذا ؛ قال فتضاحكوا و لما كان بعد شهور هيأنا من سأله عنها فقال: أليس قد سئلت عن هذه منذ شهور و أجبت .

قال الخطيب فى تاريخه : حكى لى رئيس الرؤساء ابو القاسم على بن

(١) من المكية .

الحسن عمن حدثه ان ابا عمر الزاهد كان يؤدب ولد القاضى ابى عمر محمد ابن يوسف فأملى يوما على الغلام ثلاثين مسئلة فى اللغة و ختمها ببيتين و حضر ابن دريد و ابن الأنبارى و ابو بكر بن مقسم عند القاضى فعرض عليهم المسائل فقال ابن الأنبارى: انا مشغول بتصنيف «مشكل القرآن» و قال ابن مقسم - فذكر اشتغاله بالقراءات، فقال ابن دريد: هى من وضع ابى عمر، و لا اصل لشىء منها فى اللغة. فبلغ ابا عمر فسأل القاضى احضار دواوين جماعة عينهم له ففتح خزائنه. أخرج تلك الدواوين، فلم يزل ابو عمر يعمد الى كل مسئلة و يخرج لها شاهدا و يعرضه على القاضى حتى تممها، ثم قال: و البيتان انشدناهما ثعلب بحضرة القاضى و كتبهما القاضى على ظهر الكتاب الفلانى؛ فأحضر القاضى الكتاب فوجدهما و انتهى الخبر الى ابن دريد فما ذكر اباعمر بلفظة حتى مات.

ثم قال رئيس الرؤساء: و قد رأيت اشياء كثيرة مما استنكر على ابى عمر و نسب الى الكذب فيها مدونة فى كتب ائمة العلم و خاصة فى غريب التصنيف (؟) لأبى عبيد - او كما قال.

و سمعت عبد الواحد بن برهان قال: لم يتكلم فى علم اللغة احد من الأولين و الآخرين احسن من كلام ابى عمر الزاهد. قال: و له غريب الحديث الفه على مسند احمد. و لليشكرى فى ابى عمر قصيدة منها:

فلو انى اقسمت ما كنت كاذبا بأن لم ير الراؤون حبرا يعادله

اذا قلت شارفنا اواخر علمه تفجر حتى قلت هذى اوائله

ولد ابو عمر سنة احدى و ستين و مائة، و مات فى ذى القعدة سنة

خمس و أربعين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

على بن حمشاذ[1] النيسابورى العدل ، متقن رحال ، ذكرناه فى طبقات الشيوخ ، و لو نقل الى هنا لساغ فان له مسندا فى ثلاث مائة جزء أو اكثر . توفى فى سنة [ثمان و[2]] ثلاثين و ثلاث مائة . اكثر عنه الحاكم .

٨٤٥ ٧٤/١١ احمد بن عبيد بن اسماعيل

الحافظ الثقة ابو الحسن البصرى الصفار مصنف السنن الذى يكثر ابو بكر البيهقى من التخريج منه فى سننه ، حدث ببغداد و بالأهواز عن الكديمى و محمد بن الفرج الأزرق و محمد بن غالب تمتام و ابى اسماعيل الترمذى و طبقتهم ، روى عنه الدارقطنى و القاضى ابو عمر الهاشمى و على ابن القاسم النجاد و ابو الحسين بن جميع و على بن احمد بن عبدان الشيرازى و آخرون ، يقال انه ابن زوجة الكديمى ، قال الدارقطنى[3]: كان ثقة ثبتا صنف المسند و جوده . قلت سماع ابن عبدان منه كان فى سنة احدى و أربعين و ثلاث مائة .

اخبرنا عمر بن غدير انا ابو القاسم بن الحرستانى سنة تسع و ست مائة و انا فى الرابعة انا على بن المسلم انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد نا احمد بن عبيد الصفار ببغداد نا محمد بن غالب نا ابو حذيفة نا سفيان عن يونس عن الحسن عن ابى السفر عن ابى بن كعب عن النبى صلى الله عليه و آله

(١) بهامش المكية « قد تقدم قريبا » يعنى رقم ٨٣٢ ، و كأن المؤلف اقتصر اولا على ذكره هنا ثم عاد فألحق ترجمة وافية كما مر . وبقى ما هنا على حاله . المعلمى

(٢) من المكية (٣) بهامش المكية « صوابه : الخطيب . كذا فى الأم » .

و سلم قال: ان الله جعل مطعم ابن آدم مثلا للدنيا .

فأما احمد بن عبيد بن احمد الصفار فهو ابو بكر الرعيني الحمصي من طبقة البصري يروى عن احمد بن علي بن سعيد و محمد بن عبيد الله الكلاعي و الحسن بن مسروق و جماعة ، مات في سنة ثنتين و خمسين و ثلاث مائة ، حدث عنه ابن منده و الحافظ عبد الغني الأزدي و ابو العباس بن الحجاج و آخرون . ذكرته للتمييز .

٨٤٦ ٧٥/١١ ابن ياسين

. الحافظ العالم ابو اسحاق احمد بن محمد بن ياسين الحداد الهروى مؤرخ هراة ، سمع عثمان بن سعيد الدارمي و موسى بن احمد الفريابي و معاذ بن المثنى و طبقتهم ، و روى عنه ابن ابي ذهل و منصور الخالدي و الخليل ابن احمد القاضي و آخرون ، تكلموا فيه ، قال الخليلي : ليس بالقوى ، يروى نسخا لايتابع عليها ، و تركه الدارقطني . و له عن الفضل بن عبد الله اليشكري . قال السلمي عن الدارقطني : هو شر من ابي بشر المروزي . و كذبهما . قلت: مات ابن ياسين في ذي القعدة سنة اربع و ثلاثين و ثلاث مائة .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عم ابي زين الأمناء انا عمي ابو القاسم الحافظ انا اسماعيل بن ابي صالح انا ابو العلاء صاعد بن منصور بن محمد بن محمد الأزدي القاضي قدم نيسابور انا منصور بن عبد الله الذهلي نا احمد بن محمد بن ياسين الحداد انا الفضل بن عبد الله اليشكري نا مالك بن سليمان نا سعيد بن سالم عن سليمان التيمي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال : ان الله شفعني في ثلاثة اصناف ، صنف في قلوبهم مثقال حبة

خردل من ايمان، و صنف فى قلوبهم مثقال حبة شعير من ايمان، و صنف فى قلوبهم ادنى من مثقال حبة خردل من ايمان .

اخبرنا على بن احمد الهاشمى انا على بن بكر القلانسى انا عبد الأول ابن عيسى انا ابو اسماعيل عبد الله بن محمد نا محمد بن احمد الجارودى انا ابو عبد الله محمد بن على بن محمد الباسانى نا ابو اسحاق بن ياسين املاء نا عبيد ابن محمد الحافظ نا الحسن بن صباح نا جعفر بن عون نا ابو العميس انا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يا اميرالمؤمنين آية فى كتابكم تقرءونها لو علينا معشر اليهود نزلت لا تخذنا ذلك اليوم عيدا : قال اى آية؟ قال (اليوم اكملت لكم دينكم) الآية؛ قال عمر: قد عرفنا ذلك اليوم و المكان الذى نزلت فيه على النبى صلى الله عليه و آله و سلم و هو قائم بعرفة يوم جمعة . هذا وقع لنا فى مسند عبد بن حميد موافقة عالية لمسلم، و قد رواه البخارى عن الحسن بن الصباح فوقع لنا نازلا بدرجة .

٨٤٧ $\frac{٧٦}{١١}$ البحرى

الحافظ الثقة محدث جرجان قبل ابن عدى ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن محمد الجرجانى، سمع محمد بن بسام و ابا قلابة الرقاشى و هلال ابن العلاء و ابا يحيى بن ابى مسرة و اسحاق الدبرى و الحارث بن ابى اسامة و طبقتهم، و عنه ابن عدى و الإسماعيلى و ابو نصر ولد الإسماعيلى و النعمان ابن محمد الجرجانى و حسين بن جعفر و خلق: قال الخليلى : حافظ ثقة مذكور حدثنى اربعة نفر من اهل جرجان عنه . قلت توفى ابو يعقوب

البحرى

البحرى سنة سبع و ثلاثين و ثلاث مائة .

اخبرنا ابو على ابن الخلال انا جعفر الهمدانى انا ابو طاهر السلفى انا اسماعيل ابن ماكى انا ابو يعلى الخليلى انا محمد بن الحسن بن المغيرة و الحسين ابن جعفر الجرجانيان قالا انا اسحاق بن ابراهيم البحرى الحافظ نا هلال ابن العلاء نا محمد بن عبد الأعلى الصنعانى نا المغيرة بن سليمان عن عبيد الله ابن عمر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت : كان قريش و من يقابلهم يقولون نحن قطان البيت لا نفيض الا من منى ؛ فأنزل الله (ثم افيضوا من حيث افاض الناس) قال الحاكم : كتب الى من جرجان اجازة هى عندى .

٨٤٨ ٧٧/١١ عمر بن سهل بن اسماعيل

الحافظ المجود ابو حفص و ابو بكر الدينورى القرميسينى ، رحال مصنف ، حدث عن ابراهيم بن ابى العنبس و الحسن بن سلام السواق و ابى قلابة الرقاشى و عبيد بن عبد الواحد و طبقتهم ، و عنه ابو القاسم ابن ثابت الحافظ و صالح بن احمد الهمذانى و ابن تركان و طائفة من اهل همذان . ذكره ابو يعلى فى « الارشاد » فقال : ثقة امام عالم متفق عليه سمع شيوخ بغداد و الكوفة و الجبل و البصرة و كانت له معرفة . قلت : توفى سنة ثلاثين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

قال ابو يعلى : و كان صاحب سنة و عبادة ، [سمعته [1]] عيسى بن احمد الدينورى يقول : خرج عمر بن سهل الحافظ [و بيده قصة [1]] فقال لى : أريد أن اصعد الى تل التوبة و أرفعها الى الله من جهة جهال الدينور .

(١) من المكية .

ففعل و انتقل الى قرميسين ، و سمعت ابا القاسم بن ثابت الحافظ يقول : لم ار مثل عمر بن سهل الحافظ فى الديانة .

الطبقة الثانية عشرة

و هم نيف و ثمانون اماما

٨٤٩ ١/١٢ ابو بكر الشافعى

الإمام الحجة المفيد محدث العراق محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدويه البغدادى الشافعى البزاز ، مولده بجبّل فى سنة ستين و مائتين ، و أول سماعه سنة ست و سبعين فسمع من موسى بن سهل الوشاء خاتمة اصحاب ابن علية و محمد بن شداد المسمعى خاتمة اصحاب يحى القطان و ابا قلابة الرقاشى و محمد بن الفرج الأزرق و محمد بن الجهم السمرى و عبد الله ابن روح المدائنى و اسماعيل القاضى و ابا بكر ابن ابى الدنيا و من بعدهم فأكثر ، و ارتحل فى الحديث الى الجزيرة و إلى مصر و غير ذلك ، حدث عنه الدارقطنى و عمر بن شاهين و ابو على بن شاذان و احمد بن عبد الله ابن المحاملى و عبد الملك بن بشران و ابو طالب بن غيلان و خلق كثير . قال الخطيب : كان ثقة ثبتا حسن التصانيف جمع ابوابا و شيوخا ، حدثنى ابن مخلد انه رأى مجلسا قد كتب عن الشافعى فى حياة ابن صاعد ، و قال حمزة السهمى : سئل الدارقطنى عن ابى بكر الشافعى فقال : ثقة مامون جبل ، ما كان فى ذلك الوقت احد اوثق منه . و قال الدارقطنى : هو الثقة المامون

الذى لم يغمز [بحال [1]] . قلت مات فى ذى الحجة سنة اربع و خمسين و ثلاث مائة .

انبأنا احمد بن عبد السلام و المسلم بن محمد و عبدالرحمن بن محمد الفقيه و آخرون قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى - بأحد عشر جزءا من حديثه [2] . منها قال حدثنا محمد بن الجهم السمرى نا يعلى و يزيد عن اسماعيل عن عامر أنه سئل عن رجل نذر أن يمشى الى الكعبة فمشى نصف الطريق ثم ركب ، قال قال ابن عباس : اذا كان عام قابل فليركب ما مشى و ليمش ما ركب و لينحر بدنة .

٨٥٠ $\frac{٢}{١٢}$ دعلج بن احمد بن دعلج

الإمام الفقيه محدث بغداد ابو اسحاق السجزى المعدل ، ولد سنة ستين و مائتين و سمع من على بن عبد العزيز و طائفة بمكة ، و هشام بن على السيرافى و طبقته بالبصرة ، و محمد بن ايوب البجلى بالرى ، و محمد بن ابراهيم البوشنجى و عدة بنيسابور ، و عثمان بن سعيد الدارمى بهراة ، و محمد ابن ربح و تمتام ببغداد ؛ و كان من اوعية العلم و بحور الرواية : روى عنه الدارقطنى و الحاكم و ابن رزقويه و ابو اسحاق الأسفراينى و ابو القاسم ابن بشران و عدد كثير . قال الحاكم : اخذ دعلج عن ابن خزيمة المصنفات ؛ قال : و كان يفتى بمذهبه ، و كان شيخ اهل الحديث ، و له صدقات جاريه على اهل الحديث بمكة و العراق و سجستان .

---

(١) من المكية (٢) هى المعروفة بالغيلانيات و منها نسخة قديمة جلية محفوظه فى مكتبة الحرم المكى .

قال الحاكم سمعت الدارقطنى يقول: صنف لدعلج المسند الكبير و لم ار فى مشايخنا اثبت منه، و سمعت عمر البصرى يقول: ما رأيت ببغداد فيمن انتخبت عليهم اصح كتبا منه و لا احسن سماعا. قال الحاكم: اشترى دعلج بمكة دار العباسية بثلاثين الف دينار. قال الخطيب: بلغنى ان دعلج بعث المسند الى ابن عقدة لينظر فيه و جعل بين كل ورقتين دينارا. قال ابن حيويه: ادخلنى دعلج داره و أرانى بدرا من المال مغشاة فقال: خذ منها ما شئت، فشكرته و قلت: انا فى كفاية. و قيل ان معز الدولة اخذ من تركة دعلج ثلاث مائة الف دينار. توفى دعلج فى جمادى الآخرة سنة احدى و خمسين و ثلاث مائة رحمه الله.

و فيها مات محدث البصرة ابو اسحاق الهجيمى عن ازيد من مائة سنة، و راوى السيرة ابو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد بمصر، و شيخ القراء ابو بكر النقاش المفسر ببغداد، و ابو جعفر بن دحيم محدث الكوفة، و ميمون ابن اسحاق صاحب العطاردى رحمة الله عليهم.

اخبرنا على بن احمد المقدسى انا على بن هبة الله الخطيب انبأتنا شهدة الكاتبة انا الحسن بن احمد الدقاق انا الحسن بن احمد البزاز انا دعلج نا محمد بن غالب نا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابى لبابة ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم نهى عن قتل الحيات التى تكون فى البيوت الا ان يكون ذا الطفيتين و الأبتر، فانهما يخطفان البصر و يطرحان ما فى بطون النساء. رواه معن و ابو مصعب و جماعة الى قوله «البيوت» فقط.

٨٥١ ٣/١٢ عبد الباقى بن قانع بن مرزوق بن واثق

الحافظ العالم المصنف ابو الحسين الأموى مولاهم البغدادى صاحب معجم الصحابة، سمع الحارث بن ابى اسامة، ابراهيم بن الهيثم البلدى و ابراهيم الحربى و اسحاق بن الحسن الحربى و محمد بن مسلمة و اسماعيل بن الفضل البلخى و طبقتهم، و كان واسع الرحلة كثير الحديث، روى عنه الدارقطنى و ابو الحسن ابن رزقويه و ابو الحسين القطان و احمد بن على البادى و ابو على ابن شاذان و ابو القاسم بن بشران و غيرهم: قال البرقانى: البغداديون يوثقونه و هو عندى ضعيف. و قال الدارقطنى: كان يحفظ و لكنه يخطئ و يصر. و قال الخطيب نا الأزهرى عن ابى الحسن بن الفرات قال: كان ابن قانع قد حدث به اختلاط قبل ان يموت بنحو من سنتين فترك السماع منه قوم فى اختلاطه. قال الخطيب: ولد سنة خمس و ستين و مائتين، و توفى فى شوال سنة احدى و خمسين و ثلاث مائة.

اخبرنا ابو سعيد الثغرى انا الموفق عبد اللطيف سنة سبع و عشرين و ست مائة انا عبد الحق اليوسفى انا على ابن العلاف انا على ابن الحمامى نا ابن قانع نا ابراهيم بن الهيثم البلدى نا ابو صالح نا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن كعب بن عياض قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لكل امة فتنة و فتنة امتى المال. رواه احمد بن عيسى عن ابن وهب عن معاوية، و هذا اسناد صالح.

اخبرتنا فاطمة بنت محمد بطرابلس انا عمى ابو القاسم بن رواحة انا السلفى انا ابو عبد الله الثقفى انا يحيى بن ابراهيم انا ابو الحسين عبد الباقى

الحافظ نا محمد بن يحيى القزاز نا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ليس منا من لم يتغن بالقرآن • غريب [تفرد به ابو عاصم [1]] رواه البخارى عن اسحاق عنه •

٨٥٢ ٤/١٢ ابو بكر بن ابى دارم

الحافظ المسند الشيعى احمد بن محمد بن السرى بن يحيى بن السرى التميمى الكوفى محدث الكوفة ، سمع ابراهيم بن عبد الله الصفار و احمد بن موسى الحمّار الكوفى و موسى بن هارون و مطينا و عدة ، و عنه الحاكم و ابو بكر ابن مردويه و ابو الحسن ابن الحمامى و يحيى بن ابراهيم المزكى و ابو بكر الحيرى القاضى و آخرون ، جمع فى الحط على الصحابة ، و كان يترفض ، و قد اتهم فى الحديث ، توفى فى المحرم سنة اثنتين و خمسين و قيل سنة احدى و خمسين و ثلاث مائة و كان موصوفا بالحفظ ، له ترجمة سيئة فى الميزان ذكرنا فيها ما حدث به من الإفك المبين لا رعاه الله •

اخبرنا ابو على الحسن بن على انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفى انا ابو عبد الله الثقفى انا ابو زكريا المزكى انا ابو بكر بن ابى دارم بالكوفة نا احمد بن موسى بن اسحاق انا ابو نعيم عن زكريا عن الشعبى سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الحلال بين و الحرام بين و بين ذلك مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس ، من ترك الشبهات استبرأ لدينه و عرضه و من وقع فى الشبهات وقع فى الحرام

(١) من المكية •

كالراعى الى جنب الحمى يوشك ان يواقعه - الحديث؛ اخرجه البخارى عن ابى نعيم، و أخرجه مسلم عن ابن نمير عن ابيه كلاهما عن زكريا.

٨٥٣ ٥/١٢ محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور

الحافظ الإمام ابو الحسن النيسابورى التاجر احد الأئمة كأبيه و عمه عبدوس بن الحسين، سمع محمد بن ايوب البجلى و محمد بن ابراهيم البوشنجى و يوسف بن يعقوب القاضى و اباعمر القتات و محمد بن عمر و قشمرد و طبقتهم بخراسان و الجبال و العراق، و جمع فاوعى، و كان ذا صدق و إتقان و معرفة و إنفاق على الطلبة، صنف الكتب على رسم ابن خزيمة.

قال الحاكم سمعته يقول: عندى عن ابن ناجية و القاسم المطرز الف جزء و زيادة، و سرت الى بخارى سنة خمس عشرة فكتبوا عنى، و حدث عنى ابى و عمى. قال عبد الله بن سعد الحافظ: كتبت على ابى الحسن بن منصور اكثر من الف حديث استفدتها منه. قال الحاكم: و انتخب عليه ابو على الحافظ مع تقدمه مائتى جزء، و رأيت مشايخنا يتعجبون من حسن قراءة ابى الحسن للحديث. كف بصره سنة تسع و أربعين و ثلاث مائة، و مات فى سنة خمس و خمسين و ثلاث مائة.

اخبرنا ابو الفضل بن عساكر انبأنا القاسم بن عبد الله بن عمر بن احمد الصفار انا جدى ابو حفص انا احمد بن خلف انا ابو عبد الله الحاكم اخبرنى ابو الحسن محمد بن الحسن نا ابن ناجية نا نصر بن على و محمد بن موسى الحرشى قالا نا حماد بن عيسى نا حنظلة بن ابى سفيان سمعت سالم

ابن عبد الله عن ابيه عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان اذا مد يديه فى الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه. اخرجه الحاكم فى المستدرك و ما هو بالثابت لأنهم ضعفوا حمادا .

٨٥٤ ٦/١٢ العسال

الحافظ العلامة القاضى ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليمان الأصبهانى العسال صاحب التصانيف ، سمع ابا مسلم الكجى و محمد بن ايوب البجلى و ابا بكر بن ابى عاصم و محمد بن اسد المدينى و ابراهيم بن زهير الحلوانى و محمد بن عبد الله الحضرمى و محمد بن عثمان العبسى و ابا شعيب الحرانى و بكر بن سهل الدمياطى و طبقتهم ، و قرأ لنافع عن ابن سهل صاحب الفضل بن شاذان تلا عليه ابنه ابو عامر عبد الوهاب ، و حدث عنه اولاده ابو عامر [و ابو جعفر احمد و ابراهيم و العباس و ابو بكر عبد الله و ابو الحسين عامر [1]] و ابو احمد بن عدى و ابو بكر ابن المقرئ و ابن منده و ابن مردويه و ابن ابى على و محمد بن عبد الله الرباطى و احمد بن ابراهيم القصار و احمد بن محمد بن ماجه المؤدب و ابو سعيد النقاش و ابو نعيم الحافظ و محمد بن على بن مصعب التاجر و آخرون . قال الباطرقانى انا ابو عبد الله بن منده قال: كان ابو احمد العسال يخلف الطبرى فى القضاء و كان احد الأئمة فى علم الحديث . قال ابن مردويه : كان العسال يتولى القضاء خلافة لعبد الرحمن بن احمد الطبرى ، و هو أحد الأئمة فى علم الحديث فهما و إتقانا و أمانة .

(١) من المكية .

و قال

و قال النقاش انا ابو احمد العسال و لم نر مثله فى الإتقان و الحفظ .
و قال ابو بكر بن ابى على : هو ثقة مأمون ، و هو الكبير فى الحفظ و الإتقان
و قال ابو نعيم : ابو احمد من الكبار فى المعرفة و الإتقان و الحفظ ، صنف فى
الشيوخ و التفسير و عامة المسند . و قال ابو يعلى فى « الإرشاد » له : ابو احمد
العسال حافظ متقن عالم بهذا الشأن ، كان على قضاء اصبهان ، من شرط
الصحاح ، لقيت ابنه احمد بالرى .

قال ابن مردويه سمعت ابا احمد العسال يقول : أحفظ فى القراءات
خمسين الف حديث . و يقال ان ابا احمد املى تفسيرا كبيرا من حفظه ، و قيل
انه املى اربعين الف حديث بأردستان ، فلما رجع الى بلده قابل ذلك
فاذا به كما املى . و قال الخطيب اخبرنا عبد الله بن احمد السوذرجانى سمعت
ابن منده يقول : كتبت عن الف شيخ لم ار فيهم اتقن من ابى احمد العسال .
و قال عبد الرحمن بن منده سمعت ابى يقول : كتبت عن الف و سبع مائة
شيخ فلم ار فيهم مثل العسال و ابى اسحاق بن حمزة . و قيل كان ابو احمد
لا يمس جزءا الا على طهارة ، و انه صلى بالختمة فى ركعة .

و لأبى احمد ايضا تاريخ ، و المعجم له و كتاب المعرفة فى السنة ،
رأيته ، و كتاب الرؤية ، و كتاب العظمة ، و كتاب الرقائق ، و كتاب المسند
على الأبواب ، و كتاب غريب الحديث على الأبواب ، و كتاب حروف
القراءات و كتاب كرامات الأولياء ، و كتاب حديث مالك ، و كتاب غسل
الجمعة ، و أشياء كثيرة ، و كان من كبراء اهل بلده و ذوى الثروة و كان
ابوه من كبار التجار المتمولين ، وقف املاكه على اولاده و كان قد لحق

اسماعيل بن عمرو البجلى صاحب مسعر و سمع منه و مات [1] سنة اثنتين و ثمانين و مائتين . قال ابن مردويه : مات ابو احمد العسال فى رمضان سنة تسع و أربعين و ثلاث مائة . قال : و كان مولده يوم التروية سنة تسع و ستين و مائتين .

اخبرنا عيسى بن يحيي الأنصارى انا منصور بن سند انا احمد بن محمد الحافظ انا ابو بكر [احمد بن [2]] محمد بن احمد بن موسى الحافظ انا عمر بن الهيثم الواعظ نا القاضى ابو احمد العسال نا موسى بن اسحاق ثنا احمد بن يونس نا ابو بكر بن عياش عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الرحمن بن ابى نعم عن ابى سعيد رضى الله عنه قال استيقظ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذات ليلة فاذا الفأرة قد اخذت الفتيلة و صعدت الى السقف لتحرق عليه البيت قال فلعنها و أحل قتلها للمحرم. هذا حديث غريب من الأفراد. يقال ان العسال روى فى معجمه عن اربع مائة نفس ، و قد رأيته .

اخبرنا احمد بن سلامة فى كتابه عن مسعود بن ابى منصور انا ابو على المقرئ انا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن احمد بن ابراهيم نا محمد بن العباس المؤدب نا عفان نا حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى عليه وآله و سلم : ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم .

توفى معه فى العام مسند مصر ابو الفوارس احمد بن محمد بن الحسين ابن السندى الصابونى و له مائة و خمس سنين ، و مسند بغداد ابو الحسين

---

(١) يعنى اسماعيل بن عمرو (٢) من المكية .

احمد بن عثمان بن يحيي العطشى الأدمى عن اربع و تسعين سنة ، و مسند أصبهان ابو عبدالله احمد بن محمد بن يحيي القصار عن سبع و تسعين سنة ، و مسند دمشق ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان القرشى مولى خالد ابن الوليد ، و مسند بغداد ابو محمد عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم بن عبدالعزيز البغوى الخراسانى ابن عم ابى القاسم البغوى ، و شيخ القراء ابو طاهر عبدالواحد بن عمر بن ابى هاشم البغدادى ، و مسند بغداد ابو عبدالله محمد ابن عبدالله بن علم الصفار . رحمهم الله .

٨٥٥ $\frac{٧}{١٢}$ ابن مظاهر

الحافظ الإمام البارع ذكى زمانه ابو محمد عبدالله بن مظاهر الأصبهانى ، كان آية فى الحفظ ، بلغنا انه حفظ المسندات كلها ثم شرع فى حفظ الموقوفات ، سمع يوسف القاضى و مطينا و ابا خليفة الجمحى و طبقتهم و رحل و تعب ، حدث عنه رفيقه ابو الشيخ الحافظ ، مات شابا لم يمتع بعلومه رحمه الله ، توفى سنة اربع و ثلاث مائة فى ايام مشيخته .

و فيها توفى المسند ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن ايوب المخزومى ، و مسند مصر المحدث اسحاق بن ابراهيم بن يونس المنجنيق البغدادى الناسخ ، و مسند الموصل ابو الوليد طريف بن عبد الله مولى بنى هاشم ، و نزيل تنيس ابو صالح القاسم بن الليث بن مسرو الرسعنى ، و شيخ الصوفية يوسف ابن الحسين الرازى المحدث .

٨٥٦ $\frac{٨}{١٢}$ ابو العرب

هو الحافظ المؤرخ محمد بن احمد بن تميم المغربى الأفريقى من اولاد

امراء الغرب، أخذ عن اصحاب سحنون، ذكره القاضى عياض فى الفقهاء المالكية فقال: كان حافظا لمذهب مالك مفتيا عالما غلب عليه علم الحديث و الرجال، صنف طبقات [اهل [1]] افريقية، وكتاب المحن، وكتاب فضائل مالك، و فضائل سحنون، وكتاب عباد افريقية، و له كتاب التاريخ فى احد عشر مجلدا - الى ان قال: و توفى فى ذى القعدة سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاث مائة. رحمه الله تعالى.

٨٥٧ ٩/١٢ وهب بن مسرة

الحافظ العلامة ابو الحزم التميمى الأندلسى الحجارى المالكى، سمع محمد بن وضاح و عبيد الله بن يحيى و طبقتهما، قال القاضى [عياض [1]] كان حافظا للفقه بصيرا به و بالحديث و الرجال و العلل مع ورع و فضل، دارت عليه الفتيا ببلده - يعنى وادى الحجارة، و له اوضاع حسنة، قدم قرطبة و أخرجت اصول ابن وضاح التى سمع فيها و سمع منه عالم عظيم، اخذ عنه ابو محمد القلعى و محمد بن على بن شيخ و احمد بن العجوز و ابو عمر احمد بن الحسور و احمد بن القاسم التاهرتى و حدث بمسند ابى بكر بن ابى شيبة، بدت منه هفوة فى القدر، مات فى شعبان سنة ست و أربعين و ثلاث مائة. رحمه الله تعالى.

٨٥٨ ١٠/١٢ القزوينى

الحافظ الرحال الثقة ابو عمر محمد بن عيسى بن احمد بن عبيد [الله [1]]

(١) من المكية.

نزيل

نزيل بيت لهيا، سمع ببلده من يوسف بن يعقوب القزويني، و بالري محمد ابن ايوب و على بن الحسين بن الجنيد، و ببغداد ادريس العطار و طبقته، و بمصر اباعبد الرحمن النسائي و بالبصرة .

روى عنه تمام الرازى و وثقه، و ابو محمد ابن النحاس و منير بن احمد، توفى بعد الأربعين و ثلاث مائة .

اخبرنا يحيى بن احمد الجذامى انا محمد بن عماد (ح) و انا ابو الحسين ابن اليونينى انا ابن صباح قالا انا ابن رفاعة انا ابو الحسن الخلعى انا عبد الرحمن بن عمر انا محمد بن عيسى القزوينى نا بهلول بن اسحاق نا سعيد ابن منصور نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد عن الأعرج [عن ابى هريرة [1]] قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الصيام جنة .

انبأنا ابن ابى عمر انا ابو القاسم الحرستانى انا عبد الكريم بن حمزة انا عبد العزيز الكتانى انا تمام انا محمد بن عيسى الحافظ انا ادريس بن جعفر نا ابو بدر عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: لو لا ان اشق على امتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة .

٨٥٩ ١١/١٢ ابن اخى رفيع الصائغ

هو الحافظ الثبت العلامة ابو محمد عبد الله بن محمد بن حسن بن عبد الله بن عبد الملك الكلاعى مولاهم القرطبي الأندلسى، روى عن محمد

(١) من المكية .

ابن وضاح و محمد بن عبد السلام و طبقتهما و قد ادركهما بل سمع من عبيد بن يحي و الأعناق و طائفة و كان بصيرا بالرجال و العلل .

اختصر مسند بقی و تفسيره و جود ، و له تصانيف نافعة ، مات فی آخر سنة ثمان عشرة و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

٨٦٠ ١٢/١٢ البلاذری

الإمام الحافظ البارع ابو محمد احمد بن محمد بن ابراهيم الطوسی البلاذری الواعظ .

قال ابو عبد الله الحاكم : كان واحد عصره فی الحفظ [و الواعظ [١]] ، كان شيخنا ابو علی الحافظ و مشايخنا يحضرون مجلس وعظه يفرحون بما يذكره على رءوس الملأ من الأسانيد و لم ارهم قط غمزوه فی اسناد او اسم او حديث ، سمع محمد بن ايوب البجلی و تميم بن محمد الحافظ و عبد الله ابن محمد بن شيرويه و طبقتهم بخراسان و العراق ، و خرج صحيحا على وضع كتاب مسلم - الى ان قال : و استشهد بالطابران - و هی مرحلة من نيسابور - فی سنة تسع و ثلاثين و ثلاث مائة . قلت : هذا البلاذری الصغير .

فأما الكبير فانه احمد بن يحي صاحب التاريخ المشهور من طبقة ابی داود السجستانی حافظ اخباری [علامة [١]] .

اخبرنا طائفة اجازة عن زاهر بن احمد انا اسماعيل بن محمد الحافظ انا احمد بن خلف انا ابو عبد الله الحاكم سمعت ابا محمد البلاذری سمعت محمد بن

---

(١) من المكية .

جرير يقول: انما لقب محمد بن سليمان [المصيصى[١]] بلوين لأنه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول: هذا الفرس له لوين، هذا الفرس له قديد؛ فلقب بلوين.

٨٦١ ١٣/١٢ ابو النضر

الإمام الحافظ شيخ الإسلام محمد بن محمد بن يوسف الطوسى شيخ الشافعية. سمع تميم بن محمد الحافظ و الحسين بن محمد القبانى و محمد بن عمرو الحرشى قشمرد و احمد بن سلمة الحافظ، و فى الرحلة عثمان بن سعيد الدارمى و الفضل ابن عبد الله [بن خرّم[١]] اليشكرى الهروى و معاذ بن نجدة و محمد بن ايوب و على بن عبد العزيز و الحارث بن ابى اسامة و اسماعيل القاضى و احمد بن موسى بن اسحاق الكوفى و محمد بن نصر المروزى، [و لازمه[١]] و أكثر عنه، و صنف و جمع و خرج الصحيح على كتاب مسلم و كان احد الأعلام.

قال الحاكم: رحلت اليه مرتين و سألته متى يتفرغ للتصنيف مع هذه الفتاوى؟ فقال: جزأت الليل، فثلثه اصنف و ثلثه اقرأ القرآن و ثلثه للنوم. قال: و كان اماما عابدا بارع الأدب، و ما رأيت فى مشايخنا احسن صلاة منه، و كان يصوم الدهر و يقوم الليل و يتصدق بما فضل من قوته و يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر، سمعت احمد بن منصور الحافظ يقول: ابو النضر يفتى الناس من سبعين سنة او نحوها، ما اخذ عليه فى فتوى قط. قال الحاكم: دخلت طوس و ابو احمد الحافظ على قضائها فقال لى: ما رأيت قط فى بلد من بلاد الإسلام مثل ابى النضر رحمه الله. توفى ابو النضر فى

(١) من المكية.

شعبان سنة اربع و أربعين و ثلاث مائة .

اخبرنا ابو الفضل بن عساكر عن القاسم بن ابى سعد عبد الله بن عمر ابن احمد الصفار انا جدى انا ابو بكر بن خلف انا عبد الله الحاكم انا ابو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد نا موسى بن اسماعيل نا حماد بن سلمة انا اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن سعيد بن يسار عن ابى هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول فى دعائه: اللهم انى اعوذ بك من الفقر [و القلة [1]] و الذلة و أعوذ بك من ان اظلم او اظلم . اسناده حسن .

٨٦٢ ١٤/١٢ الأزدى

الحافظ القاضى الإمام ابو زكريا يزيد بن محمد بن اياس الأزدى الموصلى صاحب تاريخ الموصل و قاضيها ، سمع من اسحاق بن الحسن الحربى و محمد بن احمد بن ابى المثنى الموصلى و عبيد بن غنام و مطين و طبقتهم ، و كان يعرف بابن زكرة . حدث عنه مظفر بن محمد الطوسى و ابو الحسين ابن جميع و نصر بن ابى نصر الطوسى العطار و آخرون ، و كان فى ذهنى انه توفى قريبا من سنة اربع و ثلاثين و ثلاث مائة و استفدت كثيرا من تاريخه .

اخبرنا عمر بن القواس انا ابن الحرستانى حضورا انا جمال الإسلام انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد الغسانى نا يزيد بن محمد الأزدى نا محمد بن عبد الله الحضرمى نا احمد [2] بن اسد البجلى انا المحاربى عن اسماعيل

---

(١) من المكية (٢) كذا ، و بهامش المطبوع « محمد » كما فى مخطوطة لكهنؤ .

ابن

ابن مسلم عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من نصر اخاه بالغيب نصره الله عزّ و جلّ فى الدنيا و الآخرة .

٨٦٣ ١٥/١٢ ابو الوليد

حسان بن محمد بن احمد بن هارون القزوينى الأموى النيسابورى الحافظ الفقيه الشافعى احد الأعلام، قال الحاكم: هو امام اهل [الحديث[١]] بخراسان و أزهد من رأيت من العلماء و أعبدهم، تفقه ببغداد على ابى العباس ابن سريج، و سمع من ابى عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجى و الحسن بن سفيان و محمد بن نعيم و احمد بن [الحسن بن[١]] عبد الجبار الصوفى و طبقتهم بخراسان و العراق .

قلت روى عنه الحاكم و ابو طاهر بن محمش و ابو بكر الحيرى القاضى و ابو الفضل احمد بن محمد السهلى الصفار و آخرون، و من غرائب وجوهه فى المذهب ان المصلى اذا كرر الفاتحة مرتين بطلت صلاته و هو خلاف نص الإمام، و قال: الحجامة تفطر الحاجم و المحجوم و أدعى [انه[١]] المذهب لصحة الحديث، و هذا لا يتجه لأن الشافعى لم يضعف الخبر و إنما ادعى نسخه .

قال الحاكم: صنف ابو الوليد المستخرج على صحيح مسلم و صنف احكاما على مذهب الشافعى . قال ابو سعيد الأديب سألت الثقفى قلت: من نسأل بعدك؟ قال: ابا الوليد . قال الحاكم سمعت ابا الوليد يقول قال ابى:

(١) من المكية .

اى كتاب تجمع؟ قلت: اخرج على كتاب البخارى؛ قال: عليك بكتاب مسلم فانه اكثر بركة فان البخارى كان ينسب الى اللفظ. قال ابن الذهبى: و مسلم ايضا منسوب الى اللفظ و المسئلة مشكلة.

و كان ابو الوليد هذا من كبار الأئمة و لما مات رثاه ابو طاهر بن محمش الزيادى بقصيدة ستين بيتا. قال الحاكم: ارانا الأستاذ ابو الوليد نقش خاتمه: الله ثقة حسان بن محمد؛ و قال: ارانا عبد الملك بن محمد بن عدى نقش خاتمه: الله ثقة عبد الملك بن محمد؛ و قال: ارانا الربيع بن سليمان نقش خاتمه: الله ثقة الربيع بن سليمان؛ و قال: كان نقش خاتم الشافعى: الله ثقة محمد ابن ادريس.

مات ابو الوليد فى ربيع الأول سنة اربع و أربعين و ثلاث مائة عن اثنتين و سبعين سنة.

و فيها مات احمد بن عثمان [بن يحيى[1]] الأدمى العطشى، و ابو الفوارس احمد بن محمد بن الحسين ابن السندى الصابونى، و ابو اسحاق ابراهيم بن محمد ابن صالح بن سنان المخزومى الدمشقى، و ابو الطاهر عبد الواحد بن ابى هاشم، و ابو بكر محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار عرف بابن علم، و ابو الحسن احمد بن اسحاق بن نيخاب الطيبى.

اخبرنا احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابى سعد انبأتنا عائشة بنت احمد انا الحسن بن على البشتى نا يحيى بن ابراهيم المزكى نا الزاهد امام عصره ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه نا ابو عبد الله البوشنجى نا يحيى بن بكير

(١) من المكية.

حدثنى الليث عن ابن الهاد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يدعو فى صلاته: اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر و اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال و أعوذ بك من فتنة المحيا و الممات، اللهم انى اعوذ بك من المأثم و المغرم. فقيل له: ما اكثر ما تستعيذ من المغرم؛ قال: ان الرجل اذا غرم حدث فكذب و وعد فأخلف.

٨٦٤ ١٦/١٢ ابو الحسين الرازى

الحافظ الإمام محدث الشام محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد والد تمام الرازى، سمع محمد بن ايوب بن الضريس و محمد بن حفص المهرقانى و على بن الحسين بن الجنيد و عبد الوهاب بن مسلم بن وارة و محمد ابن جعفر القتات [الكوفى [1]] و جعفر بن محمد الفريابى و الحسن بن سفيان بفسا و طبقتهم، و لحق بدمشق اصحاب هشام، و استوطنها و جمع و ألف؛ روى عنه ولده و ابو الحسن بن جهضم و عبد الرحمن بن عمر بن نصر و عقيل ابن عبيد الله بن عبدان؛ ذكره عبد العزيز الكتانى فى الوفيات فقال: كان ثقة نبيلا مصنفا. مات فى سنة سبع و أربعين و ثلاث مائة. يقع لنا حديثه نازلا.

اخبرنا على بن احمد فى كتابه انا ابو القاسم القاضى انا عبد الكريم ابن حمزة انا عبد العزيز بن احمد انا تمام بن محمد الحافظ انا ابى نا احمد بن

(١) من المكية.

محمد بن عبد العزيز الوشاء ببغداد نا ابو معمر القطيعى نا عبد الله بن ادريس عن ابيه عن سهل بن حرب عن عياض الأشعرى عن ابى موسى الأشعرى قال قرأت عند النبي صلى الله عليه و آله و سلم (فسوف يأتى الله بقوم يحبهم و يحبونه) قال: هم قومك اهل اليمن .

٨٦٥ ١٧/١٢ ابو سعيد بن يونس

الحافظ الإمام الثبت عبد الرحمن بن احمد ابن الإمام يونس بن عبد الأعلى الصدفى المصرى صاحب تاريخ مصر ، ولد سنة احدى و ثمانين و مائتين ، سمع اباه و احمد بن حماد زغبة و على بن سعيد الرازى و عبد الملك ابن يحيى بن بكير و ابا عبد الرحمن النسائى و ابا يعقوب المنجنيق و عبد السلام ابن سهل البغدادى و طبقتهم ، و لم يرحل و لا سمع بغير مصر لكنه امام فى هذا الشأن متيقظ ، روى عنه ابو عبد الله بن منده و ابو محمد بن النحاس و عبد الواحد بن محمد البلخى و آخرون اختصرت تاريخه و علقت منه احاديث .

توفى فى جمادى الآخرة سنة سبع و أربعين و ثلاث مائة ، و له ست و ستون سنة .

و فيها مات مفتى دمشق و مسندها ابو الحسن احمد بن سليمان بن ايوب بن حاتم الأسدى الدمشقى و كان يدرس مذهب الأوزاعى ، و ببغداد ابو على احمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، و بنيسابور ابو الفضل اسماعيل ابن محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب الشعرانى ، و ببغداد ابو احمد حمزة ابن محمد بن العباس العقبى الدهقانى ، و نحوى العراق ابو محمد عبد الله بن

جعفر

جعفر بن درستويه الفارسى النحوى ، روى مشيخة الفسوى و تاريخه عنه ، و محدث دمشق ابو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد البجلى ، و مسند الكوفة ابو الحسين على بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتى الزبيدى مولاهم .

انبأنا احمد بن ابى الخير عن يحيى بن يونس عن احمد بن عبد الجبار الصيرفى عن محمد بن على الحافظ انا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن ابى يزيد الأزدى انا عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخى انا ابو سعيد عبد الرحمن ابن احمد الحافظ نا عبد الكريم بن [ابراهيم[1]] المرادى نا حرملة نا ابن وهب اخبرنى ابو هانئ عن العباس بن جليد الحجرى عن عبد الله ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى كاد يورثه .

اخبرنا سليمان بن ابى عمر انبأنا محمود بن ابراهيم انا ابو الخير محمد ابن احمد انا عبد الوهاب بن محمد انا ابى انا ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد نا اسحاق بن ابراهيم البغدادى نا محمد بن المثنى نا عبد الصمد نا عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم قال رأيت شيخا يقال له سرق فقلت : ما هذا الاسم؟ قال : سمانيه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

٨٦٦ $\frac{١٨}{١٢}$ ابن الحداد

العلامة الحافظ شيخ عصره ابو بكر محمد بن احمد [بن محمد[1]] بن

(١) من المكية .

جعفر الكنـانى المصرى الشافعى صاحب الفروع المشهورة، روى عن ابى الزنباع و ابى يزيد القراطيسى و محمد بن عقيل الفريابى و محمد بن جعفر ابن الإمام و ابى عبد الرحمن النسائى، و لزمه و تخرج به و عول عليه و كان من اوعية العلم ذا لسن و فصاحة و بصر بالحديث و الفقه و النحو، و كان متعبدا كثير الصلاة بعيد الصيت، قال ابن زولاق لما ذكره فى قضاة مصر قال: كان تقيا متعبدا يحسن علوما كثيرة علم القراءات و علم الحديث و الرجال و الكنى و اختلاف العلماء و النحو و اللغة و الشعر و أيام الناس، يختم فى كل يوم القرآن و يصوم يوما و يفطر يوما، كان من محاسن مصر، و كان طويل اللسان حسن الثياب و المركوب غير مطعون عليه فى لفظ و لا فعل، و كان صادقا[1] بالقضاء. صنف كتاب القضاء فى أربعين جزءا، و كتاب الفرائض فى نحو مائة جزء، مات عند قدومه من الحج سنة اربع و أربعين و ثلاث مائة و له ثمانون سنة. رحمه الله تعالى.

اخبرنا الحسن بن على الجوهرى انا محمد بن احمد النسابة انا ابو المعالى ابن صابر انا على بن الموازينى انا محمد بن سعدان انا يوسف بن القاسم القاضى سمعت ابا بكر محمد بن احمد الحداد سمعت ابا عبد الرحمن النسائى سمعت عبيد [الله[2]] بن فضالة سمعت اسحاق بن راهويه يقول: الشافعى امام.

٨٦٧ $\frac{١٩}{١٢}$ الأسداباذى

الحافظ المتقن الإمام ابو عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن

(١) فى طبقات الشافعية «حاذقا» و هو الظاهر (٢) من المكية.

زكريا احد الأئمة ، سمع محمد بن نصير الأصبهانى و الفضل بن الحباب الجمحى و الحسن بن سفيان و عبد [الله ١] بن ناجية و عبدان الجواليق و ابا يعلى الموصلى و ابا العباس السراج و ابن قتيبة العسقلانى و طبقتهم ، و قد سمع الدارقطنى من محمد بن مخلد العطار : نا الزبير بن عبد الواحد . قال الحاكم : كان من الصالحين الثقات الحفاظ صنف الأبواب و الشيوخ . قلت : حدث عنه ابو عبد الله الحاكم و ابو بكر الجوزقى و ابو عبد الله بن منده و يحيي بن ابراهيم المزكى و القاضى عبد الجبار بن احمد المعتزلى و آخرون . توفى بأسداباذ من اعمال همذان فى شهر ذى الحجة سنة سبع و أربعين و ثلاث مائة ؛ و قد سمع بمصر و بدمشق ، قال الخطيب : كان حافظا متقنا مكثرا .

اخبرنا ابن علان و غيره كتابة قالوا انا ابو اليمن الكندى انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر الخطيب انا الأزهرى نا الدارقطنى نا محمد بن مخلد العطار نا الزبير بن عبد الواحد حدثنى محمد بن بشر و عبد الملك بن محمد الحرانى قالا نا هاشم بن مرثد قال سمعت يحيي بن معين يقول : الشافعى صدوق و ليس به بأس

٨٦٨ $\frac{٢٠}{١٢}$ محمد بن داود بن سليمان

الحافظ [الزاهد الحجة ١] شيخ الصوفية ابو بكر النيسابورى ، سمع محمد بن عمرو قشمرد و محمد بن ابراهيم البوشنجى و ابن الضريس و النسائى و أمثالهم بخراسان و الحجاز و الشام و مصر و الموصل ، و صنف الأبواب

(١) من المكية .

و الشيوخ و أملى زمانا ، روى عنه الحاكم و ابن منده و ابن جميع و ابو زكريا المزكى و خلق ، و كان يعد من الأولياء ، قال الدارقطني : ثقة فاضل . و عنه قال : اكلت فى ايام القحط رغيفا واحدا فى اربعين يوما بالبصرة ، كنت اذا جعت قرأت (يس) بنية الشبع . و قال الخليلي : معروف بالحفظ بيّن حفظه و علمه فى فوائد املاها . قلت : توفى سنة اثنتين و أربعين و ثلاث مائة . رحمه الله تعالى .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا عبد الصمد بن محمد حضورا انا على بن المسلم انا ابن طلاب انا ابن جميع الغسانى نا محمد بن داود ببغداد انا محمد ابن [عمرو بن[1]] النضر و محمد بن موسى قالا نا يحيى بن يحيى التميمى نا عباد بن كثير عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ان [طلب[1]] كسب الحلال فريضة بعد الفريضة . عباد واه .

٨٦٩ ٢١/١٢ ابو على الحافظ

الإمام محدث الإسلام الحسين بن على بن يزيد بن داود النيسابورى احد جهابذة الحديث ، قال ابو عبد الله الحاكم : هو واحد عصره فى الحفظ و الإتقان و الورع و المذاكرة و التصنيف ، سمع ابراهيم بن ابى طالب و على بن الحسين و عبد الله بن شيرويه و جعفر بن احمد الحافظ و الحسين ابن ادريس و محمد بن عبد الرحمن السامى و الحسن بن سفيان و محمد بن جعفر

(١) من المكية .

الكوفى القتات و ابا خليفة الجمحى و محمد بن نصير مسند أصبهان و الحسن ابن الفرج الغزى صاحب يحيى بن بكير، و عمران بن موسى بن مجاشع و ابا عبد الرحمن النسائى و ابا يعلى الموصلى و عبدان الأهوازى و خلائق من طبقتهم بخراسان و الحجاز و الشام و العراق و مصر و الجزيرة و الجبال .

مولده سنة سبع و سبعين و مائتين و أول سماعه كان فى سنة اربع و تسعين و كان فى حداثته يشتغل بالصناعة فنصحه بعض العلماء و أشار عليه بطلب العلم لما شاهد من ذكائه . و عن ابى على قال: دخلت الى هراة فى سنة خمس و تسعين و حضرت ابا خليفة و هو يهدد وكيلا له و يقول: تعود يا لكع ؟ فيقول : لا ، اصلحك الله ، فقال: بل انت لا اصلحك الله، قم عنى . قال الحاكم: كنت ارى ابا على معجبا بأبى يعلى الموصلى و باتقانه ، قال : كان لا يخفى عليه من حديثه إلا اليسير ، و لو لا اشتغاله باستماع كتب القاضى ابى يوسف من بشر بن الوليد لأدرك بالبصرة ابا الوليد الطيالسى و سليمان بن حرب .

قال الحاكم: كان ابو على باقعة فى الحفظ لايطاق مذاكرته و لا يفى بمذاكرته احد من حفاظنا ، خرج الى بغداد ثانيا فى سنة عشر و قد صنف وجمع فأقام ببغداد و ما بها احد أحفظ منه الا ان يكون ابو بكر الجعابى فانى سمعت ابا على يقول: ما رأيت ببغداد احفظ منه . و سمعت [الحافظ[1]] ابا على يقول: كتب عنى ابو محمد بن صاعد غير حديث فى المذاكرة ، و كتب عنى بن جوصا جملة . قلت و حدث عنه ابو بكر احمد بن اسحاق الصبغى

(١) من المكية .

و ابو الوليد الفقيه و هما اكبر منه و ابو عبد الله بن منده و ابو عبد الله الحاكم و ابو طاهر بن محمش و ابو عبد الرحمن السلمي و طائفة سواهم .

قال ابو بكر بن ابي دارم الحافظ : ما رأيت ابن عقدة يتواضع لأحد من الحفاظ كتواضعه لأبي علي النيسابوري . قال الحاكم : و سمعت ابا علي يقول : اجتمعت ببغداد مع ابي احمد العسال و ابي اسحاق بن حمزة و ابي طالب ابن نصر و ابي بكر الجعابي فقالوا : أمل من حديث نيسابور مجلسا ؛ فامتنعت فما زالوا بي حتى امليت عليهم ثلاثين حديثا ما اجاب واحد منهم في حديث منها سوى ابن حمزة في حديث واحد - قال ابو عبد الرحمن السلمي سألت ابا الحسن الدارقطني عن ابي علي النيسابوري فقال : امام مهذب .

انبأني المسلم بن محمد عن القاسم بن علي انا ابي انا اخي ابو الحسين سمعت ابا طاهر السلفي سمعت غانم بن احمد سمعت احمد بن الفضل الباطرقاني سمعت ابن منده يقول سمعت ابا علي النيسابوري يقول - و ما رأيت احفظ منه - قال : و ما تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم . قال عبد الرحمن ابن منده سمعت ابي يقول : ما رأيت في اختلاف الحديث و الإتقان احفظ من ابي علي النيسابوري .

قال القاضي ابو بكر الأبهري سمعت ابا بكر بن داود يقول لأبي علي النيسابوري : من ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم ؟ فقال : ابراهيم بن طهمان عن ابراهيم بن عامر البجلي عن ابراهيم النخعي . فقال : احسنت يا ابا علي . قال الحاكم كان ابو علي يقول : ما رأيت في اصحابنا مثل الجعابي حيرني حفظه . قال : فحكيت هذا لأبي بكر فقال : يقول ابو علي هذا و هو استاذي

على الحقيقة . قال الحاكم توفى فى جمادى الأولى سنة تسع و أربعين و ثلاث مائة .

اخبرنا ابو سعيد سنقر الزينى و ابو نصر محمد بن محمد الفارسى قالا انا على بن محمود انا ابو طاهر السلفى انا ابو عبد الله الثقفى انا ابو عبد الرحمن السلمى املاء انا ابو على الحسين بن على الحافظ نا عبد الصمد بن سعيد الحمصى نا الحسين بن خالد عن محمد بن زياد عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لايغلق الرهن[1] .

اخبرنا محمد بن حازم انا محمد بن غسان (و اخبرنا) احمد بن هبة الله انا زين الأمناء (ح) و انا ابو على الجوهرى انا مكرم القرشى قالوا انا سعيد بن سهل انا على بن احمد المؤذن انا ابو عبد الرحمن السلمى انا الحسين ابن على الحافظ انا محمد بن على بن الحسن الرقى نا سليمان بن عمرو الرقى نا ابن علية نا روح بن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله و يؤمنوا بى و بما جئت به ، فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم و أموالهم إلا بحقها و حسابهم على الله .

٨٧٠ ٢٢/١٢ الرامهرمزى

الحافظ الإمام البارع ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسى الرامهرمزى القاضى صاحب كتاب المحدث الفاصل بين الراوى و الواعى

(١) زاد فى المطبوع « بما فيه » و ضرب عليها فى المكية .

فى علوم الحديث، سمع اباه و محمد بن عبد الله الحضرمى الحافظ و القاضى ابا حصين الوادعى و محمد بن حبان المازنى و عبيد بن غنام النخعى و الحسن ابن المثنى العنبرى و محمد بن عثمان بن ابى شيبة و يوسف بن يعقوب القاضى و موسى بن هارون و ابا سعيد عبد الله بن الحسن الحرانى و ابا خليفة الجمحى و جعفر بن محمد الفريابى و عبدان بن احمد الأهوازى و طبقتهم، و أول سماعه فى سنة تسعين و مائتين، حدث عنه ابو الحسين محمد بن احمد الصيداوى فى معجمه و الحسن بن الليث الشيرازى الحافظ و ابو بكر احمد بن [موسى بن[1]] مردويه و القاضى ابو عبد الله [احمد[1]] بن اسحاق النهاوندى و طوائف من اهل فارس، وقع لنا الفاصل من تأليفه و كتاب الأمثال له، و كان من ائمة هذا الشأن و من تأمل كتابه فى علم الحديث لاح له ذلك، و لم اظفر [بتاريخ[1]] موته و أظنه بقى الى حدود الخمسين و ثلاث مائة، و أما ابو القاسم ابن منده فذكر فى كتاب الوفيات له انه عاش الى قرب الستين و ثلاث مائة بمدينة رامهرمز، وقع لى من عواليه حديث واحد.

اخبرنا عمر بن عبد المنعم مرات انا عبد الصمد بن محمد القاضى سنة سبع و ست مائة و انا فى الرابعة انا على بن المسلم انا الحسين بن محمد الخطيب انا محمد بن احمد الغسانى نا الحسن بن عبد الرحمن برامهرمز نا احمد بن حماد ابن سفيان نا عبد الله بن حفص البراد نا يحيى بن ميمون نا ابو الأشهب [العطاردى[1]] عن الحسن عن ابى ايوب رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: يا ابا ايوب ألا ادلك على عمل يرضاه الله عزّ وجلّ؟

(١) من المكية.

أصلح

أصلح بين الناس اذا تفاسدوا و حبب بينهم اذا تباغضوا. يحيى هذا بصرى نزل بغداد تركه الدارقطني و غيره ، مات سنة تسعين و مائة و قد اخرج له ابو داود فى سننه .

٨٧١ $\frac{٢٣}{١٢}$ ابن سعد

الحافظ العلامة ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعد النيسابورى الحاجى البزاز احد الأثبات ، [ذكره الحاكم و حدث عنه و قال : كتب الكثير [١]] و جمع الشيوخ و الأبواب و الملح و لم يرحل، سمع محمد بن ابراهيم البوشنجى و احمد بن النضر و ابراهيم بن ابى طالب و السراج و طبقتهم ، ثم كتب عن اربع طبقات بعدهم ، و قد سألت [عنه [١]] عبد الله بن شيرويه فقال : ثقة مأمون ؛ توفى ابو محمد فجأة فى سنة تسع و أربعين و ثلاث مائة ، و هو فى عشر الثمانين .

اخبرنا احمد بن تاج الأمناء عن ابى روح البزاز انا ابو القاسم المستملى [انا ابو بكر البيهقى [١]] نا ابو عبد الله الحافظ حدثنى عبد الله بن سعد الحافظ نا محمد بن اسحاق الثقفى نا محمد بن عثمان بن كرامة نا خالد بن مخلد عن سليمان ابن بلال اخبرنى شريك عن عطاء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من عادى لى وليا فقد بارزنى بالحرب - الحديث ، آخره : و أكره مساءته. اخرجه البخارى و الظاهر أنه لم يروه عن خالد غير ابن كرامة ، قال البيهقى : و رواه ايضا عبد الواحد عن مولاه عروة عن

(١) من المكية .

عائشة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم بمعناه يزيد و ينقص .

٨٧٢ ٢٤/١٢ النقاش

العلامة الرحال الجوال ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلى [ثم[١]] البغدادى المقرئ المفسر احد الأعلام ، كنت قد اهملته لوهنه ثم رأيت ان اذكره و أذكر عجره و بجره، مولده سنة ست و ستين و مائتين ، قاله ابن ابى الفوارس ، قلت روى عن اسحاق الختلى و ابى مسلم الكجى و ابراهيم بن زهير الحلوانى و محمد بن على الصائغ المكى و احمد ابن انس الدمشقى و مطين و محمد بن عبد الرحمن السامى و الحسن بن سفيان و طبقتهم، فأكثر و أغرب و أعجب، و تلا على هارون الدمشقى [الأخفش[١]] و ابى ربيعة و ابن الحباب و الحسن بن ابى مهران و عدة ، فذكر أن قراءته على ابن ابى مهران فى سنة خمس و ثمانين و مائتين ، قرأ عليه خلق منهم ابن مهران مؤلف الغاية و عبد العزيز الفارسى شيخ الدانى ، و الحمامى و النهروانى و على بن جعفر السعيدى و ابو القاسم الزيدى الحرانى خاتمة اصحابه ، روى عنه شيخه ابن مجاهد و ابن شاهين و الدارقطنى و ابو احمد القرطبى و ابو على بن شاذان و خلق . و هو مصنف كتاب شفاء الصدور فى التفسير ، و كتاب غريب القرآن ، و الموضح فى معانى القرآن ، و المناسك ، و أخبار القصاص ، و ذم الحسد ، و المعجم الأكبر فى اسماء القراء ، و كتاب علل القراءات ، و كتاب السبعة ، و كتاب دلائل النبوة ، و أشياء ،

(١) من المكية .

و مع جلالته و نبله فهو متروك الحديث و حاله فى القراءات امثل ، قال ابو عمرو الدانى: النقاش مقبول الشهادة . و أما طلحة بن محمد بن جعفر فقال: النقاش يكذب فى الحديث و الغالب عليه القصص . و قال البرقانى: كل حديثه منكر . و قال اللالكائى: تفسيره اشفاء الصدور لا شفاء الصدور . قلت: يعنى مما فيه من الموضوعات . و قال الخطيب: فى حديثه مناكير بأسانيد مشهورة . مات النقاش فى شوال سنة احدى و خمسين و ثلاث مائة .

اخبرنا اسحاق بن ابراهيم الحنبلى فى كتابه انا عبدالله بن احمد الفقيه انا ابو بكر بن النقور انا ابو سعيد محمد بن عبد الملك انا ابو على بن شاذان انا ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد نا احمد بن عبدالرحيم الجرجانى نا عبدالرزاق انا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اقرب ما يكون العبد من الله اذا كان ساجدا . قرأت على احمد بن اسحاق اخبركم الفتح بن عبدالسلام ان هبة الله بن الحسين اخبرهم قال انا احمد بن محمد البزاز انا على بن عيسى املاء انا ابو بكر محمد ابن الحسن المقرئ حدثنى ابو العباس احمد بن يحيى انا عمر بن شبة انا عبيد ابن جناد اخبرنى عطاء بن مسلم قال قال السدى: اتيت كربلاء ابيع البز بها فعمل لنا شيخ من طيء طعاما فتعشينا عنده فذكرنا قتل الحسين فقلت: ما شرك فى قتله احد إلا مات بأسوإ ميتة ؛ فقال: ما اكذبكم يا اهل العراق فأنا ممن شرك فى ذلك ، فلم نبرح حتى دنا من المصباح ليصلحه و هو يتقد فذهب يخرج الفتيلة باصبعه فأخذت النار فيها فأخذ يطفئها بريقه فأخذت النار لحيته فعدا فألقى نفسه فى الماء فرأيته كأنه حممة .

٨٧٣ ٢٥/١٢ ابو اسحاق بن حمزة

الحافظ الثبت الكبير ابراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الأصبهانى احد الأعلام، سمع ابا شعيب الحرانى و محمد بن عبد الله مطينا و يوسف ابن يعقوب القاضى و محمد بن عثمان العبسى و ابا خليفة الجمحى و طبقتهم، حدث عنه ابو عبدالله بن منده و على ابن عبد كويه و ابو بكر بن مردويه و ابو بكر بن [ابى [1]] على الذكوانى و ابو نعيم الحافظ و خلق كثير، قال ابو نعيم: هو اوحد زمانه فى الحفظ: لم نر بعد عبد الله بن مظاهر فى الحفظ مثله، جمع الشيوخ و المسند، و جده عمارة هو حمزة بن يسار بن عبد الرحمن ابن حفص اخى صاحب الدولة ابى مسلم الخراسانى . قال ابو عبد الله بن منده : لم ار احفظ من ابى اسحاق بن حمزة . و قال ابو جعفر بن ابى السرى سمعت ابا العباس بن عقدة يقول: ما رأيت مثل ابن حمزة فى الحفظ . و قال الحاكم : كان فى عصرنا جماعة بلغ المسند المصنف على التراجم لكل واحد منهم الف جزء، منهم ابراهيم بن حمزة و الحسين بن محمد الماسرجسى .

قال ابو نعيم: مات فى سابع رمضان سنة ثلاث و خمسين و ثلاث مائة .
قلت عاش ثمانين سنة او نحوها، و ابوه من كبار مشيخة أصبهان .
اخبرنا احمد بن سلامة اجازة عن مسعود بن ابى منصور انا ابو على المقرئ انا ابو نعيم نا ابو اسحاق بن حمزة نا ابو جعفر الحضرمى نا عبادة بن زياد نا يونس بن ابى يعفور [2] عن ابيه سمعت ابن عمر سمعت عمر يقول سمعت

(١) من المكية (٢) فى الأصلين « يعقوب » خطأ .

رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة الا سببي و نسبي . قال الحاكم فى معرفة مزكى الأخبار: كان ابن حمزة يفى بمذاكرة مسانيد الصحابة ترجمة ترجمة ، اعترف له بالتفرد بحفظ المسند ابو بكر ابن الجعابى و ابو على النيسابورى و مشايخنا ، سألت ابا عبد الله ابن منده عن وفاته فقال: سنة تسع و خمسين . قلت: الأول اصح .

سمعت الفقيه ابا القاسم الداركى يقول: جمع الصاحب ابن عباد حفاظ بلدنا بأصبهان العسال و الطبرانى و ابن حمزة و غيرهم و حضرت و كان قد قدم عليه ابن الجعابى فأخذوا فى مذاكرة الأبواب ثم ثنوا بذكر تراجم الشيوخ فظهر العجز فى كل منهم عن حفظ ابى اسحاق و مذاكرته . قال الحاكم و سمعت ابا على الحافظ يقول: كان ابو عبيد بن حربويه انصرف من قضاء مصر فقدم بغداد و كان يروى عن الأشعث و عمر بن شبة ثم ارتقى الى بندار و ابى موسى فلما قدم حدث عن [ابى[1]] الربيع الزهرانى و ابراهيم بن الحجاج السامى و كان ابراهيم بن محمد بن حمزة يختص به فقال لى ابراهيم ان ابا عبيد قال له قد عزمت ان احدث عن ابى الوليد و الحوضى فقلت: الله الله ايها [القاضى فانا نرجم[1]] .

٨٧٤ $\frac{٢٦}{١٢}$ احمد بن منصور بن عيسى

الإمام الحافظ الفقيه ابو احمد الطوسى الأديب ، ذكره الحاكم فبالغ فى وصفه و قال: ورد نيسابور مرات و قل من رأيت من المشايخ اجمع منه ، سمع عبد الله بن شيرويه و ابراهيم بن اسحاق الأنماطى و طبقتهما ،

---

(١) من المكية .

و لقد وردت طوس و ابو احمد الحافظ بها على القضاء فسمعته يقول: انى لأتبجح بأحمد بن منصور ان يكون رجوعى فى السؤال عن المشايخ اليه. ثم قال الحافظ ابو عبد الله: توفى ابو احمد سنة خمس و أربعين و ثلاث مائة. رحمه الله تعالى.

٨٧٥ ٢٧/١٢ الطبرانى

الحافظ الإمام العلامة الحجة [بقية الحفاظ [1]] ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمى الشامى الطبرانى مسند الدنيا، ولد سنة ستين و مائتين، و سمع فى سنة ثلاث و سبعين و هلم جرا بمدائن الشام و الحرمين و اليمن و مصر و بغداد و الكوفة و البصرة و أصبهان و الجزيرة و غير ذلك، و حدث عن الف شيخ او يزيدون.

و صنف المعجم الكبير، و هو المسند سوى مسند ابى هريرة فكأنه افرده فى مصنف، و المعجم الأوسط فى ست مجلدات كبار على معجم شيوخه يأتى فيه عن كل شيخ بما له من الغرائب و العجائب فهو نظير كتاب الافراد للدارقطنى بيّن فيه فضيلته و سعة روايته، و كان يقول: هذا الكتاب روحى. فانه تعب عليه و فيه كل نفيس و عزيز و منكر، و صنف المعجم الصغير و هو عن كل شيخ له حديث واحد، و صنف اشياء كثيرة و كان من فرسان هذا الشأن مع الصدق و الأمانة، سمع هاشم ابن مرثد الطبرانى و ابا زرعة الثقفى و اسحاق الدبرى و ادريس العطار و بشر بن موسى و حفص بن عمر سنجة [الف، و على بن عبد العزيز

(١) من المكية.

البغوى و مقدام بن داود الرعينى و يحيي بن ايوب العلاف و ابا عبد الرحمن النسائى [١] و عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابى مريم و نظراءهم ، و حرص عليه فى صباه ابوه و رحل به و كان يروى عن دحيم و غيره .

مولد الطبرانى بعكا فى صفر من سنة ستين و أمه عكاوية و له كتاب الدعاء فى مجلد كبير ، و كتاب المناسك ، و كتاب عشرة النساء ، و كتاب السنة ، و كتاب الطوالات ، و كتاب النوادر ، و كتاب دلائل النبوة ، و كتاب مسند شعبة ، و كتاب مسند سفيان ، و عمل اسانيد جماعة من الكبار ، و له كتاب حديث الشاميين ، و كتاب الأوائل ، و كتاب الرمى ، و له تفسير كبير و أشياء لم تقف عليها .

حدث عنه ابو خليفة الجمحى و ابن عقدة و احمد بن محمد الصحاف و هؤلاء من شيوخه و ابو بكر بن مردويه و الفقيه ابو عمر محمد بن الحسين البسطامى و الحسين بن احمد بن المرزبان و ابو بكر بن [ابى [١]] على الذكوانى و ابو الفضل محمد بن احمد الجارودى و ابو نعيم الحافظ و ابو الحسين ابن فادشاه و محمد بن عبيد الله بن شهريار و عبد الرحمن بن احمد الصفار و ابو بكر بن ريذة خاتمة اصحابه ، و بقى بعده عامين عبد الرحمن ابن الذكوانى يروى عنه بالإجازة .

ذكر تواليف الطبرانى - سماها و لم ير اكثرها الحافظ يحيي بن منده : معجمه ، مائتا جزء . معجمه الأوسط ، ثلاث مجلدات . معجمه الصغير ، مجلد . مسند العشرة ، ثلاثون جزءا . مسند الشاميين ، مجلدات . النوادر ،

(١) من المكية .

مجلد . معرفة الصحابة ، مجلد . فوائده ، عشرة اجزاء . مسند ابي هريرة ، كبير . مسند عائشة . التفسير ، كبير . دلائل النبوة ، مجلد . [الدعاء[١]] . السنة ، مجلد . الطوالات ، مجلد . حديث شعبة ، مجلد . حديث الأعمش ، مجلد . الأوزاعى ، مجلد . شيبان ، مجلد . ايوب ، مجلد . عشرة النساء ، جزء . مسند ابي ذر ، جزءان . الرؤية ، جزء . الجود ، جزء . [العلم[١]] الألوية ، جزء . فضل رمضان ، جزء . الفرائض ، جزء . الرد على المعتزلة ، جزء . الرد على الجهمية ، جزء . مكارم الأخلاق العزاء ، جزء . الصلاة على الرسول صلى الله عليه و آله و سلم ، جزء . المأموم ، جزء . الغسل ، جزء . فضل العلم ، جزء . ذم الرأى ، جزء . تفسير الحسن ، جزءان . الزهرى عن انس ، جزءان . ابن المنكدر عن جابر ، جزء . مسند ابي اسحاق السبيعى . حديث يحيى بن ابي كثير . حديث مالك بن دينار . ما روى الحسن عن انس . حديث ربيعة . حديث حمزة الزيات . حديث مسعر . حديث ابي سعد البقال . طرق حديث من كذب على ، جزء . النوح ، جزء . مسند ابن جحادة ، من اسمه عباد ، من اسمه عطاء ، من اسمه شعبة . اخبار عمر بن عبد العزيز . [عبد العزيز بن[١]] رفيع . مسند روح بن القاسم . فضل عكرمة . امهات النبي صلى الله عليه و آله و سلم . مسند عمارة بن غزية ، و طلحة بن مصرف ، و جماعة . مسند العبادلة ، كبير . احاديث ابي عمرو بن العلاء . غرائب مالك ، جزء . ابان بن تغلب ، جزء . حريث بن ابي مطر . وصية ابي هريرة . مسند الحارث العكلي . فضائل الأربعة الراشدين ، جزءان .

(٢) من المكية .

مسند

مسند ابن عجلان . كتاب الأشربة . كتاب الطهارة . كتاب الأمارة . عشرة النساء . مسند ابى ايوب الأفريقى . مسند زياد الجصاص . مسند زافر . و أشياء عدة .

قال الذكوانى سئل الطبرانى عن كثرة حديثه فقال: كنت انام على البوارى ثلاثين سنة . قال ابو نعيم : دخل الطبرانى أصبهان سنة تسعين و سمع و سافر ثم قدمها فاستوطنها ستين سنة . و قال ابن مردويه : قدم الطبرانى سنة عشر فقبله ابو على ابن رستم العامل و ضمه اليه و جعل له معلوما من دار الخراج و كان يتناوله الى ان مات . قال ابو عمر بن عبد الوهاب السلمى سمعت الطبرانى : لما قدم ابن رستم من فارس اعطانى خمس مائة درهم فلما كان فى آخر امره اخذ يتكلم فى ابى بكر و عمر رضى الله عنهما ببعض الشيء فخرجت و لم اعد اليه بعد .

قال ابن فارس صاحب اللغة سمع الأستاذ ابن العميد يقول : ما كنت اظن فى الدنيا كحلاوة الوزارة و الرياسة التى انا فيها حتى شاهدت مذاكرة الطبرانى و ابى بكر الجعابى بحضرتى و كان الطبرانى يغلبه بكثرة حفظه و كان ابو بكر يغلبه بفطنته حتى ارتفعت اصواتهما الى ان قال الجعابى: عندى حديث ليس فى الدنيا إلّا عندى ؛ فقال : هات : قال : انا ابو خليفة انا سليمان بن ايوب [- وحدث بحديث[1]] فقال [الطبرانى[1]] : انا سليمان بن ايوب و منى سمعه ابو خليفة فاسمعه منى عاليا ؛ فخجل الجعابى فوددت ان الوزارة لم تكن و كنت انا الطبرانى و فرحت كفرحه .

---

(١) من المكية .

قال جعفر بن ابى السرى سألت ابن عقدة ان يعيد لى فوتا و شددت [عليه[١]] فقال من اين انت ؟ قلت : من أصبهان ، فقال : ناصبة ، فقلت : لاتقل هذا فيهم فقهاء و متشيعة فقال : شيعة معاوية قلت : بل شيعة على رضى الله عنه ، و ما فيهم إلّا من على اعز عليه من عينه و أهله ، فأعاد على ما فاتنى ثم قال لى : سمعت من سليمان بن احمد اللخمى ؟ فقلت : لا اعرفه ؛ فقال : ياسبحان الله ؛ ابو القاسم ببلدكم و أنت لا تسمع منه و تؤذينى هذا الأذى ، ما اعرف له نظيرا .

و قال : [أتعرف[١]] ابراهيم بن محمد بن حمزة؟ قلت : نعم ، قال : ما رأيت مثله فى الحفظ . قال ابن منده : الطبرانى احد الحفاظ المذكورين حدث عن احمد بن عبد الرحيم البرقى و لم يحتمل سنة لقيه . قلت : نعم ، و لكن ما اراده الطبرانى و لا قصد الرواية عنه انما روى عن عبد الرحيم ابن البرقى السيرة و غير ذلك فغلط فى اسمه و سماه باسم اخيه بلاشك ، و الخطب فى ذلك يسير ، و قد نبه على ذلك الحافظ ابو العباس احمد بن منصور الشيرازى فانه قال كتبت عن الطبرانى ثلاث مائة الف حديث و هو ثقة إلّا انه كتب بمصر عن شيخ و كان له اخ سماه باسمه غلطا .

قال سليمان بن ابراهيم الحافظ قال الباطرقانى : كان ابن مردويه سيئ الرأى فى الطبرانى ؛ ثم قال سليمان : فقال له ابو نعيم : كم كتبت عنه ؟ فأشار الى حزم ؛ فقال ابو نعيم : فمن رأيت مثله ؟ فلم يقل شيئا . قال الحافظ الضياء : قد ذكر ابن مردويه فى تاريخه الطبرانى فما ضعفه . قلت : فدل على

(١) من المكية .

انه تبين له انه صدوق . قال ابو نعيم: توفى لليلتين بقيتا من ذى القعدة سنة ستين و ثلاث مائة . قلت: استكمل مائة عام و عشرة اشهر، و حديثه قد ملأ البلاد، فان فى زمان اسماعيل بن محمد التيمى الحافظ كان رائجا سمعه الطلبة، ثم فى زمان ابن ناصر و ابى العلاء الهمذانى نفق سوقه و سمعوه كثيرا، ثم فى زمن ابى موسى المديبى عد من اعلى ما يسمع، و سمع الحافظ عبد الغنى اذ ذاك المعجم الكبير و حصله؛ ثم ارتحل ابن خليل و الضياء و هؤلاء و تنافسوا فى سماعه، و فى سنة ست و ست مائة انفرد بعلوه اسعد بن سعيد و امتلأت الأجزاء و التخاريج منه .

اخبرنا ابن ابى الخير و جماعة كتابة عن ابى جعفر محمد بن احمد الصيدلانى اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله انا ابن ريذة انا ابو القاسم الطبرانى نا عبد الله بن محمد بن ابى مريم نا الفريابى نا اسراءيل عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن ابيه ان امرأة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تريد الصلاة فلقيها رجل فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق فمر عليها رجل فقالت: ذاك الرجل فعل بى كذا و كذا، فأخذوا ذلك الرجل الذى ظنت، فقالوا: هذا؟ قالت: نعم، هو هذا، فأتوا به الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فلما امر به قام صاحبها الذى وقع عليها فقال: انا صاحبها، فقال: ادن منى فقد غفر الله لك، و قال للآخر قولا حسنا، فقالوا: أنرجمه؟ فقال: لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة قبل منهم . هذا حديث منكر جدا على نظافة اسناده، صححه الترمذى و رواه عن الذهلى عن محمد بن يوسف فوقع لنا بدلا عاليا .

٨٧٦ ٢٨/١٢ الزيدى

الحافظ الإمام ابو احمد حامد بن احمد بن محمد بن احمد المروزى المشهور بالزيدى لاعتنائه بحديث زيد بن ابى انيسة ، استوطن طرسوس مرابطا ، و حدث ببغداد عن محمد بن نصر بن شيبة و ابى رجاء محمد بن حمدويه و احمد بن سورة المراوزة و على بن الحسن بن سلم الأصبهانى و محمد بن العباس الدمشقى ؛ روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق و الدارقطنى و ابن الثلاج و ابن جميع الغسانى ؛ و قد انتقى على خيثمة الأطرابلسى و غيره، مات فى الكهولة . قال الخطيب : كان ثقة مذكورا بالفهم موصوفا بالحفظ . قال طلحة بن محمد بن جعفر : مات ابو احمد الزيدى الحافظ سنة ثمان و عشرين و ثلاث مائة . و كذا ارخه ابن الثلاج و محمد بن الفياض و زاد : فى رمضان .

و قال ابو سعيد بن يونس : مات حامد بن محمد ابو احمد المروزى الزيدى و كان يحفظ و يفهم فى رمضان سنة تسع و عشرين و ثلاث مائة ببغداد . قال الخطيب : و الأول اصح ، و بلغنى ان مولده سنة اثنتين و ثمانين و مائتين . و مات معه جماعة ذكروا مع ابن الأنبارى .

اخبرنا ابن القواس انا ابن الحرستانى انا ابن المسلم انا ابن طلاب انا ابن جميع نا حامد بن محمد ابو احمد الحافظ نا محمد بن عمران بن موسى نا محمد بن يحيى القصرى نا بشر بن عباد [1] عن عزرة بن ثابت عن مطرف [2]

(١) فى المكية «عقار» (٢) لعل الصواب «مطر» .

الوراق عن ابن سيرين عن ابى هريرة قال: اوصانى خليلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بثلاث، الوتر قبل النوم و صيام ثلاثة ايام من كل شهر و الغسل يوم الجمعة. غريب.

٨٧٧ ٢٩/١٢ خالد بن سعد

الحافظ العلامة ابو القاسم الأندلسى [القرطبى [1]]، سمع محمد بن فطيس و سليمان بن قريش و سعيد بن عثمان الأعناقى و طاهر بن عبد العزيز و خلقا، و ليس هو من اهل هذه الطبقة إلا بقدم موته، صنف كتاب رجال الأندلس، و كان اماما حجة مقدما على حفاظ زمانه بقرطبة يعدّ من الأذكياء، قيل انه حفظ من مرة واحدة عشرين حديثا. و بلغنا ان المستنصر صاحب الأندلس كان يقول: اذا فاخرنا اهل المشرق بيحيي بن معين فاخرناهم بخالد ابن سعد؛ و قيل ان خالدا كان بذىء اللسان ينال من اعراض الناس؛ سامحه الله. توفى سنة اثنتين و خمسين و ثلاث مائة.

اخبرنا جماعة اذنا عن الإمام ابى محمد المقدسى انا ابو الفتح ابن البطى انا ابو عبد الله الحميدى انا ابو عمر بن عبد البر فى كتابه انا قاسم بن [محمد نا [1]] خالد بن سعد انا احمد بن عمر نا ابن سنجر نا الفضل بن دكين نا شريك فذكره - يعنى فذكر عن الكلبى عن حميضة بن الشمردل عن الحارث بن قيس: اسلمت و عندى ثمان نسوة فأتيت النبي صلى الله عليه و آله و سلم فأمرنى ان اختار منهن اربعا.

---

(١) من المكية.

٨٧٨ ٣٠/١٢ ابن ابى عثمان

الحافظ الإمام ابو سعيد احمد بن ابى بكر محمد ابن الحافظ الكبير ابى عثمان سعيد بن اسماعيل الحيرى النيسابورى ، سمع اباعمرو الخفاف و عبد الله بن شيرويه و الحسن بن سفيان و الهيثم بن خلف الدورى و حامد ابن شعيب و القاسم بن الفضل الرازى و طبقتهم بخراسان و العراق و الجبال، و كان ذا اموال[١] و حشمة و فضائل ، روى عنه الحاكم كثيرا و قال: صنف التفسير الكبير، و الصحيح المخرج على كتاب مسلم ، و غير ذلك . قال: و لما خرج الى بغداد خرج بعسكر كثير و أموال و اجتمع عليه ببغداد خلق كثير يجاهدون ، استشهد بطرسوس سنة ثلاث و خمسين و ثلاث مائة و عاش خمسا و ستين سنة .

٨٧٩ ٣١/١٢ ابن حبان

الحافظ الإمام العلامة ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيد بن هدية بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد ابن عبد الله بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمى البستى صاحب التصانيف ، سمع الحسين بن ادريس الهروى و ابا خليفة الجمحى و اباعبد الرحمن النسائى و عمران بن موسى بن مجاشع و الحسن ابن سفيان و ابا يعلى الموصلى و احمد بن الحسن الصوفى و جعفر بن احمد الدمشقى و ابا بكر بن خزيمة و أمما لا يحصون من مصر الى خراسان ،

(١) فى الأصلين « اقوال » كذا .

حدث عنه الحاكم و منصور بن عبد الله الخالدى و ابو معاذ عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله و ابو الحسن محمد بن احمد بن هارون الزوزنى و محمد بن احمد بن منصور النوقاتى و خلق .

قال ابو سعد الإدريسى: كان على قضاء سمرقند زمانا و كان من فقهاء الدين و حفاظ الآثار عالما بالطب و النجوم و فنون العلم، صنف المسند الصحيح، و التاريخ، و كتاب الضعفاء، و فقه الناس بسمرقند. و قال الحاكم: كان ابن حبان من اوعية العلم فى الفقه و اللغة و الحديث و الوعظ و من عقلاء الرجال، قدم نيسابور فسمع من عبد الله بن شيرويه و غيره و رحل الى بخارى فلحق عمر بن محمد بن بجير، ثم ورد نيسابور سنة اربع و ثلاثين و سار الى قضاء نسا، ثم انصرف الينا سنة سبع فأقام بنيسابور و بنى الخانقاه و قرئ عليه جملة من مصنفاته ثم خرج من نيسابور الى وطنه سجستان عام اربعين و كان الرحلة اليه لسماع كتبه .

و قال الخطيب: كان ثقة نبيلا فهما . و قد ذكره ابو عمرو بن الصلاح فى طبقات الشافعية، و قال: ربما غلط الغلط الفاحش فى تصرفاته . قال ابن حبان فى كتاب الأنواع: لعلنا قد كتبنا عن اكثر من الفى شيخ . و قال ابو اسماعيل الهروى سألت يحيى بن عمار عنه فقال: نحن اخرجناه من سجستان، كان له علم و لم يكن له كبير دين، قدم علينا فأنكر الحد لله فأخرجناه . قال ابن الذهبى: كلاهما مخطئ اذ لم يأت نص باثبات الحد و لا بنفيه و من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه .

قال ابو اسماعيل سمعت عبد الصمد بن محمد بن محمد سمعت ابى يقول:

انكروا على ابن حبان قوله النبوة: العلم و العمل ؛ فحكموا عليه بالزندقة و هجر ، و كتب فيه الى الخليفة فكتب بقتله . قلت: و هذا ايضا له محمل حسن و لم يرد حصر المبتدأ فى الخبر و مثله: الحج عرفة . فمعلوم ان الرجل لا يصير حاجا بمجرد الوقوف بعرفة و إنما ذكر مهمّ الحج و مهم النبوة اذ أكمل صفات النبي العلم و العمل ، و لا يكون احد نبيا إلا ان يكون عالما عاملا . نعم النبوة موهبة من الله تعالى لمن اصطفاه من اولى العلم و العمل لا حيلة للبشر فى اكتسابها ابدا و بها يتولد العلم النافع و العمل الصالح ، و لا ريب ان اطلاق ما نقل عن ابى حاتم لا يسوغ ، و ذلك نفس فلسفى . مات ابو حاتم بن حبان فى شوال سنة اربع و خمسين و ثلاث مائة . و هو فى عشر الثمانين .

انبأنا المسلم بن محمد انا الكندى انا الشيبانى انا ابو بكر الخطيب انا ابو معاذ عبد الرحمن بن محمد السجستانى سنة ثلاث عشرة و أربع مائة قدم علينا حاجا انا ابو حاتم التميمى انا ابو خليفة انا القعنبي عن شعبة عن منصور عن ربعى عن ابى مسعود أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الأولى اذا لم تستحى فاصنع ما شئت .

و أخبرنى احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر انا ابو بكر البيهقى انا ابو بكر محمد بن احمد بن منصور النوقانى انا ابو حاتم محمد بن حبان نا احمد بن الحسن الصوفى نا يحيي بن معين نا عبدة عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمر الأزدى عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: يحرم على النار كل هين لين قريب سهل .

و أخبرنا

و أخبرناه عاليا الأبرقوهى انا ابن صرما و غيره انا الأرموى انا ابن النقور انا على السكرى انا احمد الصوفى - فذكره .

قرأت على القاضى ابى الفضل بن قدامة انا محمد بن عبد الواحد الحافظ انا ابو روح عبد المعز أن تميما الجرجانى اخبرهم انبأنا على بن محمد البحائى انا محمد بن احمد الزوزنى انا محمد بن حبان نا الحسن بن سفيان نا يزيد ابن صالح اليشكرى و محمد بن ابان الواسطى قالا نا جرير بن حازم سمعت ابا رجاء العطادرى سمعت ابن عباس [و هو[1]] على المنبر يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لا يزال امر هذه الأمة قواما او مقاربا ما لم يتكلموا فى الولدان و القدر . هذا حديث صالح الإسناد غريب لم اجده فى الكتب الستة .

قرأت على الحسن بن على الأمين اخبركم ابن اللتى انا ابو الوقت انا ابو اسماعيل الأنصارى انا عبد الصمد بن محمد بن محمد بن صالح انا ابى انا محمد بن حبان سمعت اسامة بن احمد [بمصر [1]] سمعت ابن السرح سمعت عبد الرحمن ابن القاسم سمعت مالكا يقول : ما احد ممن تعلمت العلم منه إلاّ صار الى حتى سألنى عن امر دينه .

و مات معه فى السنة مسند مصر ابو بكر احمد بن ابراهيم بن احمد ابن عطيه بن الحدال عن اربع و ثمانين سنة ، و حامل لواء الشعر ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسن الجعفى الكوفى عرف بالمتنبى ، و مسند نيسابور ابو العباس محمد بن اسحاق بن ايوب الصبغى عن مائة سنة و أربع سنين ،

(١) من المكية .

و مقرئ بغداد ابو بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار .

انبأنا يحي ابن الصيرفى انا عبد القادر الحافظ انا مسعود الثقفى انا ابو عمرو بن منده انا ابى انا ابو حاتم بن حبان نا عمر بن محمد بن بجير نا ابن السرح انا ابن وهب نا بكر بن مضر عن الأوزاعى قال: بلغنى ان الله اذا اراد بقوم شرا الزمهم الجدل و منعهم العمل .

٨٨٠ ٣٢/١٢ ابن علان

الحافظ العالم محدث خراسان ابو الحسن على بن الحسن بن علان الحرانى صاحب تاريخ الجزيرة ، سمع ابا يعلى الموصلى و محمد بن جرير و عبد الله بن زيدان البجلى و محمد بن محمد الباغندى و سعيد بن هاشم الطبرانى و طبقتهم ، و كان واسع الرحلة كثير الطلب حدث عنه ابو عبد الله بن منده و تمام الرازى و احمد بن محمد بن الحاج الأشبيلى و ابو القاسم عبد الرحمن ابن الطبيز و ابو العباس محمد ابن السمسار و آخرون ، قال الحافظ عبد العزيز الكتانى: كان ثقة حافظا نبيلا ، توفى يوم عيد الأضحى سنة خمس و خمسين و ثلاث مائة .

اخبرنا يحي بن احمد الجذامى و محمد بن الحسين المعدل قالا انا محمد ابن عماد انا عبد الله بن رفاعة انا على بن الحسن انا ابو العباس احمد بن محمد بن الحاج انا على بن الحسن بن علان نا ابو يعلى احمد بن على نا غسان ابن الربيع عن عبد الرحمن بن ثابت بن[1] ثوبان عن الحسن بن الحر

(١) فى الأصلين « عن » خطأ .

عن القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة بيدى و أخذ ابن مسعود بيد علقمة و أخذ النبي صلى الله عليه و آله و سلم بيد ابن مسعود فى التشهد : التحيات لله - الى قوله : عبده و رسوله .

٨٨١ ٣٣/١٢ ابن الجِعابى

الحافظ البارع فريد زمانه قاضى الموصل ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمى البغدادى ابن الجِعابى ، سمع محمد بن الحسن بن سماعة و يوسف بن يعقوب القاضى و محمد بن يحيي المروزى و يحيي بن محمد الحنائى و عبد الله بن محمد البلخى و ابا خليفة الجمحى و محمد بن حبان و جعفر الفريابى و طبقتهم ، و تخرج بأبى العباس بن عقدة ، و صنف الأبواب و الشيوخ و التاريخ ، حدث عنه الدارقطنى و ابن شاهين و ابن رزقويه و محمد بن الحسين بن الفضل القطان و ابو عبد الله الحاكم و القاضى ابو عمر الهاشمى و ابو نعيم الحافظ و هو خاتمة اصحابه ، ولد فى صفر سنة اربع و ثمانين و مائتين قال ابو على النيسابورى : ما رأيت فى المشايخ احفظ من عبدان و لا رأيت فى اصحابنا احفظ من ابى بكر ابن الجعابى ، و ذاك انى حسبته من البغداديين الذين يحفظون شيخا واحدا و ترجمة واحدة او بابا واحدا فقال لى ابو اسحاق بن حمزة يوما : يا ابا على لا تغلط ، ابن الجعابى يحفظ حديثا كثيرا ؛ قال فخرجنا يوما من عند ابن صاعد فقلت له يا ابا بكر ايش اسند الثورى عن منصور ؟ فمر فى الترجمة فمازلت اجره من مصر الى حديث الشام الى العراق الى افراد الخراسانيين و هو يجيب ، الى ان

قلت: فأيش روى الأعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة و ابى سعيد بالشركة؟ فذكر بضعة عشر حديثا، فحيرنى حفظه. قال ابو الفضل القطان سمعت ابن الجعابى يقول: دخلت الرقة و كان لى ثم قمطر من [١] كتب فجاء غلامى مغموما و قال: ضاعت الكتب، فقلت: [يا بنى [٢]] لا تغتم، فان فيها مائتى الف حديث لا يشكل على حديث منها لا اسناده و لا متنه.

قال ابو على التنوخى: ما شاهدنا احدا احفظ من ابى بكر ابن الجعابى، و سمعت من يقول انه يحفظ مائتى الف حديث و يجيب فى مثلها، كان يفضل الحفاظ بأنه كان يسوق المتون بألفاظها، و أكثر الحفاظ يتسمحون فى ذلك، و كان اماما فى معرفة العلل و ثقات الرجال و تواريخهم و ما يطعن على الواحد منهم، لم يبق فى زمانه من يتقدمه.

انبأنا ابن علان و غيره قالوا انا ابو اليمن انا الشيبانى انا الخطيب حدثنى الحسن بن محمد الأشقر سمعت ابا عمر القاسم بن جعفر الهاشمى غير مرة يقول سمعت ابن الجعابى يقول: أحفظ اربع مائة الف حديث، و أذاكر بست مائة الف حديث. قال ابو القاسم التنوخى: تقلد ابن الجعابى قضاء الموصل فلم يحمد. و ذكر الخطيب عن رجاله ان ابن الجعابى كان يشرب فى مجلس ابن العميد. و قال السلمى سألت الدارقطنى عنه فقال: خلط - و ذكر مذهبه فى التشيع. و كذا روى الحاكم عن الدارقطنى قال: و حدثنى ثقة انه خلا به نائما و كتب على رجله قال فكنت أراه ثلاثة ايام لم يمسه الماء. قال الأزهرى [ان [١]] ابن الجعابى لما مات اوصى بأن تحرق كتبه

(١) فى المكية «قمطرين» (٢) من المكية.

فأحرقت

فأحرقت و كان فيها كتب للناس ، قال: فحدثني [ابو [1]] الحسين ابن البواب انه كان له عنده مائة و خمسون جزءا فذهبت في جملة ما احرق .

مسعود السجزي نا الحاكم سمعت الدارقطني قال: اخبرت بعلة الجعابي فقمت اليه فرأيته يحرق كتبه فأقمت عنده حتى ما بقي منه شيء [2] و مات من ليلته . ابو ذر الهروي سمعت احمد بن عبدان الحافظ يقول: وقع الي جزء من حديث ابن الجعابي فحفظت منه خمسة احاديث فأجاني فيها ثم قال لي: من اين لك هذا ؟ قلت: من جزئك ؛ قال: ان شئت ألق على المتن و أجيبك في اسناده أو ألق على الإسناد و أجيبك في المتن .

الخطيب : سمعت ابن رزقويه قال : كان ابن الجعابي يملئ مجلسه و تمتلي السكة التي يملي فيها و الطريق و يحضره ابن المظفر و الدارقطني و يملي الأحاديث بطرقها من حفظه . قال ابو علي الحافظ قلت لابن الجعابي : قد وصلت الى الدينور فهلا جئت نيسابور ؟ قال: هممت به ثم قلت أذهب الى قوم عجم لا يفهمون عني و لا افهم عنهم . قال الحاكم قلت للدارقطني : بلغني عن ابن الجعابي انه تغير عما عهدنا ، قال: و أي تغير ؟ قلت: بالله هل اتهمته؟ قال: اي و الله ؛ ثم ذكر اشياء فقلت: و صح لك انه خلط الحديث؟ قال : اي و الله ؛ قلت: حتى خفت انه ترك المذهب؟ قال: ترك الصلاة و الدين [3].

. قال محمد بن عبيد الله المسبحي : كان ابن الجعابي [المحدث [1]] قد صحب قوما من المتكلمين فسقط عند اهل الحديث ، و أمر عند موته ان

(١) من المكية (٢) في المكية «سينة» (٣) تأتي للجعابي قصة في ترجمة السبيعي رقم ٨٩٨ .

تحرق دفاتره بالنار فاستقبح ذلك منه، وصل الى مصر و دخل الى الأخشيد ثم مضى الى دمشق فوقفوا على مذهبه فشردوه فخرج هاربا. قال ابن شاهين: دخلت انا و ابن المظفر و الدارقطنى على ابن الجعابى و هو مريض فقلت له: من انا؟ فقال: سبحان الله ألستم فلان و فلان - و سمانا، فدعونا و خرجنا و مشينا خطوات و سمعنا الصائح بموته و رجعنا لغد فرأينا كتبه تل رماد.

قال الأزهرى: كانت سكينة نائحة الرافضة تنوح فى جنازته. و قال ابو نعيم: قدم ابن الجعابى أصبهان سنة تسع و أربعين - [يعنى[1]] و سمعوا منه.

و للشاعر محمد بن سكرة فى ابن الجعابى:

ابن الجعابى ذو سجايا محمودة منه مستطابه
رأى الزنا و النفاق حظا فى ذى العصابه و ذى العصابه
يعطى الامامى ما اشتهاه و يثبت الأمر فى القرابه
حتى اذا غاب عنه انحى يثبت الأمر فى الصحابه
و ان خلا الشيخ بالنصارى رأيت سمعان او مرابه
قد فطن الشيخ للمعانى فالغر من لامه و عابه

اخبرنا اسحاق الأسدى انا يوسف الحافظ انا ابو المكارم التيمى [ح] و أنبأنا احمد بن سلامة عن التيمى انا ابو على الحداد انا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن عمر بن سلم نا محمد بن النعمان السلمى نا هدبة نا حزم

(١) من المكية.

ابن ابى حزم سمعت الحسن يقول: بئس الرفيق الدينار و الدرهم لاينفعانك حتى يفارقاك . توفى ابن الجعابى ببغداد فى رجب سنة خمس و خمسين و ثلاث مائة .

٨٨٢ ٣٤/١٢ ابن علك

الحافظ ابن الحافظ ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن احمد بن علك المروزى الجوهرى من نقاد أئمة الحديث بمرو، سمع اباه - و كان حافظا تقدم فى كتابنا، و محمد بن ايوب بن الضريس و محمد بن ابراهيم البوشنجى و الفضل بن محمد الشعرانى و عبد الله بن احمد بن حنبل و ابن ناجية و الدغولى و خلائق، ارتحل به والده، حدث عنه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازى و ابو بكر البرقانى و الحاكم و عدة. قال الخليلى: مات بعد الستين و ثلاث مائة . ثم قال: هو حافظ متفق عليه .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن انا ابن قدامة انا ابن البطى انا احمد ابن خيرون (ح) و أخبرنا اسماعيل انا محمد بن خلف (ح) و أخبرنا عبد الخالق القاضى و ابن الفراء قالا انا البهاء عبد الرحمن قالا اخبرتنا شهدة انا محمد بن عبد السلام قالا انا ابو بكر البرقانى قرأت على عبد الله ابن عمر بن علك حدثكم عبد الله بن احمد بن حنبل نا عباد بن موسى نا ابراهيم بن سعد اخبرنى ابى عن الأعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم انه كان يقرأ فى الفجر يوم الجمعة (آلم تنزيل، و هل اتى على الإنسان) . اخرجه مسلم .

٨٨٣ ٣٥/١٢ الصكوكى

الحافظ الكبير ابو بكر محمد بن زكريا بن الحسين النسفى، حدث عن محمد بن نصر المروزى و صالح بن محمد جزرة و محمد بن ابراهيم البوشنجى و طبقتهما، أرخه جعفر المستغفرى فقال: كان حافظا مصنفا للأبواب عارفا بحديث اهل بلده، مات فى جمادى الأولى سنة اربع و أربعين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى.

٨٨٤ ٣٦/١٢ ابن رميح

الحافظ الإمام الجوال ابو سعيد احمد بن محمد بن رميح بن عصمة النخعى النسوى ثم المروزى صاحب التصانيف، روى عن ابى خليفة الجمحى و عمر بن ابى علان و عبد الله بن زيدان و ابى العباس السراج و ابن شيرويه و عبد الله بن محمود المروزى و عمر بن بجير و محمد بن الفضل السمرقندى و ابن قتيبة العسقلانى و طبقتهم و صنف و ألف و أكثر الترحال، قال الحاكم: قدم نيسابور فعقدت له المجلس و قرأت عليه صحيح البخارى، و قد اقام باليمن بصعدة مدة، ثم قدم و أكرموه و أكثروا عليه ببغداد، و ما المثل فيه إلّا كما قال ابن معين: لو ارتد عبد الرزاق ما تركنا حديثه. ثم قال الحاكم سألت ابا سعيد المقام بنيسابور فقال: على من اقيم؟ فوالله لو قدرت لم افارق سدتك؛ ثم قال: ما الناس بخراسان إلّا كما انشدنى بعضهم:

كفى حزنا ان المروءة عطلت و أن ذوى الألباب فى الناس ضيع

و ان

و إن ملوكا ليس يحظى لديهم　　من الناس إلّا من يغنى و يصفع

حدث عنه الدارقطنى و الحاكم و ابن رزقويه و ابو على بن دوما و ابو عبد الرحمن السلمى و ابو القاسم عبد الرحمن السراج ، و استدعاه امير صعدة من بغداد فأدركته المنية بالبادية فمات بالجحفة . وثقه الحاكم و ابو الفتح ابن ابى الفوارس . و قال ابو زرعة محمد بن يوسف الكشى و ابو نعيم : كان ضعيفا . قال الخطيب : و الأمر عندنا بخلاف ذلك ، فان ابن رميح ثقة ثبت لم تختلف شيوخنا الذين لقوه فى ذلك . توفى سنة سبع و خمسين و ثلاث مائة .

اخبرنا بلال المغيثى و محمد بن عبد الرحيم قالا انا عبد الوهاب بن رواح (ح) و انا سنقر الحلبى و محمد بن محمد الفارسى قالا انا على بن محمود قالا انا ابو طاهر السلفى انا ابو عبد الله الثقفى انا ابو عبد الرحمن السلمى املاءً سنة عشر و أربع مائة ثنا احمد بن محمد بن رميح نا عمر بن سعيد [بن حاتم[١]] نا اسماعيل بن مخلد نا عبيد بن يعيش حدثنى منصور بن وردان عن ابى حمزة الثمالى عن عكرمة عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى مسجد الخيف فقال : نضر الله امرءا سمع منا حديثا و ذكر الحديث .

٨٨٥ $\frac{٣٧}{١٢}$ احمد بن طاهر بن النجم

الحافظ المتقن ابو عبد الله الميانجى ، رحل و سمع ابا مسلم الكجى

---

(١) من المكية .

و عبد الله بن احمد بن حنبل و يحيى بن محمد الحنائى [و احمد بن هارون البرديجى الحافظ و طبقتهم ، و تبصر فى هذا العلم بسعيد بن عمرو البرذعى. حدث عنه عبد الله بن ابى زرعة القزوينى و يعقوب بن يوسف الأردبيلى[1]] و احمد بن الحسين التراسى المراغى و احمد بن فارس اللغوى ، و كان ابن فارس يقول : ما رأى ابن النجم مثل نفسه و لم ار مثله . حكاه الحافظ سعد بن على . قال الخليلى : توفى بعد الخمسين و ثلاث مائة .

قرأت على احمد بن عبد الكريم بمصر اخبركم نسر بن جزء فى سنة ثلاث و عشرين و ست مائة انا ابو طاهر السلفى انا سعد بن على المصرى و على بن هبة الله بالمراغة قالا انا احمد بن الحسين بن على التراسى نا احمد ابن طاهر الميانجى نا يحيى بن محمد [بن[1]] البخترى نا عبيد الله بن معاذ نا المعتمر بن سليمان قال قال ابى نا انس بن مالك ان رجلين عطسا عند النبي صلى الله عليه و آله و سلم فشمت - او فسمت - احدهما و ترك الآخر ، فقال رجل يا رسول الله تركت الآخر ؟ قال لأن هذا حمد الله و هذا لم يحمد الله - او كما قال .

٨٨٦ $\frac{٣٨}{١٢}$ حمزة بن محمد بن على بن العباس

الحافظ الزاهد العالم ابو القاسم الكنانى المصرى محدث مصر ، سمع ابا عبد الرحمن النسائى و الحسن بن احمد بن الصيقل و عمران بن موسى بن حميد الطبيب و محمد بن سعيد السراج و سعيد بن عثمان الحرانى و ابا يعلى

(١) من المكية .

الموصلى و محمد بن داود بن عثمان الصدفى و عبدان الأهوازى و خلائق ، و أكثر التطواف و جمع و صنف ، و هو ممل مجلس البطاقة ، روى عنه ابن منده و عبد الغنى بن سعيد الأزدى و ابو الحسن الدارقطنى و محمد بن عمر بن خطاب و الحسين بن الحسن اللواز و الفقيه على بن محمد ابو الحسن القابسى و احمد بن محمد بن الحاج و على بن حِمَّصة الحرانى خاتمة اصحابه و آخرون ، قال الحاكم : و حمزة المصرى على تقدمه فى معرفة الحديث كان احد من يذكر بالزهد و الورع و العبادة ، سمع ابا خليفة و النسائى و أقرانهما . و قال الحافظ عبد الغنى : كل شيء لحمزة ففى سنة خمس ، ولد سنة خمس و سبعين و مائتين ، و أول ما سمع منه سنة خمس و تسعين ، و رحل سنة خمس و ثلاث مائة .

و قال الصورى : كان حمزة ثبتا حافظا . و قال ابن زولاق حدثنى حمزة الحافظ قال رحلت سنة خمس فدخلت حلب و قاضيها ابو عبد الله محمد بن عبدة فكتبت عنه فكان يقول : لو عرفتك بمصر لملأت ركابيك ذهبا ؛ فيقال انه اعطاه مائتى دينار ترحل بها الى العراق .

قال ابو عمر بن عبد البر سمعت عبد الله بن محمد بن أسد سمعت حمزة الكنانى يقول خرجت حديثا واحدا عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم من نحو مائتى طريق فداخلنى لذلك من الفرح غير قليل و أعجبت بذلك فرأيت يحيى بن معين فى المنام فقلت يا ابا زكريا خرجت حديثا من مائتى طريق ؛ فسكت عنى ساعة ثم قال : أخشى ان يدخل هذا تحت (ألهاكم التكاثر) . و قال ابن منده سمعت حمزة بن محمد الحافظ يقول : كنت اكتب

الحديث و لا اكتب « و سلم » فرأيت النبي صلى الله عليه و آله و سلم في المنام فقال لى: أما تختم الصلاة على فى كتابك ؟ .

انبأنى الخضر بن حمويه و طائفة عن القاسم بن عساكر انا ابى انا ابن الأكفانى انا سهل بن بشر سمعت على بن عمر الحرانى سمعت حمزة بن محمد و جاءه غريب فقال: عساكر المعز قد وصلوا الى الأسكندرية ؛ فقال: اللهم لا تحيني حتى تريني الرايات الصفر؛ فمات حمزة و دخل عسكرهم بعد موته بثلاثة ايام. قال ابو القاسم يحيي بن على الطحان: سمعت منه، و مات فى ذى الحجة سنة سبع و خمسين و ثلاث مائة .

اخبرنا اسماعيل ابن الفراء ابو الحسين بن الفقيه قالا انا صباح انا ابن رفاعة انا ابو الحسين الخلعى انا عبد الرحمن بن عمر انا حمزة بن محمد الحافظ سمعت الصيدلانى سمعت عباس الدورى سمعت يحيي بن معين يقول: اذا رأيت الرجل يخرج من منزله بلا محبرة و لا قلم يطلب الحديث فقد عزم على الكذب . قلت: حمزة و ابو احمد بن عدى و الإسماعيلى و الدارقطنى هم اهل الطبقة السابعة من كتاب ابن المفضل .

٨٨٧ ٣٩/١٢ عمر البصرى

الحافظ المفيد ابو حفص عمر بن جعفر بن عبد الله بن ابى السرى الوراق ، كتب الناس كثيرا بالعراق بانتخابه و كان يدرى هذا الفن ، حدث عن الحسن بن المثنى و الفضل بن الحباب و عبدان الأهوازى و محمد ابن جرير الطبرى و هذه الطبقة ؛ حدث عنه ابو الحسن بن رزقويه و الحاكم

ابن

ابن البيع و ابو سعيد النقاش و على بن احمد الرزاز و طائفة .

اخبرنا المؤمل بن محمد البالسى و المسلم بن علان كتابة قالا انا الكندى انا الشيبانى انا الخطيب ابو بكر انا ابن رزقويه انا عمر بن جعفر نا الفضل ابن عمرو[1] حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابى اسحاق و ابى الحسن عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اوصى رجلا اذا اخذ مضجعه ان يقول : اسلمت نفسى اليك و وجهت وجهى اليك . هكذا هو مختصر ، و كان الدارقطنى تتبع خطأ عمر البصرى فى ما انتقاه على ابى بكر الشافعى خاصة و عمل فى ذلك رسالة . و قد كان ابو محمد الحسن السبيعى يقول : هو كذاب[2] . و قال ابن ابى الفوارس : حدث بشىء يسير و كانت كتبه رديئة . قال الحاكم سمعت عمر بن جعفر البصرى يقول : بت عند ابن عقدة فأخذ يذاكرنى بشىء لا اهتدى اليه فقلت: ايش عند ايوب عن الحسن؟ فذكر حديثين ؛ فقلت : تحفظ عن ايوب عن الحسن عن ابى برزة ان رجلا اغلظ لأبى بكر الحديث ، فبقى و كبرت ؛ فقال : اذكر لى سنده ؛ فقلت : انا عبدان انا محمد بن عبيد بن حساب[3] انا سفيان ابن موسى عن ايوب . مات سنة سبع و خمسين و ثلاث مائة عن سبع و سبعين سنة .

---

(١) فى الأصلين «عمر» خطأ ، و الفضل بن عمرو هذا هو ابو خليفة الفضل بن الحباب بينه الخطيب فى الموضح (٢) كذبه السبيعى لقصة جرت له معه كما تراها فى ترجمة عمر من لسان الميزان ـ وستأتى فى ترجمة السبيعى رقم ٨٩٨ (٣) فى الأصلين «حسان» خطأ .

٨٨٨ ٤٠/١٢ الآجرى

الإمام المحدث القدوة ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادى مصنف كتاب الشريعة - فى السنة ، و الأربعين ، و غير ذلك ؛ سمع ابا مسلم الكجى و ابا شعيب الحرانى و خلف بن عمرو العكبرى و احمد بن يحيى الحلوانى و جعفرا الفريابى و طائفة سواهم ، روى عنه ابو الحسن الحمامى و عبد الرحمن بن عمر ابن النحاس و ابو الحسين بن بشران و اخوه ابو القاسم و ابو نعيم الحافظ و خلق كثير من الحجاج و المغاربة ، و كان مجاورا بمكة ، و كان عالما عاملا صاحب سنة و اتباع ، قال الخطيب : كان ديّنا ثقة له تصانيف ، توفى بمكة فى المحرم سنة ستين و ثلاث مائة رحمة الله عليه .

اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله انا زين الأمناء الحسن بن محمد انا المبارك بن على البزاز سنة سبع و خمسين و خمس مائة انا على بن محمد العلاف انا عبد الملك بن محمد انا ابو بكر الآجرى نا ابو بكر محمد بن الليث الجوهرى نا محمد بن عبيد المحاربى نا قبيصة بن الليث الأسدى عن مطرف ابن طريف عن ابى اسحاق عن الحارث عن على رضى الله عنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل العتمة و بعدها .

٨٨٩ ٤١/١٢ سعيد بن القاسم بن العلاء

ابو عمرو البرذعى نزيل طراز من بلاد الترك ، حج و حدث ببغداد عن محمد بن حبان بن الأزهر البصرى و محمد بن يحيى بن منده و عبد الله

ابن الحسين الشاماتى و محمد بن جعفر الكرابيسى و طبقتهم . و عنه الدارقطنى و ابو على بن فضالة الرازى شيخ الخطيب و احمد بن عبد الرحمن الشيرازى و جماعة ، قال ابو نعيم : كان احد الحفاظ حدثنا عنه محمد بن اسماعيل الورّاق ببغداد . و قال الحاكم: جاء نعيه فى سنة اثنتين و ستين و ثلاث مائة .

اخبرنا ابن عساكر عن عبد المعز انا زاهر انا ابو سعيد الكنجرودى انا السيد ابو الحسن محمد بن على الهمذانى نا سعيد الحافظ بطراز نا ظفر ابن الليث نا محمد بن خالد بن فريان نا ابو همام الدلال نا خارجة بن مصعب عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة مرفوعا : ليس فى امتى رئاء و لا كبر اذا وضعوا جباههم فى الأرض ، فان كان يرائى فان التوحيد فى القلب [لا يرى[١]] . هذا حديث منكر آفته ظفر أو شيخه .

٨٩٠ $\frac{٤٢}{١٢}$ ابن السكن

الحافظ [الحجة[١]] ابو على سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادى نزيل مصر ، ولد سنة اربع و تسعين و مائتين ، سمع ابا القاسم البغوى و سعيد بن عبد العزيز الحلبى و محمد بن محمد بن بدر الباهلى و ابا عروبة الحرانى و محمد بن يوسف الفربرى و ابن جوصا و طبقتهم من جيحون الى النيل ، و عنى بهذا الشأن و جمع و صنف و بعد صيته ، روى عنه ابو عبد الله بن منده و عبد الغنى بن سعيد و على بن محمد الدقاق و عبد الله بن محمد بن اسد القرطبى و ابو عبد الله محمد [بن احمد[١]] بن يحيى بن مفرج و ابو جعفر

(١) من المكية .

ابن عون الله و آخرون ، و وقع كتابه الصحيح المنتقى الى اهل الأندلس ، توفى فى المحرم سنة ثلاث و خمسين و ثلاث مائة .

كتب الينا احمد بن سلامة الحداد عن محمد بن حمد الأرتاحى ان على بن الحسين الموصلى انبأهم قال انبأنا الحافظ عبد الرحيم بن احمد البخارى انا عبد الرحمن بن عمر البزاز نا ابو على سعيد بن عثمان الحافظ نا عبد الوهاب ابن عيسى الحافظ انا عبد الوهاب بن عيسى البغدادى نا اسحاق بن ابى اسراءيل نا حاتم بن اسماعيل نا عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد و محمد ابنى عبيد عن ابى حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اذا جاءكم من ترضون دينه و خلقه فأنكحوه ، إلّا تفعلوه تكن فتنة فى الأرض و فساد عريض . ابو حاتم صحابى ما روى سوى هذا ، قاله ابو على .

٨٩١ ٤٣/١٢ القصاب

الحافظ الإمام ابو احمد محمد بن على بن محمد الكرجى المجاهد ، و إنما عرف بالقصاب لكثرة ما اهراق من دماء الكفار فى الغزوات . و كان والده يروى عن على بن حرب الطائى و طبقته ، و روى هو عن محمد ابن ابراهيم الطيالسى و عبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازى و محمد بن العباس الأخرم و جعفر بن احمد بن فارس و الحسن بن يزيد الدقاق و خلق كثير ، و صنف كتاب ثواب الأعمال ، [و كتاب عقاب الأعمال ، [1]] و كتاب السنة ، و كتاب تأديب الأئمة ، و غير ذلك ، روى عنه ابناه ابو الحسن على

(١) من المكية .

و ابو

و ابو الفرج عمار و ابو منصور المظفر بن محمد بن الحسين البروجردى و غيرهم ، و لم اظفر بوفاته و كأنه بقى الى قريب الستين و ثلاث مائة [فالله اعلم [١]] ، و فيه يقول ابو الحسن الكرجى :

و فى الكرج الغراء اوحد عصره　　ابو احمد القصاب غير مغالب
تصانيفه تبدى غزير علومه　　فلست ترى علما له غير سارب

و هو القائل فى كتاب السنة : كل صفة وصف الله بها نفسه او وصف بها نبيه فهى صفة حقيقة لا مجازا . قلت : نعم لو كانت صفاته مجازا لتحتم تأويلها و لقيل : معنى البصر كذا ، و معنى السمع كذا ، و معنى الحياة كذا ، و لفسرت بغير السابق الى الأفهام ، فلما كان مذهب السلف امرارها بلا تأويل علم انها غير محمولة على المجاز و أنها حق بين .

٧٩٢ $\frac{٤٤}{١٢}$ ابن السنى

الحافظ الإمام الثقة ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم ابن اسباط الدينورى مولى جعفر بن ابى طالب الهاشمى ، و يعرف بابن السنى صاحب كتاب عمل اليوم و الليلة ، و راوى سنن النسائى ؛ سمع النسائى و ابا خليفة الجمحى و زكريا الساجى و عمر بن ابى غيلان و الباغندى و ابا يعقوب المنجنيق و جاهر بن محمد الزملكانى و عبد الله بن زيدان البجلى و ابا عروبة الحرانى ، و أكثر الترحال ، روى عنه حمد بن عبد الله الأصبهانى و محمد ابن على العلوى و على بن عمر الأسداباذى و احمد بن الحسين الكسار

(١) من المكية .

و آخرون .

قال القاضى ابو زرعة روح بن محمد سبط ابن السنى : سمعت عمى على ابن احمد بن محمد يقول : كان ابى يكتب الحديث فوضع القلم فى انبوبة المحبرة و رفع يديه يدعو الله تعالى فمات رحمه الله تعالى ، و ذلك فى آخر سنة اربع و ستين و ثلاث مائة . قلت : كان ديّنا خيرا صدوقا ، اختصر السنن و سماه «المجتبى» عاش بضعا و ثمانين سنة ، وقع لنا من طريقه ما اجتباه من السنن .

قرأت على احمد بن عبد الكريم الواسطى اخبركم عبد العزيز بن باقا انا ابو زرعة انا عبد الرحمن بن حمد انا احمد بن الحسين القاضى انا ابو بكر ابن السنى نا احمد بن شعيب نا قتيبة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر أن اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأصابه وعك بالمدينة فجاء الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال يا رسول الله أقلنى بيعتى ؛ فأبى ، فخرج الأعرابى فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : انما المدينة كالكير تنفى خبثها و ينصع طيبها [1] .

٨٩٣ $\frac{٤٥}{١٢}$ ابن عدى

الإمام الحافظ الكبير ابو احمد عبد الله بن عدى بن عبد الله بن محمد ابن مبارك الجرجانى ، و يعرف ايضا بابن القطان صاحب كتاب الكامل فى الجرح و التعديل ، كان احد الأعلام ، ولد سنة سبع و سبعين و مائتين ،

(١) سيأتى لابن السنى حديث آخر ادرج فى الترجمة الآتية .

و سمع سنة تسعين ، و ارتحل اولا سنة سبع و تسعين ، و سمع بهلول بن اسحاق الأنبارى و محمد بن عثمان بن ابى سويد و محمد بن يحيى المروزى و عبد الرحمن بن القاسم ابن الرواس الدمشقى و انس بن السلم و ابا خليفة الجمحى و الحسن بن سفيان و ابا عبد الرحمن النسائى و عمران بن مجاشع و عبدان الأهوازى و ابا يعلى الموصلى و الحسن بن محمد المدنى صاحب يحيى ابن بكير و الحسن بن الفرج الغزى و خلائق ؛ و عنه ابو العباس بن عقدة شيخه و ابو سعد المالينى و الحسن بن رامين و محمد بن عبد الله بن عبدكويه و حمزة بن يوسف السهمى و ابو الحسين احمد بن العالى و آخرون ، و هو مصنف فى الكلام على الرجال عارفا بالعلل .

قال ابو القاسم بن عساكر : كان ثقة على لحن فيه . قال حمزة السهمى سألت الدارقطنى ان يصنف كتابا فى الضعفاء ؛ فقال : أليس عندك كتاب ابن عدى ؟ فقلت : بلى ؛ قال : فيه كفاية لا يزاد عليه . قلت : و قد صنف ابن عدى على ابواب مختصر المزنى كتابا سماه « الانتصار » . قال حمزة السهمى : كان حافظا متقنا لم يكن فى زمانه احد مثله تفرد برواية احاديث وهب منها لابنيه عدى و ابى زرعة و تفردا بها عنه[١] ، قال الخليلى : كان عديم النظير حفظا و جلالة ، سألت عبد الله بن محمد الحافظ : ايهما احفظ ؟ ابن عدى او ابن قانع ، فقال : زر قميص ابن عدى احفظ من عبد الباقى ابن قانع . قال الخليلى : و سمعت احمد بن ابى مسلم الحافظ يقول : لم ار احدا مثل ابى احمد بن عدى ، و كيف فوقه فى الحفظ . و كان احمد قد لقى الطبرانى

(١) راجع نص عبارة حمزة فى كتابه تاريخ جرجان ص ٢٢٦ .

و ابا احمد الحاكم ، و قد قال لى : كان حفظ هؤلاء تكلفا و حفظ ابن عدى طبعا ، زاد معجمه على الف شيخ .

[١] اخبرنا اسحاق الصفار انا ابن رواحة انا السلفى انا احمد بن محمد ابن مردويه انا على بن عمر الأسداباذى انا ابو بكر ابن السنى اخبرنى ابراهيم ابن محمد بن الضحاك نا محمد بن سنجر نا اسد بن موسى نا بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن ابن سيرين او غيره عن الأحنف بن قيس سمع عمر يقول لحفصة : انشدك بالله هل تعلمين ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يضع ثيابه ليغتسل فيأتيه بلال فيؤذنه للصلاة فما يجد ثوبا يخرج فيه الى الصلاة حتى يلبس ثوبه فيخرج فيه الى الصلاة . قال ابو الوليد الباجى : ابن عدى حافظ لا بأس به . قال حمزة بن يوسف : توفى ابو احمد فى جمادى الآخرة سنة خمس و ستين [و ثلاث مائة [٢]] و صلى عليه الإمام ابو بكر الاسماعيلى .

اخبرنا ابو الحسن الحسينى انا ابن روزبة انا ابو الوقت الماليني انا ابو اسماعيل الأنصارى انا ابو الحسين احمد بن محمد بن ابى بكر البوشنجى نا ابو احمد عبد الله بن عدى الحافظ نا الفضل بن الحباب نا ابو عمر الحوضى عن الحارث بن وجيه عن مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : تحت كل شعرة جنابة ، ألا فاغسلوا الشعر و أنقوا البشر .

---

(١) موضع هذا الحديث فى الترجمة السابقة ادرج فى الأصلين هنا .
(٢) من المكية .

٨٩٤ ٤٦/١٢ الآبندونى

الحافظ الإمام ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن يوسف الجرجانى رفيق ابن عدى فى رحلته ، و آبندون من قرى جرجان ، نزل بغداد و حدث عن ابى خليفة الجمحى و الحسن بن سفيان و قاسم المطرز و ابى يعلى الموصلى و محمد بن الحسن بن قتيبة و ابى العباس السراج و طبقتهم ، و عنه ابو بكر البرقانى و ابو العلاء الواسطى و آخرون . قال الخطيب : كان ثقة ثبتا له تصانيف ، و كان عسرا فى الحديث . قال الحاكم : كان احد اركان الحديث . و قال البرقانى : كان محدثا زاهدا متقللا من الدنيا لم يكن يحدث غير انسان واحد فقيل له فى ذلك فقال : اصحاب الحديث فيهم سوء ادب و إذا اجتمعوا يتحدثون و لا اصبر على ذلك . قال البرقانى اعطانى كسرا و قال : بلّها بماء الباقلانى فوقعت عليها باقلاتين فرفعها الباقلانى و قال : هذا الشيخ يعطينى فى الشهر دانقا حتى ابلّ له الكسر . و قد روى عنه رفيقه ابو بكر الإسماعيلى و ابراهيم بن شاه المروزى و ابو نعيم الحافظ . و قيل انه عاش خمسا و تسعين سنة ، مات سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن انا ابو محمد بن قدامة انا يحيى بن ثابت انا ابى [ح] قال و انا ابن البطى انا احمد بن الحسن قالا انا ابو بكر البرقانى قال قرئ على الإسماعيلى و ابى بكر بن مالك و سمعته من الآبندونى قالوا انا ابو خليفة نا ابو الوليد نا شعبة اخبرنى انس بن سيرين سمعت بن عمر يقول : طلق [ابن عمر(١)] امرأته فذكر عمر ذلك للنبى صلى الله عليه و آله و سلم ،

(١) من المكية .

فقال : ليراجعها فاذا طهرت فليطلقها . فقلت له : احتسبت بها ؟ قال : فمه ؟ .
و فى حديث الآبندونى : فليطلقها ان شاء . رواه مسلم من حديث شعبة .

و به قال سمعت عبد الله بن ابراهيم انا ابو خليفة انا ابو الوليد نا شعبة عن جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من جرّ ثوبه من مخيلة فان الله لا ينظر اليه يوم القيامة . اخرجه مسلم . و به سمعت عبد الله بن يوسف الجرجانى و هو من اجلّة شيوخى حدث عنه ابو بكر الإسماعيلى .

٨٩٥ ٤٧/١٢ الحجاجى

الحافظ ابو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن حجاج النيسابورى المقرئ العبد الصالح ، قرأ على ابن مجاهد ببغداد و سمع عمر بن ابى غيلان و عبد الله بن اسحاق المدائنى و محمد بن جرير الطبرى و ابا العباس السراج و ابن خزيمة و احمد بن محمد الماسرجسى و على بن العباس المقانعى و علان ابن الصيقل المصرى و اباجهم المشغرانى و ابن جوصاء و خلائق ، قال الحاكم : صنف العلل و الأبواب و الشيوخ . روى عنه ابو على الحافظ و ابو بكر ابن المقرئ و ابن منده و الحاكم و ابو بكر البرقانى و ابو حازم العبدوى و آخرون .

قال الحاكم سمعت ابا على الحافظ يقول : ما فى اصحابنا احد أفهم و لا اثبت من ابى الحسين ، انا القبه بعفان . قال الحاكم : هو لعمرى كما قال ابو على فان فهمه كان يزيد على حفظه و كان فى الكهولة يمتنع عن الرواية ،

فلما بلغ الثمانين لزمه اصحابنا بالليل و النهار حتى سمعوا منه كتاب العلل له و هو نيف و ثمانون جزءا و سمعوا منه الشيوخ و سائر المصنفات ، صحبته نيفا و عشرين سنة بالليل و النهار فما اعلم انى علمت ان الملك كتب عليه خطيئة ، و حدثنا ابو على الحافظ فى مجلسه قال حدثنى ابو الحسين بن يعقوب و هو اثبت من حدثنا عنه اليوم - فذكر حديثا . قال: و توفى فى خامس ذى القعدة سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة عن ثلاث و ثمانين سنة رحمه الله تعالى . اخبرنا بلال المغيثى انا ابن رواح انا ابو طاهر الحافظ انا القاسم بن الفضل نا محمد بن الحسين املاء ثنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ نا ايوب بن سليمان البزاز نا جعفر بن نوح نا محمد بن عيسى الطباع نا عبثر بن القاسم عن العلاء بن ثعلبة عن طاوس عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: دع ما يريبك الى ما لا يريبك .

٨٩٦ ٤٨/١٢ ابو الشيخ

حافظ اصبهان و مسند زمانه الإمام ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان الأنصارى صاحب المصنفات السائرة و يعرف بأبى الشيخ ، ولد سنة اربع و سبعين و مائتين ، و سمع فى سنة اربع و ثمانين و هلم جرا و كتب العالى و النازل و لقى الكبار ، سمع من جده لأمه الزاهد محمود بن الفرج و ابراهيم بن سعدان و محمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الهمذانى رئيس اصبهان و محمد بن اسد المدينى و احمد بن محمد بن على الخزاعى و ابى بكر

ابن ابى عاصم و اسحاق بن اسماعيل الرملى و ابى خليفة الجمحى و احمد بن الحسن الصوفى و ابى يعلى الموصلى و ابى عروبة الحرانى، و كان مع سعة علمه و غزارة حفظه صالحا خيرا قانتا لله صدوقا، حدث عنه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازى و ابو بكر بن مردويه و ابو سعد المالينى و ابو نعيم و محمد بن على بن سمويه المؤدب و سفيان بن حسنكويه و حفيده محمد بن عبد الرزاق بن ابى الشيخ و الفضل بن محمد القاسانى و ابو طاهر بن عبد الرحيم الكاتب و خلق كثير .

قال ابن مردويه : ثقة مأمون، صنف التفسير و الكتب الكثير فى الأحكام و غير ذلك . و قال ابو بكر الخطيب : كان حافظا ثبتا متقنا، و روى عن بعض العلماء قال : ما دخلت على الطبرانى إلاّ و هو يمزح او يضحك، و ما دخلنا على ابى الشيخ إلّا و هو يصلى . قال ابو نعيم : كان أحد الأعلام، صنف الأحكام و التفسير، و كان يفيد عن الشيوخ و يصنف لهم ستين سنة و كان ثقة . قلت : و روى عنه ابو بكر ابن المقرئ و قال : نا عبد الله بن محمد القصير .

و أخبرنى على بن عبد الغنى المعدل كتابة انه سمع يوسف بن خليل الحافظ يقول رأيت فى النوم كأنى دخلت مسجد الكوفة فرأيت شيخا طُوالا لم ار شيخا احسن منه فقيل لى : هذا ابو محمد بن حيان ؛ فتبعته و قلت : انت ابو محمد ابن حيان ؟ قال : نعم، قلت : أليس قد متّ ؟ قال : بلى ؛ قلت : فبالله ما فعل الله بك ؟ قال : الحمد لله الذى صدقنا وعده و أورثنا الأرض - الآية . فقلت : انا يوسف بن خليل جئت لأسمع حديثك

حديثك و أحصل كتبك، فقال: سلمك الله وفقك الله. ثم صافحته فلم ار شيئا قط الين من كفه فقبلتها و وضعتها على عينى.

قال ابو نعيم: توفى فى سلخ المحرم سنة تسع و ستين و ثلاث مائة، قلت و فيها مات من كبار شيوخ الحديث ابو محمد بن ماسى البغدادى، و مخلد بن جعفر الباقرحى، و العلامة ابو سهل محمد بن سليمان الصعلوكى شيخ نيسابور.

و وقع لنا الكثير من كتب ابى الشيخ رحمه الله تعالى.

اخبرنا ابو الفضل بن طارق انا ابو الحجاج الحافظ انا ناصر بن محمد انا جعفر بن عبد الواحد انا ابو طاهر محمد بن احمد انا عبد الله بن محمد ابو الشيخ نا ابو بكر احمد بن عمرو بن ابى عاصم نا ابو الوليد نا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء العطاردى نا عمران بن حصين قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى سفر فأدلج ليلتهم حتى اذا كان [فى وجه[1]] الصبح عرس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس - [الحديث[1]].

٨٩٧ ٤٩/١٢ الإسماعيلى

الإمام الحافظ الثبت شيخ الإسلام ابو بكر احمد بن ابراهيم بن اسماعيل ابن العباس الإسماعيلى الجرجانى كبير الشافعية بناحيته، ولد سنة سبع و سبعين و مائتين، و سمع سنة تسع و ثمانين و بعدها من ابراهيم بن زهير

(١) من المكية.

الحلوانى و حمزة بن محمد الكاتب و يوسف بن يعقوب القاضى و احمد بن محمد بن مسروق و محمد بن يحيي المروزى و الحسن بن علويه و جعفر بن محمد الفريابى و محمد بن عبد الله الحضرمى و ابن ابى شيبة و محمد بن الحسن ابن سماعة و ابى خليفة الجمحى و بهلول بن اسحاق الأنبارى و عبدان و ابى يعلى و ابن خزيمة و خلق .

و له معجم مروى ، و صنف الصحيح و أشياء كثيرة من جملتها مسند عمر رضى الله عنه هذّبه فى مجلدين طالعته و علقت منه و ابتهرت بحفظ هذا الإمام و جزمت بأن المتأخرين على اياس من ان يلحقوا المتقدمين فى الحفظ و المعرفة ، حدث عنه الحاكم البرقانى و حمزة السهمى و ابو حازم العبدوى و الحسين بن محمد الباسانى و ابو الحسن محمد بن على الطبرى و الحافظ ابو بكر محمد بن ادريس الجرجرائى و عبد الواحد بن منير المعدل و سبط الإسماعيلى ابو عمر و عبد الرحمن بن محمد الفارسى و خلق سواهم .

قال حمزة بن يوسف سمعت الدارقطنى يقول: كنت عزمت غير مرة ان ارحل الى ابى بكر الإسماعيلى فلم ارزق . قال حمزة و سمعت ابا محمد الحسن ابن على الحافظ بالبصرة يقول : كان الواجب للشيخ ابى بكر أن يصنف لنفسه سننا و يختار و يجتهد فانه كان يقدر عليه لكثرة ما كان كتب و لغزارة علمه و فهمه و جلالته ، و ما كان ينبغى له ان يتقيد بكتاب محمد ابن اسماعيل فانه [كان [1]] اجل من ان يتبع غيره - او كما قال . قال الحاكم: كان الإسماعيلى واحد عصره و شيخ المحدثين و الفقهاء ، أجلهم فى الرياسة

(١) من المكية .

و المروءة و السخاء ، و لا خلاف بين علماء الفريقين و عقلائهم فيه . قال حمزة السهمي : سألني الوزير ابو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات بمصر عن الإسماعيلي و سيرته و تصانيفه فكنت اخبره بما صنف من الكتب و جمع من المسانيد و المقلين و تخريجه على كتاب البخاري و جميع سيرته فيعجب من ذلك ، و قال : لقد كان رزق من العلم و الجاه و الصيت الحسن . قال حمزة : و سمعت جماعة منهم الحافظ ابن المظفر يحكون جودة قراءة ابي بكر و قالوا : كان مقدما في جميع المجالس ، كان اذا حضر مجلسا لا يقرأ غيره . قلت : و قال ابو بكر في معجمه : كتبت في صغرى الإملاء بخطي في سنة ثلاث و ثمانين و مائتين و لي يومئذ ست سنين . فهذا يدلك على ان ابا بكر حرص عليه اهله في الصغر . و قد اخذ عنه الفقه ولده ابو سعد و علماء جرجان .

اخبرنا اسماعيل بن عميرة المقدسي انا ابو محمد الفقيه انا مسعود بن عبد الواحد انا صاعد بن سيار انا علي بن محمد الجرجاني انا حمزة بن يوسف الحافظ انا الإسماعيلي قال : اعلموا رحمكم الله ان مذهب اهل الحديث الإقرار بالله و ملائكته و كتبه و رسله و قبول ما نطق به كتاب الله و ما صحت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا معدل عن ذلك ، و يعتقدون ان الله مدعو بأسمائه الحسنى موصوف بصفاته التي وصف بها نفسه و وصفه بها نبيه خلق آدم بيده و يداه مبسوطتان بلا اعتقاد كيف و استوى على العرش بلا كيف - و ذكر سائر الاعتقاد .

قال القاضي ابو الطيب الطبري : رحلت قاصدا الى ابي بكر و هو حي

فمات قبل ان القاه . قال حمزة : و سمعته يقول : لما ورد نعى محمد بن ايوب الرازى بكيت و صرخت و مزّقت القميص و وضعت التراب على رأسى فاجتمع علىّ اهلى و قالوا : ما اصابك ؟ قلت : نعى الى محمد بن ايوب ، منعتمونى الارتحال اليه ، قال : فسلّونى و أذنوا لى فى الخروج و أصحبونى خالى الى نسا الى الحسن بن سفيان ، و لم يكن هاهنا شعرة ، و أشار الى وجهه .

قلت : كان موت محمد بن ايوب بن الضريس فى سنة اربع و تسعين ، و لا يسد مسده الحسن فى العلو ، نعم : لقى بالعراق نظراءه . قال : و خرجت الى العراق فى سنة ست و تسعين فى صحبة [بعض[1]] اقربائى . و قال حمزة السهمى سمعت الإسماعيلى : كتبت بخطى عن احمد بن خالد الدامغانى املاء فى سنة ثلاث و ثمانين و مائتين و انا ابن ست سنين و لا اذكر صورته . قلت : قد جمع مع امامته فى علم الحديث و الفقه رفعة الأسانيد و التفرد ببلاد العجم .

و قال حمزة : مات فى رجب فى غرّته من سنة احدى و سبعين و ثلاث مائة عن اربع و تسعين سنة .

قلت و فيها مات شيخ القراء ابو العباس الحسن بن سعيد المطوعى باصطخر عن مائة و سنتين . و مفتى القيروان ابو محمد عبد الله بن اسحاق ابن التبان المالكى ، و العلامة القدوة ابو زيد محمد بن احمد المروزى شيخ الشافعية ، و القدوة ابو عبد الله محمد بن خفيف الصوفى شيخ بلاد فارس .

(١) من المكية .

رحمة الله عليهم اجمعين .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن العدل انا ابو محمد بن قدامة سنة ست عشرة و ست مائة انا محمد بن عبد الباقى انا [ابو [١]] الفضل بن خيرون (ح) و اخبرنا اسماعيل انا ابو محمد انا يحيي بن ثابت بن بندار انا ابى قالا انا ابو بكر البرقانى نا ابو بكر الإسماعيلى نا محمد بن يحيي بن سليمان نا عاصم ابن على نا شعبة عن الحكم عن ذر عن عبد الرحمن بن ابزى قال جاء رجل الى عمر فقال: انى اجنبت فلم اجد الماء ، فقال عمار بن ياسر: أما تذكر انا كنا فى سريّة فأجنبت انا و أنت فأما انت فلم تصل و أما انا فتمعكت فى التراب و صليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال: انما كان يكفيك هكـذا - و ضرب بكفيه الأرض و نفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه و كفيه . اخرجه الشيخان من وجوه عن شعبة هكذا و رواه النضر بن شميل عن شعبة عن الحكم ، و يقول الحكم فيه: و قد سمعته من ابن عبد الرحمن بن ابزى ، و زاد فيه: فقال عمر: اتق الله يا عمار ؛ فقال: يا امير المؤمنين ان شئت لما جعل الله على من حقك لا احدث به احدا . قال بعضهم كيف ساغ لعمار أن يقول مثل هذا؟ أفيحل له كتمان العلم؟ و الجواب ان هذا ليس من كتمان العلم فانه حدث به و اتصل و لله الحمد بنا و حدث فى مجلس امير المؤمنين و إنما لاطف عمر بهذا لعلمه بأنه كان ينهى عن الإكثار من الحديث خوف الخطاء و لئلا يتشاغل النـاس به عن القرآن .

(١) من المكية .

٨٩٨ ٥/١٢ السبيعى

الحافظ العلامة ابو محمد الحسن بن احمد بن صالح الهمدانى السبيعى الحلبى، و إليه ينسب درب السبيعى الذى بحلب، سمع محمد بن حبان البصرى و عبد الله بن ناجية و قاسم بن زكريا المطرز و عمر بن محمد الكاغذى و محمد بن جرير الطبرى و احمد بن هارون البرديجى و عمر بن ايوب السقطى و طبقتهم، روى عنه الدارقطنى و ابو محمد عبد الغنى الأزدى و ابو بكر البرقانى و ابو طالب بن بكير و ابو نعيم الحافظ و ابو العلاء الواسطى و الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الشيعى و آخرون، و كان عسرا فى الرواية زعر الأخلاق من ائمة هذا الشأن على تشيع فيه وثقه ابو الفتح ابن ابى الفوارس .

قال ابن اسامة الحلبى: لو لم يكن للحلبيين من الفضيلة الا الحسن ابن احمد السبيعى لكفاهم، كان وجيها عند الملك سيف الدولة، و كان يزور السبيعى فى داره . [قال[1]] و صنف له كتاب التبصرة فى فضل العترة المطهرة، و كان له بين العامة سوق . قال: و هو الذى وقف حمام السبيعى على العلوية .

قال جعفر بن ابى الحسن الهمدانى انا ابو طاهر السلفى انا ابو غالب محمد بن الحسن و جماعة قالوا انا ابو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن بكير انا الحسن بن احمد السبيعى الحافظ بقراءة الدارقطنى انا محمد بن حبان

(١) من المكية .

انا سليمان الشاذكونى انا عيسى بن يونس عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال سألت النبي صلى الله عليه و آله و سلم عن صيد البازى فقال : اذا امسك عليك فكل .

قال الحاكم سألت السبيعى عن حديث اسماعيل بن رجاء فقال : له قصة ، قرأ علينا ابن ناجية مسند فاطمة بنت قيس فدخلت على الباغندى فقال: من اين جئت ؟ قلت : من مجلس ابن ناجية ، قال : فما قرأ ؟ قلت : احاديث الشعبي عن فاطمة بنت قيس ؛ فقال : مرّ لكم حديث اسماعيل بن رجاء عن الشعبي ؟ فنظرت فى الجزء فلم اجده فقال : اكتب ، ذكر ابو بكر بن ابى شيبة ، فقلت : عمن ؟ و منعته التدليس ، فقال : حدثنى محمد بن عبيدة الحافظ انا [محمد[1]] ابن المعلى الأثرم انا ابو بكر محمد بن بشر العبدى عن مالك ابن مغول عن اسماعيل بن رجاء عن الشعبى عن فاطمة - قصة الطلاق و السكنى و النفقة ؛ ثم انصرفت الى حلب و كان عندنا بغدادى فذكرت له هذا فخرج الى الكوفة و ذاكر ابن عقدة فكتب عنه هذا الحديث عنى عن الباغندى ، ثم اجتمعت مع فلان - يعنى الجعابى - فذاكرته بهذا فلم يعرفه ، ثم اجتمعنا بعد سنين بدمشق فاستعادنى اسناده تعجبا ، ثم اجتمعنا ببغداد فذكرنا هذا الباب ، فقال: ثناه على بن اسماعيل الصفار انا ابو بكر الأثرم انا ابن ابى شيبة ؛ و لم يدر ان الأثرم هذا غير ذاك ، فذكرت قصتى لفلان المفيد[2] و أتى عليه سنون فحدث بالحديث عن الباغندى ، ثم قال السبيعى : المذاكرة تكشف عوار من لا يصدق . قال الخطيب : كان ابو محمد السبيعى ثقة

(١) من المكية (٢) كأنه عمر البصرى الذى تقدم رقم ٨٨٧ راجع ترجمته فى لسان الميزان .

حافظا مكثرا عسرا فى الرواية، و لما كان بأخرة عزم على التحديث و الإملاء فتهيأ لذلك فمات، و حدثت عن الدارقطنى قال سمعت ابا محمد السبيعى يقول: قدم علينا الوزير ابن حنزابة الى حلب فتلقاه الناس فعرف انى محدث فقال لى: تعرف اسنادا فيه اربعة من الصحابة؟ فذكرت له حديث عمر فى العمالة، فعرف لى ذلك و صارت لى به عنده منزلة. قلت: هذه الحكاية سمعها [الحافظ[١]] عبد الغنى بن سعيد من الدارقطنى. و مات ابو محمد السبيعى فى سابع ذى الحجة [من[١]] سنة احدى و سبعين و ثلاث مائة. قرأت على اسحاق بن طارق انا يوسف بن خليل انا خليل بن بدر [ح] و انبأنا احمد بن سلامة انبأنا يوسف بن خليل انا ابو على الحداد انا ابو نعيم الحافظ نا الحسن بن احمد بن صالح السبيعى نا احمد بن الصقر ابن ثوبان نا محمد بن موسى الحرشى نا عمر بن سنان حدثنا يونس بن عبيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها كانت تغسل رأس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو معتكف يصغى رأسه اليها فى حجرتها و هى حائض.

٨٩٩ $\frac{٥١}{١٢}$ الآبرى

الحافظ الإمام ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم الآبرى السجستانى مصنف كتاب مناقب الشافعى، و آبر قرية من قرى سجستان، رحل و سمع ابا العباس السراج و ابا بكر بن خزيمة و ابا عروبة الحرانى و محمد

(١) من المكية.

ابن

ابن يوسف الهروى و مكحولا البيروتى و محمد بن الربيع الجيزى و طبقتهم حدث عنه على بن بشرى الليثى و يحيى بن عمار السجستانى و جماعة، مات فى [شهر[١]] رجب سنة ثلاث و ستين و ثلاث مائة و هو فى عشر الثمانين.

اخبرنا ابو على الأمين انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول انا عبد الله ابن محمد انا [ابو[١]] يعقوب و الحسن بن يحيى قالا انا محمد بن خلاد ابن جعفر السجستانى انا محمد بن الحسين الآبرى نا ابو عروبة نا المسيب ابن واضح نا خلف بن تميم قال قال رجل لسفيان: ذهب الناس و بقينا على حمر دبرة؛ فقال سفيان: ما احسن حالها ان كانت على الطريق.

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عبد الرحيم بن ابى سعد اجازة انا هبة الرحمن ابن القشيرى انا مسعود بن ناصر الركاب انا على بن بشرى الليثى بقراءتى انا محمد بن الحسين بن ابراهيم لفظا سنة سبع و خمسين و ثلاث مائة نا عبد الملك بن محمد بجرجان نا عمار بن رجاء نا ابو داود الحفرى عن سفيان عن الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم خطب حين انكسفت الشمس فقال: اما بعد.

٩٠٠ $\frac{٥٢}{١٢}$ الماسرجسى

الحافظ البارع ابو على الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين ابن عيسى بن ماسرجس الماسرجسى النيسابورى صاحب المسند الأكبر،

---

(١) من المكية.

سمع جده احمد بن محمد و ابا بكر بن خزيمة و ابا العباس السراج و ابن الشرقى فمن بعدهم بخراسان و مصر و الشام و العراق .

قال الحاكم: هو سفينة عصره فى كثرة الكتابة، ارتحل الى العراق فى سنة احدى و عشرين و أكثر المقام بمصر و صنف المسند الكبير مهذبا معللا فى الف جزء و ثلاث مائة جزء، و جمع حديث الزهرى جمعا لم يسبقه احد، و كان يحفظه مثل الماء، و صنف الأبواب و الشيوخ و المغازى و القبائل، و خرج على صحيح البخارى كتابا و على صحيح مسلم و أدركته المنية قبل الحاجة الى اسناده و دفن علم كثير بدفنه، و سمعته يقول سمعت ابى يقول سمعت مسلم بن الحجاج القشيرى يقول: صنفت هذا المسند - يعنى صحيحه - من ثلاث مائة الف حديث مسموعة . و قال الحاكم فى موضع آخر: صنف ابو على حديث الزهرى فزاد على محمد بن يحيى الذهلى، قال: و على التخمين يكون مسنده بخطوط الورّاقين فى اكثر من ثلاثة الف جزء، فعندى انه لم يصنف فى الإسلام مسند اكبر منه، و عقد ابو محمد بن زياد مجلسا عليه لقراءته، و كان مسند ابى بكر الصديق بخطه فى بضعة عشر جزءا بعلله و شواهده فكتبه النسّاخ فى نيف و ستين جزءا، مولده سنة ثمان و تسعين و مائتين، و توفى فى تاسع رجب سنة خمس و ستين و ثلاث مائة، و صلى عليه ابن اخيه الفقيه ابو الحسن الماسرجسى .

٩٠١ ٥٣/١٢ الزعفرانى

الحافظ الإمام ابو سعيد الحسين بن محمد بن على الأصبهانى المعروف بالزعفرانى

بالزعفرانى سمع ابا القاسم البغوى و ابا محمد بن صاعد و الحسين بن على بن زيد و طبقتهم ، روى عنه ابو بكر بن [ابى[1]] على و ابو نعيم و طائفة ، قال ابو نعيم : كان بندار بلدنا فى كثرة الأصول و الحديث ، و كان صاحب معرفة و إتقان ، صنف المسند و التفسير و الشيوخ و أشياء ، توفى سنة تسع و ستين و ثلاث مائة ، و ممن روى عن الزعفرانى عبد الله بن عمر ابن عبد العزيز الكرخى ، يقع حديثه فى الأربعين للرئيس الثقفى .

قرأت على احمد بن محمد الأيمى مرات اخبركم يوسف بن خليل ، و أجازه لى ابن ابى الخير قالا انا مسعود الجمال سماعا ليوسف و إجازة للآخر انا ابو على المقرئ إنا ابو نعيم الحافظ نا الحسين بن محمد نا الحسين ابن على بن زيد قال نا محمد بن عمرو بن حنان نا بقية عن ابى فروة الرهاوى عن مكحول عن شداد بن اوس قال قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم : حسبى الله و نعم الوكيل أمان كل خائف .

٩٠٢ ٥٤/١٢ النقاش

الحافظ الإمام الجوال ابو بكر محمد بن على بن حسن المصرى نزيل تنيس ، ولد سنة اثنتين و ثمانين و مائتين و سمع محمد بن جعفر الإمام نزيل دمياط و القاسم بن الليث الرسعنى و ابا عبد الرحمن النسائى و ابا يعقوب المنجنيق و عمر بن ابى غيلان البغدادى و ابا يعلى الموصلى و عبدان الأهوازى و جماهر بن محمد الزملكانى و طبقتهم ، [و سمع النقاش ايضا

(١) من المكية .

من أبي العلاء محمد بن احمد بن جعفر الوكيعى و الحسن بن الفرج الغزى و عبد الله بن اسحاق المدائنى[١]] . ارتحل اليه الدارقطنى الى تنيس و كان منزويا بها فلهذا لم ينتشر حديثه ، روى عنه الدارقطنى و الحسين بن جعفر الكلبى و يحيى بن على ابن الطحان و ابراهيم بن على الغازى و الحسن ابن عمر بن جماعة الاسكندرانى و القاضى على بن الحسين بن جابر التنيسى و آخرون ، و كان من علماء الحديث و هو راوى نسخة فليح التى سمعناها على اصحاب السخاوى ، توفى فى رابع شعبان سنة تسع و ستين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن ابراهيم الخطيب و محمد بن المظفر السقطى قالا انا على بن محمد المقرئ انا ابو طاهر السلفى انا الخليل بن عبد الجبار بقزوين انا على بن الحسين [القاضى[١]] بتنيس انا ابو بكر محمد بن على النقاش سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة نا ابو صالح القاسم بن الليث نا المعافى بن سليمان الرسعنى انا فليح بن سليمان عن نافع قال : كان عبد الله يكثر الإهلال و يرفع صوته به و يقول: ان من اكمال الحج رفع الصوت بالإهلال .

اخبرنا اسماعيل ابن الفراء انا ابن صباح انا ابن رفاعة انا الخلعى انا الحسن بن جعفر الكلبى نا ابو بكر محمد بن على بن الحسن التنيسى نا ابو بكر احمد بن محمد بن سلام نا الحسين بن بحر نا عون بن عمارة نا ابو العلاء و اسمه عمرو بن العلاء نا ابن سرح و هو صالح عن عمران بن حطان عن عائشة ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : يؤتى بالقاضى يوم القيامة

(١) من المكية .

فيلق من الهول قبل الحساب ما يودّ لو أنه لم يقض بين اثنين فى تمرة .
عون ضعيف و صالح غير صالح لأنه خارجى .

٩٠٣ ٥٥/١٢ الحسن بن رشيق

الإمام المحدث مسند بلده ابو محمد العسكرى المصرى المعدل ، حدث عن ابى عبد الرحمن النسائى و احمد بن زغبة و محمد بن عثمان بن سعيد السراج و محمد بن رزيق بن جامع و المفضل بن محمد الجندى و ابى دجانة احمد بن ابراهيم المعافرى و احمد بن محمد بن عبد العزيز المعلم و ابى الزقزاق صاحب يحيى بن بكير و خلق كثير ، روى عنه الدارقطنى و عبد الغنى بن سعيد و ابو محمد ابن النحاس و اسماعيل بن عمرو المقرئ و يحيى ابن الطحان المؤرخ و محمد بن المغلس الداودى و محمد بن جعفر بن ابى الذكر و على ابن ربيعة التميمى و ابو القاسم على بن محمد الفارسى و محمد بن الحسين الطفال و خلق من المصريين و المغاربة .

قال ابو القاسم ابن الطحان فى تاريخه : روى عن خلق لا استطيع ذكرهم فما رأيت عالما اكثر حديثا منه ، قال لى : ولدت فى صفر سنة ثلاث و ثمانين و مائتين ، و مات فى جمادى الآخرة سنة سبعين و ثلاث مائة .

قلت و فيها مات عالم الحنفية و صاحب التصانيف ابو بكر احمد بن على الرازى صاحب ابى الحسن الكرخى يروى فى كتبه عن الأصمّ و ابن قانع ، و المحدث المسند ابو سهل بشر بن احمد الأسفراينى عن نيف و تسعين سنة ، و شيخ العربية بحلب ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه ،

و مسند اصبهان المقرئ الإمام ابو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب، و صاحب اللغة ابو منصور محمد بن احمد بن [الأزهر بن[1]] طلحة الأزهرى [الهروى[1]] صاحب التهذيب .

اخبرنا ابو على ابن الخلال انا مكرم القرشى انا حمزة بن اسد انا سهل ابن بشر الأسفرايينى سنة تسع و سبعين و أربع مائة انا محمد بن الحسين الطفال نا الحسن بن رشيق نا على بن سعيد بن بشير نا عبد العزيز بن يحيى نا سليمان بن بلال عن محمد بن عقبة عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يخرج الدجّال على حمار أقمر ما بين أذنيه سبعون باعا و معه سبعون الف يهودى عليهم الطيالسة الخضر حتى ينزلوا كوم ابى الحمراء .

٩٠٤ $\frac{٥٦}{١٢}$ غندر

الحافظ الإمام ابو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادى الوراق، سمع الحسن بن على المعمرى و ابا بكر ابن الباغندى و ابا عروبة الحرانى و ابا الجهم المشغرانى و ابا جعفر الطحاوى و طبقتهم بالعراق و الشام و الجزيرة [و مصر[1]] حدث عنه [الحاكم و[1]] ابن جميع الصيداوى و ابو عبد الرحمن السلمى و عمر بن ابى سعد الهروى و ابو نعيم الأصبهانى و آخرون، قال الحاكم: اقام عندنا سنين يفيدنا و خرج لى افراد الخراسانيين ممن حدثنى فى سنة ست و ستين، ثم دخل الى [ارض[1]] الترك و كتب من الحديث

(١) من المكية .

ما لم يتقدمه فيه احد كثرة، ثم استدعى من مرو الى الحضرة ببخارى ليحدث بها فأدركه اجله فى المفازة سنة سبعين و ثلاث مائة .

اخبرنا ابو الغنائم المسلم بن محمد القيسى و غيره اجازة عن الكندى سماعا انا ابو منصور الشيبانى انا ابو بكر الخطيب انا ابو نعيم الحافظ نا ابو بكر محمد بن جعفر بن حسين غندر قدم علينا نا الحافظ ابو على محمد بن سعيد بالرقة انا عبد الله بن محمد بن عيشون نا محمد بن سليمان بن ابى داود نا داود ابن الزبرقان عن مطر الوراق عن هارون بن عنترة عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : ذهاب البصر مغفرة للذنوب ، و ذهاب السمع مغفرة للذنوب ، و ما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك . غريب جدا .

فأما غندر الأول فقد ذكر مع يحيى القطان و ذويه .

و أما غندر الثالث فهو صوفى محدث جوّال لقى الجنيد و طبقته و كتب الحديث و سكن مصر و هو الشيخ ابو الطيب محمد بن جعفر بن دران البغدادى غندر ، سمع ابا خليفة الجمحى و ابراهيم بن عبد الله المخزومى و ابا يعلى الموصلى ، حمل عنه الدارقطنى و ابو حفص الكتانى و طائفة سواهما ، توفى سنة سبع وخمسين و ثلاث مائة .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن المرداوى انا الحسن بن يحيى المخزومى انا عبد الله بن رفاعة انا على بن الحسن القاضى انا عبد الرحمن بن عمر البزاز نا محمد ابن جعفر بن دران انا الحسن بن الطيب نا قتيبة نا معلى بن هلال عن الأعمش عن ابى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله

عليه و آله و سلم : لا يبغض ابا بكر و عمر مؤمن و لا يحبهما منافق . هذا حديث غير صحيح و معلى متّهم بالكذب و باغض الشيخين معثر لا خير فيه .

و أما غندر الرابع فهو ابو علي[1] محمد بن جعفر ، و ذكره الخطيب و لم يؤرخه ، حدث عنه احمد بن الفرج بن حجاج و ابن جميع الصيداوى ، و كان موصوفا بالحفظ ، و عندى انه شيخ ابي نعيم الحافظ المذكور .

اخبرنا عمر بن غدير انا ابو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضى حضورا انا ابن المسلم الفقيه انا ابو نصر الخطيب انا ابو الحسين الغسانى نا محمد بن جعفر [الحافظ[2]] غندر انا الحسن بن شبيب انا هدبة انا حماد عن عمار ابن ابي عمار عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم امر بالمضمضة و الاستنشاق[3] .

اما غندر الخامس فهو شيخ قديم الوفاة ، و هو ابو الحسين محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الرازى غندر نزيل طبرستان ، روى عن ابي حاتم الرازى و على بن الحسين بن الجنيد الحافظين و محمد ابن ايوب البجلى .

اخبرنا ابو المعالى احمد بن اسحاق انا عبد السلام بن ابي الفرج السرفولى حضورا انا شهردار بن شيرويه الديلمى انا ابو بكر احمد بن عمر البيع

(١) فى المكية « الرابع ابو على » ليس فيها « و اما غندر » و لا « فهو » و نحوه فى الستة الآتين (٢) من المكية (٣) بهامش المكية : « هكذا روى هذا الحديث هدبة و داود بن المحبر ، و رواه غيرهما عن حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار مرسلا ، و هو الصحيح - قاله الدارقطنى ، و قد رواه هدبة مرة كذلك - ليس فيه ابو هريرة و الله اعلم » .

انا حميد بن مأمون انا احمد بن عبد الرحمن الحافظ انا محمد بن جعفر بن حمويه بالرى نا محمد بن جعفر بن عبد الرحمن غندر الرازى سنة ثلاثين و ثلاث مائة [حدثنا محمد بن ايوب[١]] (ح) و أنبانا بعلو عبد الرحمن ابن محمد الفقيه و جماعة قالوا انا عمر بن محمد المعلم انا هبة الله بن الحصين انا ابو طالب محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعى نا محمد بن غالب قالا انا يحيي ابن هاشم نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يحب الحلواء و العسل . رواه جماعة عن هشام بن عروة ، و يحيي ليس بثقة .

اما غندر السادس فهو محمد بن جعفر البغداذى ابو بكر الفامى يعرف بغندر ، ذكره الخطيب فقال: انا بشرى بن عبد الله الرومى نا ابو بكر محمد ابن جعفر غندر مولى فاتن المقتدرى سنة ستين و ثلاث مائة نا ابو شاكر مسرة بن عبد الله - فذكر حديثا منكرا ، ثم قال الخطيب: و مسرة ذاهب الحديث .

اما غندر السابع فهو ابو بكر محمد بن جعفر بن العباس النجار غندر ، سمع ابن المجدر و ابا محمد بن صاعد و ابا حامد الحضرمى ، روى عنه الحسن ابن محمد الخلال ، و قال فى ما حكاه الخطيب [عنه[١]]: كان يلقب غندر او يحفظ القرآن - الى ان قال: و توفى فى المحرم سنة سبع و تسعين و ثلاث مائة .

اما غندر الثامن فهو[٢] احمد بن آدم الجرجانى الخلنجى غندر ، يروى

---

(١) من المكية (٢) فى المكية «نعم و الثامن هو» .

عن ابن المدينى و غيره .

اما غندر التاسع فهو محمد بن المهلب الحرانى ابو الحسين خال الشيرازى لقبه غندر ، قال ابن عدى : كان يكذب ، لقى النفيلى .

[عاشرهم محمد بن يوسف بن بشير الهروى ، قيل ان الخطيب ذكر أنه يلقب بغندر[1]] .

٩٠٥ ٥٧/١٢ الغزال

الحافظ [الإمام[1]] المقرئ ابو عبدالله محمد بن عبد الرحمن بن سهل ابن مخلد الأصبهانى صاحب التصانيف فى القراءات و الوقف و الابتداء و فى الحديث ، سمع محمد بن على الفرقدى و عبدان الأهوازى و محمد بن زبان المصرى و على بن احمد بن عجلان و القاسم بن عيسى العطار الدمشقى و طبقتهم ، حدث عنه ابو سعد المالينى و عبد العزيز بن احمد بن فاذويه و ابو نعيم الحافظ و ابو بكر بن [ابى[1]] على الذكوانى و ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الأديب و آخرون ؛ قال ابو نعيم : هو أحد من يرجع الى حفظه و معرفته ، و له مصنفات ، مات فى آخر ربيع سنة تسع و ستين و ثلاث مائة .

قرأت على الحسن بن على اخبركم جعفر الهمدانى عن ابى طاهر الحافظ انا احمد بن عبد الله الخرقى انا عبد العزيز بن احمد بن فاذويه نا الحافظ محمد ابن عبد الرحمن الغزال نا محمد بن على بن مخلد نا اسماعيل بن عمرو البجلى

---

(١) من المكية .

نا اسماعيل ابن زكريا و حبان بن على عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: تذاكروا الحديث لايتفلت منكم، انه ليس بمنزلة القرآن، ان القرآن محفوظ مجموع، و انكم ان لم تذاكروا الحديث تفلت منكم، و لا يقولن احدكم حدثت امس و لا احدث اليوم، بل حدّث امس و حدّث اليوم و حدّث غدا [عندى للغزال حديث فى سفينة خميس حرا للسبط[1]].

٩٠٦ ٥٨/١٢ ابن السقاء

الحافظ الإمام محدث واسط ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى، سمع ابا خليفة الجمحى و اسحاق بن خالويه البابسيرى و ذكريا الساجى و ابا يعلى الموصلى و محمود بن محمد الواسطى و احمد بن يحيي التسترى الحافظ و طبقتهم، روى عنه الدارقطنى و ابو الفتح يوسف القواس و ابو العلاء محمد ابن على القاضى و على بن احمد الرزاز و على بن عبد الصمد بن عبيد الله الهاشمى الخطيب و القاضى ابو جعفر محمد بن اسماعيل العلوى و ابو نصر على ابن سعيد بن على الشافعى المتوفى سنة خمس و أربعين و أربع مائة خاتمة اصحابه و ابو نعيم الأصبهانى و آخرون؛ قال ابو العلاء سمعت ابن المظفر و الدارقطنى، يقولان: لم نر مع ابن السقاء كتابا و انما حدثنا حفظا. و قال على ابن محمد الطيب الجلّابى فى تاريخه: ابن السقاء من ائمة الواسطيين و الحفاظ المتقنين، توفى فى جمادى الآخرة سنة ثلاث و سبعين و ثلاث مائة.

---

(١) من هامش المكية عن خط المؤلف.

اخبرنا احمد بن عبد الحميد انا عبد الله بن احمد الفقيه سنة ثمان عشرة و ست مائة انا على بن بعونا انا ابو نعيم محمد بن ابراهيم الجمارى انا احمد ابن مظفر العطار نا عبد الله بن محمد بن عثمان نا ابو خليفة نا مسدد نا ابو عوانة عن زيد بن جبير : سألت ابن عمر قلت : من اين يجوز أن اعتمر ؟ قال : فرضها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لأهل المدينة ذا الحليفة ، و لأهل الشام الجحفة ، و لأهل نجد قرن .

قال السلفى سألت الحافظ خميسا الحوزى عن ابن السقاء فقال : هو من مزينة مضر و لم يكن سقاء بل لقب له ، من وجوه الواسطيين و ذوى الثروة و الحفظ ، رحل به ابوه فأسمعه من ابى خليفة و ابى يعلى و ابن زيدان البجلى و المفضل ابن الجندى و بارك الله فى سنّه و علمه ، و اتفق انه املى حديث الطير فلم تحتمله نفوسهم فوثبوا به و أقاموه و غسلوا موضعه فمضى و لزم بيته فكان لا يحدث احدا من الواسطيين ، فلهذا قل حديثه عندهم ، و توفى سنة احدى و سبعين و ثلاث مائة حدثنى ذلك شيخنا ابو الحسن المغازلى .

٩٠٧ ٥٩/١٢ عمر بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران

الحافظ ابو حفص السكرى اخو جد ابى الحسين بن بشران ، سمع احمد بن الحسن الصوفى و عبد الله بن زيدان البجلى و البغوى و طبقتهم ، قال الخطيب : ثنا عنه البرقانى و سألته عنه فقال : ثقة ثقة ، كان حافظا عارفا كثير الحديث ، و بقى الى سنة سبع و ستين و ثلاث مائة .

٩٠٨ ٦٠/١٢ الأزدى

الحافظ العلامة ابو الفتح محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بريدة الموصلى [نزيل بغداد[١]]، حدث عن ابى يعلى و محمد بن جرير و الباغندى و احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى و ابى عروبة الحرانى و طبقتهم، و عنه ابراهيم بن عمر البرمكى و ابو نعيم الحافظ و احمد بن الفتح ابن فرغان و آخرون . قال الخطيب : كان حافظا، صنف فى علوم الحديث، و سألت البرقانى عنه فضعفه، حدثنى النجيب عبد الغفار الأرموى قال : رأيت اهل الموصل يوهنونه و لايعدّونه شيئا .

قلت : له مصنف كبير فى الضعفاء، و هو قوى النفس فى الجرح، وهاه جماعة بلا مستند طائل . مات فى سنة اربع و سبعين و ثلاث مائة . اخبرنا ابو المعالى محمد بن عبد السلام بن مطهر ابن القاضى ابى سعيد بن ابى عصرون التميمى الشافعى انا ابى الفقيه ابو العباس سنة اربع و عشرين و ست مائة انا جدى (ح) و انا ابو المعالى انا عبد الرحمن بن ابى القاسم الصورى انا القاضى كمال الدين محمد بن عبد الله الشهرزورى قالا انا على ابن احمد بن طوق التغلبى انا ابو الحسن احمد بن الفتح الموصلى نا محمد بن الحسين الأزدى نا محمد بن جرير الطبرى نا محمد بن مرزوق نا اشعث بن شبيب عن ابى سليمان الكوفى عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ان من كفارة الغيبة ان تستغفر لمن اغتبته، تقول : اللهم اغفر لنا و له . هذا حديث منكر، و ابو سليمان هو داود بن عبد الجبار،

(١) من المكية.

قال ابن معين: ليس بثقة .

٩٠٩ ٦١/١٢ حسينك

الحافظ الإمام النبيل ابو احمد الحسين بن على بن محمد بن يحيى التميمى النيسابورى ، و يعرف ايضا بابن منينة ، و هو بحسينك اشهر ، من كبار اهل خراسان ، كان يبعثه ابن خزيمة اذا تخلف عن مجلس السلطان لينوب عنه ، و كان يعزّه و يقدمه على اولاده ، سمع ابن خزيمة و العباس الثقفى و عمر بن ابى غيلان و ابا القاسم البغوى و عبد الله بن زيدان البجلى و طبقتهم ، حدث عنه الحاكم و ابو بكر البرقانى و ابو حفص بن مسرور و ابو سعيد الكنجرودى و عدة .

قال الخطيب: كان ثقة حجة . و قال الحاكم: الغالب على سماعه الصدق و هو شيخ العرب فى بلدنا و من ورث الثروة القديمة ، [و سلفه جملة [1]] صحبته حضرا و سفرا فما رأيته ترك قيام الليل من نحو ثلاثين سنة فكان يقرأ كل ليلة سبعا ، و كانت صدقاته دارة سرا و علانية ، اخرج مرة عشرة من الغزاة بآلتهم بدلا عن نفسه ، و رابط غير مرة ، و أول سماعه فى سنة خمس و ثلاث مائة . قال الخطيب: مات فى ربيع الآخر سنة خمس و سبعين و ثلاث مائة .

قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملى انا ابو سعيد الكنجرودى انا ابو احمد التميمى نا ابو قريش محمد بن جمعة

(١) من المكية .

نا ابو سعيد الأشج حدثنى عقبة بن خالد عن ابى سعد البقال عن ابى سلمة ابن عبد الرحمن عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من قال حين يمسى : رضيت بالله ربا و بالإسلام دينا و بمحمد صلى الله عليه و آله و سلم نبيا كان حقا على الله ان يرضيه . غريب تفرد به عقبة فأخرجه الترمذى من حديثه و حسّنه .

٩١٠ ٦٢/١٢ ابن مهران

الحافظ الإمام الزاهد القدوة شيخ الإسلام ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران البغدادى ، سمع ابا القاسم البغوى و الباغندى و ابا عروبة الحرانى و ابن جوصاء الدمشقى و ابن صاعد و ابا حامد بن بلال و خلقا من الخراسانيين و الشاميين ، ثم دخل بخارى و سمرقند فسكن هناك نحوا من ثلاثين سنة ، و صنف المسند الكبير على الرجال ، روى عنه الحاكم و ابو العلاء الواسطى و على بن محمد الحذاء و احمد بن محمد الكاتب و آخرون.

قال ابن ابى الفوارس : صنف ابو مسلم اشياء كثيرة ، و كان ثقة زاهدا ما رأيت مثله . قال الخطيب : جمع احاديث المشايخ و الأبواب ، و كان متقنا حافظا مع ورع و زهد و تديّن ، ذكره ابو العلاء يوما فأطنب فى وصفه و قال : كان الدارقطنى و الشيوخ يعظّمونه . و قال الحاكم : دخلت مرو و ماوراءالنهر و لم القه ، و فى سنة خمس و ستين فى الحج طلبته فى القوافل فأخفى نفسه ، فحججت سنة سبع و ستين و عندى انه بمكة فقالوا : هو ببغداد ، فاستوحشت من ذلك و تطلّبته فلم اظفر به ،

ثم قال لى ابو نصر الملاحى ببغداد : هنا شيخ من الأبدال تشتهى ان تراه ؟ قلت : بلى ، فذهب بى فأدخلنى خان الصباغين ، فقالوا : اخرج ، فقال ابو نصر : تجلس فى هذا المسجد فانه يجيء ، فقعدنا و ابو نصر لم يذكر لى من الشيخ فأقبل ابو نصر و معه شيخ نحيف ضعيف برداء فسلم على فاتهمت انه ابو مسلم الحافظ فبينا نحن نحدثه قلت له : وجد الشيخ هاهنا من اقاربه احدا ، قال : الذين اردت لقاءهم انقرضوا ، فقلت : هل خلف ابراهيم ولدا ؟ أعنى اخاه ابراهيم الحافظ ، فقال : و من اين عرفت اخى ؟ فسكت ، فقال لأبى نصر : من هذا الكهل ؟ قال : ابو فلان ، فقام الىّ و قمت اليه و شكا شوقه و شكوت مثله فاشتفينا من المذاكرة و جالسته مرارا ثم ودعته يوم خروجى فقال : يجمعنا الموسم فان علىّ ان اجاور بمكة ، ثم حج سنة ثمان و ستين و جاور الى ان مات و كان يجهد ألا يظهر لحديث و لا لغيره.
قلت : توفى سنة خمس و سبعين و ثلاث مائة . انبأنا المسلم بن محمد انا الكندى انا الشيبانى انا ابو بكر الخطيب اخبرنى محمد بن على المقرئ انا ابو مسلم ابن مهران نا عبد المؤمن بن خلف سمعت صالح بن محمد سمعت ابازرعة يقول : كتبت عن رجلين مائتى الف حديث ، ابراهيم الفراء و ابن ابى شيبة عبد الله .

و فيها توفى الشيخ ابو الحسين احمد بن محمد بن جعفر البحيرى النيسابورى المحدث ، و ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكرى الدقاق ببغداد ، و ابو القاسم عبد العزيز بن جعفر الخرقى البغدادى ، و شيخ الشافعية ببغداد ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركى ، و محدث بغداد و مسندها

الإمام

[الإمام[١]] ابو حفص عمر بن محمد بن على ابن الزيات البغدادى عن تسعين سنة و كان يحتمل ان يذكر فى الحفاظ[٢] و شيخ مالكية العراق القاضى ابو بكر محمد بن عبد الله الأبهرى و هو فى عشر التسعين ، و محدث الشام القاضى ابو بكر يوسف بن القاسم الميانجى و قد قارب تسعين سنة ، و ابو الليث نصر بن محمد السمرقندى الفقيه الحنفى صاحب تنبيه الغافلين .

٩١١ ٦٣/١٢ ابن حرارة

الحافظ العلامة الجوال ابوالحسن محمد ابن المحدث احمد بن على بن اسد البرذعى الأسدى ، قال الخليلى : احمد يعرف ابوه بحرارة ، و ابنه محمد ارتحل الى العراق و مصر و الشام ، و سمع حامد بن شعيب و البغوى و ابن جوصاء و عبد الله بن وهب الدينورى و طبقتهم - الى ان قال ورد قزوين و الرى فروى من حفظه زيادة على ثلاثين الف حديث ، و لم يكن معه ورقة ، و فى اماليه غرائب و كلام يستفاد ، حدث عنه شيوخنا ، و مات بقزوين سنة ثمان و أربعين و ثلاث مائة . و روى الخليلى عن الحسن ابن جعفر الطِّيبى عنه .

٩١٢ ٦٤/١٢ الغطريفى

الحافظ المتقن الإمام ابو احمد محمد بن احمد بن الحسين بن القاسم ابن السرى بن [الغطريف بن[١]] الجهم الغطريفى العبدى الجرجانى الرباطى ، مصنف الصحيح على المسانيد ، سمع ابا خليفة حتى استوعب ما عنده و الحسن

(١) من المكية (٢) ثم عزم المؤلف فذكره سيأتى رقمه ٩١٧ .

ابن سفيان و عمران بن موسى بن مجاشع و ابراهيم بن يوسف الهسنجانى و احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى و ابن ناجية و ابن خزيمة و طبقتهم ، حدث عنه رفيقه ابو بكر الإسماعيلى فى صحيحه بأكثر من مائة حديث ، فمرة يقول : نا محمد بن احمد العبدى ، و العبقسى و محمد بن ابى حامد . وكان ابواحمد من علماء المحدثين و متقنيهم صوّاما قوّاما صالحا ثقة ، قال الخليلى : كان امير الغزاة بدهستان ، و صنف على صحيح البخارى . حدث عنه حمزة بن يوسف السهمى و ابو نعيم الأصبهانى و القاضى ابو الطيب الطبرى و السرى ابن اسماعيل بن ابى بكر الإسماعيلى . مات ابو احمد سنة سبع و سبعين و ثلاث مائة رحمة الله عليه .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه و غيره اجازة قالوا انا عمر بن محمد المؤدب انا احمد بن محمد بن ملوك الوراق و محمد بن عبد الباقى البزاز قالا انا طاهر بن عبد الله الفقيه نا ابو احمد محمد بن احمد بن الغطريف سنة احدى و سبعين و ثلاث مائة نا ابو خليفة نا عثمان بن الهيثم نا عوف عن شهر ابن حوشب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لوكان العلم معلقا بالثريّا لتناوله قوم من ابناء فارس .

توفى مع ابى احمد فى السنة ابيض بن محمد بن ابيض الفهرى خاتمة اصحاب النسائى بمصر ، و شيخ العربية ابو على الحسن [بن احمد [1]] بن عبد الغفار الفارسى صاحب التصانيف و له تسع و ثمانون سنة ، و محدث بغداد ابو الحسن على بن محمد بن [احمد بن [1]] لؤلؤ الثقفى الوراق عن خمس

(١) من المكية .

و تسعين سنة ، و شيخ القراء بالأندلس ابو الحسن على بن محمد بن اسماعيل الأنطاكى الشافعى ، و مسند بخارى ابو عمرو محمد بن صابر البخارى المؤذن آخر من حدث عن صالح بن محمد الحافظ . رحمة الله عليهم .

٩١٣ $\frac{٦٥}{١٢}$ ابن المقرئ

محدث اصبهان الإمام الرحال الحافظ الثقة ابو بكر محمد بن ابراهيم ابن على بن عاصم بن زاذان الأصبهانى الخازن المشهور بابن المقرئ صاحب المعجم الكبير و الأربعين حديثا ، سمع محمد بن نصير المديى و محمد بن على الفرقدى و عدة بأصبهان ، و الصوفى و عمر بن ابى غيلان ببغداد ، و ابا يعلى بالموصل ، و عبدان [بالأهواز ، و ابا عروبة [1]] بحران و محمد بن الحسن ابن قتيبة بعسقلان ، و عبد الله بن زيدان بالكوفة ، و احمد بن يحي الحافظ بتستر ، و اسحاق بن احمد الخزاعى بمكة ، و عبد الله بن محمد بن سلم بالقدس ، و سعيد بن عبد العزيز بدمشق ، و محمد بن المعافى بصيداء ، و مكحولا ببيروت ، و مأمون بن هارون بعكا ، و محمد بن عمير بالرملة ، و مضاء بن عبد الباقى بأذنة ، و جعفر بن احمد بن سنان بواسط ، و محمد بن على بن روح بعسكر مكرم ، و محمد بن تمام البهرانى بحمص ، و الحسين بن عبد الله القطان بالرقة ، و محمد ابن زبان بمصر ، و محمد بن قريا بعسقلان ، و أمما سواهم و هم فى معجمه ؛ و قد صنف مسند ابى حنيفة و خرج لنفسه الفوائد ؛ حدث عنه ابو اسحاق بن حمزة و ابو الشيخ بن حيان و ابو بكر بن مردويه و حمزة السهمى و ابو نعيم

(١) من المكية .

و ابو طاهر بن عبد الرحمن و ابراهيم بن منصور سبط بحرويه و منصور بن الحسين و احمد بن محمود الثقفى و احمد بن محمد بن النعمان الصائغ و خلق كثير .

قال ابن مردويه : هو ثقة مأمون صاحب اصول . و قال ابو نعيم : محدث كبير ثقة صاحب مسانيد ، سمع ما لا يحصى كثرة . و قال ابو طاهر احمد بن محمود سمعت ابن المقرئ يقول: طفت الشرق و الغرب اربع مرات . و روى اثنان عن ابن المقرئ قال : مشيت بسبب نسخة [مفضل[١]] ابن فضالة سبعين مرحلة ولو عرضت على خبّاز برغيف لم يقبلها. و قال ابو طاهر ابن سلمة سمعت ابن المقرئ يقول : دخلت بيت المقدس عشر مرات ، و حججت اربعا أقمت بمكة خمسة و عشرين شهرا .

و روى عن ابى بكر بن ابى على قال كان ابن المقرئ يقول : كنت انا و الطبرانى و ابو الشيخ بالمدينة فضاق بنا الوقت فواصلنا ذلك اليوم فلما كان وقت العشاء حضرت القبر و قلت : يا رسول الله الجوع ؛ فقال لى الطبرانى : اجلس فأما ان يكون الرزق او الموت ، فقمت انا و ابو الشيخ فحضر الباب علوى ففتحنا له فاذا معه غلامان بقفتين فيهما شيء كثير و قال شكوتمونى الى النبى صلى الله عليه و آله و سلم ، رأيته فى النوم فأمرنى بحمل شيء اليكم . و قد افرد الحافظ ابو موسى المدينى ترجمة ابن المقرئ فقال : نا معمر بن الفاخر نا عمى سمعت ابا نصر بن ابى الحسن يقول سمعت ابن سلامة يقول قيل للصاحب بن عباد أنت رجل معتزلى و ابن المقرئ

(١) من المكية .

محدث و أنت تحبه ؟ قال لأنه كان صديق والدى و قيل : مودة الآباء قرابة الأبناء ، و لأنى كنت نائما فرأيت النبي صلى الله عليه و آله و سلم فى النوم يقول لى : انت نائم و ولى من اولياء الله على بابك ؟ فانتبهت فدعوت البوّاب و قلت : من بالباب ؟ قال ابو بكر ابن المقرئ .

قال ابو عبد الله بن مهدى سمعت ابن المقرئ يقول : مذهبي فى الأصول مذهب احمد بن حنبل و ابى زرعة الرازى . قلت سمع ابن المقرئ فى نحو من خمسين مدينة ، و قد انتقيت من معجمه أربعين حديثا بلدية له ، و كان خازن كتب الصاحب اسماعيل بن عباد . و لم يقع لنا من عواليه بالإجازة سوى جزء مأمون الذى انفرد فى الدنيا بعلوه ابو سعد المدينى و عاش ابن المقرئ ستا وتسعين سنة . مات فى شوال سنة احدى و ثمانين و ثلاث مائة .

و فيها مات شيخ القراء بنيسابور ابوبكر احمد بن الحسين بن مهران مصنف الغاية ، و مسند خراسان ابو محمد عبد الله بن [احمد بن[1]] حمويه السرخسى راوى صحيح البخارى ، و مقرئ مصر ابو عدى عبد العزيز بن على ابن محمد بن الفرج بن الإمام المصرى ، و قاضى القضاة ابو محمد عبيد الله ابن احمد بن معروف البغدادى ، و مسند العراق ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى العوفى صاحب جعفر الفريابى ، و شيخ القراء بقزوين على بن احمد بن صالح [القزوينى[1]] خاتمة من روى عن يوسف بن عاصم الرازى ، عن ثمان و تسعين سنة ، و عالم المالكية و فقيههم بقرطبة ابو بكر محمد بن يبقى بن زرب القرطبى .

---

(١) من المكية .

اخبرنا احمد بن هبة الله و سليمان بن قدامة و جماعة عن محمد بن عبد الواحد المدينى انا اسماعيل بن على الحمامى انا ابو مسلم محمد بن على انا ابو بكر محمد بن ابراهيم انا ابو عروبة نا بندار نا عبد الوهاب عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جابر ان النبى صلى الله عليه وآله و سلم قضى باليمين مع الشاهد . اخرجه الترمذى و ابن ماجه عن بندار .

٩١٤ ٦٦/١٢ ابو احمد الحاكم

محدث خراسان الإمام الحافظ الجهبذ محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق النيسابورى الكرابيسى صاحب التصانيف، و هذا هو الحاكم الكبير مؤلف كتاب الكنى سمع احمد بن محمد الماسرجسى و محمد بن شادل و ابن خزيمة و الباغندى و البغوى و السراج و محمد بن ابراهيم الغازى و عبد الله بن زيدان البجلى و محمد بن الفيض الغسانى و ابا عروبة الحرانى و طبقتهم، روى عنه الحاكم ابو عبد الله و ابو عبد الرحمن السلمى و محمد بن احمد الجارودى و ابو بكر احمد بن على بن منجويه و ابو حفص بن مسرور و محمد بن على بن محمد الجصاص و صاعد بن محمد القاضى و ابو سعيد الكنجرودى و ابو عثمان البحيرى الأصبهانى و خلق سواهم .

قال الحاكم هو امام عصره فى هذه الصنعة، كثير التصنيف، مقدم فى معرفة شروط الصحيح والأسامى و الكنى، طلب الحديث و هو ابن نيف و عشرين سنة، و سمع بالعراق و الجزيرة و الشام - الى ان قال: و لم يدخل مصر، و كان مقدما فى [العدالة اولا ثم ولى[1]] القضاء سنة ثلاث

(١) من المكية .

و ثلاثين، الى ان قلد قضاء الشاش فحكم بها اربع سنين و أشهرا، ثم قلد قضاء طوس فكنت ادخل اليه و المصنفات بين يديه فيحكم ثم يقبل على الكتب، ثم اتى نيسابور سنة خمس و أربعين و لزم مسجده و منزله مفيدا مقبلا على العبادة و التصنيف، و أريد غير مرة على القضاء و التزكية فيستعفى، و كفّ بصره سنة ست و سبعين، ثم توفى و أنا غائب فى ربيع الأول سنة ثمان و سبعين و ثلاث مائة و له ثلاث و تسعون سنة رحمة الله عليه.

قال الحاكم فى تاريخه: كان ابو احمد من الصالحين الثابتين على سنن السلف، و من المنصفين فى ما يعتقده فى اهل البيت و الصحابة، قلد القضاء فى اماكن، و صنف على كتابى الشيخين و على جامع ابى عيسى، قال لى سمعت عمر بن علك يقول: مات محمد بن اسماعيل و لم يخلف بخراسان مثل ابى عيسى فى العلم و الزهد و الورع بكى حتى عمى. قال الحاكم: و صنف ابو احمد كتاب العلل، و المخرج على كتاب المزنى، و كتابا فى الشروط، و صنف الشيوخ والأبواب - الى ان قال: و هو حافظ عصره بهذه الديار. قال ابو عبد الرحمن السلمى سمعت ابا احمد الحافظ يقول: حضرت مع الشيوخ عند أمير خراسان نوح بن نصر فقال: من يحفظ منكم حديث ابى بكر فى الصدقات؟ فلم يكن احد منهم يحفظه و كان علىّ خلقان و أنا فى آخر الناس فقلت لوزيره: انا احفظه، فقال: هاهنا فتى من نيسابور يحفظه؛ فقدمت فوقهم و رويت الحديث؛ فقال الأمير: مثل هذا لا يضيع؛ فولانى قضاء الشاش.

---

(١) من المكية.

و قال الحاكم: تغير حفظه لما كبر و لم يختلط قط، و سمعته يقول: كنت بالرى و هم يقرءون على [ابن[١]] ابى حاتم كتاب الجرح والتعديل فقلت لابن عبدويه الوراق: هذه ضحكة اراكم تقرءون كتاب التاريخ للبخارى على شيخكم على الوجه و قد نسبتموه الى ابى زرعة و ابى حاتم، فقال: يا ابا احمد إن ابا زرعة و ابا حاتم لما حمل اليهما تاريخ البخارى قالا: هذا علم لا يستغنى عنه، و لا يحسن بنا ان نذكره عن غيرنا، فأقعدا عبد الرحمن يسألهما عن رجل بعد رجل و زادا فيه و نقصا. و سمعته يقول سمعت ابا الحسين الغازى يقول سألت البخارى عن ابى غسان فقال: عم تسأل عنه؟ قلت: شأنه فى التشيع، فقال: هو على مذهب ائمة اهل بلده الكوفيين، و لو رأيتم عبيد الله و ابا نعيم و جميع مشايخنا الكوفيين لما سألتمونا عن ابى غسان. و سمعته يقول سمعت ابا الحسين الغازى سمعت عمرو ابن على سمعت يحيى بن سعيد يقول: عجبا من ايوب السختيانى يدع ثابتا البنانى لا يكتب عنه. قرأت على ابى الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الأمناء عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابى سعيد القصار انا ابو سعيد الكنجرودى سنة تسع و أربعين و أربع مائة انا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انا احمد بن محمد بن الحسين الماسرجسى نا اسحاق الحنظلى انا عبد العزيز ابن محمد نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: من اشرك بالله فليس بمحصن. قال ابو احمد لا اعلم حدث به غير اسحاق عن الدراوردى عن عبيد الله.

(١) من المكية.

و فى

و فى سنة ثمان و سبعين مات من كبار الشيوخ القاضى ابو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين النيسابورى ، و القاضى العلامة ابو سعيد الخليل ابن احمد السجزى الواعظ الحنفى قاضى سمرقند عن تسعين سنة الا سنة ، و شيخ الحنفية بماوراء النهر عبد الكريم بن محمد بن موسى البخارى الميغى الزاهد و ميغ من قرى بخارى ، و شيخ المالكية بالعراق ابو القاسم عبد الله ابن الحسين بن الجلاب توفى كهلا ، و أسند من بقى بمصر ابو بكر عتيق ابن موسى بن هارون الأزدى الحاتمى ، عنده عن ابى الزفزاق الموطأ بسماعه من يحيى بن بكير ، و محدث بغداد ابو بكر محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق صاحب الأمالى ، و صدر هراة و رئيسها ابو عبد الله محمد بن العباس ابن ابى ذهل الضبى المحدث رحمة الله عليهم .

٩١٥ ٦٧/١٢ المفيد

العالم الشهير محدث جرجرايا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب، وصفه ابو نعيم الأصبهانى [بالحفظ[١]] و ارتحل اليه ، و قال الخطيب حدثنى محمد ابن عبد الله عنه انه قال : موسى بن هارون سمانى المفيد . قلت : فهذه العبارة اول ما استعملت لقبا فى هذا الوقت قبل الثلاث مائة ، و الحافظ اعلى من المفيد فى العرف ، كما ان الحجة فوق الثقة . و قال المحدث محمد بن احمد الرويانى : لم ار احدا احفظ من المفيد . و قال المالينى : كان المفيد رجلا صالحا . قلت : لكنه متهم ، حدث عن احمد بن عبد الرحمن السقطى عن يزيد بن هارون ، و لا يدرى من ذا ؟ فكان يقول سمعت منه سنة خمس

(١) من المكية .

و تسعين ؛ و روى موطأ القعنبي عن الحسن بن عبيد الله عن القعنبي، والآخر لعله ما وجد ابدا ؛ و روى عن ابى شعيب الحرانى و محمد بن يحيي المروزى و على بن محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب و موسى بن هارون و خلائق؛ و قد تجاسر البرقانى و أخرج عنه فى صحيحه، و اعتذر بأن الحديث المذكور لم يسمعه من غيره، و سئل عنه فقال: ليس بحجة، قد حدثنا بالموطأ عن رجل عن القعنبي، فلما رجعت قال لى ابو بكر بن ابى سعد: اخلف الله نفقتك؛ فدفعت الموطأ الى بعض العامة و أعطانى بدله بياضا .

قال ابو الوليد الباجى: ابو بكر المفيد انكرت عليه اسانيد ادعاها .
قلت: آخر من حدث عنه الحسن بن غالب المقرئ احد الضعفاء ايضا .
و عاش المفيد نيفا و تسعين سنة، توفى سنة ثمان و سبعين و ثلاث مائة .

قرأت على احمد بن سباع انا عتيق بن ابى الفضل سنة احدى و أربعين و ست مائة انا ابو القاسم الحافظ انا ابو غالب ابن البناء و أخوه يحيي قالا انا الحسن بن غالب المقرئ انا محمد بن احمد المفيد بجرجرايا املاء نا عثمان ابن الخطاب سمعت عليا سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: من كذب علّي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . هذا مما لا افرح بعلوه لعلمى بأن هذا الكذاب ما رأى عليا رضى الله عنه اصلا و لا والله رأى من رآه .

٩١٦ $\frac{٦٨}{١٢}$ محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى

الحافظ الإمام الثقة ابو الحسين البغدادى محدث العراق، ولد سنة

ست و ثمانين [و مائتين [1]] و أول ما سمع فى سنة ثلاث مائة ، سمع احمد ابن الحسن الصوفى و حامد بن شعيب و قاسم بن زكريا و عمر بن ابى غيلان و الباغندى و محمد بن جرير و عبد الله بن زيدان البجلى و ابا عروبة الحرانى و على بن احمد علان و محمد بن خريم الدمشقى و الحسين بن محمد بن جمعة و طبقتهم بالعراق و الجزيرة و مصر و الشام ، و جمع و ألف و عن مضايق هذا الفن لم يتخلف ، روى عنه الدارقطنى و ابن شاهين و ابو الفتح بن ابى الفوارس و الماليني و البرقانى و ابو نعيم و الحسن بن محمد الخلال و على ابن المحسن و عبد الوهاب بن برهان و ابو محمد الجوهرى و خلق كثير .

يقال انه من ولد سلمة بن الأكوع ، و كان يقول : لا اتيقن ذلك . قال الخطيب : كان ابن المظفر فهما حافظا صادقا . و قال البرقانى : كتب الدارقطى عن ابن المظفر الوف حديث . و قال ابن ابى الفوارس سألت ابن المظفر عن حديث الباغندى عن ابن زيد المذارى عن عمرو بن عاصم ، فقال : ما هو عندى ؛ قلت : لعله عندك ؛ قال : لو كان عندى لكنت احفظه ، عندى عن الباغندى مائة الف حديث ما فيها هذا . قال القاضى محمد بن عمر الداودى : رأيت الدارقطنى يعظم ابن المظفر و يبجله و لا يسند بحضرته .

و قال الخطيب : حدثنى محمد بن على الصورى حدثنا بعض الشيوخ انه حضر مجلس ابن معروف القاضى فجاء ابو الفضل الزهرى فقام ابن المظفر عن مكانه و أجلس الزهرى و قال : ايها القاضى هذا الشيخ من ولد عبد الرحمن

(١) من المكية .

ابن عوف رضى الله عنه و هو محدث و آباؤه محدثون الى عبد الرحمن ، و قال : ثنا والد هذا ، و نا فلان عن جد هذا محمد بن عبيد [الله[1]] ، و نا فلان عن جدهم عبيد الله بن سعد ، و لم يزل يروى عن كل واحد من آبائه حديثا حتى انتهى الى عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه .

قال السلمى سألت الدارقطنى عن ابن المظفر فقال: ثقة مأمون ؛ فقلت : يقال انه يميل الى تشيع ؛ فقال : قليلا بمقدار ما لا يضر إن شاء الله. و قال ابو الوليد الباجى : ابن المظفر حافظ فيه تشيع . قال ابراهيم بن محمد الرعينى : قدم علينا ابن المظفر و كان احول اشج فحضر عند عبد الله بن محمد ابن جعفر القزوينى فقال له : ان هذا الذى تمله علينا هو عندنا كثير بالعراق ، نريد حديث مصر ؛ فكان [ذلك[1]] مبدأ ما اخرج القزوينى حديث عمرو ابن الحارث ، فكان منه ما كان من نكير الناس عليه حتى قال الدارقطنى : وضع القزوينى لعمرو اكثر من مائة حديث .

قال العتيق : توفى ابن المظفر فى يوم الجمعة فى شهر جمادى الأولى سنة تسع و سبعين و ثلاث مائة .

قلت و فيها مات امام اللغة بالأندلس ابو بكر محمد بن الحسن الزبيدى النحوى، و محدث دمشق الإمام المفيد ابوسليمان محمد بن عبد الله بن [احمد ابن[1]] زبر الربعى صاحب الوفيات ، عنده عن البغوى و محمد بن الفيض ، و ابو الحسين محمد بن النضر الموصلى ابن النحاس راوى المعجم عن ابى يعلى [الموصلى[1]] ، و المعمر ابو بكر هلال بن محمد بن [محمد بن[1]] هلال الرأى

(١) من المكية .

البصرى خاتمة من روى عن الكجى .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه كتابة انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا الحسين بن على انا محمد بن المظفر نا محمد بن محمد بن سليمان نا عبد الحميد بن بيان نا هشيم عن شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من سمع النداء فلم يجب الصلاة فلا صلاة له . قلت لم يقل « الا من عذر » .

٩١٧ ٦٩/١٢ ابو حفص ابن الزيات

الحافظ الثقة المسند عمر بن محمد بن على بن يحيى البغدادى الناقد، سمع جعفر الفريابى و ابراهيم بن شريك و ابن ناجية و احمد بن الحسن الصوفى و عمر بن ابى غيلان و طبقتهم و من بعدهم، و عنه البرقانى و ابو محمد الخلال و ابو القاسم التنوخى و الجوهرى و خلق؛ قال البرقانى : كان و الله ثقة قديم السماع مصنفا . و قال ابن ابى الفوارس : كان ثقة متقنا امينا، و قد جمع ابوابا و شيوخا . و قال العتيق : مات فى جمادى الآخرة سنة خمس و سبعين و ثلاث مائة، مولده سنة ست و ثمانين و مائتين . قال : و كان ثقة صاحب حديث يحفظ .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه اجازة انا [عمر بن محمد انا[1]] محمد بن عبد الباقى انا عمر بن الحسين الخفاف انا عمر بن محمد الزيات انا حمزة بن محمد الكاتب قراءة عليه نا نعيم بن حماد نا ابو امية الثقفى عن سعيد

(١) من المكية .

المقبرى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من بكر يوم الجمعة و ابتكر و غسل و اغتسل و مشى و لم يركب فدنا من الإمام و استمع و أنصت و لم يلغ حتى يصلى الجمعة كفاه الله ما بينه و بين الجمعة الأخرى و زيادة ثلاثة ايام . تفرد به ابو امية و هو اسماعيل بن يعلى احد الضعفاء ، و للمتن اسناد آخر صالح .

٩١٨ $\frac{٧٠}{١٢}$ ابن السمسار

الحافظ الثقة المفيد محدث الشام ابو العباس محمد بن موسى بن الحسين الدمشقي ، حدث عن محمد بن خريم و احمد بن جوصاء و ابى الدحداح احمد ابن محمد و عبد الله بن محمد السرى الحمصى الحافظ و ابى الجهم بن طلاب و ابى عبد الله المحاملي و ابن مخلد و طبقتهم ، حدث عنه تمام الرازى و مكى ابن المعمر[١] و محمد بن عوف المزنى و أخوه ابو الحسن محمد بن السمسار و آخرون ، قال عبد العزيز الكتاني : كان ثقة نبيلا حافظا كتب القناطير . و قال الميداني : توفى فى رمضان سنة ثلاث و ستين و ثلاث مائة .

٩١٩ $\frac{٧١}{١٢}$ بصلة

هو الحافظ الإمام ابو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني [رحال جوال سمع عمران بن موسى بن مجاشع السختياني و ابن خزيمة و ابن جوصاء و ابا العباس السراج و طبقتهم ، و حدث بأماكن ، روى عنه ابونعيم الحافظ و غيره . لم ادر متى توفى ، و بقى الى بعد الستين و ثلثمائة[٢]] .

---

(١) فى المكية « الغمر » (٢) من المكية .

٩٢٠ ٧٢/١٢ [احمد بن موسى بن عيسى

الحافظ ابو الحسن بن ابى عمران الجرجانى[١]] الوكيل، قال حمزة السهمى: كان وكيلا على باب القضاة، روى عن عمران بن موسى السختيانى و احمد ابن محمد بن عبد الكريم و احمد بن حفص السعدى و عبد الرحمن بن عبد المؤمن و طبقتهم، و كان قد كتب الكثير من المسانيد و السنن و التواريخ و جمع الشيوخ و الأبواب و الطرق و كان له فهم و دراية، روى مناكير عن شيوخ مجاهيل لم يتابعه عليها احد فأنكروا عليه و كذبوه و كان له اصول جياد عن السختيانى و غيره، سمعت ابا محمد المنيرى يقول: رأيته فى النوم فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لى بكثرة كتبى الحديث و الصلاة على النبى صلى الله عليه و آله و سلم. مات فى ذى القعدة سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة. قلت و فى نسخة سنة ثمان و سبعين فالله اعلم. قلت و روى عنه ابو سعيد النقاش و حلف انه كان يضع الحديث.

٩٢١ ٧٣/١٢ صالح بن احمد

ابن محمد بن احمد بن صالح بن عبد الله بن قيس بن هذيل بن يزيد بن العباس بن الأحنف بن قيس الحافظ الكثير الصدق[٢] المعمر ابو الفضل التميمى الهمذانى السمسار. حدث عن ابيه و على بن الحسن بن سعد و محمد بن بلبل و احمد بن محمد بن اويس و محمد بن مراد بن حمويه و القاسم بن ابى صالح و عبد الرحمن بن ابى حاتم و عدة، روى عنه طاهر بن ماهلة و حمد [بن عمر]

(١) من المكية (٢) كذا فى الاصلين.

الزجاج و احمد بن زنجويه العمرى و طاهر بن احمد الإمام و احمد بن الحسين ابن رسل و ابو الفتح بن ابى الفوارس و آخرون . ذكره شيرويه فى تاريخه فقال : كان ركنا من اركان الحديث ثقة حافظا دينا لا يخاف فى الله لومة لائم ، و له مصنفات غزيرة ، توفى فى شعبان سنة اربع و ثمانين و ثلاث مائة . و الدعاء عند قبره مستجاب . و قال الخطيب: كان حافظا فهما ثقة ثبتا ، صنف كتاب الطبقات للهمذانيين و كتاب سنن التحديث ، اخبرنا عنه محمد بن الفرج و على بن طلحة المقرئ .

قرأت على احمد بن عبد الكريم المحتسب انا نصر بن جزو أنا ابو طاهر ابن سلفة سمعت حمد بن نصر الحافظ سمعت على بن حميد الذهلى سمعت طاهر بن [عبد الله بن[1]] ماهلة الحافظ سمعت حمد بن عمر الزجاج يقول : لما املى صالح بن احمد الحافظ بهمذان كانت له رحى فباعها بسبع مائة دينار و نثرها على محابر اصحاب الحديث .

و مات مع صالح[2] فى السنة الأديب ابواسحاق ابراهيم بن هلال الصابى صاحب الترسل و النظم و النثر و لم يسلم ، و مسند همذان ابوالقاسم جبرئيل بن محمد بن سبيدول (؟) المعدل سمع عن البغوى ، و ابو محمد عبد الله ابن محمد بن سعيد [بن محارب[1]] الإصطخرى ثم البغدادى ، و الفقيه على بن عبد الملك بن دهثم بنيسابور ، رويا عن ابى خليفة و لينا ، و صاحب التصانيف ابو الحسن على بن عيسى الرمانى النحوى صاحب ابن دريد .

٩٢٢ $\frac{٧٤}{١٢}$ محمد بن احمد بن حماد بن سفيان

محدث الكوفة و مفيدها ابوالحسن الكوفى الحافظ ، حدث عن

(٢) من المكية .

عبد الله

عبد الله بن زيدان البجلى و على بن العباس المقانعى [وطبقتهما [1]] وعمر دهرا، روى عنه القاضى ابوالعلاء الواسطى و ابو ذر عبد بن احمد الهروى و احمد ابن محمد العتيق وآخرون، مات ايضا فى سنة اربع و ثمانين و ثلاث مائة .

انا الحسن بن على انا جعفر بن منير انا ابوطاهر السلفى انا ابو ياسر محمد ابن عبدالعزيز الخياط انا ابو القاسم بن بشران نا ابو الحسن محمد بن احمد ابن حماد بن سفيان بالكوفة نا محمد بن الحسن الأنصارى نا القاسم بن خليفة نا سعيد - يعنى ابن زكريا - عن الزبير بن سعيد الهاشمى عن عبد الحميد ابن سالم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء. هذا حديث منكر، و الزبير ضعيف .

٩٢٣ $\frac{٧٥}{١٢}$ ابن شاهين

الحافظ [الإمام [1]] المفيد المكثر محدث العراق ابوحفص عمر ابن احمد بن عثمان بن احمد البغدادى الواعظ المعروف بابن شاهين صاحب التصانيف، سمع محمد بن محمد ابن الباغندى و محمد بن هارون بن المجدر و ابا خبيب العباس بن البرتى و شعيب بن محمد الذارع و ابا القاسم البغوى و ابا على محمد بن سليمان المالكى و طبقتهم، و له رحلة الى دمشق لقى فيها ابا اسحاق بن ابى ثابت و طبقته. مولده سنة سبع و تسعين و مائتين و سمع سنة ثمان و ثلاث مائة .

روى عنه ابوسعد المالينى و ابوبكر البرقانى و ابوالقاسم التنوخى و ابو محمد

---

(١) ن المكية .

الخلال و ابومحمد الجوهرى و ابو الحسين ابن المهتدى بالله و خلق كثير و ابنه عبيدالله بن عمر. قال ابن ماكولا: ثقة مأمون سمع بالشام و فارس و البصرة، جمع الأبواب و التراجم و صنف شيئا كثيرا، قال ابوالحسين ابن المهتدى بالله قال لنا ابن شاهين: صنفت ثلاث مائة مصنف و ثلاثين مصنفا، منها التفسير الكبير الف جزء، و منها المسند الف و ثلاث مائة جزء، و التاريخ مائة و خمسون جزءا، و الزهد مائة جزء. قال محمد بن عمر الداودى القاضى سمعت ابن شاهين يقول: حسبت ما اشتريت به الحبر الى هذا الوقت فكان سبع مائة درهم. قلت: تفسيره على ما ذكر لى شيخنا عماد الدين الحزامى بواسط فى نحو من ثلاثين مجلدا. قال الأزهرى: و ابن شاهين ثقة عنده عن البغوى سبع مائة جزء. و قال ابن ابى الفوارس: ثقة مأمون صنف مالم يصنفه احد.

قال حمزة السهمى سمعت الدارقطنى يقول: ابن شاهين يلج على الخطاء و هو ثقة. قال الخطيب سمعت محمد بن عمر الداودى يقول: ابن شاهين ثقة [يشبه[1]] الشيوخ الا انه كان لحانا و لايعرف الفقه، و كان اذا ذكر له مذهب أحد يقول: انا محمدى المذهب، رأيته يوما اجتمع مع الدارقطنى فما نطق حرفا هيبة و خوفا ان يخطئ بحضرة أبى الحسن، قال لى ابو الحسن يوما: ما اعمى قلب ابن شاهين، حمل الىّ تفسيره و سألنى ان اصلح ما اجد فيه، فرأيته قد نقل تفسير ابى الجارود فى موضع جعله عن ابى الجارود عن زياد بن المنذر، و إنما هو ابو الجارود زياد بن المنذر. و قال البرقانى قال لى

(١) من المكية.

ابن شاهين: جميع ما صنفته لم اعارضه بالأصول - يعنى ثقة بنفسه . قال البرقانى: لم اكثر عنه زهدا فيه . و قال الأزهرى: كان عند ابن شاهين عن البغوى سبع مائة جزء و سمعته يقول: انا اكتب و لا اعارض .

قال العتيقى: مات فى ذى الحجة سنة خمس و ثمانين و ثلاث مائة . قلت مات بعد الدارقطنى بأيام .

و مات قبلهما بأشهر زاهد بغداد و محدثها الصادق ابو الفتح يوسف ابن عمر بن مسرور القواس عن خمس و ثمانين سنة ، و شاعر بغداد محمد ابن عبد الله بن الحسن بن سكرة الهاشمى العباسى ؛ و القاضى على بن الحسين ابن بندار الأزدى بمصر ، و الصاحب اسماعيل بن عباد الطالقانى وزير صاحب العجم ، و محدث مصر ابو بكر احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس .

انبأنا المسلم بن علان انا ابو اليمن الكندى انا عبد الله بن احمد بن يوسف انا ابو الحسين محمد بن على الهاشمى لفظا نا ابو حفص عمر بن احمد الحافظ نا محمد بن محمد بن سليمان انا عبد الله بن عمران العابدى انا الدراوردى عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منى دماءهم و أموالهم الا بحقها و حسابهم على الله عزّ و جلّ .

اخبرنا اسماعيل ابن الفراء و عبد الحافظ قالا انا عبد الله بن احمد الفقيه انا ابو العز محمد بن محمد بن مواهب انا ابو الحسين [ابن[١]] الطيورى انا محمد بن على العشارى انا ابو حفص بن شاهين نا عبد الله بن سليمان نا عباد

(١) من المكية .

ابن يعقوب نا عمر بن ثابت عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ألا ادلكم على ما يكفر الله به الخطيئات و يزيد به فى الحسنات؟ قلنا: بلى يا رسول الله؛ قال: اسباغ الوضوء على المكاره و كثرة الخطى الى [هذه[1]] المساجد و انتظار الصلاة بعد الصلاة.

٩٢٤ ٧٦/١٢ احمد بن عبدان بن محمد بن الفرج

الحافظ الثقة المعمر ابوبكر الشيرازى محدث الأهواز، حدث عن محمد بن محمد الباغندى و ابى القاسم البغوى و احمد بن محمد بن السكن البغدادى و بكر بن احمد الزهرى و هذه الطبقة العالية، و أول سماعه فى سنة اربع و ثلاث مائة، و كان مولده فى سنة ثلاث و تسعين و مائتين، و كان من كبار الأئمة، سأله حمزة السهمى عن احوال الرجال، روى عنه حمزة بن يوسف المذكور و ابو الحسن بن صخر الأزدى و القاضى على بن عبيد الله الكسائى الهمذانى نزيل مصر و عبد الوهاب الغندجانى اخذ عنه تاريخ البخارى، و كان يقال له البازالأبيض، توفى فى شهر صفر سنة ثمان و ثمانين و ثلاث مائة و له خمس و تسعون سنة.

اخبرنا ابو على ابن القلانسى انا ابو المنجا بن اللتى انا ابوالوقت السجزى انا ابو اسماعيل الأنصارى انا اسماعيل بن محمد الحرنفقى[2] انا احمد بن عبدان الحافظ نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا هارون بن محمد بن بكار انا محمد ابن عيسى نا ثور عن خالد بن معدان حدثنى عبد الرحمن بن عمرو السلمى

(١) من المكية (٢) كذا اصلح فى المكية والله اعلم.

و حجر بن حجر قالا اتينا العرباض بن سارية و هو الذى نزل فيه (و لا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم) فسلمنا عليه و قلنا اتينا زائرين و عائدين و مقتبسين - و ذكر الحديث .

٩٢٥ ٧٧/١٢ الدارقطنى

الإمام شيخ الإسلام حافظ الزمان ابو الحسن على بن عمر بن احمد ابن مهدى البغدادى الحافظ الشهير صاحب السنن ، مولده سنة ست وثلاث مائة ، و سمع البغوى و ابن ابى داود و ابن صاعد و الحضرمى و ابن دريد و ابن نيروز و على بن عبد الله بن مبشر و محمد بن القاسم المحاربى و ابا على محمد بن سليمان المالكى و ابا عمر القاضى و ابا جعفر احمد بن البهلول و ابن زياد النيسابورى و بدر بن الهيثم القاضى و احمد بن القاسم الفرائضى و ابا طالب الحافظ و خلائق ببغداد و البصرة و الكوفة و واسط ، و ارتحل فى كهولته الى مصر و الشام و صنف التصانيف [الفائقة[1]] ، حدث عنه الحاكم و ابوحامد الأسفرايينى و تمام الرازى و الحافظ عبد الغنى الأزدى و ابو بكر البرقانى و ابوذر الهروى و ابونعيم الأصبهانى و ابو محمد الخلال و ابو القاسم بن المحسن و ابوطاهر بن عبدالرحيم و القاضى ابو الطيب الطبرى و ابو بكر بن بشران و ابوالقاسم حمزة السهمى و ابو محمد الجوهرى و ابو الحسين ابن الآبنوسى و عبد الصمد ابن المأمون و ابو الحسين ابن المهتدى بالله و أمم سواهم .

قال الحاكم: صار الدارقطنى اوحد عصره فى الحفظ و الفهم و الورع

---

(١) من المكية .

و إماما فى القرّاء و النحويين و أقمت فى سنة سبع و ستين ببغداد اربعة اشهر و كثر اجتماعنا فصادفته فوق ما وصف لى و سألته عن العلل و الشيوخ ، و له مصنفات يطول ذكرها فأشهد أنه لم يخلف على اديم الأرض مثله . و قال الخطيب : كان فريد عصره و إمام وقته و انتهى اليه علم الأثر و المعرفة بالعلل و أسماء الرجال مع الصدق و الثقة و صحة الاعتقاد و الاضطلاع من علوم كالقراءات فان له فيها مصنفا سبق فيه الى عقد الأبواب قبل فرش الحروف ، و تأسى القراء به بعده ، و من ذلك المعرفة بمذاهب الفقهاء ، بلغنى انه درس الفقه على ابى سعيد الإصطخرى ، و منها المعرفة بالآداب و الشعر فقيل كان يحفظ دواوين جماعة ، و حدثنى حمزة ابن محمد بن طاهر أنه كان يحفظ ديوان السيد الحميرى ، و لهذا نسب الى التشيع . قال ابن الذهبي : ما ابعده من التشيع . قال الخطيب : و حدثنى الأزهرى قال : بلغنى ان الدارقطنى حضر فى حداثته مجلس اسماعيل الصفار و قعد ينسخ جزءا و الصفار يملى فقال رجل : لا يصح سماعك و أنت تنسخ ؛ فقال : فهمى للاملاء خلاف فهمك ، أتحفظ كم املى الشيخ ؟ قال : لا ادرى ، قال : املى ثمانية عشر حديثا ، الحديث الأول عن فلان عن فلان ، و متنه كذا و كذا ، و الثانى عن فلان عن فلان و متنه كذا و كذا ، و مر فى ذلك حتى اتى على الأحاديث ، فتعجب الناس منه - او كما قال . قال رجاء بن محمد المعدل قلت للدارقطنى : هل رأيت مثل نفسك ؟ فقال قال الله تعالى (فلا تزكوا انفسكم) ؛ قال فألححت عليه فقال : لم ار احدا جمع ما جمعت . و قال ابوذر الحافظ قلت للحاكم : هل رأيت مثل

الدارقطني ؟ فقال : هو لم ير مثل نفسه ، فكيف انا ؟ رواها الخطيب [ابو بكر [1]] في تاريخه عن ابي الوليد الباجي عن ابي ذر . و كان عبد الغني اذا ذكر الدارقطني قال : استاذي .

قال القاضي ابو الطيب الطبري : الدارقطني امير المؤمنين في الحديث .

و قال الخطيب : قال لي ابو القاسم الأزهري : كان الدارقطني ذكيا اذا ذكر شيئا من العلم اي نوع كان وجد عنده منه نصيب وافر ، لقد حدثني محمد ابن طلحة النعالي انه حضر مع الدارقطني دعوة فجرى ذكر الأكلة فاندفع الدارقطني يورد نوادر الأكلة حتى قطع اكثر ليلته بذلك . قال الأزهري: رأيت الدارقطني اجاب ابن ابي الفوارس عن علة حديث او اسم ، فقال : يا ابا الفتح ليس بين الشرق و الغرب، من يعرف هذا غيري .

قال الخطيب في ترجمة الدارقطني : سألت البرقاني : هل كان ابوالحسن يملي عليك العلل من حفظه؟ قال : نعم ، و أنا الذي جمعتها و قرأها الناس من نسختي ؛ و حدثنا العتيق قال : حضرت مجلس الدارقطني و جاءه ابوالحسن البيضاوي برجل غريب و سأله ان يملي عليه احاديث فأملى عليه من حفظه مجلسا يزيد احاديثه على العشرين متون جميعها : نعم الشيء الهدية امام الحاجة . فانصرف الرجل ثم جاءه بعد و قد أهدى له شيئا فقربه اليه فأملى عليه من حفظه سبعة عشر حديثا متونها : اذا جاءكم كريم قوم فأكرموه .

قلت هنا يخضع للدارقطني و لسعة حفظه الجامع لقوة الحافظة و لقوة الفهم و المعرفة ، و إذا شئت ان تبين براعة هذا الإمام [الفرد [1]] فطالع

(١) من المكية .

العلل له فانك تندهش و يطول تعجبك . قال السلمى سمعت الدارقطني يقول : ما شيء أبغض الىّ من الكلام . قال ابن طاهر : اختلفوا ببغداد فقال قوم: علىّ افضل من عثمان رضى الله عنهما فتحاكموا الى الدارقطني قال : فأمسكت و قلت الإمساك خير ثم لم ار لديني السكوت و قلت : عثمان افضل لاتفاق جماعة اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على هذا ، و هو قول اهل السنة و هو اول عقد [يحل [1]] من الرفض .

قال ابن طاهر : للدارقطني مذهب خفي فى التدليس يقول فيما لم يسمعه من البغوى : قرئ على ابى القاسم البغوى حدثكم فلان . قال يوسف القواس: كنا نمرّ الى البغوى و الدارقطني صبي يمشي خلفنا بيده رغيف عليه كامخ. قال ابوذر الحافظ : سمعت ان الدارقطني قرأ كتاب النسب على مسلم العلوى ، فقال له الأديب المعيطي : انت يا ابا الحسن اجرأ من خاصي الأسد ، تقرأ مثل هذا الكتاب مع ما فيه من الشعر و الأدب فلا يؤخذ عليك فيه لحنة ؟ حكاها الخطيب عن الأزهرى فقال : مسلم بن عبيد الله العلوى كان يروى الكتاب عن الخضر بن داود [عن الزبير [1]] .

قال عبد الغني : احسن الناس كلاما على الحديث ابن المديني فى زمانه و موسى بن هارون فى وقته و الدارقطني فى وقته . الصورى: سمعت رجاء ابن محمد يقول : كنا عند الدرقطني و هو يصلى فقرأ القارئ نسير بن ذعلوق فصير [٥ بَشيرا [1]] فسبّح الدارقطني فقال: بُشير ، فسبح الدارقطني فقال يسير فتلا الدارقطني (نون و القلم) و حكى حمزة نحوها و أن القارئ قرأ عمرو

(١) من المكية .

ابن

ابن سعيد فسبح الدارقطنى فوقف القارئ فتلا (يا شعيب أصلوتك تأمرك) . قال الخطيب : حدثنى ابو نصر بن ماكولا قال رأيت كأنى أسأل عن حال الدارقطنى فى الآخرة فقيل لى : ذاك يدعى الإمام فى الجنة . قلتُ : اخذ الدارقطنى الحروف عن ابن مجاهد و تلا على النقاش [و ابن ثوبان [1]] و احمد ابن محمد الديباجى و على بن ذاويه القزاز و تصدّر فى آخر ايامه للاقراء ايضا. توفى فى ثامن ذى القعدة سنة خمس و ثمانين و ثلاث مائة .

اخبرنا ابراهيم بن على الفقيه اجازة انا داود بن ملاعب انا محمد بن عمر القاضى انا عبد الصمد بن على [انا على بن عمر الحافظ نا على [1]] ابن عبد الله بن مبشر نا محمد بن حرب النشائى نا على بن يزيد الصدائى عن فطر عن حكيم بن جبير عن ابراهيم عن علقمة قال قال على عهد الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم : ان الأمة ستغدر بك من بعدى . و به قال الدارقطنى : غريب من حديث ابى عمران عن ابى شبل عن على رضى الله عنه ، تفرد به حكيم و تفرد به عنه [فطر بن [1]] خليفة و تفرد به على الصدائى عن فطر و لا نعلم حدث به غير محمد بن حرب و لم نكتبه الا عن شيخنا و كان ثقة .

٩٢٦ $\frac{٧٨}{١٢}$ ابن النحاس المصرى

الحافظ الإمام الصدوق ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى بن الجراح ابن النحاس المصرى نزيل نيسابور ،أول سماعه كان فى سنة خمس و ثلاث مائة وكتب بمصر و الحجاز و العراق و الشام و أصبهان و خراسان و الجبال

(١) من المكية .

و خوزستان، و كان ذا رحلة واسعة و همة عالية و معرفة جيدة الا ان كتبه كانت ذهبت فحدث من حفظه [و أملى [1]] سنين كثيرة. حدث عن ابى القاسم البغوى و ابى عروبة الحرانى و ابى بكر بن ابى داود و ابى نعيم ابن عدى و على بن احمد علان المصرى و ابى العباس الدغولى، روى عنه الحاكم و ابو عبد الرحمن السلمى و ابو نعيم الأصبهانى و ابو عثمان البحيرى و غيرهم، قال الحاكم: حدث من حفظه بأحاديث و هو حافظ كان يتحرى الصدق فى مذاكرته. ثم قال: و توفى فى آخر سنة ست و سبعين و ثلاث مائة، و له خمس و ثمانون سنة.

قرئ على ابى الفضل يحيي بن على التميمى و أجازه لى عن ابى القاسم ابن صصرى انا ابوالقاسم على بن الحسن الحافظ انا عبد المنعم بن عبد الكريم انا سعيد بن محمد العدل نا احمد بن محمد بن عيسى المصرى الحافظ من حفظه نا عبد الله بن محمد نا يحيي الحمانى نا الفضل بن [ابى [1]] الصهباء عن بكير ابن عتيق عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر أن النبى صلى الله عليه وآله و سلم قال: من شغله ذكرى عن مسألتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين. بكير كوفى محله الصدق و فضل لا اعرفه.

٩٢٧ $\frac{٧٩}{١٢}$ ابن زبر

الحافظ المفيد المصنف ابو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن ربيعة الربعى محدث دمشق و ابن قاضيها ابى محمد ابن زبر، حدث عن ابى القاسم البغوى و جماهر بن محمد الزملكانى و محمد بن خريم و محمد بن الفيض الغسانى

(١) من المكية.

و سعيد بن عبد العزيز و محمد بن الربيع الجيزى و ابى بكر بن [ابى[1]] داود و ابيه ابى محمد و طبقتهم ، روى عنه تمام الرازى و عبد الغنى بن سعيد و محمد و احمد ابنا عبد الرحمن بن ابى نصر و محمد بن عوف المزنى و ابو نصر بن الجبان و آخرون ؛ قال علی بن موسى السمسار و قال ابو سليمان : كان ابو جعفر الطحاوى قد نظر فى اشياء من تصانيفى و باتت عنده و تصفحها فأعجبته و قال لى يا ابا سليمان : انتم الصيادلة و نحن الأطباء. و قال الكتانى : حدثنا عنه عدة و كان يملى بالجامع و كان ثقة مأمونا نبيلا ، مات فى جمادى الأولى سنة تسع و سبعين و ثلاث مائة . قلت و له كتاب الوفيات مشهور على السنين و حكى عنه ابو نصر بن الجبان انه رأى الحق تعالى فى النوم فذكر أنه رأى نورا .

الطبقة الثالثة عشرة

من كتاب تذكرة الحفاظ و قد سميت منهم بضعة و سبعين اماما و قسمت الطبقة طبقتين اولاهما ثمانية و أربعون والثانية خمسة و عشرون [نفسا[1]][2] .

٩٢٨ $\frac{١}{١/١٣}$ ابو زرعة الكشى

الحافظ الإمام محمد بن يوسف بن محمد الجنيد الجرجانى. و كش قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان ، سمع ابا نعيم بن عدى و ابا العباس الدغولى

(١) من المكية (٢) قد نبهنا فى الرقم على القسمين كما ترى جعلنا القسم الأول من هذه الطبقة هكذا (١/١٣) و الثانى (٢/١٣) . و المترجمون فى الثانى ستة و عشرون اى بزيادة واحد عما قال . و قد تقدم نظيره موجها .

و مكى بن عبدان و عبد الرحمن بن ابى حاتم و طبقتهم بخراسان و العراق و الحرمين ؛ روى عنه ابو العلاء محمد بن علي الواسطى و ابو القاسم الأزهرى و عبد العزيز الأزجى ؛ قال حمزة بن يوسف الحافظ : جمع[1] ابو زرعة هذا الأبواب و المشايخ و كان يحفظ و يفهم املى علينا بالبصرة ثم انه جاور بمكة الى ان توفى بها فى سنة تسعين و ثلاث مائة .

اخبرنا عيسى بن محمد المغازى انا جعفر بن على انا ابو طاهر الحافظ انا ابو طاهر الحنائى عن ابى الفضل محمد بن احمد السعدى نا عبد الغنى بن سعيد الحافظ حدثنى ابو زرعة محمد بن يوسف الجرجانى بمكة بعد جهد و عناء قال قرئ على محمد بن عبد الرحمن الدغولى و انا اسمع حدثكم محمد بن مشكان نا يزيد بن ابى حكيم نا سفيان نا زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن ابى اوفى قال : غزونا مع النبى صلى الله عليه و آله و سلم سبع غزوات نأكل الجراد فيها . غريب و المشهور حديث الثورى عن ابى يعفور العبدى عن ابن ابى اوفى ، و اما حديثه عن زائدة ففرد .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا زين الأمناء الحسن بن محمد انا سعيد بن سهل الخوارزمى نا علي بن احمد المؤدب املاء انا ابو اسحاق الأسفرايينى نا الإسماعيلى نا الفضل بن الحباب نا ابو الوليد و الحوضى قالا نا شعبة عن ابى يعفور سمع ابن ابى اوفى يقول : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سبع غزوات نأكل معه الجراد .

٩٢٩ ٢/(١/١٣) ابو زرعة اليمنى

و هو ابو زرعة الأستراباذى محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن بندار

(١) وقع فى الأصلين « سمع » و التصويب من تاريخ جرجان لحمزة .

الحافظ

الحافظ ، و عرف باليمني لسكناه باليمن مدة ، سمع علی بن الحسين بن معدان القاری صاحب اسحاق بن راهویه و سمع ابا العباس السراج و ابا عروبة الحرانی و ابا القاسم ابن بنت منیع و طبقتهم ، و له رحلة واسعة و معرفة جيدة ، روى عنه ابو سعد الإدريسی و حمزة السهمی و طائفة ، و بقى الى حدود التسعين و ثلاث مائة و هو من اهل الطبقة الماضية و قياسه الذكر مع الإسماعيلي و نحوه و إنما عملته هنا لموافقته للكشی فی الكنية .

اخبرنا محمد بن محمد بن السلم انا الحسن بن محمد انا احمد بن محمد الحافظ انا محمد بن محمد المدينی نا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن اليزدی انا ابو زرعة محمد بن ابراهيم بأستراباذ انا ابو العباس السراج : قلت لقتيبة : أخبركم مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع و عشرين درجة ؟ فأقر به و قال : نعم .

٩٣٠ $\frac{٣}{١/١٣}$ ابوزرعة الرازى الصغير

و اسمه احمد بن الحسين بن علی بن ابراهيم بن الحكم ، من علماء الحديث و الراحلين فی علوه ، سمع ابا عبد الله المحاملی و عبد الرحمن بن ابی حاتم و محمد ابن مخلد و ابا حامد بن بلال و علی بن احمد الفارسی نزيل بلخ و عبد الله ابن محمد بن يعقوب شيخ بخاری و ابا العباس الأصم و ابا الفوارس السندی المصری و ابا الحسين محمد بن عبد الله الرازی والد تمام و خلائق ، و عنه تمام الرازی و الحسين بن محمد الفلاكی و عبد الغنی بن سعيد الأزدی و حمزة ابن يوسف السهمی و ابو الفضل محمد بن احمد الجارودی و ابو زرعة روح

ابن محمد و ابو العلاء محمد بن على الواسطي و على بن المحسن التنوخى [و آخرون [1]] .

قال الخطيب : كان حافظا متقنا ثقة جمع الأبواب و التراجم ، و قال ابن المحسن : سألته عن مولده فقال : رحلت الى العراق اول مرة سنة اربع و عشرين و ثلاث مائة و لى اربع عشرة سنة . قلت : له تصانيف كثيرة يروى فيها المناكير كغيره من الحفاظ و لا يبين حالها و ذلك مما يزرى بالحافظ ، [و قد [1]] سأله حمزة السهمى عن احوال الرواة ؛ و بلغنا انه مات بطريق مكة سنة خمس وسبعين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو الحسين اليونينى انا جعفر بن على انا السلفى انا المعمر بن محمد الحبال بالكوفة انا ابو الطيب احمد بن على الجعفرى انا ابو زرعة احمد بن الحسين الحافظ نا حامد بن حماد بن المبارك بنصيبين نا اسحاق بن سيار نا محمد بن عبد الملك بن جابر نا ابو الفضل قال قال لى هشام بن عروة : تشرب النبيذ ؟ قلت : نعم ؛ قال : فلا تشربه فان ابى حدثنى عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : كل مسكر حرام اوله و آخره . ابو الفضل لا اعرفه .

٩٣١ ٤/١/١٢ [2] ابو زرعة الرازى [الأصغر]

روح بن محمد القاضى سبط الحافظ ابى بكر ابن السنى سمع ابا الحسين الصفار و جعفر بن عبد الله الفناكى و ابن فارس اللغوى و ابا زرعة احمد

---

(١) من المكية (٢) ليس هو من هذه الطبقة و لكن رقمنا له فيها بحسب موقع الترجمة .

ابن الحسين المذكور و اسحاق بن سعد النسوي و حسينك التميمي و ابا حامد احمد بن الحسين المروزي و طائفة، قال الخطيب: قدم علينا فحدث ببغداد و كتبت عنه بالكرج ايضا و كان صدوقا فهما اديبا شافعيا، ولي قضاء اصبهان و بلغني موته في سنة ثلاث و عشرين و أربع مائة بالكرج، قلت انما كتبته استطرادا سمع السلفي من اصحابه .

٩٣٢ ٥/(١/١٣) ابو زرعة الدمشقي الصغير

هو المحدث محمد بن عبد الله بن عبد الله بن ابي دجانة عمرو بن [عبد الله بن[1]] صفوان النصري و هو ابن ابن اخي الحافظ ابي زرعة الدمشقي، حدث عن الحسين بن محمد بن جمعة و ابراهيم بن دحيم و طائفة، روى عنه تمام الرازي و ابو علي بن مهنا . توفي قبل الستين و ثلاث مائة . علقناه استطرادا .

٩٣٣ ٦/(١/١٣) ابو زرعة الأستراباذي

احمد بن بندار بن محمد بن مهران العيشي القاضي الفقيه قاضي استراباذ كتب بأردبيل عن حفص بن عمر بن زبلة[2] الحافظ و تفقه ببغداد على ابن ابي هريرة فيما قال ابو سعد الإدريسي، مات سنة اثنتين و ثمانين و ثلاث مائة .

٩٣٤ ٧/(١/١٣) محمد بن حارث بن اسد

الحافظ ابو عبد الله الخشني القيرواني المغربي، تحمل عن احمد بن نصر

---

(١) من المكية (٢) في تاريخ جرجان « حفص بن عمر الملقب نزيلة » و لعله « الملقب بزبلة » .

و احمد بن زياد و قاسم بن اصبغ بالأندلس و احمد بن عبادة، استوطن الأندلس بقرطبة و تمكن من صاحبها الحكم بن عبد الرحمن المستنصر و صنف له كتبا منها كتاب الاتفاق و الاختلاف فى مذهب مالك، وكتاب الفتيا، و كتاب تاريخ الأندلس، و كتاب تاريخ الإفريقيين، و كتاب النسب؛ قال ابو الوليد ابن الفرضى : بلغنى انه صنف للمستنصر مائة ديوان - الى ان قال: وكان شاعرا بليغا لكنه يلحن، و كان مغرى بالكيمياء و احتاج بعد موت الحكم الى ان جلس فى حانوت يبيع الأدهان . روى عنه ابو بكر ابن حويبل و غيره، و مات فى صفر سنة احدى و ستين و ثلاث مائة . هكذا فى النسخة، و هذا خطأ فان المستنصر عاش بعد هذا الوقت فلعلها سنة احدى و سبعين و ثلاث مائة فيحرر هذا و يتقن .

٩٣٥ $\frac{٨}{١/١٣}$ ابن السقاء

الحافظ الإمام ابو على محمد بن على بن الحسين الأسفرايينى تلميذ ابى عوانة الحافظ، رحل و سمع ابا عروبة الحرانى و محمد بن زبان المصرى و يحيى بن صاعد و ابا الحسن بن جوصاء و على بن عبد الله بن مبشر الواسطى و طبقتهم و كان فقيها شافعيا واعظا صالحا دينا : روى عنه الحاكم و غيره، و هو والد على بن محمد السقاء شيخ البيهقى، روى عنه ابنه ايضا و ابو سعيد محمد بن احمد المروزى الكرابيسى؛ قال الحاكم : هو من المعروفين بكثرة الحديث و الرحلة والتصنيف و صحبة الصالحين و من الحفاظ الجوالين .

اخبرنا تاج الدين على بن احمد انا ابن روزبه انا ابو الوقت السجزى انا

انا ابو اسماعيل الأنصارى انا احمد بن محمد بيوشنج انا ابو على محمد بن على ابن الحسين بن شاذان الحافظ املاء بأسفرايين نا زكريا بن يحيي المقدسى بها نا ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابى نا محمد بن عبد الرحمن القشيرى انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه رأى رجلا ناوله رجل ريحانة فردها فأخذه ابن عمر فقبله و وضعه على عينيه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول : ان هذه الرياحين الطيبة من نبت الجنة فاذا نوول احدكم منها شيئا فلا يرده . [هذا حديث منكر[١]] و القشيرى تالف .

قلت و من طبقته سميه الحافظ محمد بن الحسين البلخى رحال، و روى عن محمد بن المعافى الصدراوى و نحوه، حدث عنه الحافظ محمد بن احمد الجارودى .

مات ابن السقاء سنة اثنتين و سبعين و ثلاث مائة، رحمه الله تعالى .

٩٣٦ ٩/١/١٣ يحيي بن مالك بن عائذ

الحافظ الكبير ابو زكريا الأندلسى، سمع عبد الله بن يونس الفيرى و ابا عمر بن عبد ربه القرطبي و طائفة و ارتحل فأدرك ابا سهل بن [زياد[١]] القطان و دعلج بن احمد و ابن قانع و طبقتهم، حدث عنه الحسن بن رشيق شيخه و يحيي بن على ابن الطحان و محمد بن احمد بن القاسم ابن المحاملى و ابو الوليد بن الفرضى وآخرون، املى بجامع قرطبة، قال التنوخى فى نشواره : حضرت مجلس صاحب الأغانى ابى الفرج فقال :

(١) من المكية .

لم نسمع بمن مات لجاءة على المنبر ، فقال شيخ اندلسى قد لزم ابا الفرج اسمه يحيى بن عائذ انه شاهد فى جامع بلده بالأندلس خطيب البلد و قد صعد يوم الجمعة ليخطب فلما بلغ يسيرا من الخطبة خر ميتا فوق المنبر فأنزل و طلبوا فى الحال من خطب . قال ابو اسحاق الحبال : مات ابن عائذ بالأندلس فى شعبان سنة ست و سبعين و ثلاث مائة ، رحمه الله تعالى .

٩٣٧ $\frac{١٠}{١/١٣}$ ابن ينال

الحافظ الإمام ابو الحسن بن على محمد بن ينال العكبرى سمع فى الكبر من احمد بن الفضل بن خزيمة و محمد بن جعفر العسكرى و عدة ، روى عنه على بن عبد العزيز [بن على[1]] الأزجى ؛ قال عبد بن على الأسدى : سمع ابن ينال و تعلم الخط و هو كبير و رزقه الله من المعرفة و الفهم شيئا كثيرا ؛ توفى سنة ست و سبعين و ثلاث مائة .

٩٣٨ $\frac{١١}{١/١٣}$ ابن الباجى

الحافظ الحجة العلامة محدث الأندلس ابومحمد عبدالله بن محمد بن على بن شريعة[2] بن رفاعة اللخمى الإشبيلى و يعرف بابن الباجى ، سمع من محمد بن عبد الله بن الفوق و عبدالله بن يونس الفيرى حمل عنه مصنف ابى بكر بن ابى شيبة و سيد أبيه الزاهد و سعيد بن جابر الإشبيلى و محمد بن عمر بن لبابة و اسلم بن عبد العزيز و محمد بن فطيس و عثمان بن جرير

(١) من المكية (٢) هكذا فى المكية و نسخة خطية من طبقات الحفاظ للسيوطى و معجم البلدان (باجة) والله اعلم .

الإلبيرى و طبقتهم ، قال ابن الفرضى : كان حافظا ضابطا لم الق مثله فى الضبط ، سمعت منه الكثير بقرطبة ، ثم رحلت اليه الى إشبيلة مرتين سنة ثلاث و سبعين و التى بعدها ، و روى الناس عنه كثيرا و سمع منه جماعة من اقرانه ، توفى فى شهر رمضان سنة ثمان و سبعين و ثلاث مائة ، و له سبع و ثمانون سنة .

اخبرنا عبدالله بن محمد الطائى فى ما كتب الى عن ابى القاسم احمد بن يزيد عن شريح بن محمد عن ابى محمد بن حزم نا حمام بن احمد نا عبدالله ابن محمد بن على الباجى نا احمد بن خالد نا عبيد بن محمد الكشورى نا محمد ابن يوسف نا عبدالرزاق انا معمر عن الزهرى عن سالم قال سئل ابن عمر عن متعة الحج فأمر بها فقيل له: انك تخالف اباك ، فقال : ان ابى لم يقل الذى يقولون ـ الحديث .

٩٣٩ $\frac{١٢}{١/١٣}$ ابن مسرور

الحافظ الجوال ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن احمد بن مسرور البلخى ، سمع الحسين بن محمد المطبق و أقرانه ببغداد ، و ابا بكر احمد بن سليمان بن زبان و طبقتهم بدمشق ، و ابا سعيد بن يونس و ابا عمر محمد بن يوسف الكندى و خلقا بمصر ، وكتب الكثير ، روى عنه الحافظ عبد الغنى الأزدى و عمر بن الخضر الثمانينى و احمد بن عمر بن سعد بن قديد و آخرون ، استوطن مصر مدة ، و مات فى ذى الحجة سنة ثمان و سبعين و ثلاث مائة ، رحمه الله تعالى .

٩٤٠ $\frac{١٣}{١/١٣}$ ابن ابى ذهل

الحافظ المتقن الرئيس الأنبل ابو عبد الله محمد بن العباس بن احمد ابن عصم الضبى الهروى العصمى، سمع محمد بن معاذ الماليني و يحي بن صاعد و حاتم بن محبوب و ابا عمرو بن محمد و مؤمل بن الحسن الماسرجسى و عبد الرحمن بن ابى حاتم و طبقتهم، و لحق البغوى و هو فى الموت فلم يسمع منه، روى عنه الدارقطنى و ابو الحسين الحجاجى و هما من اقرانه، و قد ذهبا فى الطبقة الماضية، و الحاكم و اسحاق بن ابى اسحاق القراب و أهل هراة، و كان صدرا معظما كبير الشأن كثير الإفضال على المحدثين و الأخيار كثير الأموال.

قال الحاكم: صحبته حضرا وسفرا فما رأيت احسن وضوءا و لا صلاة منه و لا رأيت فى مشايخنا احسن تضرعا و ابتهالا منه، قيل لى ان عشر غلته يبلغ الف حمل، و حدثنى ابو احمد الكاتب ان النسخة التى بأسامى من يمونهم ابو عبدالله ابن ابى ذهل بهراة تزيد على خمسة آلاف بيت، و عرضت عليه ولايات جليلة فأبى، قال ابو النضر الفامى: لأبى عبد الله صحيح خرجه على صحيح مسلم و تفقه ببغداد، و لم يجتمع لرئيس بهراة ما اجتمع له من السيادة.

قال الخطيب: كان ثقة نبيلا من ذوى الأقدار العالية، سمعت البرقانى يقول: كان ملك هراة تحت امر ابن ابى ذهل لقدره و أبوته. قال الحاكم: مولده سنة اربع و تسعين و مائتين، و استشهد فى صفر سنة ثمان و سبعين و ثلاث مائة فأخبرنى من صحبه انه دخل الحمام فلما خرج البس قيصا

ملطخا

ملطخا فانتفخ و مات شهيدا رحمه الله . قال الخطيب : اول سماعه سنة تسع و ثلاث مائة .

اخبرنا على بن احمد انا على بن روزبة انا عبد الأول بن عيسى انا عبد الله بن محمد انا احمد بن محمد بن العالى سنة سبع عشرة و أربع مائة نا الرئيس محمد بن العباس العصمى املاء نا ابو بكر احمد بن محمد بن عمر القرشي نا احمد بن مهران نا ابو اسحاق اسماعيل بن عمرو الكوفى نا سفيان الثورى عن الأجلح عن ابن بريدة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم بعث عليا فى سرية و بعث معه رجلا يكتب الأخبار . غريب فرد .

٩٤١ $\frac{١٤}{١/١٣}$ ابن مفرج

الحافظ الإمام القاضى ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن يحيى بن مفرج الأموى مولاهم الأندلسى القرطبي ، ويكنى ايضا ابا بكر ، و يعرف ايضا بابن الفنتورى ، نسبة الى فنت اوريه قرية بقرطبة ، سمع ابا سعيد ابن الأعرابى بمكة ، و قاسم بن اصبغ بقرطبة ، و خيثمة بن سليمان بأطرابلس ، و محمد بن الصموت بمصر ، و ابا الميمون بن راشد بدمشق ، [و بالمدينة [١]] و جدة و صنعاء و زبيد و بيت المقدس ، و طبقتهم .

روى عنه الحافظ ابو سعيد بن يونس و هو شيخه و ابو الوليد بن الفرضى و ابراهيم بن شاكر و عبد الله بن الربيع التميمى و ابو عمر احمد بن محمد الطلمنكى و خلق كثير . شيوخه مائتان و ثلاثون نفسا .

(١) من المكية .

ذكر ابن الفرضى فى تاريخه ان ابن مفرج اتصل بصاحب الأندلس و كان ذا مكانة عنده، صنف له عدة كتب فولاه القضاء. قال: و كان حافظا بصيرا بالرجال و أحوالهم اكثر الناس عنه. قال ابو عمر احمد بن محمد بن عفيف: كان ابو عبد الله بن مفرج [من[1]] اعنى الناس بالعلم و أحفظهم للحديث ما رأيت مثله فى هذا الفن، من اوثق المحدثين و أجودهم ضبطا. قال الحميدى: هو القاضى ابو عبد الله، و قيل ابو بكر، حافظ جليل مصنف له كتب فى الفقه و فقه التابعين، فما صنف كتاب فقه الحسن فى سبع مجلدات، و فقه الزهرى فى عدة اجزاء، و جمع مسند قاسم بن اصبغ فى مجلدات. قال ابن الفرضى: مات فى رجب سنة ثمانين و ثلاث مائة و له ست و ستون سنة.

انبأنا احمد بن عبد السلام التميمى و المسلم بن محمد عن القاسم بن على انا ابى انا نصر الله بن محمد الفقيه (ح) و أنبئت عن ابى القاسم بن صصرى عن نصر الله ان الفقيه نصر بن ابراهيم حدثه قال انا ابو القاسم صادق بن خلف انا ابو بكر محمد بن الفراء الفقيه نا ابراهيم بن محمد بن حسين قال قرأت على ابى عبد الله محمد بن احمد بن مفرج القاضى: اخبرك [منصور[1]] بن احمد الهروى نا احمد بن جعفر السمسار حدثنى عيسى ابن موسى عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعى حدثنى بعض الحكماء قال: خرجت اريد الرباط حتى اذا كنت بالعريش اذا بمظلة فيها رجل قد ذهبت يداه و رجلاه و بصره و إذا هو يقول: اللهم انى أحمدك حمدا يوافى

(١) من المكية.

محامد خلقك اذ فضلتنى على كثير ممن خلقت تفضيلا - و ذكر القصة .

[1] يونس عن ابى القاسم بن بقى انا شريح بن محمد اذنا عن ابى محمد بن حزم نا حمام بن احمد نا عبد الله بن ابراهيم الأصيلى نا ابو زيد المروزى (ح) و أخبرنا عاليا يوسف بن ابى نصر و عبد الله بن قوام قالا انا الحسين بن ابى بكر انا عبد الأول انا ابو الحسن الداودى انا عبد الله بن احمد انا الفربرى انا البخارى نا يحي بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن ابن عمر قال: تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم بالعمرة الى الحج و أهدى و ساق الهدى من ذى الحليفة - الحديث .

٩٤٢ ١٥/١/١٣ احمد بن منصور بن ثابت

الحافظ الرحال العالم ابو العباس الشيرازى ، حدث عن عبد الله بن جعفر بن فارس الأصبهانى و القاسم بن القاسم السيارى و الطبرانى و ابى محمد الرامهرمزى و عدة ، روى عنه ابو نصر الإسماعيلى و تمام الرازى و الحاكم ابو عبد الله و عدة ، قال الحاكم: جمع هـذا من الحديث ما لم يجمعه احد و صار له القبول بشيراز بحيث يضرب به المثل . و قال الدارقطنى: ادخل الشيرازى هذا بمصر على شيوخ احاديث و أنا بمصر . قال يحي بن منده الحافظ: الذى صنع ذلك آخر اسمه احمد بن منصور ، قال: كانا اخوين و الغلط وقع فى اسمه[2] و عن احمد بن منصور الحافظ قال: كتبت عن

(١) من هنا الى آخر الترجمة مدرج هنا و سيأتى نحوه فى ترجمة الأصيلى رقم ٩٥٤ وذاك موضعه (٢) يعنى بسبب اسمه فان اسم كل منهما احمد بن منصور كما مر و صرح به فى الميزان و اللسان .

الطبرانى ثلاث مائة الف حديث .

و قال الحسين بن احمد الشيرازى : لما مات احمد بن منصور الحافظ جاء الى ابى رجل فقال : رأيته فى النوم و هو فى المحراب واقف بجامع شيراز و عليه حلة و على رأسه تاج مكلل بالجوهر فقلت له : ما فعل الله بك؟ قال: غفرلى و أكرمنى و أدخلنى الجنة ؛ فقلت : بما ذا؟ قال: بكثرة صلاتى على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم . مات سنة اثنتين و ثمانين و ثلاث مائة .

انبأنا على بن احمد انا عبد الصمد بن محمد انا عبد الكريم بن حمزة انا عبد العزيز بن احمد انا تمام بن محمد نا ابو العباس احمد بن منصور بن محمد الشيرازى الحافظ نا الحسين بن احمد بن المبارك الطوسى نا سيار بن الحسن انا عبد الرحمن بن جيلة نا جعفر بن سليمان عن داود بن ابى هند عن انس ، و حميد عن انس ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم لبى بحجة و عمرة معا .

و قد مر سميه احمد بن منصور الطوسى الحافظ مع الطبرانى .

٩٤٣ $\frac{١٦}{١/١٣}$ المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد

الحافظ العلامة القاضى ذو الفنون ابو الفرج النهروانى ابن طراز [الفقيه الجريرى[١]] المفسر صاحب الكتب ، و كان على مذهب محمد بن جرير الطبرى ، سمع البغوى و ابن ابى داود و ابن صاعد و ابا حامد الحضرمى و ابا سعيد العدوى و المحاملى و خلائق ، و قرأ بالروايات على ابن شنبوذ و غيره ، قرأ عليه احمد بن مسرور و الخبازى و ابو ثعلب الملجم و ابو العلاء الواسطى

(١) من المكية .

و غيرهم

و غيرهم . حدث عنه ابو القاسم الأزهرى و ابو الطيب الطبرى و احمد بن عمر بن روح و ابو على محمد بن الحسين الجازرى و خلق .

قال الخطيب : كان من اعلم الناس فى وقته بالفقه و النحو و اللغة و أصناف الأدب، ولى القضاء بباب الطاق، كان على مذهب ابن جرير، و بلغنا عن ابى محمد البافى الفقيه انه كان يقول : اذا حضر القاضى ابو الفرج فقد حضرت العلوم كلها. و روى الخطيب : نا القاضى ابو حامد الدلوى قال: كان ابو محمد البافى يقول: لو اوصى رجل بثلث ماله لأعلم الناس لوجب ان يدفع الى المعافى .

قال الخطيب سألت البرقانى عن المعافى فقال: كان اعلم الناس و كان ثقة لم اسمع منه . و قيل كان المعافى قليل الشىء متعففا . قال الحميدى قرأت بخط المعافى بن زكريا قال: حججت و كنت بمنى فسمعت مناديا ينادى : يا ابا الفرج ! قلت : لعله يريدنى، ثم نادى: يا ابا الفرج المعافى بن زكريا ! فهممت ان اجيبه، ثم انه نادى يا ابا الفرج المعافى بن زكريا النهروانى ! فبادرت و قلت : لبيك ها أنا ذا؛ قال: لعلك من نهروان الشرق؟ قلت : نعم؛ قال : نحن نريد نهروان الغرب؛ فعجبت من هذا الاتفاق . قلت : و للمعافى تفسير كبير فى ست مجلدات فيه مخبئات و فوائد نفسية . مات النهروانى فى ذى الحجة و له خمس و ثمانون سنة . و له كتاب الجليس و الأنيس، فيه عجائب . مات سنة تسعين و ثلاث مائة، رحمه الله تعالى .

و فيها مات مسند بغداد المقرئ ابو حفص عمر بن ابراهيم الكتانى و له تسعون سنة، و مسند الأندلس ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن

التجيبي القرطبي لحق ببغداد اسماعيل الصفار ٠ و المسند ابو الحسين محمد بن عبد الله بن اخى ميمى الدقاق ببغداد ٠ و مسند مصر الشيخ محمد بن جعفر ابن رميل ٠

[[١] قرأت على عمر بن عبد المنعم عن زيد بن الحسن انا محمد بن عبد الباقى انا محمد بن احمد بن محمد النرسى انا القاضى ابو الفرج المعافى بن زكريا ابن يحيى بن حميد بن حماد بن طراز نا ابو القاسم البغوى نا وهب بن بقية انا خالد الشيبانى عن عون بن عبد الله عن اخيه عبيد الله عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ان فى الجمعة لساعة لا يسأل الله فيها عبد مؤمن شيئا إلا استجاب له ٠

٩٤٤ $\frac{١٧}{١/١٣}$ الرقى

الحافظ الجوال ابو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب المفيد المؤرخ، و يقال ابو عبد الله، سمع ابا سعيد ابن الأعرابى بمكة، و عبد الله بن عمر ابن شوذب بواسط، و خيثمة الأطرابلسى بالشام، و اسماعيل الصفار ببغداد، و ابا محمد بن فارس بأصبهان، و طبقتهم؛ حدث عنه ابن جميع - و هو اكبر منه - فى معجمه و احمد بن الحسن الطيان والحافظ عبد الغنى بن سعيد و ابو العلاء الواسطى و عبد العزيز الأزجى و محمد بن عبد الرحمن بن ابى نصر التميمى و آخرون؛ غمزه ابو بكر الخطيب و رماه بالكذب و اتهمه بحديث رواه عن الطبرانى باسناد الصحاح متنه : يجىء المحدثون يوم القيامة بأيديهم المحابر - و ذكر الحديث، ثم انه قال : الحمل فى وضعه على الرقى . قلت

(١) من هنا الى آخر ترجمة الرقى رقم ٢٤٤ ص المكية .

ارواه ابو المحاسن الرويانى : نا ابو محمد عبد الله بن جعفر الخيارى الحافظ نا ابو بكر بصيداء نا الطبرانى نا إسحاق نا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة عن انس مرفوعا - فذكره . مات الرقى سنة اثنتين و ثمانين و ثلاثمائة .

انبأنا احمد بن ابى الخير انبأنا هبة الله بن سعود انا على بن الحسين الفراء انا عبد الرحيم بن احمد الحافظ نا عبد الغنى بن سعيد الأزدى نا ابو بكر محمد بن يوسف الرقى ان سليمان بن احمد حدثهم نا الدبرى نا عبد الرزاق عن الثورى نا ابو سعيد البصرى انه سمع الحسن يذكر عن عقيل بن ابى طالب انه تزوج امرأة من بنى جشم فقيل : بالرفاء والبنين، فقال : لا تقولوا ذلك فان رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن ذلك، و أمرنا ان نقول : بارك الله لك و بارك عليك . قال عبد الغنى : ابو سعيد البصرى هو الحسن بن دينار، و قيل هو يزيد بن ابراهيم[1]] .

٩٤٥ $\frac{١٨}{١/١٣}$ الجوزقى

الحافظ الإمام الأوحد ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيبانى المعدل محدث نيسابور و صاحب الصحيح المخرج على صحيح مسلم و هو ابن اخت المحدث ابى اسحاق [ابراهيم[1]] بن محمد المزكى، روى عن ابى العباس السراج شيئا قليلا و عن ابى نعيم بن عدى الجرجانى و ابى العباس الدغولى و مكى بن عبدان و ابى حامد ابن الشرقى و ابى سعيد ابن الأعرابى و اسماعيل الصفار و ابى حاتم الوسقندى و خلق كثير، و كان قد رحل

(١) من المكية .

مع خاله و برع و تقدم و صنف .

قال الحاكم : انتقيت له فوائد فى عشرين جزءا ثم بعد ذا ظهر سماعه من السراج . قلت : روى عنه الحاكم و ابو سعيد الكنجرودى و ابو عثمان سعيد بن محمد البحيرى و محمد بن على الخشاب و سعيد بن ابى سعيد العيار و احمد بن منصور بن خلف المغربى و آخرون .

و جوزق قرية من قرى نيسابور . و له كتاب المتفق و المفترق ، و له كتاب المتفق الكبير يكون ثلاث مائة جزء ، رواه عنه ابو عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن الصابونى و روى عن ابى بكر الجوزقى قال : انفقت فى طلب الحديث مائة الف درهم ما كسبت به درهما . قلت : و له اربعون حديثا سمعناها بعلو . قال الحاكم : توفى فى شوال سنة و ثمان ثمانين و ثلاث مائة و له اثنتان و ثمانون سنة .

اخبرتنا زينب بنت كندى ببعلبك عن زينب بنت ابى القاسم ان ابا المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيرى اخبرهم انا ابو سعيد محمد بن على انا ابو بكر محمد بن عبد الله الجوزقى الحافظ انا ابو العباس الدغولى و مكى بن عبدان و عبد الله بن محمد [ابن[1]] الشرقى قالوا انا عبد الله بن هاشم نا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلّة القسم .

(١) من المكية .

ابن

٩٤٦ ١٩/١٣/١ ابن الفرات

الحافظ الإمام البارع ابو الحسن محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن الفرات البغدادى ، سمع ابا عبد الله المحاملى و محمد بن مخلد و ابن البخترى و طبقتهم فأكثر و جوّد و جمع فأوعى حتى قال الخطيب : بلغنى انه كان عنده عن على بن محمد المصرى الواعظ وحده الف جزء و إنه كتب مائة تفسير و مائة تاريخ ، حدثنا عنه احمد بن على البادى و محمد بن عبد الواحد ابن رزمة و ابو اسحاق ابراهيم بن عمر البرمكى و غيرهم . قال : و حدثنى الأزهرى ان ابن الفرات خلف ثمانية عشر صندوقا مملوءة كتبا اكثرها بخطه ، ثم قال : و كتابه هو الحجة فى صحة النقل و جودة الضبط و لم يزل يسمع الى ان مات ؛ و قال لى العتيق : هو ثقة مأمون ما رأيت احسن قراءة [منه[١]] للحديث . و قال غيره : مات فى شوال سنة اربع و ثمانين و ثلاث مائة ، و عاش بضعا و ستين سنة .

قرأت بخط السلفى عام اربعة و ثلاثين سمعت جعفر بن احمد السراج يقول سمعت ابا بكر احمد بن على بن ثابت الحافظ يقول : ابو الحسن ابن الفرات غاية فى ضبطه حجة فى نقله .

٩٤٧ ٢٠/١٣/١ احمد بن ابى الليث نصر بن محمد

الحافظ ابو العباس النصيبى المصرى : لا اعرف هذا الرجل غير أن الحاكم قال : قدم نيسابور و هو باقعة فى الحفظ شبهت مذاكرته بالسحر ، و كان

(١) من المكية .

يتقشف و يجالس الصالحين ، سمع ابا هاشم الكتانى و احمد بن عبد الرحيم القيسرانى بالشام ، و ابا عبد الله الحليمى و ابا على الصفار ببغداد ، و محمد ابن يعقوب الأصم بنيسابور ، و أصحاب يونس بن عبد الأعلى بمصر- الى ان قال : مات سنة ست و ثمانين و ثلاث مائة ، ذهب الى ماوراء النهر و أقبل على الأدب و الشعر و دخل فى الأعمال السلطانية ، ثم اجتمعت به هناك و حفظه كما كان فكنت أتعجب منه . قلت روى عنه الحاكم و غيره .

٩٤٨ $\frac{٢١}{١/١٣}$ الطوسى

الحافظ ابو الفضل نصر بن محمد بن احمد بن يعقوب العطار ، و هو ابن ابى نصر الطوسى ، ولد سنة عشر و ثلاث مائة تقريبا ، و سمع ابا محمد عبد الله بن محمد بن الشرقى و ابا حامد بن بلال و ابا بكر محمد بن الحسين القطان و محمد بن مخلد العطار و ابا عبد الله المحاملى و ابا العباس بن عقدة و طبقتهم ، و بدمشق ايضا ابا على بن حبيب الحصائرى و ابن زبان الكندى ، و بمكة ابا سعيد ابن الأعرابى ، و بمصر محمد بن وردان العامرى ، و بالرملة الربيع بن سلامة ، و بمكة و منبج و حران و مواضع ، روى عنه الحاكم و ابو عبد الرحمن السلمى و ابونعيم و ابوسعيد الكنجرودى و آخرون .

قال الحاكم : هو احد أركان الحديث بخراسان مع ما يرجع اليه من الدين و الزهد و السخاء و التعصب لأهل السنة ، اول رحلته كانت الى مرو الى الليث بن محمد ، و ما خلف بالطابران يوم مات مثله ، و أما فى علوم الصوفية و أخبارهم و لقى شيوخهم فانه توفى يوم توفى و لم يخلف بخراسان مثله فى التقدم و اللقى .

قلت كان قد صحب الشبلى، و مات فى المحرم سنة ثلاث و ثمانين و ثلاث مائة.

و مات فيها محدث بغداد الحجة المأمون ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسين بن شاذان البغدادى البزاز والد المحدث ابى على بن شاذان، و ابو الحسن على بن حسان الجديلى خاتمة اصحاب مطين، و العلامة ابو محمد عبد الله بن عطية الدمشقى المفسر امام مسجد باب الجابية، و جعفر بن عبد الله بن فناكى راوية مسند الرويانى عنه.

اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الأمناء انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو الفضل نصر بن محمد ابن احمد العطار انا احمد بن الحسين بن محمد بن الأزهر بمصر نا يوسف ابن يزيد القراطيسى نا الوليد بن موسى نا منبه بن عثمان عن عروة بن رويم عن الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: ان مؤمنى الجن لهم ثواب و عليهم عقاب. فسألناه عن ثوابهم و عن مؤمنهم قال: على الأعراف و ليسوا فى الجنة مع امة محمد صلى الله عليه و آله و سلم. قلنا و ما الأعراف؟ قال حائط الجنة تجرى فيه الأنهار، و تنبت فيه الأشجار و الثمار. هذا حديث منكر جدا.

٩٤٩ $\frac{٢٢}{١/١٣}$ ابن بكير

الحافظ الإمام ابو عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير البغدادى الصيرفى، سمع ابا جعفر بن البخترى و اسماعيل الصفار و ابا عمرو بن السماك و ابا بكر النجاد و طبقتهم، حدث عنه ابو حفص بن شاهين شيخه

و ابو العلاء الواسطى و ابو القاسم التنوخى و عبيد الله الأزهرى و ابو الحسين ابن المهتدى بالله و آخرون ، قال الأزهرى سمعت ابا عبد الله بن بكير يقول : هذا الحديث كتبه عنى محمد بن اسماعيل الوراق و ابو الحسن الدارقطنى . قال الأزهرى : كنت احضر عنده و بين يديه اجزاء فأنظر فيها فيقول : ايما احب اليك تذكر لى متن ما تريد من هذه الأجزاء حتى اخبرك باسناده او تذكر اسناده حتى اخبرك بمتنه ؟ فكنت اذكر له المتون فيحدثنى بأسانيدها كما هى حفظا ، فعلت هذا معه مرارا كثيرة ، و كان ثقة لكنهم حسدوه و تكلموا فيه . و قال ابن ابى الفوارس : كان يتساهل فى الحديث و يلحق فى بعض اصول الشيوخ ما ليس منها و يصل المقاطيع . مات ابن بكير فى ربيع الآخر سنة ثمان و ثمانين و ثلاث مائة ، و له احدى و ستون سنة .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا نصر بن عبد الرزاق القاضى قال قرأت على شيخنا ابى الفتح نصر بن فتيان بن المثنى اخبركم هبة الله بن الحصين انا على بن المحسن نا الحسين بن احمد بن بكير انا ابو طالب محمد بن احمد بن اسحاق نا عمى البهلول بن اسحاق سمعت ابى سمعت جدى حسان بن سنان يقول رأيت انس بن مالك بواسط فقال : من اين انت ؟ قلت : من الأنبار ، قال : و فيم قدمت ؟ قلت قدمت متظلما الى الحجاج على عاملنا ، فمسح يده على ظهرى ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : مروا بالمعروف و انهوا عن المنكر .

٩٥٠ $\frac{٢٣}{١/١٣}$ الخطابى

الإمام العلامة المفيد المحدث الرحال ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم ابن

ابن خطاب البستي الخطابي صاحب التصانيف، سمع ابا سعيد ابن الأعرابي بمكة و اسماعيل بن محمد الصفار و طبقته ببغداد، و ابا بكر بن داسه بالبصرة و ابا العباس الأصم و طبقته بنيسابور: روى عنه الحاكم و ابو حامد الأسفراييني و ابو نصر محمد بن احمد البلخي الغزنوي و ابو مسعود الحسين ابن محمد الكرابيسي و ابو عمرو محمد بن عبد الله الرزجاهي [و ابو ذر عبد بن احمد الهروي و ابو عبيد الهروي اللغوي و ابو الحسين عبد الغافر الفارسي[١]] و خلق سواهم .

و وهم ابو منصور الثعالبي في اليتيمة حيث سماه احمد بن محمد ؛ اقام مدة بنيسابور يصنف، فعمل غريب الحديث، و كتاب معالم السنن، و كتاب شرح الأسماء الحسنى، و كتاب العزلة، و كتاب الغنية عن الكلام و أهله ؛ و غير ذلك، و كان ثقة متثبتا من اوعية العلم قد اخذ اللغة عن ابي عمر الزاهد ببغداد، و الفقه عن ابي علي بن ابي هريرة و القفال، و له شعر جيد .

قرأت على شهدة العامرية اخبركم جعفر بن علي انا السلفي نا ابو المحاسن الروياني سمعت ابا نصر البلخي سمعت ابا سليمان الخطابي سمعت ابا سعيد بن الأعرابي و نحن نسمع عليه هذا الكتاب - يعني سنن ابي داود - يقول: لو أن رجلا لم يكن معه من العلم إلا المصحف الذي فيه كتاب الله ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما الى شيء من العلم بتة .

اخبرنا احمد بن سلامة اجازة عن عبد الغني بن سرور الحافظ انا اسماعيل ابن غانم انا عبد الواحد بن اسماعيل انا محمد بن احمد نا حمد بن محمد بن ابراهيم

(١) من المكية .

انا محمد بن بكر نا ابو داود انا محمد بن حزابة نا اسحاق بن منصور نا اسباط عن السدى عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: الإيمان قيد الفتك، لا يفتك مؤمن .

قال القراب: توفى الخطابى ببست فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان و ثمانين و ثلاث مائة .

قلت و فيها مات المحدث الإمام ابو النضر شافع بن محمد ابن الحافظ ابى عوانة الأسفرايينى الرحال لقى ابن جوصاء و طبقته ، و محدث بروجرد القاضى ابو الحسين عبيد الله بن سعيد البروجردى لقى الباغندى و ابن جرير الطبرى ، و الشيخ ابو الفضل عبيد الله بن محمد الفامى النيسابورى شيخ العيار ، و مقرئ مصر ابو حفص عمر بن عراك الحضرمى ، و مقرئ العراق ابو الفرج محمد بن احمد الشنبوذى ، و العلامة الأديب ابو على محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمى ببغداد ، و مسند مرو القاضى ابو الفضل محمد بن الحسين الحدادى الفقيه عن مائة سنة ، و مقرئ مصر و عالمها الإمام ابو بكر محمد ابن على الأدفوى المفسر ، و مسند مكة ابو يعقوب يوسف بن الدخيل تلميذ العقيلى .

٩٥١ $\frac{٢٤}{١/١٣}$ ابن عابد

الحافظ الإمام ابو عمر احمد بن محمد بن عابد الأسدى الأندلسى القرطبى سمع احمد بن سعيد بن حزم و محمد بن معاوية ابن الأحمر و احمد ابن مطرف ، و حدث باليسير فانه مات فى الكهولة .

قال ابن الفرضي : مات فى ذى القعدة سنة تسع و ثمانين و ثلاث مائة.

قلت و فيها مات محدث نيسابور ابو محمد الحسن بن احمد المخلدى المعدل ، و عالم سرخس الفقيه ابو على زاهر بن احمد السرخسى و له ست و سبعون سنة لحق البغوى فى رحلته ، و عالم المغرب ابو محمد عبد الله ابن ابى زيد القيروانى صاحب الرسالة ، و مقرئ مصر ابو الطيب عبد المنعم ابن غلبون الحلبي و مسند بغداذ ابو القاسم عبيد الله بن محمد ابن حبابة ، و راوية الصحيح ابو الهيثم محمد بن مكى الكشميهنى المروزى - يوم عرفة .

٩٥٢ $\frac{٢٥}{١/١٣}$ الزهرى

الحافظ الناقد ابو محمد الحسن بن على بن عمر البصرى و يعرف بابن غلام الزهرى ، كان فى هذا الحين ، سأله الحافظ حمزة السهمى عن الرجال و الجرح و التعديل ، لم اظفر له بترجمة ، سمع من ابى القاسم [البغوى[١]] و ابن صاعد و محمد بن الحسين بن مكرم و القاسم بن عباد و على بن عبد الله ابن الفضل و خالد بن النضر و احمد بن يعقوب المتوثى و طبقتهم ، و كان حيا فى حدود سنة ثمانين و ثلاث مائة ، روى عنه حمزة بن يوسف الحافظ ابو الحسن بن صخر الأزدى و محمد بن طلحة الخزاعى و طائفة .

قرأت على ابى بكر بن عمر الفقيه اخبركم الحسن بن احمد الزاهد ببيت المقدس انا ابو طاهر السلفى نا ابو طاهر محمد بن محمد النهاوندى املاء بالبصرة نا محمد بن طلحة بن المغيرة الخزاعى نا الحسن بن على الحافظ نا احمد

(١) من المكية .

ابن يعقوب المتوثى نا بندار نا عبد الرحمن بن مهدى نا سفيان عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم نهى عن بيع الولاء [و عن هبته(١)] . رواه عدة عن سفيان الثورى ، و قد اخرجه (خ) عن ابى نعيم عن الثورى ، فوقع لنا بدلا نازلا بدرجة ، و لله الحمد .

٩٥٣ $\frac{٢٦}{١ / ١٣}$ ابن حنزابة

الوزير الكامل الحافظ المفيد الإمام ابو الفضل جعفر ابن الوزير الكبير ابى الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن حسن بن الفرات البغدادى نزيل مصر ، وزر ابوه للمقتدر فى آخر دولته ، و وزر الحافظ ابو الفضل لصاحب مصر كافور الخادم ، و حدث عن محمد بن هارون الحضرمى و محمد ابن زهير الأيلى و الحسن بن محمد الداركى و ابى بكر الخرائطى و محمد بن سعيد الحمصى و عدة ، وكان يذكر أنه سمع من البغوى مجلسا ، و يذكر و يقول : من جاءنى به اغنيته . و عزم على عمل المسند و لذلك رحل اليه الدارقطنى و أقام عنده مدة و أعطاه جملة . و للدارقطنى فى كتاب المدبج عنه احاديث ، و لعبد الغنى عنه رواية . مولده سنة ثمان و ثلاث مائة .

قال السلفى : كان من الحفاظ الثقات المتبجحين بصحبة المحدثين مع جلالة و رياسة ، يملى و يروى فى حال الوزارة ، عندى من اماليه و من كلامه على الحديث و حسن تصرفه الدال على حدة فهمه و وفور علمه . و قد روى عنه حمزة الكنانى مع تقدمه ، و قيل إنه وزر بعد موت كافور و صادر

(١) من المكية .

و فعل

و فعل ثم اضطربت عليه الأمور فاختفى و نهبت داره ثم صودر و نزح الى الشام سنة ثمان و خمسين ثم بعد مدة رجع الى مصر ، و روى عنه الحافظ عبد الغنى ، و بلغنا ان ابا الفضل كان يفطر و ينام نومة ثم ينهض و يتوضأ و يصلى الى الغداة .

و قال المسبحى : لما غسل ابو الفضل جعل فى فيه ثلاث شعرات من شعر النبى صلى الله عليه و آله و سلم اخذها بمال عظيم و كانت عنده فى درج ذهب مختوم بمسك . و الحنزابة امه كانت ام ولد والده الفضل ، و فى اللغة الحنزابة هى القصيرة الغليظة ، و نقل فدفن بالمدينة النبوية فى دار اشتراها قريبة جدا من المسجد . قال ابن طاهر المقدسى : رأيت عند الحبال كثيرا من الأجزاء التى خرجت لابن حنزابة و فيها الجزء الموفى الف من مسند كذا ، و الجزء الموفى خمس مائة من مسند كذا ، انفق اموالا عظيمة فى البر . مات فى ثالث عشر ربيع الأول سنة احدى و تسعين و ثلاث مائة .

و فيها مات ابو على اسماعيل بن محمد [بن احمد بن[1]] حاجب الكشانى خاتمة من روى الصحيح عن الفربرى ، و بمصر ابو الحسن احمد بن عبد الله ابن حميد بن رزيق البغدادى عنده المحاملى و طبقته ، و شاعر العراق ابو عبد الله الحسين بن احمد بن الحجاج البغدادى صاحب المجون ، و فقيه الظاهرية العلامة ابو الحسن عبد العزيز بن احمد الخرزى ، تخرج به البغاددة ، قال الصيمرى : ما رأيت فقيها انظر منه و من الشيخ ابى حامد ، و مسند بغداد ابو القاسم عيسى بن على الوزير صاحب تلك الأمالى ، و مسند مصر المؤمل

(١) من المكية .

ابن احمد بن محمد الشيبانى البغدادى البزاز سمع البغوى وثقه الخطيب .

٩٥٤ ٢٧/١/١٣ الأصيلى

الحافظ الثبت العلامة ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن محمد الأندلسى ، تفقه بقرطبة و سمع من ابن المشاط و محمد بن السليم و لقى وهب بن مسرة بوادى الحجارة ، و بمصر القاضى اباالطاهر الذهلى و ابن حيويه النيسابورى و الفقيه ابا اسحاق بن شعبان ، و بمكة ابا بكر الآجرى ، و ببغداد ابا بكر الشافعى و ابا على بن الصواف ، و أتقن ، اخذ الصحيح عن ابى زيد المروزى ، و تفقه على ابى بكر الأبهرى و وعى علما جما ؛ قال القاضى عياض قال الدارقطنى : حدثنى ابو محمد الأصيلى و لم ار مثله . ثم قال عياض : كان من حفاظ مذهب مالك و من العالمين بالحديث و علله و رجاله ، و كان ينكر الغلو فى كرامات الأولياء و يثبت منها ما صح و دعاء الصالحين ؛ ولى قضاء سرقسطة ثم ترك و بقى على الشورى بقرطبة . قلت و كان رأسا فى الحديث و السنن و فقه السلف ، له كتاب كبير سماه : الدلائل فى اختلاف العلماء . حمل الناس عنه و كان فى خلقه حدة ، رحمه الله تعالى . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين و تسعين و ثلاث مائة و شيعه الخلائق .

و فيها مات بمصر المحدث ابو محمد الحسن بن اسماعيل الضراب صاحب كتاب المروءة ، و مسند هراة ابو محمد عبد الرحمن بن ابى شريح الأنصارى صاحب البغوى ، و نحوى العراق ابو الفتح [عثمان[1]] بن جنى الموصلى ،

(١) من المكية .

و العلامة القاضى ابو الحسن على بن عبد العزيز الجرجانى الشاعر المحسن ، و المحدث الجوال ابو العباس الوليد بن بكر السرقسطى .

انبأنا عبد الله بن محمد الطائى عن ابى القاسم بن بقى انا شريح بن محمد انا على بن احمد [الحافظ [1]] اذنا نا حمام بن احمد نا عبد الله بن ابراهيم الأصيلى نا ابو زيد المروزى (ح) و أخبرنا بعلو درجتين عبد الله بن قوام و طائفة قالوا انا الحسين بن المبارك انا عبد الأول انا ابو الحسن المظفرى انا عبد الله بن حمويه قالا انا ابو عبد الله الفربرى انا البخارى نا يحي ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر قال : تمتع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بالعمرة الى الحج و ساق الهدى من ذى الحليفة - الحديث [2] .

٩٥٥ ٢٨/١/١٣ خلف بن القاسم بن سهل

الحافظ الإمام ابو القاسم الأندلسى ابن الدباغ ، ولد سنة خمس و عشرين و ثلاث مائة ، سمع محمد بن معاوية الأموى و احمد بن الشامة ، و بمصر ابا محمد بن الورد و سلمة بن الفضل و الطبقة ، و بمكة بكير الحداد و ابا بكر الآجرى و ابا الحسن الخزاعى ، و بدمشق على بن ابى العقب و ابا الميمون ابن راشد ؛ و كان من الحفاظ المحققين ، صنف حديث مالك و حديث شعبة و كتابا فى الزهد ، و قرأ بالروايات على جماعة منهم احمد بن صالح صاحب ابن مجاهد ؛ حدث عنه جماعة من الأندلسيين منهم ابو عمرو الدانى و ابو عمر بن عبد البر و كان ابن عبد البر لايقدم عليه احدا من شيوخه .

(١) من المكية (٢) وقد تقدم فى الترجمة رقم ٩٤١ بنحو ما هنا ، و هذا موضعه .

توفى فى ربيع الآخر سنة ثلاث و تسعين و ثلاث مائة .

و فيها مات بأصبهان ابو جعفر احمد بن محمد بن المرزبان الأبهرى صاحب جزء لوين ، و المقرئ ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبرى ببغداد ، و شيخ اللغة ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهرى ، و مسند بغداد ابوطاهر محمد بن عبد الرحمن البغدادى المخلص ، و السيد ابو الحسن محمد بن على العلوى الهمذانى ببخارى .

انبأنا طائفة قالوا انبأنا ابو الفرج ابن الجوزى انا ابن ناصر انا الحميدى انبأنا ابو عمر الحافظ نا خلف بن القاسم نا [محمد بن[1]] ابراهيم بن اسحاق نا محمد بن محمد الباهلى نا اسحاق بن ابى اسراءيل نا حماد بن زيد عن كثير ابن شنظير[2] عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: خمروا الآنية و أوكوا الأسقية و أجيفوا الأبواب و كفوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا و خطفة .

اخبرنا محمد بن عطاء الله بالاسكندرية انا عبد الرحمن بن مكى انا خلف ابن عبد الملك فى كتابه انا ابومحمد عن ابى عمر الحافظ نا خلف بن القاسم نا محمد بن موسى نا احمد بن على بن شعيب نا محمد بن حفص نا الجراح بن يحيي نا عمر بن عمرو سمعت عبد الله بن بسر يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الدعاء كله محجوب حتى يكون اوله ثناء على الله و صلاة على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [ثم يدعو[1]] فيستجاب لدعائه . هذا حديث منكر .

(١) من المكية (٢) فى المطبوع « بسطة » و فى المكية « نشظة » وكلاهما خطأ .

٩٥٦ $\frac{٢٩}{١/١٣}$ الكلاباذى

الحافظ الإمام ابو نصر احمد بن محمد بن الحسين البخارى، و كلاباذ محلة من بخارى - سمع الهيثم بن كليب الشاشى و على بن محتاج و ابا جعفر محمد ابن محمد البغدادى الجمال و ابا يعلى عبد المؤمن بن خلف و محمد بن محمود بن عنبر النسفيين و عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثى و خلقا كثيرا، روى عنه جعفر ابن محمد المستغفرى، و قال : هو احفظ من كان بماوراء النهر فى زمانه، مات فى جمادى الآخرة سنة ثمان و سبعين و ثلاث مائة عن خمس و سبعين سنة .

و قال ابو عبد الله الحاكم : ابو نصر الكلاباذى الكاتب من الحفاظ حسن الفهم و المعرفة عارف بصحيح البخارى، كتب بماوراء النهر و بخراسان و العراق، و وجدت شيخنا الدارقطنى قد رضى فهمه و معرفته، و هو متقن ثبت لم يخلف بماوراء النهر مثله . ثم روى عنه الحاكم شيئا، و حديثه قليل الوقوع لنا، و قد حدث عنه الدارقطنى فى كتاب المدبج، و له مصنف مشهور فى معرفة من اخرج له البخارى فى صحيحه .

قال الخطيب: ثقة حافظ حدث ببغداد فى حياة الدارقطنى، و كان يثنى عليه .

و مات معه فى السنة البديع ابو الفضل احمد بن الحسين بن يحي الهمذانى الأديب مصنف المقامات، و شيخ همذان و محدثها و مفتيها ابو بكر احمد ابن على بن احمد بن لال الشافعى، له رحلة لقى فيها ابن الأعرابى و عمر تسعين سنة،

(١) من المكية .

و صاحب تلك الأمالى القاضى ابو عبد الله الحسين بن هارون البغدادى الضبي، و مفتى بغداذ ابو محمد عبد الله بن محمد البخارى المعروف بالباقى صاحب ابى على بن ابى هريرة، و شاعر بغداذ ابو الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومى الببغاء، و ابو القاسم عبيد الله بن احمد ابن الصيدلانى آخر الثقات من اصحاب ابن صاعد. قال السلفى انا بكتاب الإرشاد فى معرفة رجال البخارى خالد التاجر بأصبهان عن عبد الملك بن الحسن بن سياوش الكازرونى عن مؤلفه ابى نصر الكلاباذى.

اخبرنا الحسن بن على انا جعفر بن منير انبأنا ابو طاهر السلفى انا ابو العلاء احمد بن عمر بن سهلويه انا يوسف بن الحسين الرازى نا احمد ابن محمد بن الحسين الحافظ نا احمد بن نصر البخارى نا الحسين بن محمد القمى نا عبد الرحيم بن حبيب البغدادى نا بقية بن الوليد سمعت الأوزاعى يقول: لبس الصوف فى السفر سنة و فى الحضر بدعة.

٩٥٧ $\frac{٣٠}{١/١٣}$ البصير

الحافظ ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الرازى الضرير، و كان ولد اعمى و كان يتوقد ذكاء، استملى على الحافظ عبد الرحمن بن ابى حاتم و سمع من احمد بن محمد بن حسين بن معاوية صاحب ابى زرعة و ارتحل الى بخارى و إلى نيسابور و سمع ابا حامد بن بلال و ابا العباس الأصم.

و قد حدث ببغداد و انتخب عليه الدارقطنى و وثقه الخطيب؛ روى عنه ابو القاسم الأزهرى و محمد بن عبد الملك بن بشران و حميد بن المأمون

و الفقيه سليم الرازى و آخرون؛ و كان عارفا بهذا الشأن، قال الخليلى سمعته يقول: كنت استملى لابن ابى حاتم - الى ان قال: و سمع ببلخ من الحافظ عبد الله بن محمد بن طرخان، و ببخارى من محمود بن اسحاق صاحب ابى عبد الله البخارى، و من ابى عبد الله الحارثى الأستاذ؛ قال: و كان عارفا بأحاديثه حافظا و هو آخر من مات بالرى من اصحاب ابن ابى حاتم.

قلت: مات فى رمضان سنة تسع و تسعين و ثلاث مائة.

اخبرنا يوسف ابن الوبار انا محمد بن عبد الكريم القيسى انا ابو المعالى ابن صابر انا ابو القاسم النسيب انا سليم بن ايوب انا احمد بن محمد البصير انا عبد الرحمن بن ابى حاتم انا احمد بن سنان نا ابو معاوية نا الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الأيام - يعنى ايام العشر - قالوا: و لا الجهاد فى سبيل الله؟ قال: و لا الجهاد فى سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه و ماله فلم يرجع من ذلك بشىء. متفق على ثبوته.

و فيها مات معه مسند اصبهان ابو على الحسن بن على بن احمد بن سليمان البغدادى نزيل اصبهان عن اربع و تسعين سنة، و مقرئ مصر ابو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون مصنف التذكرة، و مسند زمانه ابو مسلم محمد بن احمد بن على البغدادى الكاتب، و شيخ قرطبة القدوة ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن ابى زمنين المرى.

٩٥٨ $\frac{٣١}{١/١٣}$ الحليمى

العلامة البارع رئيس اهل الحديث بماوراء النهر ابو عبد الله الحسين ابن الحسن بن محمد بن حليم البخارى الشافعى ، صاحب وجوه حسان فى المذهب ، و كان من اذكياء زمانه و من فرسان النظر ، له يد طولى فى العلم و الأدب ؛ اخذ عن الأستاذ ابى بكر القفال و ابى بكر الأردنى و سمع ابا بكر محمد بن احمد بن خَنْب و خلف بن محمد الخيام و بكر بن محمد المروزى الدَخْمسِينى و طائفة ؛ مولده سنة ثمان و ثلاثين و ثلاث مائة فقيل بجرجان فحمل و نشأ ببخارى ، و قيل بل ولد ببخارى ؛ له تصانيف مفيدة ، حدث عنه ابو عبد الله الحاكم مع تقدمه و نبله و الحافظ ابو زكريا عبد الرحيم [البخارى[١]] و ابو سعيد الكنجرودى و آخرون ؛ و هو من فرسان هذا الشأن مع ان له فيه عملا جيدا ؛ يقع لى حديثه عاليا . توفى فى ربيع الأول سنة ثلاث و أربع مائة . و فيها توفى ائمة كما سنورده .

اخبرنا المسند الجليل شرف الدين ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الأمناء سنة خمس و تسعين و ست مائة بقراءة ابى الحجاج الحافظ عن عبد المعز [بن[١]] محمد قال انا ابو القاسم المستملى انا ابو سعد احمد بن عبد الرحمن النيسابورى انا الإمام ابو عبد الله الحسين بن الحسن الحليمى انا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى نا احيد بن الحسين نا مقاتل بن ابراهيم نا نوح بن ابى مريم عن يزيد الرقاشى عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لصاحب القرآن دعوة

(١) من المكية .

مستجابة

مستجابة عند ختمه .

نوح الجامع مع جلالته فى العلم ترك حديثه ، و كذلك شيخه مع عبادته ، فكم من امام فى فن مقصر عن غيره كسيبويه مثلا امام فى النحو و لا يدرى ما الحديث ، و وكيع امام فى الحديث و لا يعرف العربية ، و كأبى نواس رأس فى الشعر عرى من غيره ، و عبد الرحمن بن مهدى امام فى الحديث لا يدرى ما الطب قط ، و كمحمد بن الحسن رأس فى الفقه و لايدرى ما القراءات ، و كحفص امام فى القراءة تالف فى الحديث .

«و للحزوب رجال يعرفون بها»

و فى الجملة : و ما اوتوا من العلم الا قليلا ، و أما اليوم فما بقى من العلوم القليلة الا القليل فى اناس قليل ما اقل من يعمل منهم بذلك القليل فحسبنا الله و نعم الوكيل .

٩٥٩ $\frac{٣٢}{١/١٣}$ ابن منده

الإمام الحافظ الجوال محدث العصر ابو عبد الله محمد ابن الشيخ ابى يعقوب اسحاق ابن الحافظ ابى عبد الله محمد بن ابى زكريا يحيى بن منده و هو ابراهيم بن الوليد بن سنده بن بطة بن استندار بن چهار بخت و قيل [اسم[١]] استندار فيرزان و هو الذى اسلم وقت افتتاح الصحابة أصبهان و ولاؤه لعبد القيس، و كان مجوسيا و كان من النواب على بعض اعمال أصبهان - الأصبهانى العبدى .

---

(١) من الكية .

حدث منده بشيء يسير و مات فى دولة المعتصم ، و روى ولده يحيى الحديث ، و حفيده و كان من الحفاظ ، مات سنة احدى و ثلاث مائة ، و قد مر ، يروى عنه ابو الشيخ كثيرا ، و ابنه اسحاق روى عن عبد الله ابن محمد بن النعمان و جماعة ، و ابنه الحافظ صاحب الترجمة مكثر عنه ، مات سنة احدى و أربعين و ثلاث مائة . ولد ابو عبد الله سنة عشر و ثلاث مائة و قيل فى التى تليها ، سمع اباه و عم ابيه عبد الرحمن بن يحيى و ابا على الحسن بن ابى هريرة و طائفة بأصبهان ، و محمد بن الحسين القطان و عبد الله بن يعقوب الكرمانى و ابا على الميدانى و ابا حامد بن بلال و خلقا بنيسابور ، و ابا سعيد ابن الأعرابى بمكة ، و الهيثم بن كليب بسمرقند ، و خيثمة بن سليمان و طبقته بالشام ، و ابا جعفر بن البخترى و اسماعيل الصفار و عدة ببغداذ ، و ابا الطاهر المدينى و بابته بمصر ، و غير ذلك ، و عدة شيوخه الذين سمع و أخذ عنهم الف و سبع مائة شيخ ، و له اجازة من الحافظ عبد الرحمن بن ابى حاتم و غيره ، و لما رجع من الرحلة الطويلة كانت كتبه عدة احمال حتى قيل انها كانت أربعين حملا ، و ما بلغنا ان احدا من هذه الأمة سمع ما سمع و لا جمع ما جمع ، و كان ختام الرحالين و فرد المكثرين مع الحفظ و المعرفة و الصدق [و كثرة التصانيف [1]] .

حدث عنه شيخه ابو الشيخ و ابو عبد الله الحاكم و ابو عبد الله غنجار و ابو سعد الإدريسى و تمام الرازى و حمزة السهمى و ابو نعيم و احمد ابن الفضل الباطرقانى و احمد بن محمود الثقفى و ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد

---

(١) من المكية .

ابن بندار و ابو عثمان محمد بن احمد بن ورقاء و أولاده عبد الرحمن و عبد الوهاب و عبيد الله و آخرون؛ قال الباطرقانى: نا ابو عبد الله امام الأئمة فى الحديث لقاه الله رضوانه .

قلت اول ما رأيت انه سمع فى سنة ثمان عشرة و ثلاث مائة، و أول ارتحاله قبل الثلاثين او فيها الى نيسابور . قال الحاكم: التقينا ببخارى سنة احدى و ستين و قد زاد زيادة ظاهرة ثم جاءنا الى نيسابور سنة خمس و سبعين ذاهبا الى وطنه ، قال شيخنا ابو على الحافظ : بنو منده اعلام الحفاظ فى الدنيا قديما و حديثا ، ألا ترون الى قريحة ابى عبد الله ؟ و قيل إن ابا نعيم ذكر له ابن منده فقال: كان جبلا من الجبال .

قال ابو عبد الله بن ابى ذهل سمعت اباعبد الله بن منده يقول: لا يخرج الصحيح الا من ينزل او يكذب - يعنى ان شيوخ المتأخرين لا يرتقون الى درجة [الصحة[1]] فيكذب المحدث ان خرج عنهم . و قيل كان ابو عبد الله اذا قيل له: فاتك سماع كذا ، فيقول: ما فاتنا من البصرة اكثر. قلت: لم يدخلها لأنه ارتحل الى مسندها على بن اسحاق الماذرائى فنعى اليه قبل دخولها فتألم و رجع عنها . و له كتاب معرفة الصحابة، قال الحافظ ابن عساكر: له فيه اوهام كثيرة .

قال ابو نعيم الحافظ فى تاريخه فى ترجمة ابن منده: هو حافظ من اولاد المحدثين اختلط فى آخر عمره فحدث عن ابى اسيد و ابن اخى ابى زرعة و ابن الجارود بعد أن سمع منه ان له عنهم اجازة، و تخبط فى اماليه،

(١) من المكية .

و نسب الى جماعة اقوالا فى المعتقدات لم يعرفوا بها ؛ نسأل الله الستر و الصيانة . قلت: لايعبأ بقولك فى خصمك للعداوة المشهورة بينكما، كما لايعبأ بقوله فيك فقد رأيت لابن منده مقالا فى الحط على ابى نعيم من اجل العقيدة اقذع فيه، و كل منهما صدوق غير متهم بحمد الله فى الحديث . قال احمد الباطرقانى كتب امام دهره ابو احمد العسال الى ابن منده و هو بنيسابور فى حديث اشكل عليه فأجابه بايضاحه و بيان علته . و حكى غير واحد عن ابى اسحاق بن حمزة قال: ما رأيت مثل ابى عبد الله بن منده .

انبأنا الفخر علي و جماعة عن زاهر بن احمد انا الحسين بن عبد الملك قال كتب الى عبد الرحمن بن ابى عبد الله ان اباه كتب عن اربعة مشايخ أربعة آلاف جزء و هم ابن الأعرابى و الأصم و خيثمة و الهيثم بن كليب. و سمعت ابى يقول: كتبت عن الف و سبع مائة . قال جعفر المستغفرى: ما رأيت احدا احفظ من ابى عبد الله بن منده، سألته يوما: كم يكون سماعات الشيخ؟ قال: تكون خمسة آلاف منّ . قلت: المنّ يجيء عشرة اجزاء كبار.

و قال احمد بن جعفر الحافظ: كتبت عن ازيد من الف شيخ ما فيهم احفظ من ابن منده . و قال ابو اسماعيل الأنصارى شيخ هراة: [ابو[1]] عبد الله بن منده سيد اهل زمانه . قال الباطرقانى سمعت ابا عبد الله يقول: طفت الشرق والغرب مرتين . و نقل ابو زكريا بن منده فى تاريخه عن ابيه و عمه و غيرهم ان ابا عبد الله قال: ما افتصدت قط و لا شربت دواء قط و ما قبلت من احد شيئا قط . قلت مدائنه التى ارتحل اليها من

(١) من المكية .

الاسكندرية الى الشاش، و ما دخل البصرة و لا هراة و لا فارس و لا سجستان و لا اذربيجان . قال ابو زكريا بن منده : كنت مع عمى عبيد الله فى طريق نيسابور فلما بلغنا بئر مجة (؟) حكى لى عمى قال : كنت اسير يوما فعرض لى شيخ جمال فقال : كنت قافلا عن خراسان مع ابى فلما وصلنا الى هنا اذ نحن بأربعين وقرا من الأحمال فظننا ان ذلك ثياب فاذا خيمة صغيرة فيها شيخ و إذا هو والدك فسأله بعضنا ما هذه الأحمال؟ فقال : هذا متاع قلّ من يرغب فيه فى هذا الزمان، هـذا حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم . ثم ذكر لى عمى بعد ذلك فقال : كنت قافلا عن خراسان و معى عشرون وقرا من الكتب فنزلت فيها عند البئر اقتداء بالوالد .

قلت توفى ابن منده فى سلخ ذى القعدة سنة خمس و تسعين و ثلاث مائة، أرخه ابو نعيم و استوفينا ذكر ابى عبد الله فى كتاب آل منده و لقد كنت أتحسر على لقى العلامة نجم الدين ابى عبد الله بن حمدان فى سنة اربع و تسعين لأجل علو حديث ابن منده [عنده[1]] و لم يقع لى بالاتصال .

فأنبأنا يحيى بن ابى منصور الفقيه فى سنة اربع و تسعين[2] و ست مائة انا عبد القادر بن عبد الله الحافظ سنة خمس و ست مائة انا ابو الفرج مسعود بن الحسن الثقفى انا ابو عمرو بن منده انا ابى انا ابو بكر محمد بن القاسم ابن كوفى الكرانى نا ابو صالح يحيى بن واقد نا هشيم عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه

(١) من المكية (٢) اصلحت فى المكية « و سبعين » كذا .

وآله وسلم فقلت يا رسول الله يأتينى الرجل فيسألنى البيع و ليس عندى ما ابيعه أفأبتاعه له من السوق ؟ فقال : لاتبع ما ليس عندك .

فأهل الطبقة الثامنة من كتاب اربعين الطبقات للحافظ ابن المفضل هم ابن منده و الحاكم و عبد الغنى بن سعيد و ابو مسعود الدمشقى .

٩٦٠ ٣٣/١/١٣ السليمانى

الحافظ المحدث المعمر ابو الفضل احمد بن على بن عمرو البيكندى البخارى شيخ ما وراء النهر ، ولد سنة احدى عشرة و ثلاث مائة ، سمع محمد ابن حمدويه [بن سهل [1]] المروزى فكان آخر من روى فى الدنيا عنه ، و عن غيره و سمع من على ابن سختويه و على بن ابراهيم بن معاوية و ابى العباس الأصم النيسابوريين ، و محمود بن اسحاق الخزاعى و صالح بن زهير و محمد بن صابر ابن كاتب البخاريين و على بن اسحاق المادرائى البصرى و عبد الله بن جعفر ابن فارس الأصبهانى ؛ و صنف و جمع و تقدم فى الحديث ، ذكره ابن السمعانى فى الأنساب و قال : السليمانى نسبة الى جده لأمه احمد بن سليمان البيكندى ، له التصانيف الكبار ، و كان يصنف فى كل جمعة شيئا ثم يدخل من قرية بيكند الى بخارى و يحدث بما صنف ، روى عنه الحافظ جعفر بن محمد المستغفرى و ولده ابو ذر محمد بن جعفر و جماعة بتلك الديار - الى ان قال: و توفى فى ذى القعدة سنة اربع و أربع مائة و له ثلاث و تسعون سنة . قلت: وقفت له على تأليف فى اسماء الرجال و علقت منه .

و أخبرنا الحسن بن على انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول بن عيسى انا

(١) من المكية

عبد الله بن محمد الحافظ انا محمد بن محمد بن اسماعيل السيرجانى انا احمد بن على الحافظ بيكند نا محمد بن ابراهيم بن عيسى الخوارزمى الشافعى نا محمد ابن اسحاق الدمشقى حدثنى محمد بن حمدان البلخى نا محمد بن نهشل المروزى نا موسى بن مسعود عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابى كثير قال: ولد الزنا لا يكتب الحديث .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد الرحيم ابن السمعانى انا عثمان بن على البيكندى انا ابو الخطاب محمد بن ابراهيم بن على الكعبى املاء سنة ثمانين و أربع مائة نا ابو سهل [احمد[1]] بن على الأبيوردى نا احمد بن عمرو السليمانى انا عبد العزيز بن احمد السمرقندى [نا ابو الفضل محمد بن ابراهيم السمرقندى[1]] ثنا عيسى بن ميناء نا محمد بن جعفر بن ابى كثير عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا يفتح احد على نفسه باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر .

٩٦١ $\frac{٣٤}{١/١٣}$ الشيرازى

الإمام الحافظ الفقيه ابو على الحسن بن احمد بن محمد بن الليث الكشى ثم الشيرازى من [كبار[1]] الأئمة ببلاد فارس ، ارتحل و سمع من اسماعيل الصفار و ابى جعفر بن البخترى و عبد الله بن درستويه و جماعة ببغداد ، و من ابى العباس الأصم و ابى عبد الله محمد بن يعقوب ابن الأخرم بنيسابور ، و من الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزى الحافظ بفارس .

---

(١) من المكية .

ذكره ابو عبد الله الحاكم فأثنى عليه و قال: هو متقدم فى معرفة القراءات حافظ للحديث رحال قدم علينا ايام الأصم ثم قدم علينا سنة ثلاث و خمسين و ثلاث مائة و سمعت منه . و ذكره ابو عمرو بن الصلاح فى طبقات الشافعية مختصرا و قال: هو والد الليث و ابى بكر . و ذكره ابو عبد الله الصفار فى طبقات اهل شيراز و أثنى عليه كثيرا ثم قال: و من اصحابه زيد بن محمد بن خلف الحافظ [و محمد بن موسى الحافظ[1]] و احمد ابن عبد الرحمن [المقرئ[1]] الحافظ . قلت و لحق ابن طاهر المقدسى بشيراز اصحابه فسمع من على بن محمد الشاهد عنه .

ثم قال: و توفى فى ثامن عشر رمضان سنة خمس و أربع مائة . قال: و ابنه ابو بكر محمد بن الحسن الشيرازى سمع بأصبهان من ابى بكر ابن المقرئ و بقى الى سنة سبع و أربعين و أربع مائة ، و قيل ان ابنه مات سنة ثمان و عشرين و أربع مائة . قلت و كأنه الليث الولد الآخر .

اخبرنا احمد بن محمد الحافظ انا ابن خليل انا مسعود الجمال انا ابو على الحداد انا ابو طالب على بن محمد بن بكر الغازى نا الحافظ ابو على الحسن ابن احمد بن محمد بن الليث الصفار نا اسماعيل بن محمد نا سعدان بن نصر نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الكمأة من المن الذى انزل على بنى اسراءيل و ماؤها شفاء للعين .

---

(١) من المكية .

٩٦٢ $\frac{٣٥}{١/١٣}$ الحاكم

الحافظ الكبير امام المحدثين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبى الطهمانى النيسابورى المعروف بابن البيع صاحب التصانيف ، ولد سنة احدى و عشرين و ثلاث مائة فى ربيع الأول ، طلب الحديث من الصغر باعتناء ابيه و خاله فسمع سنة ثلاثين و رحل الى العراق و هو ابن عشرين و حج ثم جال فى خراسان و ماوراء النهر و سمع بالبلاد من الفى شيخ او نحو ذلك و قد رأى ابوه مسلما .

روى عن ابيه و محمد بن على بن عمر المذكر [١] و ابى العباس الأصم و ابى جعفر محمد بن صالح بن هانئ و محمد بن عبد الله الصفار و ابى عبد الله ابن الأخرم و ابى العباس بن محبوب و ابى حامد بن حسنويه و الحسن ابن يعقوب البخارى و ابى النضر محمد بن محمد بن يوسف و ابى الوليد حسان ابن محمد و ابى عمرو بن السماك و ابى بكر النجاد و [ابى محمد [٢]] بن درستويه و ابى سهل بن زياد و عبد الرحمن بن حمدان الجلاب و على بن محمد بن عقبة الشيبانى و ابى على الحافظ و انتفع بصحبته و ما زال يسمع حتى سمع من اصحابه .

حدث عنه الدارقطنى و ابو الفتح بن ابى الفوارس و ابو العلاء الواسطى و محمد بن احمد بن يعقوب و ابو ذر الهروى و ابو يعلى الخليلى و ابو بكر البيهقى و ابو القاسم القشيرى و ابو صالح المؤذن و الزكى عبد الحميد البحيرى و عثمان بن محمد المحمى و ابو بكر احمد بن على بن خلف الشيرازى [و خلائق [٢]] ، و قد قرأ القراءات على ابن الإمام و محمد بن ابى منصور

(١) وقع فى الأصلين « المذكور » خطأ (٢) من المكية .

الصرام و ابى على ابن النقار الكوفى و ابى عيسى بكار البغدادى ، و قرأ المذهب على ابى على بن ابى هريرة و ابى سهل الصعلوكى و ابى الوليد حسان ابن محمد ، وكان يذاكر الجعابى و الدارقطنى و نحوهما ، و قد سمع منه من شيوخه احمد بن ابى عثمان الحيرى و ابو اسحاق المزكى ، و أعجب ما رأيت ان ابا عمر الطلمنكى - و سيأتى فى هذه الطبقة - قد كتب فى علوم الحديث للحاكم ابن البيع فى سنة تسع و ثمانين و ثلاث مائة عن شيخ له عن آخر عن الحاكم .

اخبرنا ابو الفضل بن تاج الأمناء انبأنا ابو المظفر ابن السمعانى انا الحسين بن على الشحامى و عبد الله بن محمد الصاعدى قالا انا ابو الفضل محمد بن عبيد الله الزاهد انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن على بن عفان انا ابو اسامة عن الجريرى عن عبد الله ابن شقيق قال سألت عائشة : أكان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يصلى الضحى ؟ قالت: لا إلّا ان يقدم من مغيبة . اخرجه مسلم عن يحيى عن يزيد بن زريع عن الجريرى ، و رواه ايضا من طريق كهمس عن عبد الله بن شقيق .

قرأت على الحسن بن على الأمين اخبركم جعفر الهمدانى انا السلفى سمعت اسماعيل بن عبد الجبار بقزوين قال سمعت الخليل بن عبد الله الحافظ يقول : فذكر الحاكم و قال : له رحلتان الى العراق و الحج ، ناظر الدارقطنى فرضيه و هو ثقة واسع العلم بلغت تصانيفه قريبا من خمس مائة جزء . الى ان قال : و توفى سنة ثلاث و أربع مائة . قلت: هذا وهم فى وفاته .

ثم قال: سألنى فى اليوم الثانى لما دخلت عليه و يقرأ عليه فى فوائد العراقيين: سفيان الثورى عن ابى سلمة عن الزهرى عن سهل بن سعد - حدث الاستئذان ، فقال: من ابو سلمة؟ قلت: هو المغيرة بن مسلم السراج ؛ قال: وكيف يروى المغيرة عن الزهرى؟ فبقيت؛ ثم قال: قد امهلتك اسبوعا؛ قال فتفكرت ليلتى فلما وقعت فى اصحاب الجزيرة تذكرت محمد بن ابى حفصة فاذا كنيته ابو سلمة؛ فلما اصبحت حضرت مجلسه و قرأت عليه نحو مائة حديث فقال لى: هل تذكرت فيما جرى؟ فقلت: نعم، هو محمد بن ابى حفصة؛ فتعجب و قال: أنظرت فى حديث سفيان لأبى عمرو البحيرى؟ فقلت: لا، و ذكرت له ما امت فى ذلك، فتحير و أثنى على.

ثم كنت اسأله فقال لى: اذا ذاكرت فى باب لا بد من المطالعة لكبر سنى، فرأيته فى كل ما ألقى عليه بحرا: و قال لى: اعلم بأن خراسان و ما وراء النهر لكل بلد تاريخ صنفه عالم منها و وجدت نيسابور مع كثرة العلماء بها لم يصنفوا فيه شيئا فدعانى ذلك الى ان صنفت تاريخ النيسابوريين فتأملته و لم يسبقه الى ذلك احد.

قال الحاكم فى علوم الحديث فى اواخره: اخبرنى خلف نا خلف نا خلف نا خلف نا خلف، فأولهم الأمير خلف بن احمد السجزى، و الثانى ابو صالح خلف بن محمد البخارى، يعنى الخيام، و الثالث خلف بن سليمان النسفى صاحب المسند، و الرابع خلف بن محمد الواسطى - كردوس، و الخامس خلف بن موسى بن خلف. قال الحاكم و قد سمعته من ابى صالح باسناده. لم يذكر المتن.

فقرأته على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا اسحاق بن عبد الرحمن قال انا الأمير خلف بن احمد بن محمد [بن خلف[1]] نا خلف بن محمد بن اسماعيل نا خلف بن سليمان نا خلف بن محمد كردوس نا خلف بن موسى العمى نا ابى عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : كل بنى آدم حسود و بعض الناس افضل فى الحسد من بعض و لا يضر حاسدا حسده ما لم يتكلم بلسانه او يعمل باليد . هذا حديث غريب منكر .

قال الخطيب ابو بكر : ابو عبد الله الحاكم كان ثقة ، [كان[1]] يميل الى التشيع لحدثنى ابراهيم بن محمد الأرموى و كان صالحا عالما قال: جمع الحاكم احاديث و زعم انها صحاح على شرط البخارى و مسلم منها حديث الطير ، و من كنت مولاه فعلى مولاه ، فأنكرها عليه اصحاب الحديث فلم يلتفتوا الى قوله .

قال الحسن بن احمد السمرقندى الحافظ سمعت ابا عبد الرحمن الشاذياخى الحاكم يقول: كنا فى مجلس السيد ابى الحسن فسئل ابو عبد الله الحاكم عن حديث الطير فقال: لا يصح، و لو صح لما كان احد افضل من على رضى الله عنه بعد النبي صلى الله عليه و آله و سلم .

قلت ثم تغير رأى الحاكم و أخرج حديث الطير فى مستدركه : و لا ريب ان فى المستدرك احاديث كثيرة ليست على شرط الصحة بل فيه احاديث موضوعة شان المستدرك باخراجها فيه . و أما حديث الطير

(١) من المكية .

فله

فله طرق كثيرة جدا قد افردتها بمصنف و مجموعها هو يوجب ان يكون الحديث له اصل . و أما حديث: من كنت مولاه . فله طرق جيدة و قد افردت ذلك ايضا .

قال عبد الغافر بن اسماعيل : ابو عبد الله الحاكم هو امام اهل الحديث فى عصره العارف به حق معرفته ، يقال له الضبى لأن جدته هى سبطة عيسى بن عبد الرحمن الضبى ، و والدة عيسى هذا هى منوية بنت ابراهيم ابن طهمان الفقيه ، و بيته بيت الصلاح و الورع و التأذين فى الإسلام ، لقى ابا عبد الله الثقفى و ابا محمد ابن الشرقى و لم يسمع منهما ، و سمع من ابى طاهر المحمداباذى و ابى بكر بن القطان و لم يقع بمسموعه منهما ، و تصانيفه المشهورة تطفح بذكر شيوخه و قرأ على قراء زمانه ، و تفقه على ابى الوليد و ابى سهل الأستاذ ، و اختص بصحبة امام وقته ابى بكر الصبغى فكان يراجعه فى السؤال و الجرح و التعديل و العلل ، و ذاكر مثل الجعابى و ابى على الماسرجسى ، و اتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريبا من الف جزء من تخريج الصحيحين ، [و العلل ، و التراجم ، و الأبواب ، و الشيوخ ، ثم المجموعات مثل معرفة علوم الحديث و مستدرك الصحيحين[1]] و تاريخ نيسابور ، و كتاب مزكى الأخبار ، و المدخل الى علم الصحيح ، و كتاب الإكليل ، و فضائل الشافعى ، و غير ذلك ، و لقد سمعت مشايخنا يذكرون ايامه و يحكون ان مقدمى عصره مثل الصعلوكى و الإمام ابن فورك و سائر الأئمة يقدمونه على انفسهم و يراعون حق فضله و يعرفون له الحرمة

(١) من المكية .

الأكيدة - ثم اطنب فى تعظيمه و قال: هذه جمل يسيرة و هو غيض من فيض سيره و أحواله، و من تأمل كلامه فى تصانيفه و تصرفه فى اماليه و نظره فى طرق الحديث اذعن بفضله و اعترف له بالمزية على من تقدمه و إتعابه من بعده و تعجيزه اللاحقين عن بلوغ شأوه، عاش حميدا و لم يخلف فى وقته مثله.

قال الحافظ ابو حازم العبدوى سمعت الحاكم يقول - و كان امام اهل الحديث فى عصره - : شربت ماء زمزم و سألت الله ان يرزقنى حسن التصنيف. قال ابو عبد الرحمن السلمى سألت الدارقطنى: ايهما افضل؟ ابن منده او ابن البيع؟ فقال: ابن البيع اتقن حفظا.

ابو صالح المؤذن انا مسعود بن على السجزى نا ابو بكر بن فورك نا محمد بن [احمد بن[1]] جعفر البحيرى الحافظ انا احمد بن محمد بن الفضل بن مطرف الكرابيسى سنة سبع و أربعين و ثلاث مائة نا محمد بن عبد الله بن حمدويه الحافظ نا النجاد نا محمد بن عثمان نا الحمانى نا سعير بن الخمس عن عبيد الله عن[2] القاسم عن عائشة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: [ان بلا[1]] لا يؤذن بليل - الحديث. ثم قال السجزى: و أخبرناه الحاكم فذكره.

ابو موسى المدينى الحافظ: انا هبة الله بن عبد الله نا ابو بكر الخطيب نا الأزهرى نا الدارقطنى حدثنى محمد بن عبد الله بن محمد النيسابورى نا محمد ابن جعفر النسوى نا الخليل بن محمد النسوى نا خداش بن مخلد نا يعيش

(١) من المكية (٢) وقع فى الأصلين « بن ».

ابن هشام نا مالك عن الزهرى عن انس مرفوعا : ما احسن الهدية امام الحاجة . هذا باطل ، و إنما رواه الموقرى الواهى عن الزهرى مرسلا .

سمعت ابا الحسين اليونينى انا ابو محمد عبد العظيم الحافظ سمعت على ابن المفضل الحافظ سمعت احمد بن محمد الحافظ سمعت محمد بن طاهر الحافظ سمعت سعد بن علی الزنجانى الحافظ بمكة . و قلت له : اربعة من الحفاظ تعاصروا ايهم احفظ ؟ قال: من ؟ قلت: الدارقطنى ببغداد ، و عبد الغنى بمصر ، و ابن منده بأصبهان ، و الحاكم بنيسابور : فسكت فألححت عليه فقال: اما الدارقطنى فأعلمهم بالعلل ، و أما عبد الغنى فأعلمهم بالأنساب ، و أما ابن منده فأكثرهم حديثا مع معرفة تامة ، و أما الحاكم فأحسنهم تصنيفا .

قال ابن طاهر سألت ابا اسماعيل الأنصارى عن الحاكم فقال: ثقة فى الحديث رافضى خبيث - ثم قال ابن طاهر: كان شديد التعصب للشيعة فى الباطن ، وكان يظهر التسنن فى التقديم و الخلافة ، وكان منحرفا عن معاوية و آله متظاهرا بذلك و لا يعتذر منه .

قلت اما انحرافه عن خصوم على فظاهر ، و أما امر الشيخين فمعظم لهما بكل حال فهو شيعى لا رافضى ، و ليته لم يصنف المستدرك فانه غض من فضائله بسوء تصرفه .

قال الحافظ ابو موسى : كان الحاكم دخل الحمام و اغتسل و خرج فقال آه ، فقبض روحه و هو متزر لم يلبس قميصه بعد و صلى عليه القاضى ابو بكر الحيرى . توفى الحاكم فى صفر سنة خمس و أربع مائة ، رحمه الله تعالى .

٩٦٣ $\frac{٣٦}{١/١٣}$ ابو عبدالرحمن السلمى

الحافظ العالم الزاهد شيخ المشايخ محمد بن الحسين بن محمد بن موسى النيسابورى الصوفى الأزدى الأب السلمى الأم نسب الى جده القدوة ابى عمرو اسماعيل بن نجيد ابن محدث نيسابور احمد بن يوسف السلمى: سمع ابا العباس الأصم و احمد بن محمد بن عبدوس و محمد بن المؤمل الماسرجسى و محمد ابن احمد بن سعيد الرازى صاحب ابن وارة و الحافظ ابا على النيسابورى و خلقا كثيرا و كتب العالى و النازل. و صنف و جمع و سارت بتصانيفه الركبان: حمل عنه القشيرى و البيهقى و ابو صالح المؤذن و محمد بن يحيى المزكى و ابو عبد الله الثقفى و على بن احمد بن الأخرم المؤذن و محمد بن اسماعيل التفليسى و خلق سواهم الا أنه ضعيف؛ قال الخطيب: محله كبير و كان مع ذلك صاحب حديث مجودا جمع شيوخا و تراجم و أبوابا و عمل دويرة للصوفية [و صنف للصوفية[1]] سننا و تفسيرا و تاريخا. قلت الف حقائق التفسير فأتى فيه بمصائب و تأويلات الباطنية نسأل الله العافية.

[قال الخطيب[1]] قال لى محمد بن يوسف القطان، [النيسابورى[1]]: كان السلمى غير ثقة، و كان يضع للصوفية الأحاديث. و قال عبد الغافر فى تاريخ نيسابور: بلغ فهرست تصانيفه المائة أو اكثر و كتب الحديث بمرو و نيسابور و العراق و الحجاز، مولده [فى[1]] سنة ثلاثين و ثلاث مائة. قلت: قد سأل ابا الحسن الدارقطنى عن خلق من الرجال سؤال عارف

(١) من الكبة.

بهذا الشأن . مات فى شعبان سنة اثنتى عشرة و أربع مائة .

اخبرنا بلال المغيثى انا ابن رواح (ح) و انا سنقر الزينى و ابو نصر الفارسى قالا انا على بن محمود قالا انا ابو طاهر السلفى انا ابو القاسم بن الفضل انا محمد بن الحسين انا ابو احمد محمد بن محمد بن حسين الشيبانى نا احمد ابن حماد بن زغبة نا حامد بن يحي البلخى نا سفيان حدثنى عمرو بن دينار عن ابى سلمة عن ام سلمة أن الزبير خاصم رجلا فقضى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم للزبير فقال الرجل: انما قضى له انه ابن عمته؛ فأنزل الله هذه الآية (فلا و ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم) الآية. تفرد به حامد البلخى بهذا الإسناد .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عمى زين الأمناء (ح) و انا محمد بن حازم انا ابن غسان (ح) و انا حسن بن على انا مكرم قالوا انا ابو المظفر الفلكى انا على بن احمد المدينى انا ابو عبد الرحمن السلمى نا احمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد انا القعنبى نا الدراوردى عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اذا دعا احدكم فلا يقل: اللهم ان شئت؛ و لكن ليعزم و ليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظم عليه شيء اعطاه .

٩٦٤ $\frac{٣٧}{١/١٣}$ عبد الغني بن سعيد بن على بن سعيد ابن بشر بن مروان

الحافظ الإمام المتقن النسابة ابو محمد الأزدى المصرى مفيد تلك

الناحية ؛ سمع من عثمان بن محمد السمرقندى و احمد بن بهزاذ السيرافى ، سماعه منه فى سنة اثنتين و أربعين و ثلاث مائة ، و اسماعيل بن يعقوب الجراب و عبد الله بن جعفر بن الورد و احمد بن ابراهيم بن جامع و احمد بن ابراهيم ابن عطية و يعقوب بن مبارك و حمزة بن محمد الحافظ ، و بالشام من ابى بكر الميانجى و الفضل بن جعفر المؤذن و ابى سليمان بن زبر و طبقتهم : روى عنه محمد بن على الصورى و رشا بن نظيف و ابو عبد الله القضاعى و عبد الرحمن بن احمد البخارى و ابو على الأهوازى و ابو اسحاق النعمانى الحبال و خلق كثير .

ولد سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاث مائة و كان ابوه من كبار الفرضيين ، قال البرقانى سألت الدارقطنى لما قدم من مصر : هل رأيت فى طريقك من يفهم شيئا من العلم ؟ قال : ما رأيت فى طول طريق الا شابا بمصر يقال له عبد الغنى كأنه شعلة نار ، و جعل يفخم امره و يرفع ذكره . قال منصور بن على الطرسوسى : لما اراد الدارقطنى الخروج من عندنا من مصر خرجنا نودعه و بكينا فقال [لنا[1]] : تبكون و عندكم عبد الغنى بن سعيد و فيه الخلف . و قال عبد الغنى : لما رددت على ابى عبد الله الحاكم الأوهام التى فى المدخل الى الصحيح بعث الى يشكرنى و يدعو لى فعلمت انه رجل عاقل .

قال العتيق : كان عبد الغنى امام زمانه فى علم الحديث و حفظه ثقة مأمونا ما رأيت بعد الدارقطنى مثله . قال البرقانى : ما رأيت بعد الدارقطنى

(١) من المكية .

احفظ من عبد الغنى المصرى . و قال الصورى قال لى عبد الغنى : ابتدأت بعمل كتاب " المؤتلف و المختلف " فقدم علينا الدارقطنى فأخذت عنه اشياء كثيرة منه فلما فرغت عنه سألنى ان اقرأه ليسمعه منى فقلت : عنك اخذت اكثره ، فقال : لا تقل هذا فانك اخذته عنى مفرقا و قد اوردته مجموعا و فيه اشياء عن شيوخك ؛ فقرأته عليه . ذكر عبد الغنى ابو الوليد الباجى فقال : حافظ متقن . فقلت لأبى ذر : احدث عنه ؟ فقال : لا ، ان شاء الله ، على معنى التأكيد ، و ذلك لأنه كان له اتصال ببنى عبيد .

قال الحبال : توفى فى سابع صفر سنة تسع و أربع مائة ؛ و قيل كان لعبد الغنى جنازة عظيمة تحدث بها [الناس[١]] و نودى له : هذا نافى الكذب عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

و مات معه فى العام مسند العراق ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد ابن المتيم الواعظ الذى قال الخطيب : لم اكتب عن اقدم سماعا منه ، و ابو الحسن احمد بن محمد [بن احمد[١]] بن موسى بن الصلت الأهوازى ثم البغدادى ، و مسند خراسان ابو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهانى الصوفى ، و مسند واسط ابو الحسن على بن محمد بن على بن خزفة الصيدلانى ، و مسند قزوين ابو طلحة القاسم بن ابى المنذر الخطيب راوى سنن ابن ماجه .

اخبرنا عيسى بن عبد الرزاق انا جعفر بن على انا ابو طاهر بن سلفة سمعت جعفر بن احمد اللغوى سمعت محمد بن على الصورى الحافظ سمعت عبد الغنى بن سعيد الأزدى سمعت ابا القاسم الحسين بن عبد الله القرشى

(١) من المكية .

سمعت بيانا الزاهد يقول: من كان يسره ما يضره متى يفلح ؟ .

انبأنا احمد بن سلامة عن هبة الله بن على انا على بن الحسين انا عبد الرحيم بن احمد الحافظ انا عبد الغنى بن سعيد انا ابو حفص عمر بن محمد العطار نا ابراهيم بن دنوقا نا زكريا بن عدى نا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر عن انس قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فى شدة الحر فاذا اراد احدنا ان يسجد على الأرض بسط ثوبه فسجد عليه . غالب هو ابن خطاف ، فتحه الدارقطنى ، اخرجه (خ) عن مسدد و غيره و مسلم عن يحيي بن يحيي جميعا عن بشر نحوه .

٩٦٥ $\frac{٣٨}{١/١٣}$ ابن مردويه

الحافظ الثبت العلامة ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الأصبهانى صاحب التفسير و التاريخ و غير ذلك ، روى عن ابى سهل بن زياد القطان و ميمون بن اسحاق [و عبد الله بن اسحاق [1]] الخراسانى و محمد بن عبد الله ابن علم الصفار و اسماعيل الخطبي و محمد بن على بن دحيم الشيبانى و احمد ابن عبد الله بن دليل و اسحاق بن محمد بن على الكوفى و محمد بن احمد بن على الأسوارى و احمد بن عيسى الخفاف و احمد بن محمد بن عاصم الكرانى و طبقتهم .

روى عنه ابو القاسم عبد الرحمن بن منده و أخوه عبد الوهاب و ابو الخير محمد بن احمد بن ررا و ابو منصور محمد بن شكرويه و ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم و ابو عبد الله الثقفى الرئيس و ابو مطيع

(١) من المكية .

محمد

محمد بن عبد الواحد المصرى و خلق كثير ، و عمل المستخرج على صحيح البخارى و كان قيما بمعرفة هذا الشأن بصيرا بالرجال طويل الباع مليح التصانيف .

ولد سنة ثلاث و عشرين و ثلاث مائة ، و مات لست بقين من رمضان سنة عشر و أربع مائة ، يقع عواليه فى الثقفيات و غيرها .

و فيها مات المسند [ابراهيم [1]] بن مخلد الباقرحى البغدادى ، و مسند دمشق ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيبانى ، و مسند نيسابور العلامة ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادى ، و ابو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن احمد بن بالويه المزكى ، لحق ابا بكر القطان ، و مسند الوقت ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى الفارسى ببغداد ، و محدث هراة العلامة القاضى ابو منصور محمد بن محمد بن عبد الله الأزدى ، و صاحب الناسخ و المنسوخ ابو القاسم هبة الله بن سلامة البغدادى .

اخبرنا ابو الحسين على بن محمد انا جعفر بن على و احمد بن محمد بن محمود و على بن سلامة و عبد الله بن الحسين قالوا انا ابو طاهر بن سلفة انا القاسم بن الفضل نا احمد بن موسى بن مردويه الحافظ املاء نا ابو على احمد بن محمد بن عاصم نا عمرو بن سعيد العسكرى نا عباد بن صهيب نا موسى ابن عبيدة نا محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : سلوا الله لى الوسيلة فانه لا يسألها لى عبد مؤمن إلا كنت له شهيدا يوم القيامة او شفيعا و شهيدا .

(١) من المكية

٩٦٦ $\frac{٣٩}{١/١٣}$ غنجار

الحافظ العالم محدث ماوراء النهر ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن سليمان بن كامل البخارى صاحب تاريخ بخارى .

حدث عن خلف بن محمد الخيام و سهل بن عثمان السلمى و ابى عبيد احمد ابن عروة الكرمينى و محمد بن حفص بن اسلم و ابراهيم بن هارون الملاحمى و الحسن بن يوسف بن يعقوب و محمد بن محمد بن صابر و خلق كثير ، و لم يرحل ؛ حدث عنه ابو المظفر هناد بن ابراهيم النسفى ، و لم اظفر بترجمته كما ينبغى و مات فى سنة اثنتى عشرة و أربع مائة .

و فيها مات المسند ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال ببغداد ، و مسند مرو ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابى الجراح الجراحى راوى جامع الترمذى ، و محدث بغداد ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزقويه البزاز ، و مسند مصر ابو العباس منير بن احمد بن الحسن ابن منير الخشاب العدل لقى على بن عبد الله بن ابى مطر الاسكندرانى قال الحبال : ثقة ، لا يجوز عليه تدليس .

اخبرنا الحسن بن على انا جعفر الهمدانى انا ابو طاهر السلفى انا ابو على البردانى و ابو الحسين الصيرفى قالا انا هناد القاضى انا محمد بن احمد الحافظ انا ابو يحيى احمد بن محمد بن ابراهيم السمرقندى نا محمد بن نصر المروزى نا ابو جعفر عبد الله بن محمد المسندى نا حرمى بن عمارة نا شعبة عن واقد ابن محمد سمعت ابى يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال : امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله و أن محمدا

رسول الله و يقيموا الصلاة و يؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم و أموالهم الا بحق الإسلام و حسابهم على الله .

و به الى محمد بن احمد غنجار قال نا ابو نصر احمد بن عمرو نا احمد بن خالد بن الخليل نا محمد بن احمد بن حفص نا ابى قال قال افلح بن محمد قلت لابن المبارك : انى اكره الصفة يا ابا عبد الرحمن - عنى صفة الرب عزّ و جلّ - فقال : انا اشد الناس كراهة لذلك و لكن اذا نطق الكتاب بشيء قلنا به و اذا جاءت الآثار بشيء جسرنا عليه .

٩٦٧ $\frac{٤٠}{١/١٣}$ ابن ابى الفوارس

الحافظ المجود ابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن فارس بن سهل البغدادى، ولد سنة ثمان و ثلاثين و ثلاث مائة، و سمع فى سنة ست و أربعين من احمد بن الفضل بن خزيمة و جعفر الخلدى و دعلج السجزى و ابى بكر النقاش و عيسى بن بكار المقرئ و ابى على ابن الصواف و طبقتهم، و ارتحل الى بلاد فارس و خراسان و أصبهان و البصرة، و جمع و صنف، قال الخطيب : كان ذا حفظ و أمانة مشهورا بالصلاح انتخب على المشايخ، حدث عنه ابو بكر البرقانى و ابو سعد المالينى و قرأت عليه قطعة من حديثه و كان يملى فى جامع الرصافة، مات فى ذى القعدة سنة اثنتى عشرة و أربع مائة .

قلت و حدث عنه ابو على ابن البناء و ابو الحسين ابن المهتدى بالله و مالك بن احمد البانياسى و آخرون ؛ قال ابو عبد الله الحاكم : أول سماع ابن ابى الفوارس من ابى بكر النجاد .

انبأنا علی بن احمد انا عمر بن محمد انا عبد الخالق بن عبد الصمد انا عبد الواحد بن علی نا محمد بن احمد بن ابی الفوارس املاء انا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفیان نا محمد بن ابی بکر نا حماد عن ثابت عن انس قال جاء زید یشکو زینب فجعل رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم یقول : اتق الله و امسك [علیك [1]] زوجك . قال: و کانت تفخر علی ازواج النبی صلی الله علیه و آلهِ و سلم تقول : زوجکن اهلکن و زوجنی الله من فوق سبع سماوات . سمعناه فی صحیح البخاری نازلا قال ثنا احمد انا محمد بن ابی بکر المقدمی فذکره .

اخبرنا ابو الفداء اسماعیل بن عمیرة الصالحی انا الإمام ابو محمد بن قدامة انا ابو الفتح محمد بن عبد الباقی انا مالك بن احمد نا ابو الفتح بن ابی الفوارس الحافظ املاء ثنا احمد بن جعفر بن سلم نا الأبار نا محمد بن علی بن الحسن بن شقیق سمعت عبدان یقول قال عبد الله بن المبارك : الإسناد عندی من الدین لو لا الإسناد لقال من شاء ماشاء فاذا قیل له: من حدثك؟ بَقِیَ .

٩٦٨ $\frac{٤١}{١/١٣}$ الجارودی

الحافظ الإمام ابو الفضل محمد بن احمد بن محمد الهروی، سمع حامد ابن محمد الرفاء و محمد بن عبد الله السلیطی و ابا اسحاق القراب و عبد الله بن الحسین النضری و سلیمان بن احمد الطبرانی و اسماعیل بن نجید [السلمی [1]] و محمد بن علی بن حامد و احمد بن محمد بن سلمویه النیسابوری و عمر بن محمد

(١) من المکیة .

ابن

ابن جعفر الأهوازى و خلائق ، و له رحلة واسعة ؛ روى عنه عطاء بن عبد الواحد المليحى و شيخ الإسلام عبد الله بن محمد الحافظ و أهل هراة ، و كان شيخ الإسلام ربما روى عنه فيقول : اخبرنا امام اهل المشرق ابو الفضل الجارودى .

قال ابو نصر الفامى : كان عديم النظير فى العلوم خصوصا فى حفظ الحديث و كان متقللا من الدنيا متعففا وحيدا فى ورعه ، قد رأى بعض الناس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى النوم فأوصاه بزيارة قبر الجارودى و قال: انه كان فقيرا سنيا . و قال بعض اهل العلم : الجارودى اول من سنّ بهراة تخريج الفوائد و شرح حال الرجال و التصحيح . قال ابن طاهر سمعت ابا اسماعيل الأنصارى يقول سمعت الجارودى يقول : رحلت الى الطبرانى فقربنى و أدنانى و كان يتعسر فى الرواية فقلت له : ايها الشيخ تتعسر على و تبذل للغير ؟ قال : لأنك تعرف قدر هذا الشأن ؛ مات الجارودى فى شوال سنة ثلاث عشرة و أربع مائة .

و فيها مات محدث همذان ابو نصر [حمد [1]] بن عمر الزجاج لقى اصحاب الكجى ، و ابو القاسم صدقة بن محمد الدلم [2] القرشى الدمشقى يروى عن ابى سعيد ابن الأعرابى ، و عالم الأندلس ابو المطرف عبد الرحمن بن مروان الأنصارى القنازعى المالكى و مسند الأنداس فى عصره [الإمام المقرئ [1]] ابو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن حواسى الفارسى ثم البغدادى عن اثنتين و تسعين سنة لقى اسماعيل الصفار و ابن داسه ، و ملك الكتابة

(١) من المكية (٢) راجع رقم ٨٣٠ .

ابو الحسن على بن هلال البغدادى ابن البواب ، و إمام الرفض الشيخ المفيد، و اسمه محمد بن محمد بن النعمان البغدادى ابن المعلم ، و ابو سهل محمود بن عمر العكبرى .

اخبرنا الحسن بن على انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول بن عيسى انا [ابو[1]] اسماعيل الحافظ ثنا محمد بن احمد بن محمد الجارودى املاء نا عبد الله ابن عمر بن محمد القاضى بأصبهان نا محمد بن العباس الأخرم نا محمد بن منصور الطوسى نا زيد بن الحباب نا سفيان الثورى عن اسامة بن زيد عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا يسرد سردكم هذا ، يتكلم بكلام فصل يحفظه كل من سمعه .

و به الى الجارودى اخبرنا ابو اسحاق القراب نا ابو يحيى الساجى نا ابو داود السجزى نا احمد بن حنبل نا الشافعى نا مالك عن ابن عجلان عن ابيه قال : اذا أغفل العالم لا ادرى اصيبت مقاتله . هذا الأثر غالب اسناده حفاظ ، و هم من ابى اسماعيل الأنصارى الى ابن عجلان ، و الله اعلم .

٩٦٩ $\frac{٤٢}{١/١٣}$ تمام

ابن الحافظ ابى الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الإمام الحافظ محدث الشام ابو القاسم الرازى ثم الدمشقى ، ولد بدمشق سنة ثلاثين و ثلاث مائة ، و سمع اباه و خيثمة الأطرابلسى و ابا الحسن بن حذيم و ابا الميمون ابن راشد و ابا على احمد بن محمد بن فضالة و الحسن بن حبيب الحصائرى

(١) من المكية .

و ابا يعقوب الأذرعى و محمد بن حميد الحورانى و خلقا كثيرا ، و تلا القرآن على احمد بن عثمان غلام السباك ، حدث عنه عبد الوهاب الكلابى شيخه و ابو الحسين الميدانى و ابو على الأهوازى و الحسن بن على اللباد و عبد العزيز ابن احمد الكتانى و احمد بن محمد العتيق و احمد بن عبد الرحمن الطرائفى و آخرون ؛ قال ابو على الأهوازى : ما رأيت مثله فى معناه ، كان عالما بالحديث و معرفة الرجال . و قال ابو بكر الجداد : ما لقينا مثله فى الحفظ و الخير .

و قال الحافظ الكتانى: توفى استاذنا تمام الحافظ فى ثالث المحرم سنة اربع عشرة و أربع مائة . قال : و كان ثقة لم ار احفظ منه فى حديث الشاميين .

قلت و فيها توفى ببغداد المسند ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد المخزومى الغضائرى ، و بطرابلس محدثها ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن ابى كامل العبسى الطرابلسى المعدل ، و المحدث ابو عبد الله الحسين ابن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجويه الثقفى الدينورى بنيسابور ، و شيخ الحرم ابو الحسن على بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمدانى صاحب كتاب بهجة الأسرار ، و شيخ اصبهان الفقيه القدوة ابو الحسن على بن محمد بن احمد بن ميلة الأصبهانى الفرضى ، و ابو القاسم على بن محمد بن [على بن(1)] يعقوب الإيادى ببغداد ، و مسند البصرة القاضى ابو عمر القاسم ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى من ولد جعفر بن سليمان الأمير ، مات فى ذى القعدة عن اثنتين و تسعين سنة ، و مسند بغداد ابو الفتح هلال بن محمد

---

(1) من المكية .

ابن جعفر الحفار، و مسند نيسابور ابو زكريا يحيي بن ابراهيم بن محمد بن يحيي المزكى صاحب الأمالى، و ابو سعيد النقاش، و ستراه .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا عبد الصمد بن محمد فى كتابه انا عبد الكريم ابن حمزة سنة خمس و عشرين و خمس مائة انا عبد العزيز بن احمد الحافظ انا تمام بن محمد الحافظ نا ابو على الحسن بن حبيب انا العباس بن الوليد البيروتى انا محمد بن شعيب بن شابور نا معان بن رفاعة عن ابى الزبير عن جابر قال : امر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سعد بن معاذ أن يكتوى فى اكحله حين رمته بنو النضير فاكتوى . معان لين اختلف فيه .

٩٧٠ $\frac{٤٣}{١/١٣}$ ابن الباجي

الحافظ الكبير العلامة ابو عمر احمد بن عبد الله بن محمد على اللخمى الإشبيلي و يعرف بابن الباجى، سمع من أبيه كتاب المصنف لابن ابى شيبة رواه له عن عبد الله بن يونس الفيرى عن بقى بن مخلد عنه و ارتحل بولده محمد الى مصر فلقى ابا بكر المهندس و طبقته، مولده سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاث مائة .

قال ابو عبد الله الخولانى: كان ابو عمر عارفا بالحديث و وجوهه اماما مشهورا لم تر عينى مثله محدثا سمتا و وقارا، رحل و لقى شيوخا جلة، ولى قضاء إشبيلية مدة يسيرة ثم ارتحل الى قرطبة فسكنها و نشر بها العلم، اخذنا عنه كثيرا، توفى فى المحرم سنة ست و تسعين و ثلاث مائة، و شهدت جنازته فى حفل عظيم . قال عبد الغنى الأزدى فى مشتبه النسبة :

ابو

ابو عمر هذا كتب عنى و كتبت عنه . قلت و حدث عنه [ايضا ١] ابو عمر ابن عبد البر .

انبئنا عن ابن الجوزى عن ابن ناصر عن الحميدى عن ابى عمر بن عبد البر . قرأت على احمد بن عبد الله بن محمد أن الحسن بن اسماعيل حدثهم نا عبد الملك بن بحر ، نا محمد بن اسماعيل بن سالم نا سنيد نا حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراسانى عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم اشترط عليهن فى ما يمتحنهن الا ينحن نياحة الجاهلية و لا يخلون بالرجال فى البيوت . و قال: كان يحفظ غريبى الحديث لأبى عبيد و ابن قتية حفظا حسنا و شوور فى الأحكام و هو ابن ثمان عشرة سنة و جمع له ابوه علوم اهل الأرض فلم يحتج الى احد و رحل متأخرا فلقى المهندس و ابا العلاء بن ماهان - الى ان قال : **وكان فقيه عصره و إمام زمانه** ، لم ار مثله ، كملت عليه مصنف ابن ابى شيبة فى سنة خمس و تسعين و كان اماما فى الأصول و الفروع . قلت : روى عنه ابنه محمد و هم بيت علم و رواية .

٩٧١ $\frac{٤٤}{١/١٣}$ النقاش

الحافظ الإمام ابو سعيد محمد بن على بن عمرو [بن مهدى ١] الأصبهانى الحنبلى ، سمع جده لأمه احمد بن الحسن بن ايوب التيمى و عبد الله بن عيسى الخشاب و ابا محمد بن فارس و احمد بن معبد السمسار و ابا احمد العسال و طبقتهم ، و ببغداد ابا بكر الشافعى و ابن مقسم و عمر بن سلم و ابا على ابن الصواف و نحوهم ، و بالبصرة ابا اسحاق [ابراهيم ١] بن على

(١) من المكية .

الهجيمى و فاروقا الخطابى و حبيب بن الحسن القزاز ، و بالكوفة نذير ابن جناح المحاربى و صباح بن محمد النهدى [و طبقتهم[١]]، و بمرو حاضر بن محمد الفقيه و عدة ، و بجرجان ابا بكر الإسماعيلى و ذويه ، و بهراة ابا حامد احمد بن محمد بن حسنويه ، و بالدينور ابا بكر ابن السنى ، و بالحرمين و نيسابور و همذان و نهاوند ، و جمع و صنف و أملى و روى الكثير مع الصدق و الديانة و الجلالة ، رأيت له طبقات الصوفية ، حدث عنه احمد ابن عبد الغفار بن اشتة و الفضل بن على الحنفى و ابو مطيع محمد بن عبد الواحد الصحاف و عدد كثير ، وقع لنا غير جزء من اماليه و كتاب القضاء له ، توفى فى رمضان سنة أربع عشرة و أربع مائة عن نيف و ثمانين عاما ، رحمه الله .

اخبرنا على بن محمد بن على و عبد الدائم بن احمد و احمد بن هبة الله قالوا انا علم الدين على بن محمود انا احمد بن محمد الحافظ انا محمد بن عبد الواحد المصرى انا ابو سعيد محمد بن على الحافظ سنة عشر و أربع مائة نا ابو اسحاق ابراهيم بن على الهجيمى نا محمد بن الحسين الحنينى انا عبد العزيز بن محمد الأزدى نا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن عبد الرحمن ابن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاث مرات و ليستعذ بالله من الشيطان و لا يذكرها لأحد فانه لن يضره . هذا حديث حسن غريب ، و أصله محفوظ عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم

(١) من المكية .

و لكن بدل ” لا يذكرها “ ” ليتحول عن جنبه الذى كان عليه “ . فهذا التحول فى حق من استفاق فى الليل و هو يريد النوم ، أما فى حق من قام من نومه و تذكر الرؤيا فى نهاره بعد قيامه فلا يبق له انقلاب عن جانبه .

٩٧٢ $\frac{٤٥}{١/١٣}$ ابن فطيس

الحافظ الثبت العلامة قاضي الجماعة ابو المطرف عبد الرحمن بن محمد ابن عيسى بن فطيس بن اصبغ القرطبي ، حدث عن ابى عيسى الليثى و ابى عبد الله بن مفرج و احمد بن عون الله و خلق من طبقتهم ، و أجاز له من مصر الحسن بن رشيق ، و من بغداد القاضى ابو بكر الأبهرى ، وكان من جهابذة الحديث عارفا بالرجال كان يملى من حفظه ، و جمع من الكتب ما لم يجمعه احد فقيل ان كتبه بيعت بأربعين الف دينار ، روى عنه الصاحبان ابو اسحاق الطليطلى و ابو جعفر بن ميمون و ابو عبد الله بن عابد و سراج القاضى و ابو عمر بن عبد البر و ابو عمر ابن الحذاء و عدد كثير.

صنف كتاب اسباب النزول فى مائة جزء ، و صنف كتاب فضائل الصحابة فى مائة جزء ، وكتاب معرفة التابعين فى مائة و خمسين جزءا ، و الناسخ و المنسوخ فى ثلاثين جزءا ، وكتاب الاخوة فى اربعين جزءا ، وكتاب دلائل الرسالة فى عشرة اسفار ، و أشياء يطول ذكرها بالأسانيد له.

ولد سنة ثمان و أربعين و ثلاث مائة و عمل الوزارة مرة . مات فى ذى القعدة سنة اثنتين و أربع مائة ، و له اربع و خمسون سنة .

و فيها مات الوزير الأديب ابو على احمد بن سعيد بن حزم بن غالب الأندلسى والد الحافظ العلامة ابى محمد على بن احمد ، و الإمام ابو الحسين

احمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردى ببغداد عن نيف و ثمانين سنة ، و ابو محمد الحسن بن الحسين بن على النوبختى الكاتب ، و الشيعى المعتزلى عبدة بن مبشر الواسطى ، و زاهد العراق ابو عمرو عثمان بن عيسى الباقلانى ، و خطيب دمشق المقرئ ابو الحسن على بن داود الدارانى ، و مسند الشام المحدث الجوال ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن جميع الغسانى الصيداوى بها عن ست و تسعين سنة ، و النحوى المقرئ مسند العراق ابو الحسن محمد ابن جعفر بن هارون ابن النجار التميمى الكوفى آخر من روى عن محمد بن الحسين الأشنانى عن مائة عام ، و إمام الفرائض ابو الحسين محمد بن عبد الله ابن اللبان المصرى ، و عالم الكوفة ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفى الهروانى و له سبع و تسعون سنة ، و مسند الأندلس ابو بكر يحيى ابن عبد الرحمن بن مسعود القرطبي عرف بابن وجه الجنة عن ثمان و تسعين سنة و هو اكبر شيخ لابن حزم ، و شيخ همذان ابو العباس احمد بن ابراهيم ابن [احمد بن[1]] تركان التميمى الخفاف عن خمس و ثمانين سنة ، و فيها او بعدها المعمر ابو العباس احمد بن الحسين بن احمد بن زنبيل راوى التاريخ الصغير للبخارى عن ابن الأشقر عنه .

٩٧٣ $\frac{٤٦}{١/١٣}$ الإدريسى

الحافظ العالم ابو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس الأستراباذى محدث سمرقند و مصنف تاريخها و تاريخ استراباذ ، سمع

(١) من المكية .

ابا

ابا العباس الأصم و ابا نعيم محمد بن الحسن الأستراباذي و ابا سهل هارون ابن احمد و ابا احمد بن عدى و طبقتهم . و ألف الأبواب و الشيوخ ؛ روى عنه ابو علي الشاشي و ابو عبد الله الخبازي و ابو مسعود احمد بن محمد البجلي و ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي و احمد بن محمد العتيق و علي بن المحسن التنوخي و آخرون ، وثقه الخطيب ، توفي سنة خمس و أربع مائة مع الحاكم .

و فيها مات مسند الحرم ابو الحسن احمد بن ابراهيم بن فراس العبقسي بمكة عن ثلاث و تسعين سنة ، و مسند بغداد ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت القرشي العبدي المجبر و له احدى و تسعون سنة ، و مقرئ بغداد ابو بكر بن شاذان الواعظ و مسند اصبهان ابو محمد عبد الله بن احمد بن جولة الأبهري ، و قاضي قضاة بغداد ابو محمد عبد الله ابن محمد بن عبد الله الأسدي ابن الأكفاني عن تسع و ثمانين سنة ، سمع المحاملي و طبقته ، و شيخ الشافعية بالبصرة عبد الواحد بن حسين ابو القاسم الصيمري شيخ الماوردي - اظن وفاته في هذا الوقت ، و مسند دمشق العدل ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن ابي الحديد السلمي عن ست و تسعين سنة ، و فقيه العصر بالدينور القاضي ابو القاسم يوسف بن احمد بن كج من كان يضرب به المثل في حفظ مذهب الشافعي ، و محدث جرجان و صدرها ابو نصر محمد بن احمد بن ابراهيم[1] ابن الإسماعيلي لقي الأصم .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن ابي روح الهروي انا ابو القاسم الشحامي

(١) بهامش المكية « ابو نصر بن الإسماعيلي ذكره ابن الدباغ في الحفاظ » .

انا ابو سعيد الكنجرودي انا عبد الرحمن بن محمد بن محمد قدم حاجا نا يوسف ابن محمد بسمرقند نا القاسم بن حنبل السرخسي نا اسحاق بن اسماعيل السمرقندي نا معروف بن حسان السمرقندي عن ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من ربى شجرة حتى تنبت كان [له[1]] كأجر قائم الليل صائم النهار ، و كأجر غاز في سبيل الله دهره . هذا باطل متنا ، و معروف واه و إسناده ظلمات والله اعلم .

٩٧٤ $\frac{٤٧}{١/١٣}$ الأسفراييني

الحافظ البارع ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب الحديثي الرحال ، و كانت رحلته في سنة اربع و خمسين و ثلاث مائة ، حمل عن ابي احمد بن عدي و طبقته ؛ قال ابو مسعود البجلي سمعت الحاكم يقول : أشهد على ابي بكر الأسفراييني انه يحفظ من حديث مالك و شعبة و الثوري و مسعر اكثر من عشرين الف حديث . قلت : توفي سنة ست و أربع مائة و قد شاخ و لم يبلغنا إخباره كما في النفس و كان من فرسان الحديث .

و فيها مات شيخ الشافعية ابو حامد احمد بن ابي طاهر محمد بن احمد الأسفراييني ببغداد عن اثنتين و ستين سنة ، و شيخ الصوفية بنيسابور الأستاذ ابو علي الحسن بن علي الدقاق ، و مسند نيسابور ابو يعلى حمزة بن عبدالعزيز المهلبي شيخ الطب ، و مسند الحرم ابو القاسم عبيد الله بن محمد السقطي البغدادي سمع ابن البختري و الطبقة ، و شيخ العراق ابو احمد عبيد الله ابن محمد بن ابي مسلم الفرضي المقرئ عنده المحاملي ، و مسند اصبهان ابوالفرج

(١) من المكية .

عثمان بن احمد البرجى ، و عالم نيسابور ابو بكر محمد بن الحسن ابن فورك [الأصبهانى[1]] الأصولى ، و الشريف الرضى نقيب العلوية ابو الحسن محمد [بن الحسين[1]] بن موسى الموسوى الشيعى .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا سعيد بن محمد البحيرى سنة احدى و خمسين و أربع مائة انا ابو بكر محمد ابن احمد بن عبد الوهاب الحافظ انا احمد بن اسحاق بأصبهان نا محمد بن زكريا الغزال نا عمر بن يحي القرشى انا شعبة عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : قلوب ابن آدم تلين فى الشتاء ، و ذلك ان الله خلق آدم من طين و الطين يلين فى الشتاء . هذا حديث غير صحيح مركب على شعبة و عمر بن يحي لا أعرفه تركه ابو نعيم .

و به الى الأسفراييني انا محمد بن عبد الرحمن الهمذانى نا محمد بن يونس نا بدل بن المحبر نا شعبة عن ابى الزبير عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من كذب علىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . هذا حديث منكر[2] عجيب ما اتى به سوى الكديمى و ليس بعمدة .

٩٧٥ $\frac{٤٨}{١/١٣}$ الشيرازى

الحافظ الإمام الجوال ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن [محمد بن[1]]

(١) من المكية (٢) يريد انه لايعرف رواية هذا المتن من هذا الوجه فأما المتن فثابت بوجوه اخرى صحيحة بل هو متواتر . المعلمى

موسى الفارسى صاحب كتاب الألقاب . سمع ابا القاسم الطبرانى بأصبهان . و ابا بحر البربهارى و طبقته ببغداد . و عبد الله بن عدى بجرجان . و محمد ابن الحسن السراج بنيسابور . و عبد الله بن عمر بن علك بمرو . و سعيد ابن القاسم المطوعى ببلاد الترك . و محمد بن محمد بن صابر ببخارى . و سمع بالبصرة و واسط و شيراز و عدة مدائن . روى عنه محمد بن عيسى الهمذانى و ابو مسلم بن عروة و حميد بن المأمون و آخرون .

قال شيرويه اخبرنا عنه ابو الفرج البجلى قال: كان صدوقا حافظا يحسن هذا الشأن جيدا خرج من عندنا سنة اربع و أربع مائة الى شيراز و أخبرت انه مات [بها(١)] فى سنة احدى عشرة و أربع مائة . و ذكره جعفر المستغفرى فقال: كان يفهم و يحفظ كتبت عنه بنسف و سمعته يقول: وقع بينى و بين الحافظ ابن البيع منازعة فى من قال عمرو بن زرارة و عمر بن زرارة فقال: هما واحد ؛ فحاكمته الى ابى احمد الحاكم فقلنا : ما يقول الشيخ فيمن قال عمرو بن زرارة و عمر بن زرارة واحد ؟ فقال : من هذا الطفل الذى لا يفصل بينهما ؟ .

و قال ابو القاسم بن منده : مات الشيرازى فى شوال سنة سبع و أربع مائة .

قلت فيها مات ببغداذ ابو عبد الله احمد بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف البزاز و كان يملى من حفظه سمع محمد بن جعفر بن المطيرى ، و شيخ نيسابور الواعظ ابو سعيد عبد الملك بن ابى عثمان الخركوشى الزاهد صاحب

---

(١) من المكية .

التفسير و التصانيف .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا عبد السلام بن ابى الفرج السرقولى بأبرقوه سنة ثمان عشرة و ست مائة و انا حاضر انا شهردار بن شيرويه انا احمد ابن عمر البيع انا ابو غانم حميد بن مأمون انا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الحافظ سنة خمس و تسعين و ثلاث مائة انا عبد الله بن عمر بن علك انا الفضل بن محمد الشعرانى نا سعدويه نا هشيم عن يحي بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن عمرو بن سعيد بن العاص حدثنى سيابة بن عاصم سمعت النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول يوم حنين : انا ابن العواتك. فسألنا الفضل فقال: كان للنبي صلى الله عليه و آله و سلم ست جدات اسمهن عاتكة . هذا صحيح غريب .

طبقة اخرى صغرى[1]

٩٧٦ $\frac{١}{٢/١٣}$ خلف بن محمد

ابن على بن حمدون الواسطى الحافظ الكبير صاحب الأطراف ، سمع ابا بكر القطيعى و طبقته ببغداد ، و ابا بكر الإسماعيلى و طبقته بجرجان ، و محمد بن عبد الله بن خميرويه و طبقته بهراة ، و عبد الله بن محمد ابن السقاء و غيره بواسط ؛ قال الخطيب : كتب الناس بانتخابه و كان له فضل و معرفة ثم تشاغل بالتجارة و ترك النظر فى العلم الى ان مات ، و كان رفيق ابى الفتح بن ابى الفوارس فى الرحلة و له رحلة الى مصر و الشام .

(١) هى القسم الثانى من الطبقة ١٣

قلت : روى عنه ابو عبد الله الحاكم مع تقدمه و ابو علي الأهوازي و ابوالقاسم عبيد الله ابن احمد الأزهري و جماعة ، ثم استوطن الرملة و تعاني التجارة ؛ جود تصنيف اطراف الصحيحين ، و أفاد و نبه ، و هو اقل اوهاما من اطراف ابي مسعود الدمشقي ؛ ذكره الحاكم فقال : كان حافظا لحديث شعبة و غيره . و قال ابو نعيم : صحبناه بنيسابور و أصبهان . قلت : مات بعد عام اربع مائة . قال الخطيب : سمعت الأزهري يقول : كان خلف حافظا و كان ابن ابي الفوارس استاذه .

اخبرنا ابن علان و جماعة [اجازة[1]] قالوا انا الكندي انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب اخبرني عبد الله بن ابي الفتح انا خلف بن محمد انا الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى التستري بها انا ابو سعيد الحسن بن احمد الطوسي نا احمد بن صالح بن رسلان الفيومي بمكة نا ذو النون بن ابراهيم المصري نا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : تجافوا عن ذنب السخي فان الله آخذ بيده كلما عثر عثرة .

٩٧٧ $\frac{٢}{٢/١٣}$ ابو مسعود

ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي الحافظ ، مصنف كتاب الأطراف ، و أحد من برز في هذا العلم ؛ سمع من محمد بن عبد الله بن [محمد بن[1]] السقاء و غيره بواسط ، و من اصحاب مطين بالكوفة ، و من ابي بكر القباب و طبقته بأصبهان ، و من اصحاب ابي خليفة الجمحي بالبصرة ، و من اصحاب

(١) من المكية .

ابن خزيمة بنيسابور، و من ابي بكر [احمد[1]] بن عبدان الشيرازي؛ قال الخطيب: سافر الكثير و كتب ببغداد عن اصحاب ابي سعيد الحراني و بالبصرة و الأهواز و واسط و خراسان و أصبهان، و كان له عناية بالصحيحين روى قليلا على سبيل المذاكرة. قال: و كان صدوقا ديّنا ورعا فهما صلى عليه ابو حامد الأسفراييني و كان وصيه، حدثني العتيق انه مات في سنة احدى و أربع مائة.

قلت حدث عنه ابو ذر الهروي و حمزة السهمي و احمد بن محمد العتيق و ابو القاسم اللالكائي و آخرون، و قلما روى لأنه مات في الكهولة، مات في رجب سنة اربع مائة و قيل في سنة احدى و أربع مائة، رحمه الله تعالى. و قد وقفت على جزء له في احاديث معللة تنبئ بحفظه و نقده.

اخبرنا ابو الغنائم بن علان و غيره [اذنا قالوا[1]] انا الكندي انا القزاز انا ابو بكر الخطيب انا هبة الله بن الحسن الطبري انا ابراهيم بن محمد الحافظ انا عبيد الله بن محمد المزني نا الوليد بن ابان الواسطي المقرئ نا النضر بن سلمة انا عبد الله بن عمر الفهري عن عبد الله بن عمر عن اخيه يحيي بن عمر حدثني اخي عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لما اتى وادي محسر حرك راحلته و قال عليه السلام: عليكم بحصى الخذف. و به قال الخطيب: و نا ابو العلاء الواسطي نا به المزني لكنه قال: ابن عمرو الفهري.

انبأنا احمد بن سلامة عن يحيي بن اسعد عن احمد بن عبد الجبار الصيرفي

---

(١) من المكية.

قال كتب الى احمد بن عبد الجبار العتيق نا ابو مسعود الحافظ حدثنى ابو بكر احمد بن عبيد الله بن القاسم [بنهر (١)] الدير نا ابو بكر محمد بن ابراهيم [بن حمويه (١)] بالبصرة سنة خمس و تسعين و مائتين نا ابو الوليد نا يعلى ابن الحارث [المحاربى (١)] نا اياس بن سلمة قال قال ابى: كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الجمعة و ليس للحيطان فىء يستظل به. رواه [م (١)] عن اسحاق الحنظلى عن ابى الوليد، تابعه وكيع عن يعلى.

٩٧٨ $\frac{٣}{٢/١٣}$ المالينى

الحافظ العالم الزاهد ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن حفص الأنصارى الهروى المالينى الصوفى و يعرف ايضا بطاوس الفقراء، سمع بخراسان و الشام و العراق و مصر و غير ذلك، حدث عن عبد الله ابن عدى و ابى بكر القطيعى و محمد بن عبد الله السليطى و اسماعيل بن نجيد السلمى و ابى الشيخ الحافظ و الحسن بن رشيق المصرى و القاضى يوسف ابن القاسم الميانجى و محمد بن احمد بن على بن النعمان الرملى و طبقتهم، و جمع و حصل من المسانيد الكبار شيئا كثيرا و كان ثقة متقنا صاحب حديث و من كبار الصوفية، له كتاب اربعين الصوفية حدث عنه الحافظ عبد الغنى و تمام الرازى و ابو حازم العبدوى و ابو بكر البيهقى و ابو بكر الخطيب و ابو نصر عبيد الله السجزى و القاضى ابو عبد الله القضاعى و محمد ابن احمد بن شبيب الكاغذى و ابو عبد الله الحسين بن احمد بن طلحة النعالى

(١) من المكية.

و القاضى

و القاضى ابو الحسن الخلعى و آخرون .

قال حمزة السهمى: دخل المالينى جرجان فى سنة اربع و ستين و رحل رحلات كثيرة الى اصبهان و ماوراء النهر و مصر و الحجاز . ثم قال: و توفى سنة تسع و أربع مائة . فوهم، [بل توفى سنة اثنتى عشرة[1]] و قد ذكره ابن الصلاح فى طبقات الشافعية .

اخبرنا ابو الحسين على بن محمد انا جعفر [الهمدانى[1]] انا ابو طاهر الحافظ انا المبارك بن عبد الجبار سمعت عبد العزيز بن [على[1]] الأزجى يقول اخذت من ابى سعد المالينى اجرة النسخ و المقابلة خمسين دينارا فى دفعة واحدة .

اخبرنا محمد بن الحسين القرشى انا محمد بن عماد انا عبد الله بن رفاعة السعدى انا على بن الحسن الفقيه انا ابو سعد المالينى انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه نا احمد بن نجدة نا احمد بن عبد الله بن يونس نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم سابق بين الخيل يرسلها من الحفياء و كان أمدها ثنية الوداع و سابق بين الخيل التى لم تضمر و كان امدها من الثنية الى مسجد بنى زريق و أن عبد الله بن عمر كان يسابق بها .

قال ابو اسحاق الحبال: توفى المالينى يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة اثنتى عشرة و أربع مائة .

قلت و فيها مات القاضى ابو محمد الحسن بن الحسين بن رامين

---

(١) من المكية .

الأستراباذي ببغداد و جماعة قد ذكروا .

٩٧٩ $\frac{٤}{٢/١٣}$ العبدوى

الحافظ الإمام محدث نيسابور ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم بن عبدويه بن سدوس بن على بن عبد الله ابن الإمام عبيدالله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود الهذلى [المسعودى (١)] العبدوى النيسابورى الأعرج ، سمع اسماعيل بن نجيد و محمد بن عبد الله بن عبدة السليطى و ابا عمرو بن مطر و ابا الحسن السراج و ابا بكر الإسماعيلى و ابا الفضل بن خميرويه و ابا احمد الغطريفى ، ارتحل الى هراة و إلى جرجان و لحق ببغداد عيسى بن الوزير و طبقته .

حدث عنه ابو الفتح بن ابى الفوارس و ابو القاسم التنوخى و احمد ابن عبد الواحد الوكيل و ابو صالح المؤذن و ابو بكر الخطيب و آخرون . قال الخطيب : كان ثقة صادقا حافظا عارفا . قلت : و من آخر من روى عنه الرئيس ابو عبد الله الثقفى .

قال ابو على الوخشى : مات يوم عيد الفطر سنة سبع عشرة و أربع مائة . قال ابو محمد السمرقندى : سمعت ابا بكر الخطيب يقول : لم ار احدا اطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين ابو نعيم و ابو حازم العبدوى . قلت كان ابوه احمد قد اسمعه فى الصبا [من (١)] الصبغى و حامد الرفاء فلم يحدث عنهما تورعا . و قد قال ابو صالح المؤذن سمعت ابا حازم [الحافظ (١)] يقول :

(١) من المكية .

كتبت بخطى عن عشرة من شيوخى عشرة آلاف جزء، عن كل واحد الف جزء.

قلت توفى معه فى العام قاضى القضاة ببغداد ابو الحسن احمد بن محمد ابن عبد الله بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب الأموى وكان عفيفا نزها رئيسا عاش ثمانيا و ثمانين سنة امتنع من الرواية، و بدمشق ابو الحسين احمد بن محمد بن سلامة الستيتى ابن الطحان لقى خيثمة، و شيخ الشافعية بمرو ابو بكر عبد الله بن احمد القفال المروزى. و مسند بغداد ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى، و مقرئ العصر ابو الحسن على بن احمد بن عمر بن حفص [ابن[1]] الحمامى ببغداد، و المعمر ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان العكبرى البزاز راوى نسخة على بن حرب، و محدث دمشق ابو نصر محمد بن احمد بن هارون الغسانى ابن الجندى امام الجامع ثقة يروى عن خيثمة.

اخبرنا على بن عثمان اللمتونى انا احمد بن محمد الصابونى [ح] و انا ابو الحسين اليونينى و غيره قالوا انا جعفر بن على قالا انا ابو طاهر السلفى انا ابو عبد الله الثقفى انا ابو حازم الحافظ [املاء[1]] نا ابو عمرو بن مطر نا ابراهيم بن على نا يحيى بن يحيى: قلت لمالك: حدثك عامر بن عبد الله ابن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابى قتادة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يصلى و هو حامل امامة بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من ابى العاص بن الربيع فاذا قام

(١) من المكية.

حملها و إذا سجد وضعها ؟ قال : نعم .

٩٨٠ ٢/١٣ البرقانى

الإمام الحافظ شيخ الفقهاء و المحدثين ابو بكر احمد بن محمد بن احمد ابن غالب الخوارزمى البرقانى الشافعى شيخ بغداد ، سمع من ابى العباس ابن حمدان بخوارزم ، و من ابى على ابن الصواف و ابى بكر بن الهيثم و طبقتهم ببغداد ، و من ابى بكر الإسماعيلى بجرجان ، و [من [1]] محمد بن عبد الله بن خميرويه بهراة ، و من ابى عمرو بن حمدان بنيسابور ، و من ابى بكر ابن ابى الحديد بدمشق ، و من عبد الغنى الأزدى و ابن النحساس بمصر ؛ و صنف التصانيف و خرج على الصحيحين ؛ حدث عنه ابو عبد الله الصورى و ابو بكر البيهقى و الخطيب و ابو اسحاق الشيرازى الفقيه و ابو القاسم بن [ابى [1]] العلاء و سليمان بن ابراهيم الحافظ و ابو طاهر احمد بن الحسن الكرخى و ابو الفضل بن خيرون و يحيى بن بندار و محمد بن عبد السلام الشافعى الأنصارى و آخرون .

قال الخطيب : كان ثقة ورعا ثبتا لم نر فى شيوخنا اثبت منه ، عارفا بالفقه له حظ من علم العربية كثير ، صنف مسندا ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخارى و مسلم ، و صنف حديث الثورى و شعبة و عبيد الله بن عمر و عبد الملك بن عمير و بيان بن بشر و مطر الوراق ، و لم يقطع التصنيف حتى مات ، و كان حريصا على العلم منصرف الهمة اليه ، سمعته يقول لرجل

(١) من المكية

من

من الفقهاء الصلحاء: ادع الله لى ان ينزع شهوة الحديث من قلبى فانّ حبه قد غلب على فليس لى اهتمام إلاّ به .

و قال ابو القاسم الأزهرى: البرقانى امام، اذا مات ذهب هذا الشأن. و قال الخطيب: سمعت محمد بن يحيى الكرمانى الفقيه يقول: ما رأيت فى اصحاب الحديث اكثر عبادة من البرقانى . و سألت الأزهرى قلت: هل رأيت شيخا اتقن من البرقانى؟ قال: لا . و قال ابو محمد الخلال: هو نسيج وحده . و قال الخطيب: انا ما رأيت شيخا اثبت منه . و قال ابو الوليد الباجى: هو ثقة حافظ .

و ذكره الشيخ ابو اسحاق فى طبقات الشافعية فقال: ولد سنة ست و ثلاثين و ثلاث مائة و سكن بغداد و بها مات فى اول رجب سنة خمس و عشرين و أربع مائة . ثم قال: تفقه فى حداثته و صنف فى الفقه ثم اشتغل فى علم الحديث فصار فيه اماما . قال البرقانى: دخلت اسفرايين و معى ثلاثة دنانير و درهم فضاعت الدنانير و بقى الدرهم فدفعته الى خباز فكنت آخذ منه كل يوم رغيفين و آخذ من بشر بن احمد جزءا فأكتبه و أفرغه بالعشى فكتبت ثلاثين جزءا و نفد ما عند الخباز فسافرت . قال الخطيب حدثنى احمد بن غانم و كان صالحا قال: نقلت البرقانى من بيته فكان معه ثلاثة و ستون سفطا و صندوقان كل ذلك مملوء كتبا .

قلت و توفى معه فى السنة سنة خمس و عشرين مسند العراق ابو على الحسن بن ابى بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان البغدادى البزاز و له سبع و ثمانون سنة ، و مسند همذان ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله

ابن بندار بن شبانة ، و مسند دمشق ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيي بن ياسر الجوبرى ، و محدث دمشق و مفيدها ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله ابن عمران الجبان المزى الشروطى قال الكتانى : توفى استاذنا ابو نصر بن الجبان فى شوال و صنف [كتبا[1]] كثيرة . و مسند اصبهان ابو بكر محمد ابن على بن ابراهيم بن مصعب التاجر .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن انا ابو محمد بن قدامة انا يحيي بن ثابت انا ابى [ح] قال ابن قدامة و انا محمد بن عبد الباقى انا احمد بن الحسن قالا انا ابو بكر احمد بن محمد الخوارزمى قرأت على ابى العباس بن حمدان: حدثكم الحسن بن على السرى نا احمد بن يونس نا عاصم بن محمد حدثنى واقد بن محمد حدثنى سعيد بن مرجانة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ايما امرئ مسلم اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار .

قال سعيد فأنطلق بالحديث الى على بن الحسين فعمد الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف فأعتقه . اخرجه البخارى عن محمد صاعقة عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم عن محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن على بن الحسين عن سعيد بن مرجانة . فكأن شيخنا سمعه من صاحب الفربرى ، عندى مصافحات البرقانى بالسماع العالى و لله المنة .

٩٨١ $\frac{٦}{٢/١٣}$ ابن الفرضى

الحافظ الإمام الحجة ابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر

(١) من المكية .

القرطبى صاحب تاريخ الأندلس، اخذ عن ابى عبد الله بن مفرج الحافظ و أبى جعفر بن عون [الله ۱] و خلف بن القاسم و عباس بن اصبغ و خلق كثير من اهل الجزيرة، و حج فسمع من ابى بكر احمد بن محمد بن المهندس و الحسن بن اسماعيل الضراب و ابى مسلم الكاتب و يوسف بن الدخيل المكى و ابى محمد بن ابى زيد المغربى و احمد بن نصر الداودى و طبقتهم؛ و له تصنيف مفرد فى شعراء اهل الأندلس، وكتاب فى المؤتلف والمختلف، و كتاب فى مشتبه النسبة، و غير ذلك. روى عنه ابو عمر بن عبد البر و قال: كان فقيها عالما فى جميع فنون العلم و فى الحديث و الرجال، اخذت معه عن اكثر شيوخى و كان حسن الصحبة و المعاشرة قتلته البربر فى من قتلوا و بقى ملقى فى داره ثلاثة ايام.

و قال ابو مروان بن حيان: لم نر مثل ابن الفرضى [بقرطبة ۱] فى سعة الرواية وحفظ الحديث و معرفة الرجال و الافتنان فى العلوم و الأدب البارع، مولده سنة احدى و خمسين و ثلاث مائـة، و حج سنة اثنتين و ثمانين، و جمع من الكتب كثيرا، وولى قضاء بلنسية، و كان حسن البلاغة و الخط، تقلد قراءة الكتب للدولة.

قال الحميدى نا ابو محمد على بن احمد الحافظ اخبرنى ابو الوليد بن الفرضى قال: تعلقت بأستار الكعبة و سألت الله الشهادة ثم انحرفت قال فتفكرت فى هول القتل فندمت و هممت ان ارجع فأستقيل الله فاستحييت. قال ابو محمد فأخبرنى من رآه بين القتلى و دنا منه فسمعه يقول بصوت ضعيف:

---

(۱) من المكية.

لا يكلم احد فى سبيل الله - و الله اعلم بمن يكلم فى سبيله - الّا جاء يوم القيامة و جرحه يثعب دما ، اللون لون الدم و الريح ريح المسك . كأنه يعيد ذلك الحديث على نفسه ، ثمّ قضى على اثر ذلك . و قال ابن حيان : قتل يوم اخذ قرطبة ثم وورى متغيرا من غير غسل و لا كفن و لا صلاة . و قال ابن حزم : هذا له :

ان الذى اصبحت طوع يمينه ان لم يكن قمرا فليس بدونه
ذلى له فى الحب من سلطانه و سقام جسمى من سقام جفونه

و قال ابو عمر بن عبد البر انشدنا ابو الوليد لنفسه :

اسير الخطايا عند بابك واقف على وجل ممّا به انت عارف
يخاف ذنوبا لم يغب عنك غيبها و يرجوك فيها فهو راج و خائف
و من ذا الذى يرجى سواك و يتقى و ما لك فى فصل القضاء مخالف
فيا سيدى لا تخزنى فى صحيفتى اذا نشرت يوم الحساب الصحائف
و كن مؤنسى فى ظلمة القبر عند ما يصد ذوو ودى و يجفو المؤالف
لئن ضاق عنى عفوك الواسع الذى ارجى لإسرافى فانى لتالف

قتل سنة ثلاث و أربع مائة .

و فيها مات ببغداد المسند ابو القاسم اسماعيل بن الحسن بن هشام الصرصرى احد الثقات ، و شيخ الحنابلة ابو عبد الله الحسن بن حامد البغدادى الوراق ، و صاحب التصانيف و عالم ماوراء النهر [القاضى [1]] الحليمى ، و المسند ابو على الحسين بن محمد [بن محمد [1]] الروذبارى الطوسى

(1) من المكية .

راوى سنن ابى داود ، و فقيه اهل المغرب ابو الحسن القابسى ، و عالم العراق القاضى ابو بكر محمد بن الطيب ابن الباقلانى الأصولى صاحب الكتب و كان من اوعية العلم ٠

٩٨٢ $\frac{٧}{٢/١٣}$ القابسى

الحافظ المحدث الفقيه الإمام علامة المغرب ابو الحسن على بن محمد ابن خلف المعافرى الفروى ، اخذ بافريقية عن ابن مسرور الدباغ و دارس ابن اسماعيل ، و بمصر عن حمزة بن محمد الحافظ و ابى زيد المروزى و هذه الطبقة ، ولد سنة اربع و عشرين و ثلاث مائة و كان حافظا للحديث و العلل بصيرا بالرجال عارفا بالأصلين رأسا فى الفقه و كان ضريرا و كتبه فى نهاية الصحة و كان يضبطها له ثقات اصحابه ، و الذى ضبط له الصحيح بمكة على ابى زيد صاحبه ابو محمد الأصيلى ٠

ذكره حاتم الطرابلسى فقال: كان زاهدا ورعا لم ار بالقيروان احدا الّا معترفا بفضله ، تفقه عليه ابو عمران الفاسى و ابو القاسم الكبيدى و عتيق السوسى و غيرهم ، و له تواليف بديعة ككتاب الممهد فى الفقه و أحكام الديانات ، و المنقذ من شبه التأويل ، و كتاب المنبه للفطن من غوائل الفتن ، و ملخص الموطأ ، و كتاب المناسك ، و عقائد ، و سوى ذلك و إنما قيل له القابسى لأن عمه كان يشد عمامته شدة اهل قابس ٠

و ممن روى عنه ابو محمد عبد الله بن الوليد بن سعد الأنصارى شيخ الرازى ، و الحافظ ابو عمرو الدانى و قال: اخذ القراءة عرضا عن ابى الفتح

ابن بدهن ، و عليه كان اعتماد قراء اهل القيروان ، ثم قطع الإقراء لمّا بلغه ان تلميذا له أقرأ الوالى ثم اعمل نفسه فى الفقه حتى صار امام زمانه ، كتبت عنه شيئا كثيرا ، ارتحل سنة اثنتين و خمسين فغاب خمسة اعوام . قال حاتم: توفى فى ربيع الآخر سنة ثلاث و أربع مائة بمدينة القيروان و بات عند قبره خلق كثير و ضربت الأخبية لهم و رثته الشعراء ، رحمه الله تعالى .

اخبرنا قاضى القضاة علم الدين محمد بن ابى بكر الشافعى انا احمد بن عمر بن جعفر الباهى انا عثمان بن حسن الكلبى انا خلف بن عبد الملك [الحافظ [1]] انا ابو محمد بن عتاب نا حاتم بن محمد انا ابو الحسن القابسى انا على بن محمد بن مسرور انا احمد بن ابى سليمان نا سحنون بن سعيد نا عبد الرحمن بن القاسم نا مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد ابن عبد الرحمن بن ثوبان عن امه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أمر أن نستمتع بجلود الميتة اذا دبغت .

٨٩٣ ٨/٢/١٣ الوليد بن بكر بن مخلد

الحافظ العالم الرحال ابو العباس العمرى [الأندلسى [1]] السرقسطى، رحل من اقصى الأندلس الى خراسان و حدث بكتاب معرفة الرجال لأحمد بن عبد الله العجلى عن على بن احمد بن الخصيب ، و حدث عن الحسن بن رشيق و يوسف الميانجى و ابى بكر الربعى و احمد بن جعفر الرملى ، روى عنه الحافظ عبد الغنى المصرى و ابو ذر عبد بن احمد الهروى

(١) من المكية .

و ابو الطيب احمد بن على الكوفى و ابو الحسن العتيق و ابو سعد السمان و احمد ابن منصور بن خلف المغربى و الحسن بن جعفر السلماسى و غيرهم، و له شعر جيد . قال ابو الوليد ابن الفرضى: كان اماما فى الحديث و الفقه عالما باللغة و العربية لقى فى رحلته فى ما ذكر ازيد من الف شيخ، و كان ابو على الفارسى يرفعه و يثنى عليه خيرا .

و قال ابو عبد الله الحاكم: سكن نيسابور مدة و هو مقدم فى الأدب شاعر فائق، توفى بالدينور فى رجب سنة اثنتين و تسعين و ثلاث مائة . و قال الحافظ عبد الغنى : هو الغمرى بغين معجمة حدثنا بتاريخ العجلى . و قال الحسن بن شريح : هو عمرى و لكنه دخل افريقية و بقى ينقط العين حتى يسلم - يعنى من دولة الرفض - قال : و هو مؤدبى و قال: اذا رجعت الى الأندلس جعلت النقطة التى على العين ضمة . قال الخطيب : ثقة كثير السماع ذكره ابن الدباغ فى طبقات الحفاظ .

اخبرنا قاضى القضاة ابو الربيع ابن قدامة و عيسى بن ابى محمد العطار قالا انا جعفر بن ابى الحسن انا ابو طاهر الحافظ انا ثابت بن بندار المقرئ انا الحسن بن جعفر السلماسى انا الوليد بن بكر انا على بن احمد الهاشمى نا ابو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى ابى نا داود بن يحيى بن يمان عن ابيه عن سفيان قال: ما بالكوفة شاب اعقل من ابى اسامة . و حدثنى ابى احمد قال : مات ابو اسامة بالكوفة فى شوال سنة احدى و مائتين و حضرت جنازته و صلى عليه محمد بن اسماعيل بن على الهاشمى و كبر عليه اربعا . قلت : محمد هذا هو [ابن[1]] عم المنصور .

(١) من المكية .

٩٨٤ ٩/٢/١٣ السرخسى

الحافظ الرحال ابو الحسن على بن احمد بن عمر ، قال الخطيب : سمع و كتب الكثير و لم يرو إلا اليسير ، روى عن ابى محمد ابن السقاء وكان ثقة .

انبأنا ابو الغنائم العلانى انا ابو اليمن الكندى انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر الخطيب حدثنى الخلال لفظا انا على احمد السرخسى الحافظ من حفظه و ما كتبت عنه سواه نا عبد الله بن عثمان الواسطى (ح) و به قال الخطيب : و نا القاضى نا عبد الله سمعت ابا هاشم ايوب بن محمد خطيبنا بواسط سمعت ابا عثمان المازنى يقول نا سيبويه عن الخليل بن احمد عن ذر عن الحارث عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اهل المعروف فى الدنيا اهل المعروف فى الآخرة و أهل المنكر فى الدنيا اهل المنكر فى الآخرة[1]. قال الخطيب : و الخليل لم يلحق ذرا . قال الخلال : مات السرخسى فى جمادى الآخرة سنة تسع و سبعين و ثلاث مائة .

٩٨٥ ١٠/٢/١٣ البحيرى

الحافظ الإمام الثقة ابو عمرو محمد ابن الشيخ ابى الحسين احمد بن محمد ابن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح النيسابورى المزكى . سمع اباه صاحب ابن خزيمة و القاضى يحيى بن منصور و عبد الله بن محمد الكعبى و محمد ابن المؤمل بن الحسن و ابا بكر القطيعى و طبقتهم ، و له اربعون حديثا وقعت

(١) يأتى من وجه آخر رقم ٩٩٩ .

لى بعلو، و أربعون اخرى رواهما عنه ولده ابو عثمان البحيرى؛ و حدث عنه ابو العلاء الواسطى و محمد بن شعيب الرويانى؛ قال الحاكم: كان من حفاظ الحديث المبرزين فى المذاكرة، توفى فى شعبان سنة ست و تسعين و ثلاث مائة عن ثلاث و ستين سنة.

قرأت على احمد بن هبة الله عن زينب الشعرية انا عبد المنعم ابن القشيرى انا سعيد بن محمد انا ابى ابو عمرو انا ابو حامد احمد بن الحسن الجلودى نا على بن الحسن الدارابجردى نا عبد المجيد - هو ابن ابى رواد - نا ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا ايها الناس ان احدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطئوا الرزق فاتقوا الله و أجملوا فى الطلب خذوا ما حل و دعوا ما حرم.

٩٨٦ ١١/١٣/٢ اللالكائى

الإمام ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى الرازى الحافظ الفقيه الشافعى محدث بغداد، سمع جعفر بن عبد الله بن فناكى و ابا القاسم عيسى بن على الوزير و ابا طاهر المخلص و ابا الحسن ابن الجندى و على بن محمد القصار و العلاء بن محمد و طبقتهم، و تفقه بأبى حامد الأسفرايينى؛ قال الخطيب: كان يفهم و يحفظ، و صنف كتابا فى السنة، و كتابا فى رجال الصحيحين، و كتابا فى السنن و عاجلته المنية: خرج الى الدينور فأدركه اجله بها فى رمضان سنة ثمان عشرة و أربع مائة.

قلت: حدث عنه ابو بكر الخطيب و ابو بكر احمد بن على الطريثيثى

و غير واحد، قال الخطيب: حدثنى على بن الحسين بن جد العكبرى قال رأيت هبة الله الطبرى فى المنام فقلت ما فعل الله بك؟ فقال: غفر لى: قلت: بماذا؟ قال - كلمة خفية -: بالسنة.

قلت و فى سنته مات بأصبهان المسند ابو على احمد بن ابراهيم بن يزداذ غلام محسن، و بنيسابور العلامة الأستاذ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ابن مهران الأسفرايينى صاحب التصانيف ركن الدين، و المسند الإمام ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله النيسابورى السراج، و بدمشق المحدث ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميدانى، و قيل انه كتب بقنطار حبر، و قد ضعف؛ و بنسا مفتيها ابو بكر محمد بن زهير بن اخطل الشافعى سمع الأصم و عدة، و ببغداد المسند ابو الحسن محمد بن محمد [بن احمد بن[1]] الروزبهان صاحب على بن الفضل السقورى، و بأصبهان شيخ الصوفية ابو منصور معمر بن احمد [بن محمد[1]] بن زياد، و محدث دمشق ابو الحسن مكى بن محمد بن الغمر التميمى لقى فى رحلته القطيعى.

اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب التنوخى بالثغر انا مظفر بن عبدالملك انا احمد بن محمد الحافظ (ح) و انا العز ابن الفراء انا الشيخ الموفق سنة ست عشرة و ست مائة انا ابو الفتح ابن البطى قالا انا احمد بن على الصوفى انا هبة الله بن الحسن الحافظ انا عبد الله بن مسلم و عمرو بن زكار قالا نا ابو عبد الله المحاملى نا محمد بن عثمان بن كرامة نا خالد بن مخلد نا سليمان ابن بلال حدثنى شريك بن عبد الله عن عطاء عن ابى هريرة قال قال

(١) من المكية.

رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ان الله تعالى يقول من عادى لى وليا فقد آذنته بالحرب .

و أخبرناه الأبرقوهى انا ابن سابور انا عبد العزيز الأدمى انا رزق الله التميمى انا ابن مهدى نا ابن مخلد نا ابن كرامة - بهذا ، و قال : فقد آذنى . رواه البخارى فى صحيحه عن ابن كرامة ، و رواه ابو العباس الثقفى عن ابن كرامة ، فهؤلاء الأربعة من الثقات رووه عن محمد و هو مما انفرد به و ليس هو فى مسند احمد على كبره .

٩٨٧ ١٢/ ٢/١٣ اليزدى

الحافظ الإمام البارع ابو بكر احمد بن على بن محمد بن ابراهيم بن منجويه الأصبهانى اليزدى نزيل نيسابور ، سمع ابا بكر الإسماعيلى و ابا بكر ابن المقرئ و ابا مسلم عبد الرحمن بن محمد بن شهدل و ابا عبد الله بن منده و ابا عمرو بن حمدان و هذه الطبقة ، روى عنه الحسن بن ثعلب الشيرازى و ابو اسماعيل عبد الله بن محمد الأنصارى الهروى و ابو القاسم عبد الرحمن بن منده و سعيد البقال و على بن احمد الأخرم المؤذن و ابو بكر الخطيب و ابو بكر البيهقى و ابو صالح المؤذن و عدة .

روى عنه ابو اسماعيل الأنصارى مرة فقال : انا ابو بكر الأصبهانى - احفظ من رأيت من البشر . و قال ايضا : رأيت فى حضرى و سفرى حافظا و نصفا ، فالحافظ احمد بن على الأصبهانى و أما نصف حافظ فأحمد بن محمد الجارودي . قال ابو زكريا بن منده : كتب عنه عمى عبد الرحمن كتاب السنة

له الذى خرجه على سنن ابى داود و كان عمى يثنى عليه كثيرا و قد سمعت منه المسندات الثلاثة التى للحسن بن سفيان .

قلت و قد صنف ايضا على الصحيحين و على جامع ابى عيسى ، و كان اماما فى هذا الشأن واسع الحفظ ارتحل الى بخارى و سمرقند و هراة و جرجان و الرى و نيسابور و ما اراه وصل الى العراق ؛ مات فى خامس المحرم سنة ثمان و عشرين و أربع مائة و له احدى و ثمانون سنة .

و فيها مات فقيه العراق [ابو الحسين[1]] احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن حمدان [البغدادى[1]] القدورى شيخ الحنفية ، و العلامة ابو على الحسن بن شهاب العكبرى الحنبلى صاحب الخط البديع قال : كنت أنسخ ديوان المتنبى و أبيعه بمائتى درهم ، و شيخ الفلسفة الرئيس ابو على الحسين ابن عبد الله بن سينا البخارى ، مات بهمذان عن ثلاث و خمسين سنة ، و مسند بغداد ابو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف ، و محدث دمشق و مفيدها ابو الحسن على بن محمد بن ابراهيم الحنائى الزاهد القدوة ، [و مفتى بغداد الشريف ابو على محمد بن احمد بن ابى موسى الهاشمى الحنبلى مصنف الإرشاد ، و شيخ الصوفية ابو عبد الله محمد بن عبد الله[1]] ابن باكويه بشيراز ، و شاعر وقته ابو الحسن مهيار بن مرزويه الديلمى الكاتب .

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن حازم المقدسى انا محمد بن غسان انا سعيد ابن سهل الزاهد انا على بن احمد المدينى المؤذن انا ابو بكر احمد بن على

(١) من المكية .

الحافظ انا محمد بن احمد النحوی انا الحسن بن سفيان انا ابو بكر بن ابی شيبة انا اسماعيل بن ابراهيم عن عطاء بن السائب عن حكيم بن ابی يزيد عن ابيه قال قال رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم: دعوا الناس فليرزق الله بعضهم من بعض و إذا استنصح الرجل الرجل فلينصحه . هذا حديث فرد مداره علی عطاء و ليس لأبی يزيد سوی هذا الحديث . اخرجه احمد بن حنبل و بقی بن مخلد فی مسنديهما .

٩٨٨ $\frac{١٣}{٢/١٣}$ احمد بن علی

الحافظ ابو بكر الرازی ثم الأسفراينی، ثقة مفيد، خرج لجماعة من الشيوخ و عنی بهذا الشأن و حدث عن زاهر بن احمد الفقيه و شافع ابن محمد و ابی محمد المخلدی و ابی الفضل محمد بن احمد الخطيب المروزی . روی عنه ابو صالح المؤذن و غيره ؛ مات قبل الثلاثين و أربع مائة .

قرأت علی احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملی انا الإمام احمد البيهقی انا ابو حامد احمد بن علی الأسفراينی انا زاهر ابن احمد نا ابو بكر بن زياد نا عبد الرحمن بن بشر نا يحيی بن سعيد عن سليمان التيمی نا بكر بن عبد الله عن ابی رافع ان ليلی بنت العجماء مولاته قالت: هی يهودية و هی نصرانية و كل مملوك لها محرر إن لم يطلق امرأته - ان تفرق بينهما، فأبی فانطلقت معه الی ابن عمر فقال ابن عمر: كفری عن يمينك و خلی بين الرجل و امرأته - الحديث .

٩٨٩ $\frac{١٤}{٢/١٣}$ عطية بن سعيد

الحافظ شيخ الإسلام ابو محمد الأندلسی المغربی القفصی الصوفی ، قال ابو عمرو الدانی: اخذ القراءات عن جماعة ، و عرض بالأندلس علی ابی الحسن علی بن محمد بن بشر ، و بمصر علی عبد الله بن الحسين - يعنی السامری - و دخل الشام و العراق و خراسان و كتب الحديث الكثير و كان ثقة كتب معنا بمكة عن احمد بن فراس . و قال الخطيب: قدم بغداد و حدث عن زاهر السرخسی و علی بن الحسين الأذنی حدثنی عنه ابو الفضل ابن المهدی و قال: كان زاهدا لا يضع جنبه انما ينام محتبيا قلت و سمع بماوراءالنهر الصحيح من اسماعيل بن حاجب صاحب الفربری و رواه بمكة ، و سمع بالأندلس من الإمام عبد الله بن محمد الباجی ، و سمع بالقيروان من عبد الله ابن خيران و نحوهم ، فأكثر و برع فی هذا الشأن .

قال الحميدی: اقام بنيسابور مدة و كان صوفيا علی قدم التوكل و الإيثار عاد اليه اصحاب السلمی . و قال عبد العزيز بن بندار الشيرازی: صحبته مدة ببغداذ و كان من الإيثار و الكرم عل امر عظيم يقتصر علی فوطة و مرقعة ، و كان قد جمع كتبا حملها علی بخاتی كثيرة فرافقته و خرجنا الی الياسرية و ليس معه الا وطاؤه و ركوته و مرقعته فعجبت من حاله فلما بلغنا المنزلة ذهبنا نتخلل الرفاق فاذا شيخ خراسانی حوله حشم فقال لنا انزلوا بمجلسنا ؛ فأحضر سفرة فأكلنا و قمنا ، فلم يزل علی هذه الحال يتفق لنا كل يوم من يطعمنا و يسقينا الی مكة و ما حملنا شيئا . و حدث بصحيح البخاری بمكة

و كان يتكلّم على الرجال و أحوالهم فيتعجّب من حضر، و توفى بمكة سنة ثمان و أربع مائة او نحوها . قال الحميدى: له كتاب [فى ١] تجويز السماع فكان [كثير ١] من المغاربة يتحامونه لذلك، و صنف طرق حديث المغفر فى اجزاء عدة . نا ابو غالب بن بشران نا عطية نا القاسم بن علقمة نا بهز - فذكر حديثا . قلت رزق القبول الوافر بنيسابور و سكنها مدة .

اخبرنا ابو الفضل بن تاج الأمناء انا ابو المظفر ابن السمعانى انا عثمان ابن على البيكندى نا ابو الخطاب محمد بن ابراهيم الطبرى املاء سنة ثمانين و أربع مائة نا مكى بن عبد الرزاق نا عطية بن سعيد الزاهد بمكة نا على ابن الحسن الصقلى سمعت عبد الواحد بن محمد الأصبهانى سمعت ابا الحسن ابن هند الفارسى يقول: اجتهد لا تفارق باب سيدك بحال فانه ملجأ للكل فمن فارق تلك السدّة لا يرى بعدها لقدميه قرارا و لا مقاما .

٩٩٠ $\frac{١٥}{٢/١٣}$ حمزة بن يوسف

ابن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن احمد الحافظ الإمام الثبت [ابو ١] القاسم القرشى السهمى الجرجانى من ذرية هشام بن العاص رضى الله عنه، اول سماعه بجرجان كان فى سنة اربع و خمسين و ثلاث مائة من ابى بكر محمد بن احمد بن اسماعيل الصرام، و أول رحلته كان فى سنة ثمان و ستين، دخل اصبهان و الرى و بغداذ و البصرة و الكوفة و واسط و الأهواز و الشام و مصر و الحجاز و غير ذلك .

(١) من المكية .

حدث عن ابن عدى و الصرام و الإسماعيلي و ابى بكر [ابن[١]] المقرئ و ابن ماسى و ابى حفص الزيات و الدارقطنى و احمد بن عبدان و ابى محمد ابن غلام الزهرى و ابى الفضل بن حنزابة الوزير و ابى زرعة محمد بن يوسف الكشى و ابى زرعة احمد بن الحسين الرازى و ابى زرعة [الأستراباذى[١]] و عبد الوهاب بن الحسن الكلابى و خلائق ، و صنف التصانيف ، و جرح و عدل و صحح و علّل .

روى عنه ابو بكر البيهقى و ابو صالح المؤذن و ابو القاسم القشيرى و ابو القاسم اسماعيل بن مسعدة و ابو بكر بن خلف الشيرازى و ابراهيم ابن عثمان الجرجانى و المفيد على بن محمد الزيحى و روى الخطيب عن رجل عنه . توفى سنة سبع و عشرين و أربع مائة ، و بعضهم ارّخه سنة ثمان .

و مات فى سنة سبع العلامة ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم النيسابورى الثعلبى المفسر فى المحرم ، و المحدث ابو عبد الله محمد بن ابى اسحاق ابراهيم [بن محمد[١]] بن يحيى المزكى [بنيسابور[١]] سمع حامد الرفاء و رحل ، و الحافظ ابو الفضل على بن الحسين الفلكى ، و أخرته الى الطبقة الآتية .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد المعز البزاز انا زاهر بن طاهر نا على ابن محمد الجرجانى نا حمزة بن يوسف انا محمد بن عبد الرحمن الطلقى نا ابو نعيم عبد الملك [بن محمد[١]] انا على بن عثمان بن نفيل نا محمد بن كثير عن الأوزاعى عن يحيى عن ابى سلمة عن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم

(١) من المكية .

اىّ الأعمال احب الى الله عملا عملنا به فأنزل الله (سبح لله ما فى السموات و ما فى الأرض و هو العزيز الحكيم ، يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون) قال عبد الله بن سلام قرأها علينا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم هكذا ، قال ابو سلمة قرأها علينا ابن سلام و ذكر سلسلة قراءتها الى زاهر .

٩٩١ ١٦/٢/١٣ الصاحبان الحافظان

ابو جعفر احمد بن محمد بن محمد بن عبيدة الأموى الطليطلى المعروف بابن ميمون ، و رفيقه و نظيره ابو اسحاق بن شنظير ، سمع ابن ميمون بطليطلة من عبد الله بن امية و خلق ، و بقرطبة مع صاحبه ابى اسحاق من ابى جعفر [بن[1]] عون الله و ابى عبد الله بن مفرج و عباس بن اصبغ و ابى محمد بن عبد المؤمن ، و ارتحلا الى المشرق فحجا و سمعا من ابى بكر المهندس و ابى عدى عبد العزيز بن على ابن المقرئ و ابى بكر الأدفوى و خلائق ، ثم رجع ابن ميمون الى بلده و رحل الناس اليه ؛ قال ابن مظاهر: كان من اهل العلم و الفهم حافظا للفقه راوية للحديث دقيق الذهن فى جميع العلوم ذا اخلاق و آداب مع الفضل و الزهد الفائق و الورع مقبلا على طريق الآخرة لم يتأهل ، قلّما يجوز عليه فى كتبه مع كثرتها وهم و لا خطأ كانت كتبه و كتب صاحبه اصحّ كتب [بطليطلة[1]] ، مات فى شعبان سنة اربع مائة و صلى عليه صاحبه ، عاش سبعا و أربعين سنة .

(١) من المكية .

٩٩٢ $\frac{١٧}{٢/١٣}$ و صاحبه

الحافظ الأوحد ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير الأموى، قال ابن بشكوال : كانا كفرسى رهان فى العناية الكاملة بالعلم و البحث على الرواية و ضبطها ، سمعا بطليطلة من لحقا بها ، و بقرطبة و مصر و الحجاز ، كان ابو اسحاق صواما قواما ورعا غلب عليه علم الحديث و معرفة طرقه ، - الى ان قال : و كان سنيا منافرا لأهل البدع ما رئى ازهد منه و لا اوقر مجلسا ، رحل الناس اليهما ثم انفرد ابو اسحاق بالمجلس . توفى يوم النحر سنة اثنتين و أربع مائة و له خمسون عاما .

٩٩٣ $\frac{١٨}{٢/١٣}$ ابو نعيم

الحافظ الكبير محدث العصر احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق ابن موسى بن مهران المهرانى الأصبهانى الصوفى الأحول سبط الزاهد محمد ابن يوسف البناء ، ولد سنة ست و ثلاثين و ثلاث مائة و أجاز له مشايخ الدنيا سنة نيف و أربعين و ثلاث مائة و له ست سنين ، فأجاز له من واسط المعمر عبد الله بن عمر بن شوذب ، و من نيسابور شيخها ابو العباس الأصم ، و من الشام شيخها خيثمة بن سليمان الأطرابلسى ، و من بغداد جعفر الخلدى و ابو سهل بن زياد و طائفة تفرد فى الدنيا باجازتهم كما تفرد بالسماع من خلق و رحلت الحفاظ الى بابه لعلمه و حفظه و علو اسانيده ، اول ما سمع فى سنة اربع و أربعين و ثلاث مائة من مسند اصبهان المعمر أبى محمد بن فارس ، و سمع من ابى احمد العسال و احمد بن معبد السمسار و احمد بن بندار

العشار و احمد بن محمد القصار و عبد الله بن الحسن بن بندار و ابى بكر ابن الهيثم البندار و ابى بحر بن كوثر و ابى بكر بن خلاد النصيبي و حبيب القزاز و ابى بكر الجعابى و ابى القاسم الطبرانى و ابى بكر الآجرى و ابى على ابن الصواف و ابراهيم بن عبد الله بن ابى العزائم الكوفى و عبد الله بن جعفر الجابرى و احمد بن الحسن اللكى و فاروق الخطابى و ابى الشيخ بن حيان و خلائق بخراسان و العراق فأكثر و تهيأ له من لقى الكبار ما لم يقع لحافظ؛ روى عنه كوشيار بن ليالبزور[1] الجيلى و مات قبله ببضع و ثلاثين سنة، و ابو بكر بن ابى على الذكوانى و ابو سعد المالينى و الحفاظ: الخطيب و ابو صالح المؤذن و ابو على الوخشى و ابو بكر محمد بن ابراهيم العطار و سليمان بن ابراهيم و هبة الله بن محمد الشيرازى [و محمد بن الحسن البكرى بآمل، و بنجير بن عبد الغفار بهمذان، و ابو بكر محمد بن سباسى القاضى و جماعة بالرى، و ابو بكر الأرموى بتنيس، و ابو بكر السمنطارى بصقلية، و ابو عمرو بن القنابط بالأندلس و نوح بن نصر الفرغانى[2]] و يوسف ابن الحسن التفكرى و ابو الفضل حمد الحداد و أخوه ابو على المقرئ و عبد السلام بن احمد القاضى المفسر و محمد بن بيا و ابو سعد المطرز و غانم البرجى و ابو منصور محمد بن عبد الله الشروطى و خلق كثير سمع منهم السلفى، و ابو طاهر عبد الواحد بن محمد الدشتى الذهبى خاتمة اصحابه.

قال الخطيب: لم ار احدا اطلق عليه اسم الحفظ غير ابى نعيم و ابى حازم العبدوى. قال على بن المفضل الحافظ: قد جمع شيخنا السلفى

(١) و فى معجم البلدان (٣/١٩٤) كوشيار بن لباليروز الجيلى (٢) من المكية.

اخبار ابى نعيم فسمّى نحوا من ثمانين نفسا حدثوه عنه ، و [قال[١]] : لم يصنف مثل كتابه ، «حلية الأولياء» سمعناه على ابى المظفر القاشانى عنه سوى فوت يسير . قال احمد بن محمد بن مردويه : كان ابو نعيم فى وقته مرحولا اليه ، لم يكن فى افق من الآفاق احد احفظ منه و لا اسند منه ، كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده و كل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريده الى قريب الظهر فاذا قام الى داره ربما كان يقرأ عليه فى الطريق جزء ، [و كان لا يضجر[١]] لم يكن له غذاء سوى التسميع و التصنيف .

و قال حمزة بن العباس العلوى : كان اصحاب الحديث يقولون : بقى الحافظ [ابو نعيم[١]] اربع عشرة [سنة[١]] بلا نظير لا يوجد شرقا و لا غربا اعلى اسنادا منه و لا احفظ منه ، و كانوا يقولون : لما صنف كتاب الحلية حمل الكتاب فى حياته الى نيسابور فاشتروه بأربع مائة دينار ، و قد روى الإمام ابو عبد الرحمن السلمى مع تقدمه فى طبقات الصوفية له : اخبرنا عبد الواحد بن احمد الهاشمى انا ابو نعيم احمد بن عبد الله انا محمد بن على ابن حبيش ببغداد - فذكر حديثا .

و من هذا الأنموذج ما رواه بصور الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسى قال انا ابو الحسن على بن عبد الله بن خنيس الفقيه بصور قال انا ابو بكر عتيق بن [على بن[١]] داود الصقلى السمنطارى الزاهد مؤلف كتاب «دليل القاصدين» انا ابو نعيم - فذكر حديثا ، رواه ابو الحجاج الحافظ .

انا محمد بن عبد الخالق الأموى انا على بن المفضل الحافظ انا عبد الوهاب

(١) من المكية .

ابن

ابن محمد بن عبد العزيز البرقى انا عمر بن يوسف القيسى ابن الحذاء انا عتيق ابن على انا ابو نعيم نا ابن خلاد نا محمد بن غالب التمتام نا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: الذى تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله و ماله .

و يقع لنا اعلى بدرجات فى موطأ ابى مصعب و فى نسخة ابى الجهم عن الليث بن سعد . السلفى: سمعت محمد بن عبد الجبار الفرسانى يقول: حضرت مجلس ابى بكر بن ابى على المعدل فى صغرى [مع ابى[١]] فلما فرغ من املائه قال انسان: من اراد ان يحضر مجلس ابى نعيم فليقم؛ و كان مهجورا فى ذلك الوقت بسبب المذهب ، و كان بين الحنابلة و الأشعرية تعصب زائد يؤدى الى فتنة و قال و قيل و صداع فقام الى ذلك الرجل اصحاب الحديث بسكاكين الأقلام و كاد أن يقتل .

قال ابو القاسم بن عساكر : ذكر الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد الأصبهانى عمن ادرك من شيوخ اصبهان ان السلطان محمود بن سبكتكين لما استولى على اصبهان أمر عليها واليا [و رحل عنها[١]] فوثب أهلها بالوالى فقتلوه فرد اليها السلطان و أمنهم حتى اطمأنوا ثم هجم [عليهم[١]] يوم الجمعة و هم فى الجامع فقتل منهم مقتلة عظيمة فسلم ابو نعيم مما جرى عليهم و كان ذلك من كرامته يعنى أنه كان مختفيا . قال الحافظ ابن طاهر المقدسى سمعت عبد الوهاب الأنماطى يقول رأيت بخط ابى بكر الخطيب سألت محمد بن ابراهيم العطار مستملى ابى نعيم عن جزء محمد بن عاصم:

---

(١) من المكية .

كيف قرأته على ابى نعيم؟ قال : اخرج الىّ نسخته[1] و قال: هو سماعى؛ فقرأته عليه .

قال الخطيب : قد رأيت لأبى نعيم اشياء يتساهل فيها منها انه يقول فى الإجازة : اخبرنا - من غير أن يبين . قال الحافظ ابن النجار : جزء محمد ابن عاصم قد رواه الأثبات عن ابى نعيم، و الحافظ الصدوق اذا قال: هذا الكتاب سماعى جاز اخذه عنه باجماعهم .

قلت: و قول الخطيب : كان يتساهل فى الإجازة - الى آخره، فهذا ربما فعله نادرا فانى رأيته كثيرا ما يقول : كتب الى جعفر الخلدى، و :كتب الى ابو العباس الأصم، و: انا ابو الميمون بن راشد فى كتابه، و لكنى رأيته يقول: انا عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه، فالظاهر أن هذا اجازة . و حدثنى ابو الحجاج الحافظ انه رأى بخط الحافظ ضياء الدين المقدسى قال وجدت ابى[2] الحجاج يوسف بن خليل انه قال : رأيت اصل سماع ابى نعيم بجزء محمد بن عاصم .

قلت: فبطل ما تخيله الخطيب. قال يحي بن منده الحافظ سمعت ابا الحسين القاضى يقول سمعت عبد العزيز النخشبى يقول: لم يسمع ابو نعيم مسند الحارث بن ابى اسامة بتمامه من ابن خلاد فحدث به كله، قال ابن النجار : وهم فى هذا فأنا رأيت نسخة الكتاب عتيقة و عليها خط ابى نعيم يقول

(١) فى المكية « نسخة » (٢) كذا فى الأصلين و فتح فى المكية الباء يريد انه « ابا » والسياق يأباه و يقتضى ان الصواب « و حدثت عن ابى » او « و حدث فلان عن ابى » و الله اعلم .

سمع منى فلان الى آخر سماعى من هذا المسند من ابن خلاد؛ فلعله روى باقيه بالإجازة؛ ثم تمثل ابن النجار ببيت:

لو رجم النجم جميع الورى　　لم يصل الرجم الى النجم

ولأبى نعيم تصانيف مشهورة ككتاب معرفة الصحابة، و كتاب دلائل النبوة فى مجلدين، و كتاب المستخرج على البخارى، و المستخرج على مسلم، و كتاب تاريخ اصبهان، و صفة الجنة، و كتاب الطب، و كتاب فضائل الصحابة، و كتاب المعتقد، و أشياء صغار [سمعنا بعضها[1]] يعمل فيها الواهيات و يكاسر عنها كدأب غيره من المحدثين، والله الموعد. و لأبى عبد الله بن منده حط على ابى نعيم صعب من قبل المذهب كما للآخر حط عليه لا ينبغى ان يلتفت الى ذلك للواقع الذى بينهما.

مات ابو نعيم فى العشرين من المحرم سنة ثلاثين و أربع مائة [عن اربع و تسعين سنة[1]] فهو و البرقانى و ابو ذر و الصورى اهل الطبقة التاسعة من اربعين الطبقات لابن المفضل.

و فيها مات مسند العراق الواعظ ابو القاسم عبد الملك بن محمد ابن عبد الله بن بشران البغدادى، و الأديب ابو بكر احمد بن محمد بن احمد ابن عبد الله بن الحارث التيمى الأصبهانى بنيسابور، و المفسر ابو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد الحيرى الضرير الذى قرأ عليه الخطيب صحيح البخارى فى ثلاثة مجالس، و عالم المغرب ابو عمران موسى بن عيسى بن ابى حاج الفاسى نزيل القيروان.

(١) من المكية.

اخبرنا احمد بن سلامة فى كتابه عن مسعود بن ابى منصور [ح] و قرأت على احمد بن محمد المؤدب انا ابن خليل انا مسعود انا ابو على المقرئ انا ابو نعيم الحافظ نا احمد بن جعفر السمسار نا احمد بن عصام نا وهب بن جرير نا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم نهى عن آطام المدينة ان تهدم . غريب

٩٩٤ $\frac{١٩}{٢/١٣}$ الطلمنكى

الحافظ الإمام المقرئ ابو عمر احمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن يحيى المعافرى الأندلسى عالم اهل قرطبة ، ولد سنة اربعين و ثلاث مائة و أول ما وجدت له فى سنة اثنتين و ستين ، روى عن ابى عيسى يحيى بن عبد الله الليثى و ابى بكر الزبيدى و ابى عبد الله بن مفرج و احمد بن عون الله و ابى محمد عبد الله بن محمد بن على الباجى و خلف بن محمد الخولانى و ابن بشر الأنطاكى ، و حج فأخذ عن ابى طاهر محمد بن محمد العجيفى [بمكة[١]] و يحيى بن الحسين المطلبى بالمدينة ، و ابى بكر [الأدفوى و ابى حفص ابن عراك و ابى بكر المهندس و ابى الطيب بن غلبون و ابى[١]] القاسم الجوهرى و ابى العلاء بن ماهان ، و بدمياط عن محمد بن يحيى بن عمار ، و بالقيروان عن ابى محمد بن ابى زيد و احمد بن رحمون ، و رجع الى الأندلس بعلم جمّ .

روى عنه ابو عمر بن عبد البر و ابو محمد بن حزم و عبد الله بن سهل

(١) من المكية .

الأندلسى و غيرهم ، و كان رأسا فى علم القرآن حروفه و إعرابه و ناسخه و منسوخه و أحكامه و معانيه ، و كان ذا عناية تامة بالحديث و معرفة الرجال حافظا للسنن اماما عارفا بأصول الديانة عالى الإسناد ذا هدى و سمت و استقامة ، قال ابو عمرو الدانى : اخذ القراءة عرضا عن ابى الحسن الأنطاكى و ابى الطيب بن غلبون و محمد بن الحسين بن النعمان ، و سمع من الأدفوى و لم يقرأ عليه ، و كان فاضلا ضابطا شديدا فى السنة ؛ قال خلف ابن بشكوال : كان سيفا مجردا على اهل الأهواء و البدع قامعا لهم غيورا على الشريعة شديدا فى ذات الله أقرأ الناس الحديث [محتسبا و يسمع الحديث[1]] و أم بمسجد [متعه (؟)[1]] ثم خرج الى الثغر فتجول فيه و انتفع الناس بعلمه و قصد بلده فى آخر عمره فتوفى بها ، اخبرنى اسماعيل بن عيسى بن بقى الحجارى عن ابيه خرج علينا الطلمنكى يوما و نحن نقرأ [عليه[1]] فقال: اقرأوا و أكثروا فانى لا اتجاوز هذا العام ؛ قلنا لمه يرحمك الله ؟ قال رأيت البارحة من ينشدنى فى النوم :

اغتنموا البر بشيخ ثوى يرحمه السوقة و الصيد
قد ختم العمر بعيد مضى ليس له من بعده عيد

فتوفى فى ذلك العام فى ذى الحجة سنة تسع و عشرين و أربع مائة .

قال : كان زعرا فى انكار المنكر فقام عليه طائفة من المخالفين و شهدوا عليه بأنه حرورى يرى وضع السيف فى صالحى الناس و كانوا خمسة عشر شاهدا من الفقهاء و النبهاء فنصره قاضى سرقسطة فى عام خمس و عشرين و هو

(١) من المكية.

القاضي محمد بن عبد الله بن فربون (؟) فأشهد على نفسه بإسقاط الشهود.

و توفى معه فى العام مقرئ بغداد ابو محمد الحسن بن على بن الصقر البغدادى الكاتب عن اربع و تسعين سنة و الأستاذ العلامة ابو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادى بأسفرايين و كان يشتغل فى سبعة عشر فنا، و شيخ الأندلس قاضى الجماعة ابو الوليد يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث ابن الصفار القرطبي عن احدى و تسعين سنة، و مقرئ مصر اسماعيل بن عمرو ابن راشد الحداد.

انبأنا عبد الله بن هارون الطائى انا احمد بن يزيد البقوى فى كتابه عن شريح بن محمد عن ابى محمد بن حزم [الحافظ[1]] انا احمد بن محمد الطلمنكى نا محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج نا محمد بن ايوب بن الصموت نا احمد بن عمرو البزار نا محمد بن المثنى نا معاذ بن هشام نا ابى عن قتادة عن الأسود بن سريع عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: يعرض على الله الأصم و الأحمق و الهرم الذى مات فى الفترة فيقول الأصم: جاء الإسلام و لا اسمع شيئا - و ذكر الحديث. هذا غريب منقطع. و جاء عن قتادة عن الأحنف بن قيس عن الأسود، و لكن قتادة لم يلق الأحنف و لا سمع منه.

٩٩٥ $\frac{٢٠}{٢/١٣}$ القراب

الحافظ الإمام محدث خراسان ابو يعقوب اسحاق بن ابى اسحاق ابراهيم ابن محمد بن عبد الرحمن السرخسى ثم الهروى، له المصنفات الكبيرة الدالة

(١) من المكية.

على حفظه و سعة علمه ، ولد سنة اثنتين و خمسين و ثلاث مائة ، و سمع العباس ابن الفضل النضروى و جده لأمه محمد بن عمر بن حفصويه و ابا الفضل محمد بن عبد الله السيارى و عبد الله بن احمد بن حمويه و زاهر بن احمد الفقيه و احمد بن عبد الله النعيمى و الخليل بن احمد السجزى و ابا الحسن محمد بن احمد بن محمد بن حمزة و الحسين بن احمد الشماخى الصفار و ابا منصور محمد بن عبد الله البزاز فمن بعدهم حتى ينزل فى الرواية الى اصحابه؛ حدث عنه شيخ الإسلام ابو اسماعيل الهروى و ابو الفضل احمد بن ابى عاصم الصيدلانى و الحسين بن محمد بن مت و خلق و احتج به ابو اسماعيل الأنصارى فى الجرح و التعديل .

قال ابو النضر الفامى : زاد عدة شيوخه على الف و مائتى شيخ و له تاريخ السنين فى مجلدين صنفه فى وفيات اهل العلم من ايام النبى صلى الله عليه و آله و سلم الى سنة موته و هى سنة تسع و عشرين و أربع مائة ، و له كتاب « نسيم المهج » و كتاب « الأنس و السلوة » و كتاب « شمائل العباد » - الى ان قال: و كان زاهدا متقللا من الدنيا رحمه الله .

اخبرنا الحسن بن على الجوهرى انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول ابن عيسى انا ابو اسماعيل الحافظ انا ابو يعقوب الحافظ انا الخليل بن احمد نا ابن منيع نا طالوت بن عباد نا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن بلال بن يقطر عن ابى بكرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أتى بدنانير من ارض فكان يقسمها و كان كلما قبض قبضة نظر عن يمينه كأنه يؤامر أحدا و عنده رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ابيضان

بين عينيه اثر السجود فقال: يا محمد ما عدلت هذا اليوم فى القسمة؛ فغضب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال: من يعدل عليكم بعدى؟ فقالوا: يا رسول الله ألا نقتله؟ قال: لا. ثم قال: هذا و أصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يتعلقون من الإسلام بشىء.

٩٩٦ ٢١/٢/١٣ المستغفرى

الحافظ العلامة المحدث ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد ابن المستغفر بن الفتح [النسفى[1]] صاحب التصانيف، روى عن زاهر بن احمد السرخسى و ابراهيم بن لقمان و ابى سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى صاحب ابن الضريس و على بن محمد بن سعيد السرخسى و جعفر ابن محمد البخارى و خلائق، و كان صدوقا فى نفسه لكنه يروى الموضوعات فى الأبواب و لا يوهيها، حدث عنه الحسن بن احمد السمرقندى و الحسن ابن عبد الملك النسفى و اسماعيل بن محمد النوحى الخطيب و آخرون.

له كتاب معرفة الصحابة، و كتاب تاريخ نسف، و تاريخ كش، و كتاب الدعوات، و كتاب المنامات، و كتاب الخطب النبوية، و كتاب دلائل النبوة، و كتاب فضائل القرآن، و كتاب الشمائل؛ مولده بعد الخمسين و ثلاث مائة، و مات بنسف فى سنة اثنتين و ثلاثين و أربع مائة.

و فيها مات زاهد الأندلس حماد بن عمار القرطبى عن مائة عام سمع من ابى عيسى الليثى، و فقيه خراسان القاضى ابو العلاء صاعد بن محمد

(١) من المكية.

الاستوائى الحنفى، و مسند بغداد ابو القاسم عبد الباقى بن محمد بن احمد الطحان، و مسند نيسابور ابو حسان محمد بن احمد بن جعفر المزكى، و المسند ابو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار ببغداد .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن ابى المظفر السمعانى نا عثمان بن على البيكندى ببخارى انا ابو على الحسن بن عبد الملك النسفى انا جعفر بن محمد ابن المستغفر الحافظ انا محمد بن احمد بن على نا محمد بن اسحاق بن خزيمة نا يعقوب الدورقى نا خلف بن الوليد نا اسراءيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان النبى صلى الله عليه و آله و سلم يصلى نحوا من صلاتكم لكنه كان يخفف الصلاة، كان يقرأ فى صلاة الفجر بالواقعة و نحوها .

اخبرنا ابو الحسين الحافظ انا جعفر المقرئ انا [ابو طاهر الحافظ انا [1]] اسماعيل بن محمد الحافظ بأصبهان سمعت الحسن بن احمد السمرقندى الحافظ سمعت ابا العباس المستغفرى الحافظ سمعت ابن منده الحافظ يقول : اذا وجدت فى اسناد زاهدا فاغسل يدك من ذلك الحديث .

٩٩٧ $\frac{٢٢}{٢/١٣}$ ابو ذر الهروى

الإمام [العلامة [1]] الحافظ عبد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن غفير الأنصارى المالكى ابن السماك شيخ الحرم، سمع ابا الفضل بن خميرويه و بشر بن محمد المزنى و عدة بهراة، و ابا محمد بن حمويه و زاهر بن احمد بسرخس، و ابا اسحاق المستملى ببلخ، و ابا الهيثم الكشميهنى بمرو، و ابا بكر

(١) من المكية .

هلال بن محمد بن محمد و شيبـان بن محمد الضبعى بالبصرة، و ابا الفضل الزهرى و ابا الحسن الدارقطنى و ابا عمر بن حيويه ببغداد، و عبد الوهاب ابن الحسن الكلابى بدمشق، و ابا مسلم الكاتب بمصر، و جاور بمكة و ألف معجما لشيوخه و عمل الصحيح و صنف التصانيف؛ روى عنه ولده عيسى و على بن محمد بن ابى الهول و موسى بن عيسى الصقلى و عبد الله بن الحسن التنيسى و ابو صالح النيسابورى المؤذن و على بن بكار الصورى و احمد بن محمد القزوينى و ابو الطاهر اسماعيل بن سعيد النحوى و ابو الحسين [ابن[1]] المهتدى بالله و ابو الوليد الباجى و عبد الله بن سعيد الشنتجالى و عبد الحق ابن هارون السهمى و ابو بكر احمد بن على الطريثيثى و ابو شاكر احمد بن على العثمانى و خلائق، و بالإجازة ابو بكر الخطيب و ابو عمر بن عبد البر و احمد بن عبد القادر اليوسفى و ابو عبدالله احمد بن محمد بن غلبون الخولانى. ولد سنة خمس و خمسين و ثلاث مائة تقريبا .

قال الخطيب: قدم ابو ذر بغداد و أنا غائب فحدث بها و حج و جاور ثم تزوج فى العرب و سكن السروات فكان يحج كل عام و يحدث و يرجع و كان ثقة ضابطا دينا . و قال ابو على بن سكرة: توفى فى عقب شوال سنة اربع و ثلاثين و أربع مائة . و قال الخطيب: فى ذى القعدة . قال ابو الوليد الباجى فى كتاب فرق الفقهاء عند ذكر ابى بكر البـاقلانى: لقد اخبرنى ابو ذر و كان يميل الى مذهبه فسألته: من اين لك هذا؟ قال: كنت ماشيا مع الدارقطنى فلقينا القاضى ابا بكر فالتزمه [الدارقطنى[1]] و قبل وجهه

(١) من المكية .

و عينيه فلما افترقا قلت: من هذا؟ قال: هذا امام المسلمين و الذابّ عن الدين [القاضى [1]] ابو بكر بن الطيب . فمن ذلك [الوقت [1]] تكررت اليه .

قال الحسن بن بقى المالقى حدثنى شيخ قال قيل لأبى ذر: انت هروى فمن اين تمذهبت بمذهب مالك و رأى الأشعرى ؟ قال: قدمت بغداد - فذكر نحوا مما تقدم، و قال: و اقتديت بمذهبه . قال ابن المفضل الحافظ: روى لنا السلفى شيخنا عن ابى بكر الطريثيثى بسماعه منه عدة احاديث، و عن ابى شاكر النعمانى حديثا واحدا سمعه منه، و سمعنا من السلفى جميع الصحيح باجازته من ابى مكتوم بن ابى ذر، و كان شيخنا ابو عبيد احمد بن زيادة الله الغفارى سمع [الكتاب [1]] بمكة من ابى مكتوم فسمعت عليه اكثره و أجاز لى ما بقى من آخره . و آخر من حدث عن ابى مكتوم ابو الحسن على بن حميد بن عمار الأنصارى و لى منه اجازة . و قرأت الكتاب كله على شيخنا ابى طالب صالح بن سند بسماعه من الطرطوشى عن ابى الوليد الباجى عن ابى ذر قال و قرأته بكماله على ابى القاسم مخلوف بن على القروى عن ابى الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن نادر اللخمى عن على بن سليمان النقاش عن ابى ذر .

قال ابو على الغسانى الحافظ انا ابو القاسم احمد بن خلف الباجى اخبرنى ابى ان الفقيه ابا عمران القابسى مضى الى مكة و قد كان قرأ على ابى ذر شيئا فوافق ابا ذر فى السراة موضع سكناه فقال لخازن كتبه: أخرج الى من كتبه ما انسخه ما دام غائبا فاذا حضر قرأته عليه، فقال الخازن: لا أجترئ

(١) من المكية .

على هذا ؛ و لكن هذه المفاتيح ان شئت انت فخذ و افعل ذلك ؛ فأخذها و أخرج ما اراد فسمع ابو ذر بالسراة بذلك فركب و طرق الى مكة و أخذ كتبه و أقسم ألا يحدثه فلقد اخبرت ان ابا عمران كان بعد اذا حدث عن ابى ذر شيئا مما كان حدثه قبل يورى عن اسم ابى ذر و يقول: انا ابو عيسى، و بذلك كانت العرب تكنيه باسم ولده . قلت: هذه الحكاية تدل على زعارة الشيخ و الصاحب .

و قال عبد الغافر فى تاريخ نيسابور : كان ابو ذر زاهدا ورعا عالما سخيا لايدخر شيئا و صار من كبار مشيخة الحرم مشارا اليه فى التصوف ، خرّج على الصحيحين تخريجا حسنا و كان حافظا كثير الشيوخ . قلت : و له ايضا مستدرك لطيف فى مجلد على الصحيحين علقت كثيرا منه يدل على حفظه . قال القاضى عياض: لأبى ذر كتاب كبير مخرج على الصحيحين ، و كتاب السنة و الصفات ، و كتاب الجامع ، و كتاب الدعاء ، و كتاب فضائل القرآن ، و كتاب دلائل النبوة ، و كتاب شهادة الزور ، و كتاب فضائل مالك ، و كتاب العيدين ، ثم ارخ موته سنة خمس و ثلاثين و أربع مائة . و الصواب سنة اربع .

اخبرنا ابو الحسن الغرّافى انا ابو الحسن بن روزبه انا عبد الأول ابن عيسى انا ابو اسماعيل عبد الله بن محمد قال : عبد بن احمد بن محمد بن السماك الحافظ صدوق تكلموا فى رأيه سمعت منه حديثا واحدا عن شيبان ابن محمد عن ابى خليفة عن على ابن المدينى حديث جابر - بطوله فى الحج ،

(١) من المكية .

قال

قال لى اقرأه علىّ حتى تعتاد قراءة الحديث؛ و هو اول حديث قرأته على الشيخ و ناولته الجزء، فقال: لست على وضوء فضعه.

قلت: توفى معه فى عام اربعة المسند شعيب بن عبد الله بن المنهال بمصر، و عالم المغرب ابو محمد عبد الله بن غالب بن تمام الهمدانى المالكى بسبتة، و مسند الأندلس ابو البركات محمد بن عبد الواحد القرشى الزبيرى المكى عن سبع و ثمانين سنة، و شيخ القراء على بن طلحة البصرى ببغداد.

اخبرنا ابو الحسن على بن محمود بن عبد اللطيف السلمى انا ابى سنة اربع و ثلاثين و ست مائة حضورا انا القاضى ابو سعد عبد الله بن محمد التيمى انا محمد بن الحسن المزرقى[1] انا ابو الحسين محمد بن على الهاشمى انا عبد بن احمد الحافظ بقراءتى انا محمد بن عبد الله بن خميرويه انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا ابو الأحوص عن ابى اسحاق عن جرير بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: من لم يرحم من فى الأرض لم يرحمه من فى السماء. صحيح الإسناد.

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران انا احمد بن طاوس انا حمزة بن كروس سنة خمسين و خمس مائة انا نصر بن ابراهيم الفقيه انا ابو ذر عبد بن احمد كتابة انّ بشر بن محمد المزنى حدثهم املاء نا الحسين بن ادريس نا العباس ابن الوليد الدمشقى انا الوليد [بن الوليد[2]] نا ابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: ان الجنة لتزخرف

(١) نسبه الى مزرقه بالقاف كما فى الأنساب ومختصراته وفى معجم ياقوت والقاموس بالفاء والله اعلم (٢) من المكية.

لرمضان من رأس الحول الى الحول المقبل فاذا كان اول يوم من [شهر[١]] رمضان هبت ريح من تحت العرش فشققت ورق الجنة عن الحور العين فقلن : يا رب اجعل لنا من عبادك ازواجا تقر بهم اعيننا و تقر اعينهم بنا . قال الفقيه نصر تفرد به الوليد بن الوليد العبسى و قد تركوه . قلت وهاه الدارقطنى و قوّاه ابو حاتم .

٩٩٨ ٢٣/٢/١٣ الربعى

الحافظ المقرئ الإمام ابو الحسن على بن الحسن بن على بن ميمون الدمشق و يعرف بابن ابى زروان ، سمع الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندى و احمد بن عتبة بن مكين و العباس بن محمد بن حيان و محمد بن على بن [ابى[١]] فروة و عبد الوهاب بن الحسن الكلابى و طبقتهم و قرأ القرآن تحريرا لقراءة الشاميين على الإمام على بن داود الدارانى و على بن زهير ، حدث عنه ابو سعد السمان الحافظ و نجاء بن احمد و عبد العزيز الكتانى و الحسن بن ابى الحديد و آخرون ، و عاش ثلاثا و سبعين سنة . ذكره الكتانى فقال : كان يحفظ الف حديث بأسانيدها من حديث ابن جوصاء ، و يحفظ [كتاب[١]] غريب الحديث لأبى عبيد ، و انتهت اليه الرياسة فى قراءة الشاميين ، و كان ثقة مأمونا - الى ان قال : و مات فى صفر سنة ست و ثلاثين و أربع مائة .

قلت فيها مات شيخ اللغة بالأندلس ابو غالب تمام بن غالب ابن التيانى

---

(١) من المكية .

القرطبي و شيخ الحنفية العلامة المحدث ابو عبد الله الحسين [بن على بن محمد الصيمرى ببغداد عن خمس و ثمانين سنة، و عالم الإمامية ابو طالب على ابن الحسين ١] بن موسى الحسينى الشريف المرتضى واضع كتاب نهج البلاغة، و فقيه الأندلس العلامة العابد ابو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد بن ميقل المرسى [بها ١]، و شيخ المعتزلة العلامة ابو الحسين البصرى محمد بن على ابن الطيب ببغداد .

اخبرنا احمد بن هبة الله ابن تاج الأمناء سنة اربع و تسعين و ست مائة قال كتب الينا المؤيد بن محمد من نيسابور عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن الحسن بن احمد السلمى انا جدى فى سنة خمس و سبعين و أربع مائة انا على بن الحسن الربعى سنة ست و عشرين انا الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندى بحمص سنة سبع و ثمانين و ثلاث مائة انا العباس بن الخليل بحمص انا نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة اخبرنى ابى عن نصر بن علقمة عن اخيه محفوظ عن عبد الرحمن بن عائذ حدثنى جبير ابن نفير قال قال عوف بن مالك قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم : ان الأنبياء يتكاثرون بأممهم غير موسى، و أنا أرجو أن اكثره، و لقد أعطى خصلات، مكث يناجى ربه اربعين [يوما ١] و لا ينبغى [لمتناجيين ١] ان يتناجيا اكثر من نحوها، و لا يصعق مع الناس .

٩٩٩ $\frac{٢٤}{٢/١٣}$ الخلال

الحافظ المفيد الإمام الثقة ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن على

(١) من المكية .

البغدادى، و كنية ابيه ابو طالب، ولد سنة اثنتين و خمسين و ثلاث مائة، سمع ابا بكر القطيعى و ابا سعيد الحرفى و ابا الحسين بن المظفر و ابا بكر الوراق و ابا عبد الله ابن العسكرى و ابا عمر بن حيويه و ابا بكر بن شاذان و ابا على محمد بن احمد العطشى و ابا حفص عمر بن محمد الزيات و ابا الفتح القواس و ابا الحسن بن لؤلؤ الوراق و خلائق؛ روى عنه الخطيب و ابو الحسين ابن الطيورى و أخوه ابو سعد و جعفر بن احمد السراج و المعمر بن ابى عمامة الواعظ و جعفر بن المحسن السلماسى و علـى بن عبد الواحد الدينورى و آخرون.

اخبرنا ابو الحسن البعلى و ابو على الأمين قالا انا جعفر انا السلفى سمعت المبارك بن عبد الجبار سمعت محمد بن على الصورى يقول: ما رأت عيناى بعد عبد الغنى بن سعيد احفظ من ابى محمد الخلال البغدادى. قال ابو بكر الخطيب: كتبنا عنه و كان ثقة له معرفة بينة، و خرج المسند على الصحيحين و جمع ابوابا و تراجم كثيرة، و مات فى جمادى الأولى سنة تسع و ثلاثين و أربع مائة.

قلت: فيها مات بدمشق المسند ابو على الحسن بن على بن الحسن ابن شواش الكتانى المقرئ مشرف الجامع، و ابو الفرج الحسين بن على الطناجيرى المحدث ببغداذ، و المسند ابو الحسن على بن منير بن احمد الخلال المصرى، و مسند الأندلس ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن [سعيد بن[1]] عائذ[2] المعافرى القرطبى لقى فى رحلته المهندس.

---

(١) من المكية (٢) فى المكية «عابد».

اخبرنا

اخبرنا عيسى بن ابى محمد انا جعفر بن منير نا احمد بن محمد الحافظ انا ابو سعيد محمد بن عبد الملك بن اسد انا ابو محمد الخلال حدثنى على بن احمد السرخسى الحافظ من حفظه نا عبد الله بن عثمان الواسطى سمعت اباهاشم ايوب بن محمد خطيبنا بواسط سمعت اباعثمان المازنى يقول ثنا سيبويه عن الخليل بن احمد عن ذر بن عبد الله الهمدانى عن الحارث عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الآخرة ، و اهل المنكر فى الدنيا هم أهل المنكر فى الآخرة[١] .

كتب الىّ ابو حامد محمد بن عبد الكريم الأنصارى الخطيب انا ابو البركات الحسن بن محمد الشافعى انا عمى ابو الحسين هبة الله بن الحسن (ح) و قرأت على اسحاق بن ابى بكر الأسدى اخبركم يوسف بن خليل انا عبد الخالق بن عبد الوهاب قالا انا على بن عبد الواحد الدينورى نا ابومحمد الخلال املاء انا على بن محمد بن احمد بن لؤلؤ انا ابراهيم بن هاشم البغوى سنة ثلاث و تسعين و مائتين نا على بن الحسن بن شقيق نا الحسين بن واقد نا عبد الله بن بريدة سمعت ابى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : العهد الذى بيننا و بينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر . سقط منه شيخ البغوى .

١٠٠٠ $\frac{٢٥}{٢/١٣}$ ابن حمدان

الحافظ المجود ابو طاهر محمد بن احمد بن على بن حمدان الخراسانى احد الرحالين المصنفين ، صحب ابا عبد الله الحاكم و تخرج به و سمع من

(١) مر من وجه آخر رقم ٩٨٤ .

ابى بكر الطرازى و الحافظ ابى بكر الجوزقى و ابى الحسين القنطرى و ابى طاهر ابن خزيمة و زاهر بن احمد الفقيه و ابراهيم بن محمد بن موسى السرخسى و نحوهم بنيسابور، و جعفر بن فناكى بالرى، و الحافظ احمد بن على السليمانى ببيكند، و محمد بن احمد الغنجار ببخارى، و ابى سعد الإدريسى بسمرقند، وعلى بن محمد بن عمر الفقيه بالرى، و ابى الفضل محمد بن ابى الحسين الحدادى بمرو؛ رأيت له مسند بهز بن حكيم و طرق حديث الطير، سمع منه ابو سعيد محمد بن احمد بن حسين النيساورى فى سنة احدى و أربعين و أربع مائة.

اخبرنا احمد بن عبد الكريم ابن الأغلاقى انا نصر بن جرو انا ابو طاهر السلفى اخبرنا محمد بن ابى منصور البزاز بالرى انا محمد بن احمد بن حمدان الحافظ انا محمد بن الحسين القاضى بمرو نا اسحاق بن ابراهيم التاجر العدل نا يوسف بن عيسى نا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن ابى بكر [يعنى[1]] ابن عمرو بن حزم انه سمع انسا يحدث عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم انه قال: يتبع الميت ثلاث، اهله و ماله و عمله فيرجع اهله و ماله و يبقى عمله.

١٠٠١ ٢٦/٢/١٣ النعيمى

الحافظ العلامة ابو الحسن على بن احمد بن الحسن بن محمد بن نعيم البصرى نزيل بغداد. روى عن احمد بن محمد بن العباس الاسفاطى و احمد ابن عبيد الله النهرديرى و محمد بن عدى المنقرى و ابى احمد العسكرى

(١) من المكية.

و محمد بن احمد بن حماد الكوفى الحافظ و عبد الله بن اليسع الأنطاكى و علي بن عمر السكرى و ابن المظفر و خلق؛ قال الخطيب: كتبت عنه و كان حافظا عارفا متكلما شاعرا .

انبأنا ابو الغنائم القيسى انا الكندى انا الشيبانى انا الخطيب اخبرنى على بن احمد النعيمى انا محمد بن احمد بن الفيض الأصبهانى - ثقة - نا على ابن عبد الحميد الغضائرى نا الحسين بن الحسن المروزى نا بشر بن السرى عن سفيان الثورى عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: انما جعل الطواف بالبيت و السعى لإقامة ذكر الله عز و جل. رواه البرقانى عن النعيمى فى جمعه لحديث الثورى، و الصواب عن الثورى عن عبيد الله بن ابى زياد عن القاسم، كذا يرويه وكيع و أبو نعيم عن الثورى .

قال الخطيب : حدثنى الأزهرى قال: وضع النعيمى على ابن المظفر حديثا عن اشعث ثم تنبه اصحاب الحديث على ذلك فخرج النعيمى عن بغداذ و غاب حتى مات ابن المظفر و مات من عرف قصته ثم عاد الى بغداد ، و سمعت الصورى يقول: لم ار ببغداذ أحدا اكمل من النعيمى، قال: قد جمع معرفة الحديث و الكلام و الأدب و درس شيئا من فقه الشافعى . قال و كان البرقانى يقول : هو كامل فى كل شىء لولا بأو فيه . مات النعيمى فى ذى القعدة سنة ثلاث و عشرين و أربع مائة و أظنه بلغ التسعين .

تمت الطبقة الثالثة عشرة .

الطبقة الرابعة عشرة

[وهم ثلاثون حافظا [1]] [2]

١٠٠٢ ١/١٤ الصورى

الحافظ العلامة الأوحد ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن على بن عبد الله ابن محمد بن دحيم الساحلى سمع ابا الحسين بن جميع و ابا عبد الله بن ابى كامل الأطرابلسى و محمد بن عبد الصمد الزرافى و محمد بن جعفر الكلاعى [و عدة [1]] بالشام ، و عبد الغنى بن سعيد الحافظ و عبد الرحمن بن عمر النحاس و عبد الله بن محمد بن بندار و خلقا بمصر ، و صحب عبد الغنى و تخرج به و لحق ببغداد ابا الحسن بن مخلد البزاز و احمد بن طلحة المنقى و ابا على بن شاذان و طبقتهم ؛ حدث عنه ابو بكر الخطيب و القاضى ابو عبد الله الدامغانى و جعفر بن احمد السراج و ابو القاسم بن بيان و ابو الحسين ابن الطيورى و سعد الله بن صاعد الرحبي و آخرون ، و آخر من روى عنه بالاجازة ابو سعد ابن الطيورى . مولده سنة ست او سبع و سبعين و ثلاث مائة و سمع و قد كبر و لو طلب فى الحداثة لأدرك اسنادا.

قال الخطيب : و كان من احرص الناس على الحديث و أكثرهم كتبا له و أحسنهم معرفة به و لم يقدم علينا احد أفهم منه لعلم الحديث و كان دقيق الخط صحيح النقل حدثنى انه كان يكتب فى الوجهة من ثمن الكاغذ الخراسانى ثمانين سطرا و كان مع كثرة طلبه صعب المذهب [فى الأخذ [1]]

(١) من المكية (٢) المترجمون فيها واحد و ثلاثون .

ربما كرر قراءة الحديث الواحد على شيخه مرات، و كان يسرد الصوم الا الأعياد و ذكر أن الحافظ عبد الغنى كتب عنه اشياء فى تصانيفه و صرح باسمه فى بعضها و مرة قال: حدثنى الورد بن على.

قال الخطيب: كان صدوقا كتب عنى و كتبت عنه و لم يزل ببغداد حتى توفى بها. قال ابو الوليد الباجى: الصورى احفظ من رأيناه. قال غيث بن على الارمنازى: رأيت جماعة من اهل العلم يقولون: ما رأينا احفظ من الصورى. و قال عبد المحسن الشيحى: ما رأيت مثله، [كان[1]] كأنه شعلة نار بلسان كالحسام القاطع. قال السلفى: كتب الصورى صحيح البخارى فى سبعة اطباق من الورق البغدادى و لم يكن له سوى عين واحدة.

قال: و ذكر ابو الوليد الباجى فى كتاب فرق الفقهاء: نا ابو عبد الله محمد بن على الوراق - و كان ثقة متقنا - انه شاهد ابا عبد الله الصورى و كان فيه حسن خلق و مزاح و ضحك لم يكن وراء ذلك إلاّ الخير و الدين و لكنه كان شيئا جبل عليه و لم يكن فى ذلك بالخارق للعادة فقرأ يوما جزءا على ابى العباس الرازى و عنّ له امر أضحكه و كان بالحضرة جماعة من اهل بلده فأنكروا عليه و قالوا: هذا لايصلح و لايليق بعلمك و تقدمك ان تقرأ حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أنت تضحك؛ و كثروا عليه و قالوا: شيوخ بلدنا لايرضون بهذا؛ فقال: ما فى بلدكم شيخ الآ يجب ان يقعد بين يدى و يقتدى بى، و دليل ذلك انى قد صرت معكم على غير موعد فانظروا الى اىّ حديث شئتم من حديث رسول الله صلى الله

(١) من المكية.

عليه و آله و سلم اقرءوا اسناده لأقرأ متنه اى اقرءوا متنه حتى اخبركم باسناده .

ثم قال الباجى: لزمت الصورى ثلاثة [اعوام¹] فما رأيته تعرض للفتوى . قال المبارك بن عبد الجبار : كتبت عن عدة فما رأيت فيهم احفظ من الصورى ، كان يكتب بفرد عين و كان متفننا يعرف من كل علم ، و قوله حجة ، و عنه اخذ الخطيب علم الحديث . قلت : و له شعر رائق و محبة فى السنة .

اخبرنا ابو الحسن على بن احمد العلوى انا ابو الحسن على بن اسماعيل ابن جبارة الأديب بالقاهرة سنة اثنتين و ثلاثين و ست مائة انا ابو طاهر احمد بن ابى احمد [الحافظ¹] انا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى انا ابو عبدالله محمد بن على بن عبدالله الصورى الحافظ انا ابو محمد النحاس انا ابو بكر محمد بن احمد الحرانى نا هاشم بن مرثد الطبرانى نا المعافى - هو ابن سليمان - نا موسى بن اعين عن عبدالله عن الأعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم قال : تجوّزوا فى الصلاة فان خلفكم الضعيف و الكبير و ذا الحاجة . هذا حديث صحيح ، و عبد الله هو ابن بشر إن شاء الله .

اخبرنا محمد بن على الصالحى و محمد بن على السلمى قالا انا البهاء عبد الرحمن انا احمد بن الحسن بن سلامة المنبجى الفقيه انا ابو القاسم بن بيان (ح) و انبأنا احمد بن ابى الخير عن ابن كليب عن ابن بيان انا محمد

(١) من المكية .

ابن علىٰ الصورى انا عبد الرحمن بن عمر التجيبى انا ابو عمرو احمد بن سلمة ابن الضحاك الهلالى انا المقدام بن داود الرعينى نا ابو زرعة عبد الأحد ابن الليث بن عاصم القتبانى عن عثمان بن الحكم الجذامى . (قال المقدام) : و حدثنى عمى سعيد بن عيسى نا الليث بن عاصم القتبانى حدثنى عثمان بن الحكم حدثنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثنى عروة عن عائشة قالت: كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من الوحى الرؤيا الصادقة فى النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبّب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه - و هو التعبد - الأيام ذوات العدد - الحديث .

اخبرنا ابو الحسين اليونينى انا جعفر انا السلفى انا المبارك بن عبد الجبار انشدنا محمد بن على الصورى الحافظ لنفسه :

قل لمن عاند الحديث و أضحى عـائبـا اهله و من يدّعيه
أ بعـلم تقول هـذا أبن لى ام بجهل فـالجهل خلق السفيه
أيعـاب الذين هم حفظوا الديـــن من الترهـات و التمويه
و إلى قولهـم و ما قـد رووه راجع كل عـالم و فقيــه

قال الخطيب : توفى الصورى فى جمادى الآخرة سنة احدى و أربعين و أربع مائة ، رحمه الله تعالى .

١٠٠٣ $\frac{٢}{١٤}$ ابن ماما

الحافظ الأوحد ابو حامد احمد بن محمد بن احيد بن ماما الأصبهانى

صاحب تصانيف و بصر بالحديث ، و حدث عن عبد الرحمن بن شريح الهروى و ابى على اسماعيل بن حاجب الكشانى و ابى نصر محمد بن احمد الملاحمى و الإمام ابى عبدالله الحليمى و طبقتهم . و لم يصل الى العراق ، له ذيل على تاريخ بخارى للغنجار ، و يعزّ وقوع حديثه الينا . توفى [فى شعبان[١]] سنة ست و ثلاثين و أربع مائة رحمه الله تعالى ، أحسبه سكن ما وراءالنهر .

١٠٠٤ ٣/١٤ مسعود بن على بن معاذ بن محمد بن معاذ

الحافظ المفيد الإمام ابو سعيد السجزى ثم النيسابورى الوكيل تلميذ ابى عبدالله الحاكم ، و له عنه سؤالات و قد اكثر عنه جدا ، سمع ابا محمد ابن الرومى و ابا على الخالدى و عبد الرحمن بن [ابى[١]] اسحاق المزكى و طبقتهم . روى شيئا يسيرا و لم يطل عمره ، روى عنه رفيقه مسعود بن ناصر السجزى الركاب ، توفى سنة ثمان و ثلاثين او سنة تسع و أربع مائة . ذكر الشك هكذا عبد الغافر بن اسماعيل .

١٠٠٥ ٤/١٤ ابو نصر السجزى

الحافظ الإمام علم السنة عبيد الله بن سعيد بن حاتم [بن احمد[١]] الوائلى البكرى نزيل الحرم و مصر و صاحب (الابانة الكبرى) فى مسئلة القرآن و هو كتاب طويل فى معناه دال على امامة الرجل و بصره بالرجال و الطرق .

(١) من المكية .

حدث عن احمد بن فراس العبقسى و ابى عبدالله الحاكم و ابى احمد الفرضى و حمزة المهلبى و محمد بن محمد بن محمد بن بكر الهزانى و ابى عمر بن مهدى و على بن عبد الرحيم السوسى و ابى الحسين احمد بن محمد المجبر و ابى محمد ابن النحاس و ابى عبد الرحمن السلمى و عبد الصمد بن زهير بن ابى جرادة الحلبى صاحب ابن الأعرابى و هذه الطبقة : وكانت رحلته بعد الأربع مائة فسمع بخراسان و الحجاز و الشام و العراق و مصر ، حدث عنه ابو اسحاق الحبال و سهل بن بشر الأسفرايينى و ابو معشر المقرئ الطبرى و اسماعيل بن الحسن العلوى و احمد بن عبد القادر اليوسفى و جعفر بن يحيى الحكاك و جعفر بن احمد السراج و خلق سواهم ، و هو راوى الحديث المسلسل بالأولية .

قال ابن طاهر المقدسى سألت الحافظ ابا اسحاق الحبال عن ابى نصر السجزى و الصورى : ايهما احفظ ؟ فقال : كان السجزى احفظ من خمسين مثل الصورى ؛ ثم قال الحبال : كنت يوما عند ابى نصر السجزى فدق الباب فقمت ففتحته فدخلت امرأة و أخرجت كيسا فيه الف دينار فوضعته بين يدى الشيخ و قالت : انفقها كما ترى ؛ قال : ما المقصود ؟ قالت : تتزوجنى و لا حاجة لى فى الزوج و لكن لأخدمك ؛ فأمرها بأخذ الكيس و أن تنصرف ؛ فلما انصرفت قال : خرجت من سجستان بنية طلب العلم و متى تزوجت سقط عنى هذا الاسم و ما اوثر على ثواب طلب العلم شيئا .

قلت مات بمكة فى المحرم سنة اربع و أربعين و أربع مائة رحمه الله تعالى

و قد روينا المسلسل من طريقه فى غير هذا الكتاب .

١٠٠٦ ٥/١٤ الدانى

الحافظ الإمام شيخ الإسلام ابو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان ابن سعيد بن عمر الأموى مولاهم القرطبي المقرئ صاحب التصانيف ، و عرف بالدانى لسكناه بدانية ، قال : ولدت سنة احدى و سبعين و ثلاث مائة و ابتدأت بطلب العلم سنة ست و ثمانين و رحلت الى المشرق سنة سبع و تسعين فكنت بالقيروان اربعة اشهر و دخلت مصر فى شوالها فمكثت بها سنة و حججت و رجعت الى الأندلس فى ذى القعدة سنة تسع و تسعين و ثلاث مائة .

قلت : قرأ بالروايات على عبد العزيز بن جعفر الفارسى وغيره بقرطبة ، و على ابى الحسن بن غلبون و خلف بن خاقان المصرى و ابى الفتح فارس ابن احمد و سمع من ابى مسلم الكاتب و هو اكبر شيخ [له [1]] و احمد ابن فراس العبقسى و عبد الرحمن بن عثمان القشيرى و حاتم بن عبد الله البزاز و احمد بن فتح [ابن [1]] الرسان و عبد الرحمن بن عمر ابن النحاس المصرى و ابى الحسن على بن محمد القابسى و خلق كثير بالحجاز و مصر و المغرب و الأندلس ، تلا عليه خلق منهم ابو الدؤاد مفرج الاقبالى و ابو داود بن نجاح و ابو الحسين ابن التنار [2] و ابو الحسن بن الدوش ، و حدث عنه [خلق كثير منهم [1]] خلف بن ابراهيم الطليطلى .

قال ابو محمد بن عبيد الله الحجرى الحافظ : ابو عمرو الدانى ذكر

(١) من المكية (٢) فى المكية « البياز » .

بعض الشيوخ انه لم يكن فى عصره و لا بعد عصره احد يضاهيه فى حفظه و تحقيقه و كان يقول: ما رأيت شيئا قط إلا كتبته و لا كتبته إلا حفظته و لا حفظته فنسيته . قال ابن بشكوال : كان ابو عمرو احد الأئمة فى علم القراءات و رواياته و تفسيره و معانيه و طرقه و إعرابه . و جمع فى ذلك كله تواليف حسانا ، و له معرفة بالحديث و طرقه و أسماء رجاله ، و كان حسن الخط و الضبط من اهل الحفظ و الذكاء و التفنن ، و كان اديبا فاضلا ورعا سنيا. و قال المغامى : كان ابو عمرو مجاب الدعوة مالكى المذهب . و قال الحميدى : محدث مكثر و مقرئ متقدم . قلت الى ابى عمرو المنتهى فى اتقان القراءات ، و القراء خاضعون لتصانيفه واثقون بنقله فى القراءات و الرسم و التجويد و الوقف و الابتداء و غير ذلك ، و له مائة و عشرون مصنفا .

روى عنه بالإجازة رجلان احمد بن محمد بن عبد الله الخولانى و ابو العباس احمد بن عبد الملك بن ابى حمزة ، و قد استوفيت اخباره فى تاريخ القراء و فى تاريخى الكبير ، و كانت وفاته بدانية فى نصف شوال سنة اربع و أربعين و أربع مائة ، رحمة الله عليه . وقع لنا القراءات من طريقه تلاوة و سماعا .

١٠٠٧ ٦/١٤ السمان

الحافظ الكبير المتقن ابو سعد اسماعيل بن على بن الحسين بن زنجويه الرازى . سمع عبد الرحمن بن محمد بن فضالة و ابا طاهر المخلص و احمد بن ابراهيم بن فراس المكى و عبد الرحمن بن ابى نصر الدمشقى و ابا محمد ابن النحاس المصرى و طبقتهم . روى عنه ابو بكر الخطيب و عبد العزيز

الكتانى و ابن اخيه طاهر بن الحسين و ابو على الحداد و آخرون .

قال المطهر بن على العلوى المرتضى: سمعت ابا سعد السمان امام المعتزلة يقول: من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الاسلام . و قال الكتانى: كان السمان من الحفاظ الكبار زاهدا عابدا يذهب الى الإعتزال . و قال ابو القاسم ابن عساكر سألت ابا منصور بن عبد الرحيم بن المظفر بالرى عن وفاة ابى سعد السمان فقال: سنة ثلاث و أربعين و أربع مائة؛ قال: و كان عدلى المذهب [يعنى(١)] معتزليا ؛ قال: و كان له ثلاثة آلاف [و ستمائة(١)] شيخ ، و صنف كتبا كثيرة ، و لم يتأهل قط . قلت : هذا العدد لشيوخه لا أعتقد وجوده و لا يمكن .

قال عمر العليمى : وجدت على ظهر جزء : مات الزاهد ابو سعد السمان شيخ العدلية و عالمهم و محدثهم فى شعبان سنة خمس و أربعين و أربع مائة ، و كان اماما بلا مدافعة فى القراءات و الحديث و الرجال و الفرائض و الشروط عالما بفقه ابى حنيفة و بالخلاف بينه و بين الشافعى و عالما بفقه الزيدية و كان يذهب مذهب ابى هاشم الجبائى ، دخل الشام و الحجاز و المغرب و قرأ على ثلاثة آلاف شيخ . قال : وكان يقال فى مدحه انه ما شاهد مثل نفسه و كان تاريخ الزمان و شيخ الإسلام . قلت : بل شيخ الاعتزال و مثل هذا عبرة فانه مع براعته فى علوم الدين ما تخلص بذلك من البدعة .

قرأت على عيسى بن ابى محمد و الحسن بن على و سليمان بن ابى عمر الحاكم اخبركم جعفر الهمدانى انا ابو طاهر السلفى انا ابو على المقرئ

(١) من المكية .

انا

انا ابو سعد الحافظ انا كوهي بن الحسن نا محمد بن هارون الحضرمي نا محمد بن سهل بن عسكر نا عبد الرزاق قال : ما رأيت احسن صلاة من ابن جريج أخذ عن عطاء و أخذ عطاء عن ابن الزبير و أخذ ابن الزبير عن ابى بكر الصديق و أخذها ابو بكر عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم و أخذها النبي صلى الله عليه وآله و سلم عن جبرئيل (عليه السلام) و أخذها جبرئيل عن الله عز و جل .

اخبرنا الحسن بن على سنة اربع و تسعين انا جعفر بن على انا احمد بن محمد انا على بن الحسين بن محمد بن مردك بالرى سنة احدى و خمس مائة انا اسماعيل بن على الحافظ انا احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة انا اسماعيل بن العباس الوراق نا على بن حرب نا سفيان عن ابى اسحاق عن عبد خير عن على قال : خير هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وآله و سلم ابو بكر و عمر .

١٠٠٨ ٧/١٤ الخليلي

القاضي الحافظ الإمام ابو يعلى الخليل بن عبد الله بن احمد القزويني مصنف كتاب (الإرشاد فى معرفة المحدثين) . سمع من على بن احمد بن صالح القزويني و محمد بن اسحاق الكسائي و القاسم بن علقمة و ابى حفص الكتاني و محمد بن سليمان بن يزيد الفامي و ابى طاهر المخلص و ابى الحسين الخفاف و ابى عبد الله الحاكم و أجاز له ابو بكر ابن المقرئ و ابو حفص بن شاهين و على بن عبد الرحمن البكائي من الكوفة [و ابو احمد الغطريفي من جرجان و ابو عمرو بن حمدان من نيسابور[١]] .

(١) من المكية .

حدث عنه ابو بكر بن لال احد شيوخه و ابنه [أبو[1]] زيد واقد ابن الخليل و اسماعيل بن ماكى القزويني و آخرون ، و كان ثقة حافظا عارفا بكثير من علل الحديث و رجاله عالى الإسناد كبير القدر ، و من نظر فى كتابه عرف جلالته ؛ سمعت كتابه من ابن الخلال عن الهمداني عن السلفي عن ابن ماكى عنه ، و له فيه اوهام جمة [كأنه كتبه من حفظه[1]] توفى فى آخر سنة ست و أربعين و أربع مائة .

اخبرنا الحسن بن على انا جعفر بن ابى الحسن انا ابو طاهر السلفي انا اسماعيل بن عبد الجبار انا ابو يعلى الخليلي نا احمد بن محمد الزاهد نا عبد الملك ابن عدى نا الحسن بن محمد بن الصباح نا الشافعي نا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم صلى بهم صلاة الكسوف ركعتين كل ركعتين بركوعين و سجودين . تفرد به الشافعي .

و به الى الخليلي قال نا الحسن بن عبد الرزاق نا على بن ابراهيم بن سلمة القزويني نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى ابى حدثنى سليمان ابن داود الهاشمي نا الشافعي - باسناده مثله .

و توفى مع الخليلي الرئيس ابو الفضل احمد بن محمد بن ابى عمرو بن ابى الفراتى بنيسابور ، و مقرئ الشام ابو على الحسن بن على بن ابراهيم الأهوازى ، و الإمام ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن التيمي الأصبهاني ابن اللبان ، و مقرئ الأندلس ابو القاسم عبد الرحمن [بن الحسن[1]] بن سعد

(١) من المكية .

القرطبي، و مسند دمشق ابو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ابن ابي نصر التميمي .

١٠٠٩ ٨/١٤ الفلكى

الحافظ البارع ابو الفضل على بن الحسين بن احمد بن الحسن الهمذانى المشهور بالفلكى، رحال حافظ بصير بالفن، حدث عن ابى الحسن بن رزقويه و ابى الحسين بن بشران و القاضى ابى بكر الحيرى و أبى سعيد الصيرفى و طبقتهم .

قال ابن شيرويه فى الطبقات : حدثنا عنه الحسنى و الميدانى و كان حافظا متقنا يحسن هذا الشأن جيدا جيدا صنف كتاب الطبقات فى الرجال لجاء فى الف جزء، و مات بنيسابور قديما و ما متع بما جمع فسمعت حمزة ابن احمد يقول سمعت شيخ الإسلام ابا اسماعيل الأنصارى يقول : ما رأت عيناى من البشر احدا أحفظ من ابن الفلكى و كان صوفيا . قلت مات بنيسابور [فى شعبان [2]] سنة سبع و عشرين و قيل سنة ثمان وعشرين و أربع مائة كهلا و قد كان جده محتشما بارعا فى علم الفلك و الحساب و لذا قيل له الفلكى .

١٠١٠ ٩/١٤ ابو مسعود البجلى

الحافظ الجوال احمد ابن المحدث الصالح محمد بن عبد الله بن عبد العزيز

---

(١) زيد فى الأصلين هنا « انا محمد بن قايماز الطحان و فاطمة بنت جوهر ... » الخبر الآتى قريبا فى ترجمة ابى مسعود البجلى و ليس هذا موضعه فلا معنى لإدراجه هنا و سيأتى فى موضعه (٢) من المكية .

ابن شاذان الرازى، مولده بنيسابور فى سنة اثنتين و ستين و ثلاث مائة، و أمه من طبرستان و أقام مدة بجرجان، سمع ابا عمرو بن حمدان و حسينك ابن على التميمى و زاهر بن احمد السرخسى و محمد بن الفضل بن ابى بكر بن خزيمة و ابا النضر محمد بن احمد بن سليمان الشرمغولى و ابا بكر محمد بن محمد بن احمد الطرازى و ابا الحسين القنطرى الخفاف و ابا محمد المخلدى و ابا بكر بن لال و ابا الحسن بن فراس المكى و ابا الحسين بن فارس اللغوى و خلائق.

و جمع و صنف فى الأبواب، ثم عالج التجارة و السفر: حدث عنه يحيى بن الحسن بن شراعة و عبد الواحد بن احمد الخطيب الهمذانيان و ابو الحسن على بن محمد الجرجانى و طريف النيسابورى و اسماعيل بن عبد الغافر و عبد الرحمن بن محمد التاجر و آخرون. وثقه جماعة.

اخبرنا محمد بن قايماز الطحان و فاطمة بنت جوهر قالا انا ابو عبد الله الحسين بن المبارك، زاد [محمد[1]]: و ابو المنجا عبد الله بن عمر قالا انا ابو الفتوح محمد بن محمد الطائى انا ابو عمرو الفضل بن احمد بن متويه الزاهد انا الحافظ ابو مسعود احمد بن محمد البجلى انا ابو علي زاهر بن احمد انا محمد بن وكيع الطوسى الفازى - بفاء و زاى قرية من قرى طوس - نا محمد بن اسلم نا محمد بن [عبيد نا[1]] عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين و له شيء يوصى فيه إلّا و وصيته مكتوبة عنده. متفق عليه. مات ببخارى فى المحرم سنة تسع و أربعين و أربع مائة.

---

(١) من المكية.

و فيها مات شيخ الأدب ابو العلاء بن سليمان المعرى ، و شيخ الإسلام ابو عثمان الصابونى ، و ابو الحسن على بن خلف بن بطال [القرطبي[١]] صاحب شرح البخارى ، و مقرئ خراسان ابو عبد الله محمد بن على بن محمد النيسابورى الخبازى ، و شيخ الرفض ابو الفتح محمد بن على الكراجكى .

١٠١١ ١٠/١٤ هبة الله محمد بن على

الحافظ ابو رجاء الشيرازى الكاتب ، سمع من الحسن بن احمد ابن الليث الحافظ محدث شيراز ، و بأصبهان من على بن ميلة الفرضى و ابى سعيد النقاش ، و ببغداد من ابى الحسين بن بشران و ابن الفضل القطان و طائفة و استوطن مصر ؛ قال الخطيب: كان ثقة بفهم مات فى صفر سنة خمس و أربعين و أربع مائة رحمه الله تعالى .

١٠١٢ ١١/١٤ الزهراوى

الحافظ الإمام محدث الأندلس ابو حفص عمر بن عبيد الله الذهلى القرطبي الزهراوى ، كتب بقرطبة و إشبيلية و الزهراء عن عبد الوارث بن سفيان و ابى محمد بن اسد و ابى المطرف بن فطيس و ابى عبد الله بن ابى زمنين و عبد السلام بن السمح و سلمة بن سعيد ، و كتب اليه بالإجازة ابو الحسن القابسى ، و كان معنيا بالرواية ؛ حدث عنه محمد بن غياث[٢] و ابو عمر احمد ابن مهدى [المقرئ[١]] و ابو على الغسانى و آخرون ؛ و كان ثقة متقنا متصاونا قاله ابن مهدى ، و يقال انه اختلط فى آخر عمره .

---

(١) من المكية (٢) كذا ، لعله « ابو محمد بن عتاب » .

قال ابو مروان الطبنى: حدثنى ابو حفص الزهراوى قال: شددت فى البيت ثمانية احمال كتب لأنقلها فلم يتم [حتى[1]] انتهبها البربر . مات فى صفر سنة اربع و خمسين و أربع مائة و عاش ثلاثا و تسعين سنة .

و فيها مات القاضى ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى قاضى مصر و صاحب الشهاب ، و الإمام القدوة ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد ابن الحسن بن بندار الرازى المقرئ الجوال ، و المقرئ ابو سعد احمد بن ابراهيم بن ابى شمس النيسابورى و له اربعون حديثا ، و مسند الآفاق ابو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهرى ببغداد و كان آخر اصحاب القطيعى ، و نحوى مصر ابو الحسن طاهر بن احمد بن بابشاذ الجوهرى .

١٠١٣ ١٢/١٤ ابن عبد البر

الإمام شيخ الإسلام حافظ المغرب ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمرى القرطبى ، ولد سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة فى ربيع الآخر و طلب الحديث قبل مولد الخطيب بأعوام ، حدث عن خلف بن القاسم و عبد الوارث بن سفيان و عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن و محمد بن عبد الملك بن صيفون و عبد الله بن محمد بن اسد الجهنى و يحيى بن وجه الجنة و احمد بن فتح الرسان و سعيد بن نصر و الحسين ابن يعقوب البجانى و ابى عمر احمد بن الحسور و عدة ، و أجاز له من مصر المسند ابو الفتح بن سيبخت و الحافظ عبد الغنى ، و من مكة ابو القاسم

---

(١) من المكية .

عبيد الله ابن السقطى، و ساد أهل الزمان فى الحفظ و الإتقان .

قال ابو الوليد الباجى : لم يكن بالأندلس مثل ابى عمر فى الحديث . و قال ابن حزم : التمهيد لصاحبنا ابى عمر لا اعلم فى الكلام على فقه الحديث مثله اصلا فكيف احسن منه، و كتاب[1] الاستذكار و هو اختصار التمهيد، و له تواليف لا مثل لها فى جمع معانيها، منها الكافى على مذهب مالك خمسة عشر مجلدا، و منها كتاب الاستيعاب فى الصحابة ليس لأحد مثله، [و منها[2]] كتاب جامع بيان العلم و فضله . قلت : و له كتاب الاكتفاء فى قراءة نافع و ابى عمرو، و كتاب بهجة المجالس نوادر و شعر، و له كتاب التفصى لحديث الموطأ، و كتاب الإنباه عن قبائل الرواة، و كتاب الانتقاء لمذاهب (؟) الثلاثة العلماء مالك و ابى حنيفة و الشافعى، و البيان فى تلاوة القرآن، و الأجوبة الموعبة، و كتاب الكنى، و كتاب المغازى، و كتاب القصد و الأمم فى انساب العرب و العجم، و كتاب الشواهد فى اثبات خبر الواحد، و كتاب الإنصاف فى اسماء الله تعالى، و كتاب الفرائض، و غير ذلك . قال ابن سكرة سمعت ابا الوليد الباجى يقول: ابو عمر احفظ اهل المغرب .

انبأنا ابو محمد الجزائرى انا عثمان بن حسن بن دحية قراءة انا ابو عبد الله ابن زرقون سماعا انا موسى بن ابى تليد قراة عليه (ح) قال ابن دحية و انا خلف بن بشكوال و ابن الجد قالا نا ابو محمد بن عتاب قالا ثنا ابو عمر ابن عبد البر بكتاب التفصى . و قال الغسانى سمعت ابن عبد البر يقول :

(١) فى المكية « و منها كتاب » كذا (٢) من المكية .

لم يكن احد ببلدنا مثل قاسم بن محمد و احمد بن خالد الجباب، قال الغسانى: و لم يكن ابن عبد البر بدونهما و لا متخلفا عنهما، و كان من النمر بن قاسط طلب و تقدم و لزم ابا عمر احمد بن عبد الملك الفقيه و لزم ابا الوليد ابن الفرضى و دأب فى طلب الحديث و افتن به و برع براعة فاق بها من تقدمه من رجال الأندلس، و كان مع تقدمه فى علم الأثر و بصره بالفقه و المعانى له بسطة كبيرة فى علم النسب و الأخبار جلا عن وطنه فكان فى الغرب مدة ثم تحول الى شرق الأندلس فسكن دانية و بلنسية و شاطبة و بها توفى، و ذكر غير واحد أن ابا عمر ولى قضاء اشبونة مدة. قلت: اعلى ما عنده كتاب الزعفرانى سمعه من ابن صيفون انا ابن الأعرابى عنه، و سنن ابى داود سمعه من ابن عبد المؤمن انا ابن داسه عن المؤلف، و انتهى اليه مع امامته علو الإسناد.

حدث عنه ابو العباس الدلائى و ابو محمد بن ابى قحافة و ابو الحسن ابن مفوز و ابو على الغسانى و ابو عبد الله الحميدى و ابو بحر سفيان بن العاص و محمد بن فتوح الأنصارى و ابو داود سليمان بن ابى القاسم المقرئ و آخرون. و كان دينا صينا ثقة حجة صاحب سنة و اتباع و كان اولا ظاهريا اثريا ثم صار مالكيا مع ميل كثير الى فقه الشافعى. قال الحميدى: ابو عمر فقيه حافظ مكثر عالم بالقراءات و بالخلاف و بعلوم الحديث و الرجال قديم السماع يميل فى الفقه الى اقوال الشافعى رحمة الله عليه.

قال ابو داود المقرئ: مات ابو عمر ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث و ستين و أربع مائة و استكمل خمسا و تسعين سنة و خمسة اعوام.

قلت

قلت: و فيها مات الخطيب ببغداد، و مسند نيسابور ابو حامد احمد ابن الحسن الأزهرى عن تسع و ثمانين سنة، و الرئيس الكبير ابو على حسان بن سعيد المخزومى المنيعى المروروذى، و مسند مرو ابو عمر عبد الواحد ابن احمد المليحى الهروى، و مسند بغداد ابو الغنائم محمد بن على بن على [ابن[1]] الدجاجى. و المعمر ابو بكر بن ابى الهيثم عبد الصمد المروزى عن ست و تسعين سنة و هو آخر اصحاب ابى سعيد بن عبد الوهاب الرازى، و المسند ابو على محمد بن وشاح مولى ابى تمام الزينبى رافضى معتزلى عنده عوال.

كتب الينا ابو المجد عبد الرحمن بن عمر العقيلى الحاكم انا عمر بن على ابن قسام الحنفى بحلب انا الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد الأشيرى انا ابو الحسن بن موهب انا يوسف بن عبد الله النمرى الحافظ انا خلف ابن القاسم نا الحسن بن رشيق انا اسحاق بن ابراهيم بن يونس انا محمد ابن عبد الأعلى ثنا سلمة بن رجاء عن الوليد بن جميل عن القاسم عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ان الله و ملائكته و أهل السماوات و الأرض حتى النملة فى جحرها و حتى الحوت فى البحر ليصلون على معلم الخير. هذا حديث غريب و الوليد صاحب مناكير.

قرأت على ابى الحسين الحافظ اخبركم على بن سلامة انا ابو القاسم الرعينى انا ابن هذيل نا ابو داود انا ابو عمر بن عبد البر انا سعيد بن نصر نا قاسم بن اصبغ نا محمد بن وضاح نا يحيى بن يحيى نا مالك عن يحيى

(١) من المكية.

ابن سعيد اخبرنى عبادة بن الوليد بن عبادة عن ابيه عن جده قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على السمع و الطاعة فى اليسر و العسر و المنشط و المكره و ألّا تنازع الأمر اهله و أن نقول او نقوم بالحق حيث ما كنا لا نخاف فى الله لومة لائم .

١٠١٤ ١٣/١٤ البيهقى

الإمام الحافظ العلامة شيخ خراسان ابو بكر احمد بن الحسين بن على ابن موسى الخسروجردى البيهقى صاحب التصانيف، ولد سنة اربع و ثمانين و ثلاث مائة فى شعبان و سمع ابا الحسن محمد بن الحسين العلوى و ابا عبد الله الحاكم و ابا طاهر بن محمش و ابا بكر بن فورك و ابا على الروذبارى و عبد الله بن يوسف بن بانويه و ابا عبد الرحمن السلمى و خلقا بخراسان، و هلال بن محمد الحفار و ابا الحسين بن بشران و ابن يعقوب الإيادى و عدة ببغداد، و الحسن بن احمد بن فراس و طائفة [بمكة[1]]، و جناح ابن نذير و جماعة بالكوفة، و لم يكن عنده سنن النسائى و لا جامع الترمذى و لا سنن ابن ماجه بل كان عنده الحاكم فأكثر عنه و عنده عوال [و مسانيد[1]] و بورك له فى علمه لحسن قصده و قوة فهمه و حفظه .

و عمل كتبا لم يسبق الى تحريرها، منها الأسماء و الصفات و هو مجلدان، و السنن الكبير عشر مجلدات، و السنن و الآثار اربع مجلدات، و شعب الإيمان مجلدان، و دلائل النبوة، ثلاث مجلدات، و السنن الصغير

(١) من المكية .

مجلدان، و الزهد مجلد، و البعث مجلد، و المعتقد مجلد، و الآداب مجلد، و نصوص الشافعى ثلاث مجلدات، و المدخل مجلد، و الدعوات مجلد، و الترغيب و الترهيب مجلد، [و كتاب الخلافيات مجلدان، و الأربعون الكبرى، و الأربعون الصغرى، و جزء فى الرؤية[1]] و مناقب الشافعى مجلد، و مناقب احمد مجلد، و كتاب الأسرى، و كتب عديدة لا اذكرها.

قال عبد الغافر فى تاريخه: كان البيهقى على سيرة العلماء قانعا باليسير متجملا فى زهده و ورعه. و عن امام الحرمين ابى المعالى قال: ما من شافعى الا و للشافعى عليه منّة الا ابا بكر البيهقى فان له المنة على الشافعى لتصانيفه فى نصرة مذهبه.

قال ابو الحسن عبد الغافر فى ذيل تاريخ نيسابور: ابو بكر البيهقى الفقيه الحافظ الأصولى الدين الورع واحد زمانه فى الحفظ و فرد اقرانه فى الإتقان و الضبط من كبار اصحاب الحاكم و يزيد عليه بأنواع من العلوم، كتب الحديث و حفظه من صباه و تفقه و برع و أخذ فى الأصول و ارتحل الى العراق و الجبال و الحجاز ثم صنف و تواليفه تُقارب الف جزء مما لم يسبقه اليه احد، جمع بين علم الحديث و الفقه و بيان علل الحديث و وجه الجمع بين الأحاديث، طلب منه الأئمة الانتقال من الناحية الى نيسابور لسماع الكتب فأتى فى سنة احدى و أربعين و عقدوا له المجلس لسماع كتاب المعرفة و حضره الأئمة، و كان على سيرة العلماء قانعا باليسير. و قال شيخ القضاة ابو على اسماعيل ابن البيهقى نا ابى قال: حين ابتدأت بتصنيف

(١) من المكية.

هذا الكتاب - يعنى كتاب معرفة السنن و الآثار - و فرغت من تهذيب اجزاء منه سمعت الفقيه محمد بن احمد و هو من صالحى اصحابى و أكثرهم تلاوة و أصدقهم لهجة يقول: رأيت الشافعى فى النوم و بيده جزء من هذا الكتاب و هو يقول: قد كتبت اليوم من كتاب الفقيه احمد سبعة اجزاء أو قال قرأتها و رآه يعيد ذلك. قال و فى صباح ذلك اليوم رأى فقيه آخر من اخوانى الشافعى قاعدا فى الجامع على سرير و هو يقول: استفدت اليوم من كتاب الفقيه حديث كذا و كذا؛ و أخبرنا والدى سمعت الفقيه ابا محمد الحسن بن احمد السمرقندى الحافظ يقول سمعت الفقيه محمد بن عبد العزيز المروزى يقول: رأيت فى المنام كأنّ تابوتا علا فى السماء يعلوه نور فقلت: ما هذا؟ قال: هذه تصنيفات احمد البيهقى. ثم قال شيخ القضاة: و سمعت الحكايات الثلاثَ من الثلاثة المذكورين.

اخبرنا احمد بن هبة الله بن احمد انبأتنا زينب بنت عبد الرحمن انا محمد بن اسماعيل الفارسى انا ابو بكر البيهقى انا على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد انا ابو بكر بن حجة نا ابو الوليد نا عمرو بن العلاء اليشكرى عن صالح بن سرج[1] عن عمران بن حطان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يؤتى بالقاضى العدل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى انه لم يقض بين اثنين فى تمرة قط.

قلت: حضر فى اواخر عمره من بيهق الى نيسابور و حدث بكتبه، ثم حضره الأجل فى عاشر جمادى الأولى من سنة ثمان و خمسين و أربع مائة

(١) فى الأصلين «شريح» خطأ.

فنقل فى تابوت [فدفن ببيهق (١)] هى ناحية من اعمال نيسابور على يومين منها ، و خُسروجِرد هى امّ تلك الناحية .

حدث عنه شيخ الإسلام ابو اسماعيل الأنصارى بالإجازة و ابو الحسن عبيد الله بن محمد بن احمد و ولده اسماعيل بن احمد و ابو عبد الله الفراوى و ابو القاسم الشحامى و ابو المعالى محمد بن سماعيل الفارسى و عبد الجبار ابن عبد الوهاب الدهان و عبد الجبار بن محمد الخُوارى و أخوه عبد الحميد ابن محمد و خلق كثير .

و فيها مات معه المسند ابو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن شمة الأصبهانى صاحب ابن المقرئ ، و فقيه العراق القاضى ابو يعلى محمد بن الحسين بن محمد ابن خلف ابن الفراء الحنبلى و قد قارب الثمانين ، و العارف فرج الزنجانى و يلقب باخى ، و صاحب المحكم ابو الحسن على بن اسماعيلى بن سيده المرسى الضرير ، فابن عبد البر و الخطيب و البيهقى و ابن ماكولا هم الطبقة العاشرة الأخيرة من كتاب الطبقات لابن المفضل ، بدأ الأربعين بالزهرى و ختم بابن ماكولا .

١٠١٥ $\frac{١٤}{١٤}$ الخطيب

الحافظ الكبير الإمام محدث الشام و العراق ابو بكر احمد بن على ابن ثابت بن احمد بن مهدى البغدادى صاحب التصانيف ، ولد سنة اثنتين و تسعين و ثلاث مائة و كان والده خطيب قرية دَرزيجان من سواد

(١) من المكية .

العراق ممن سمع و قرأ القرآن على الكتانى فحرص على ولده هذا و أسمعه فى الصغر سنة ثلاث و أربع مائة ثم ألهم طلب هذا الشأن و رحل فيه الى الأقاليم و برع و صنف و جمع و سارت بتصانيفه الركبان و تقدم فى عامة فنون الحديث.

سمع ابا الحسن بن الصلت الأهوازى و ابا عمر بن مهدى و ابا الحسين ابن المتيم و الحسين بن الحسن الجواليقى و ابن رزقويه و ابن ابى الفوارس و هلالا الحفار و ابراهيم بن مخلد الباخرحى و الموجودين ببغداد. و ارتحل سنة اثنتى عشرة الى البصرة فسمع ابا عمر القاسم بن جعفر الهاشمى راوية السنن و على ابن القاسم الشاهد و الحسن بن على النيسابورى. و سمع بنيسابور ابا القاسم عبد الرحمن بن [محمد[1]] السراج و القاضى ابا بكر الحيرى و طبقتهما. و سمع بأصبهان ابا الحسن بن عبدكويه و محمد بن عبد الله بن شهريار و ابا نعيم الحافظ [و طبقتهم[1]]. و سمع بالدينَوَر ابا نصر الكسار و طائفة، و بهمذان محمد بن عيسى و طائفة، و بالكوفة و الرى و الحرمين و دمشق و القدس و صُور و غير ذلك، و كان مجيئه الى دمشق سنة خمسن و أربعين و أربع مائة ثم حج ثم قدم الشام سنة احدى و خمسين فسكنها احدى عشرة سنة.

روى عنه البرقانى شيخه و ابو الفضل بن خيرون و الفقيه نصر المقدسى و ابو عبد الله الحميدى و عبد العزيز الكتانى و ابو نصر بن ماكولا و عبد الله ابن احمد السمرقندى و المبارك ابن الطيورى و محمد بن مرزوق الزعفرانى

---

(١) من المكية.

و ابو بكر بن الخاضبة و ابى النَرسى و ابو القاسم النسيب و هبة الله ابن الأكفانى و على بن احمد بن قيس الغسانى و محمد بن على بن ابى العلاء المصيصى و ابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصى و عبد الكريم بن حمزة و طاهر بن سهل الأسفراينى و هبة الله بن عبد الله الشروطى و ابو السعادات احمد بن احمد المتوكلى و عبد الرحمن بن محمد الشيبانى القزاز و ابو منصور ابن خيرون المقرئ و يوسف بن ايوب الهمذانى نزيل مصر و خلق يطول عدهم، و كان من كبار الشافعية، تفقه بأبى الحسن ابن المحاملى و بالقاضى ابى الطيب .

و قال: اول ما سمعت فى المحرم سنة ثلاث و استشرت البرقانى فى الرحلة الى عبد الرحمن ابن النحاس بمصر أو أخرج الى نيسابور ؟ فقال: ان خرجت الى مصر انما تخرج الى رجل واحد فان فاتك ضاعت رحلتك و إن خرجت الى نيسابور ففيها جماعة: فخرجت الى نيسابور . و كنت كثيرا اذاكر البرقانى بالأحاديث فيكتبها عنى و يضمنها جموعه و حدث عنى و أنا اسمع .

قال ابن ماكولا: كان ابو بكر الخطيب آخر الأعيان ممن شاهدناه معرفة و حفظا و إتقانا و ضبطا لحديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و تفنّنا فى علله و أسانيده و علما بصحيحه و غريبه و فرده و منكره و مطروحه. ثم قال: و لم يكن للبغداديين بعد الدارقطنى مثله، و سألت الصورى عن الخطيب و ابى نصر السجزى ففضل الخطيب تفضيلا بينا . و قال مؤتمن الساجى: ما اخرجت بغداد بعد الدارقطنى مثلَ الخطيب . و قال ابو على

البردانى: لعل الخطيب لم ير مثل نفسه . و قال ابو اسحاق الشيرازى الفقيه: ابو بكر الخطيب يشبه بالدارقطنى و نظرائه فى معرفة الحديث و حفظه .

قال ابو سعد السمعانى: كان الخطيب مهيبا وقورا ثقة متحريا [حجة[1]] حسن الخط كثير الضبط فصيحا ختم به الحفاظ . قال: و قرأ بمكة على كريمة الصحيح فى خمسة ايام، و خرج من بغداد بعد فتنة البساسيرى لتشوش الحال الى الشام، سمعت الخطيب مسعود بن محمد بمرو قال سمعت الفضل بن عمر النسوى يقول: كنت بجامع صور عند الخطيب فدخل عليه علوى و فى كمه دنانير فقال: هذا الذهب تصرفه فى مهماتك؛ فقطب و قال: لا حاجة لى فيه: فقال: كأنك تستقله و نفض كمه على سجادة الخطيب و قال: هى ثلاث مائة دينار: فخجل الخطيب و قام و أخذ سجادته و راح . فما انسى عز خروجه و ذل العلوى و هو يجمع الدنانير .

قال ابو زكريا التبريزى: كنت أقرأ على الخطيب بحلقته بجامع دمشق كتب الأدب المسموعة له و كنت اسكن منارة الجامع فصعد الىّ و قال: احببت ان ازورك فتحدثنا ساعة ثم اخرج ورقة و قال: الهدية مستحبة اشتر بهذه اقلاما؛ [و قام[1]]، فاذا خمسة دنانير؛ ثم صعد نوبة اخرى و وضع نحوا من ذلك، و كان اذا قرأ الحديث يسمع صوته فى آخر الجامع، كان يقرأ معربا صحيحا .

قال السمعانى: سمعت من ستة عشر من اصحابه سمعوا منه ببغداد سوى نصر الله المصيصى فسماعه منه بدمشق . و سوى يحيى بن على الخطيب

(١) من المكية .

فسماعه منه بالأنبار . ابو محمد ابن الآبنوسى : سمعت الخطيب يقول: كل من ذكرت فيه اقاويل الناس من جرح و تعديل فالتعويل على ما اخرت . قال ابن شافع: خرج الخطيب فقصد صور و بها عز الدولة احد الأجواد و تقرب منه فانتفع به و أعطاه مالا كثيرا ، انتهى اليه الحفظ و الإتقان و القيام بعلوم الحديث .

قال ابن عساكر سمعت الحسين بن محمد يحدث عن ابى الفضل بن خيرون او غيره ان الخطيب ذكر أنه لما حج شرب من ماء زمزم ثلاث شربات و سأل الله ثلاث حاجات اخذا بالحديث «ماء زمزم لما شرب له» فالحاجة الأولى ان يحدث بتاريخ بغداد بها ، الثانية ان يملى الحديث بجامع المنصور ، الثالثة ان يدفن عند بشر الحافى ؛ فقضى الله له ذلك . قال غيث الارمنازى نا ابو الفرج الأسفراينى قال: كان الخطيب معنا فى الحج فكان يختم كل يوم قريب الغياب قراءة ترتيل ثم يجتمع عليه الناس و هو راكب فيقولون: حدثنا: فيحدث . و قال عبد المحسن الشيحى: عادلت الخطيب من دمشق الى بغداد فكان له فى كل يوم و ليلة ختمة .

قال السمعانى له ستة و خمسون مصنفا ، التاريخ ، الجامع ، الكفاية ، السابق و اللاحق ، شرف اصحاب الحديث بجيليد ، المتفق و المفترق مجلد كبير ، تلخيص المتشابه مجلد كبير ، تالى التلخيص فى اجزاء ، الفصل و الوصل مجلد ، المكمل فى المهمل مجلد ، الموضح مجلد ، التطفيل ، [مجيليد ، الأسماء المبهمة - مجلد ، الفقيه و المتفقه مجلد ، الرواة عن مالك مجلد ، تميز متصل[1]

(١) من المكية .

الأسانيد مجلد[1]] البخلاء مجليد، الفنون مجيليد، كتاب البسملة و أنها من الفاتحة جزء، الجهر بها جزءان، غنية المقتبس فى تميز الملتبس مجلد، من وافقت كنيته اسم ابيه ثلاثة اجزاء، من حدث و نسى جزء، الحيل ثلاثة اجزاء، الأسماء المبهمة جزء، رواية الأبناء عن آبائهم جزء، المؤتنف لتكملة المؤتلف و المختلف، الرحلة جزء، اقتضاء العلم جزء، الاحتجاج بالشافعى جزء، مبهم المراسيل مجلد، مقلوب الأسماء مجلد، العمل بشاهد و يمين جزء، اسماء المدلسين اربعة اجزاء، تقييد العلم ثلاثة اجزاء، القول فى النجوم جزء، ما روى الصحابة عن التابعين جزء، صلاة التسبيح جزء، صوم يوم الشك جزء. [اجازة المجهول جزء[1]] .

قلت و معجم الرواة عن شعبة [مجلد[1]]، المؤتلف و المختلف مجلد كبير، مسند محمد بن سوقة اربعة اجزاء، المسلسلات ثلاثة اجزاء، الرباعيات ثلاثة اجزاء، طرق قبض العلم ثلاثة اجزاء، غسل الجمعة ثلاثة اجزاء، و غير ذلك .

انشدنى ابو الحسين اليونينى انشدنا ابو الفضل الهمدانى انشدنا السلفى لنفسه، و قد رواها السمعانى فى الذيل عن يحيى بن سعدون عن السلفى قال:

تصانيف ابن ثابت الخطيب ألذّ من الصبى الغض الرطيب
يراها اذ رواها من حواها رياضا للفتى اليقظ اللبيب
و يأخذ حسن ما قد ضاع منها بقلب الحافظ الفطن الأريب
فأية راحة و نعيم عيش توازى كتبها بل اى طيب

(١) من المكية .

قال ابو الحسن الهمذانى: مات هذا العلم بوفاة الخطيب، و قد كان رئيس الرؤساء تقدم الى الوعاظ و الخطباء ألا يرووا حديثا حتى يعرضوه على ابى بكر، و أظهر بعض اليهود كتابا باسقاط النبى صلى الله عليه و آله و سلم الجزية عن الخيابرة و فيه شهادة الصحابة فعرضه الوزير على ابى بكر فقال: هذا مزوّر: قيل: من اين قلت هذا؟ قال: فيه شهادة معاوية، و هو أسلم عام الفتح بعد خيبر، و فيه شهادة سعد بن معاذ و مات قبل خيبر بسنين.

قال شجاع الذهلى: و الخطيب امام مصنف حافظ لم يدرك مثله.

قال سعيد المؤدب قلت للخطيب عند لقائى له: انت الحافظ ابو بكر؟ فقال: انا احمد بن على الخطيب، انتهى الحفظ الى الدارقطنى. قال ابن الآبنوسى: كان الخطيب يمشى و فى يده جزء يطالعه؛ و قيل كان الخطيب يقول: من صنف فقد جعل عقله على طبق يعرضه على الناس. قال ابن طاهر فى المنثور: اخبرنا مكى الرميلى قال: كان سبب خروج الخطيب من دمشق انه كان يختلف اليه صبى مليح فتكلم فيه الناس و كان امير البلد رافضيا متعصبا فجعل ذلك سببا للفتك بالخطيب فأمر صاحب شرطته ان يأخذه الخطيب بالليل و يقتله، و كان سنيا فقصده تلك الليلة فى جماعته وأخذه و قال له بما امر به ثم قال: لا اجد لك حيلة إلّا انك تفر منا و تهجم دار الشريف ابن ابى الحسن العلوى و أنا لا اطلبك و أرجع الى الأمير فأخبره، ففعل ذلك، فأرسل الأمير الى الشريف ان يبعث به فقال له: ايها الأمير انت تعرف اعتقادى فيه و فى امثاله و ليس فى قتله مصلحة

و هو مشهور بالعراق ان قتلته قتل به جماعة من الشيعة و خربت المشاهد؛ قال: فما ذا ترى؟ قال: ارى ان تخرجه من بلدك: فأمر باخراجه فذهب الى صور و أقام بها مدة .

و قال ابن السمعانى: خرج من دمشق فى صفر سنة سبع و خمسين فقصد صور و كان يزور منها القدس و يعود، الى ان سافر الى العراق سنة اثنتين و ستين و ذهب الى طرابلس ثم الى حلب و بقى بها اياما . و قال المؤتمن الساجى: تحاملت الحنابلة على الخطيب حتى مال الى ما مال اليه . و قال ابن عساكر: سعى بالخطيب حسين الدَمنشى الى امير الجيوش و قال: هو ناصبى يروى فضائل الصحابة و العباس فى جامع دمشق . و قيل ان الخطيب قدم بغداد و ظهر بجزء فيه سماع القائم بأمر الله فأتى دار الخلافة يستأذن فى قراءة الجزء، فقال الخليفة : هذا رجل كبير و ليس غرضه السماع فانظروا هل له حاجة ؟ فسألوه ما حاجته؟ قال : أن يؤذن لى فى ان املى بجامع المنصور - و ذكر القصة . قال ابن طاهر سألت هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى : هل كان الخطيب كتصانيفه فى الحفظ؟ قال: لا، كنا اذا سألنا عن شىء اجابنا بعد ايام و إن الححنا عليه غضب كانت له بادرة وحشة .

اخبرنا ابو على ابن الخلال انا جعفر انا ابو طاهر الحافظ نا محمد بن مرزوق الزعفرانى نا الحافظ ابو بكر الخطيب قال: اما الكلام فى الصفات فان ما روى منها فى السنن الصحاح مذهب السلف اثباتها و إجراؤها على ظواهرها و نفى الكيفية و التشبيه عنها، و قد نفاها قوم فأبطلوا ما اثبته الله،

و حققها

و حققها قوم من المثبتين فخرجوا فى ذلك الى ضرب من التشبيه و التكييف ، و الفصل انما هو سلوك الطريقة المتوسطة بين الأمرين ، و دين الله بين الغالى فيه و المقصر عنه ، و الأصل فى هذا ان الكلام فى الصفات فرع الكلام فى الذات و يحتذى فى ذلك حذوه و مثاله ، و إذا كان معلوم ان اثبات رب العالمين انما هو اثبات وجود لا اثبات كيفية فكذلك اثبات صفاته انما هو اثبات وجود لا اثبات تحديد و تكييف ، فاذا قلنا : لله يد و سمع و بصر فانما هى صفات اثبتها الله تعالى لنفسه ، و لا نقول ان معنى اليد القدرة و لا ان معنى السمع و البصر العلم و لا نقول انها جوارح و لا نشبّهها بالأيدى و الأسماع و الأبصار التى هى جوارح و أدوات للفعل و نقول انما وجب اثباتها لأن التوقيف ورد بها ، و وجب نفى التشبيه عنها لقوله تعالى (ليس كمثله شىء) و (و لم يكن له كفوا احد) .

و قال ابن النجار فى ترجمة الخطيب : نشأ ببغداد و قرأ القرآن بالروايات [و تفقه[1]] و علق شيئا من الخلاف و آخر من حدث عنه بالسماع محمد بن عمر الارموى القاضى . قلت و آخر من حدث [عنه[1]] بالإجازة مسعود بن الحسن الثقفى الذى انفردت باجازته عجيبة بنت الباقدارى . ثم طعن ابو موسى المدينى فى نقل اجازة الخطيب لمسعود فتورع الرجال عنها .

قال ابو منصور على بن على الأمير : كتب الخطيب الى القائم : انى اذا مت يكون مالى لبيت المال فليؤذن لى حتى افرقه على من شئت ، فأذن

(١) من المكية .

له ففرقها على المحدثين . قال ابن ناصر حدثتنى امى ان ابى حدثها قال دخلت على الخطيب فى مرضه فقلت له يوما يا سيدي ان ابن خيرون لم يعطى من الذهب شيئا الذى امرته ان يفرقه على اصحاب الحديث : فرفع الخطيب رأسه من المخدة و قال : خذ هذه بارك الله الك فيها : فكان فيها اربعون دينارا .

و قال مكى الرميلى مرض الخطيب فى رمضان من سنة ثلاث و ستين فى نصفه الى ان اشتد به الحال فى اول ذى الحجة ، و مات يوم سابعه و أوصى الى ابى الفضل بن خيرون و وقف كتبه على يده و فرق ماله فى وجوه البر و شيعه القضاة و الخلق ، و أمهم ابو الحسين ابن المهتدى بالله و دفن بجنب بشر الحافى . قال ابن خيرون : دفن بباب حرب و تصدق بماله و هو مائتا دينار و أوصى بان يتصدق بثيابه " و كان بين يدى جنازته جماعة ينادون : هذا الذى كان يذب عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، هذا الذى كان ينفى الكذب على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، هذا الذى كان يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : و ختم على قبره عدة ختمات .

و قال عبد العزيز الكتانى : ورد كتاب جماعة ان الحافظ ابا بكر مات فى سابع ذى الحجة ، و كان ابو اسحاق الشيرازى ممن حمل جنازته . قال اسماعيل بن ابى سعد الصوفى : كان ابو بكر بن زهراء الصوفى برباطنا قد أعد لنفسه قبرا الى جانب قبر بشر الحافى و كان يمضى اليه فى كل اسبوع و ينام فيه و يقرأ فيه القرآن كله فلما مات الخطيب و كان اوصى ان يدفن الى

الى جنب بشر الحافى لجاء المحدثون الى ابن زهراء و سألوه ان يدفنوا الخطيب فى قبره و أن يؤثره به فامتنع لجاءوا الى ابى فأحضره و قال : انا لا اقول لك أعطهم القبر، و لكن لو أن بشرا الحافى فى الأحياء و أنت الى جانبه لجاء ابو بكر الخطيب ليقعد دونك أكان يحسن بك ان تقعد اعلى منه ؟ قال: لا، بل كنت اقوم و أجاسه؛ قال : فهكذا ينبغى ان يكون الساعة : فطاب قلبه و أذن لهم . قال على بن الحسين بن جدا : رأيت بعد موت الخطيب كأن شخصا قائما بحذائى فأردت ان أساله عن الخطيب فقال لى ابتداء : انزل وسط الجنة حيث يتعارف الأبرار .

قال غيث الارمنازى قال مكى الرميلى : كنت ببغداد نائما فى ليلة ثانى عشر فى ربيع الأول سنة ثلاث و ستين فرأيت كأنا عند الخطيب لقراءة تاريخه على العادة و الشيخ نصر بن ابراهيم المقدسى عن يمينه و عن يمين نصر رجل سألت عنه فقيل هذا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم جاء ليسمع التاريخ : فقلت فى نفسى : هذه جلالة لأبى بكر . قال غيث انشدنا الخطيب لنفسه .

ان كنت تبغى الرشاد محضا		لأمر دنياك و المعاد
فخالف النفس فى هواها		ان الهوى جامع الفساد

اخبرنا المسلم بن محمد و مؤمل بن محمد و يوسف الشيبانى فى كتابهم قالوا انا ابو اليمن الكندى انا ابو منصور الشيبانى انا ابو بكر الحافظ انا احمد بن محمد بن احمد الأهوازى انا محمد بن جعفر المطيرى نا الحسن بن عرفة نا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة عن عبيد الله بن عمر عن اسامة

ابن زيد عن عراك بن مالك عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم قال : ليس فى الخيل و الرقيق زكاة إلّا ان فى الرقيق صدقة الفطر .

١٠١٦ ١٥/١٤ ابن حزم

الإمام العلامة الحافظ الفقيه المجتهد ابو محمد على بن احمد بن سعيد ابن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد مولى يزيد بن ابى سفيان بن حرب بن امية الفارسى الأصل الأموى اليزيدى القرطبي[١] الظاهرى صاحب التصانيف كان جدهم خلف اول من دخل الى الأندلس ، ولد ابو محمد بقرطبة سنة اربع و ثمانين و ثلاث مائة ، و سمع من ابى عمر احمد بن الجسور و يحيى بن مسعود بن وجه الجنة و يوسف ابن عبد الله القاضى و حمام بن احمد القاضى و محمد بن سعيد بن نبات و عبد الله ابن ربيع التميمى و عبد الله بن محمد بن عثمان و ابى عمر الطلمنكى و عبد الرحمن ابن عبد الله بن خالد و عبد الله بن يوسف بن نامى و خلق سواهم .

روى عنه ابو عبد الله الحميدى فأكثر و ابنه ابو رافع الفضل و طائفة ، و آخر من روى عنه بالإجازة ابو الحسن شريح بن محمد ، و أول سماعه فى سنة اربع مائة . و كان اليه المنتهى فى الذكاء و الحفظ و سعة الدائرة فى العلوم وكان شافعيا ثم انتقل الى القول بالظاهر و نفى القول بالقياس و تمسك بالعموم و البراءة الأصلية ، و كان صاحب فنون فيه دين و تورع و تزهد و تحرّ للصدق وكان ابوه وزيرا جليلا محتشما كبير الشأن.

---

(١) فى الأصلين « الفرضى »

وكان

وكان لأبى محمد كتب عظيمة لاسيما كتب الحديث و الفقه و قد صنف كتابا كبيرا فى فقه الحديث سماه الإيصال الى فهم كتاب الخصال الجامعة لجمل شرائع الإسلام و الحلال و الحرام و السنة و الإجماع ، اورد فيه اقوال الصحابة فمن بعدهم و الحجة لكل قول ، [و هو كبير جدا (١)] و له كتاب الأحكام فى اصول الأحكام مجلدان ، و كتاب المجلى فى الفقه على مذهبه و اجتهاده مجلد ، و شرحه هو المحلى فى ثمان مجلدات ، و كتاب الفصل فى الملل و النحل ثلاث مجلدات ، و كتاب اظهار تبديل اليهود و النصارى للكتابين التوراة و الإنجيل ، و كتاب التقريب لحد المنطق و المدخل اليه بألفاظ اهل العلم لا بألفاظ اهل الفلسفة و مثله بالأمثلة الفقهية .

اخذ المنطق عن محمد بن الحسن المذحجى و أمعن فيه فبقى فيه قسط من نحلة الحكماء .

قال ابو حامد الغزالى : وجدت فى اسماء الله تعالى كتابا ألفه ابو محمد ابن حزم يدل على عظم حفظه و سيلان ذهنه . و قال صاعد بن احمد : كان ابن حزم اجمع اهل الأندلس قاطبة لعلوم الإسلام ، و أوسعهم معرفة مع توسعه فى علم اللسان ، و وفور حظه من البلاغة و الشعر ، و معرفته بالسنن و الآثار و الأخبار ، اخبرنى ولده الفضل انه اجتمع عنده بخط ابيه ابى محمد من تواليفه اربع مائة مجلد تحتوى على نحو من ثمانين الف ورقة . قال الحميدى : كان ابو محمد حافظا للحديث و فقهه

(١) من المكية .

مستنبطا للأحكام من الكتاب و السنة متفننا فى علوم جمة عاملا بعلمه ما رأينا مثله فيما اجتمع له من الذكاء و سرعة الحفظ وكرم النفس و التدين، و كان له فى الأدب و الشعر نفس واسع و باع طويل ما رأيت من يقول الشعر على البديهة اسرع منه، و شعره كثير جمعته على حروف المعجم.

قال ابو القاسم صاعد: كان ابوه ابو عمر احمد من وزراء المنصور محمد بن ابى عامر ثم وزر [للمظفر بن المنصور[1]] و وزر ابو محمد للمستظهر بالله عبد الرحمن بن هشام ثم نبذ الوزارة و أقبل على العلم و برع فى المنطق ثم اعرض عنه و أقبل على علوم الإسلام فنال ما لم ينله احد.

و قال اليسع بن حزم الغافقى: اما محفوظ ابى محمد فبحر عجاج و ماء ثجاج يخرج من بحره مرجان الحكم و ينبت بثجاجه ألفاف النعم فى رياض الهمم، لقد حفظ علوم المسلمين و أربى على اهل كل دين. و ألف الملل و النحل، كان اولا يلبس الحرير و لا يرضى من المكانة إلا بالسرير، مدح المعتمد فأجاد و قصد بلنسية و بها المظفر احد الأطواد حدثنى عنه عمر بن واجب قال: بينما نحن عند ابى ببلنسية و هو يدرس المذهب اذا بأبى محمد بن حزم يسمعنا و يتعجب ثم سأل الحاضرين عن شيء من الفقه جوب عليه فاعترض فيه فقال له بعض الحضار: هذا العلم ليس من منتحلاتك، فقام وقعد و دخل منزله فعكف و وكف منه وابل فما كف، و ما كان بعد اشهر قريبة حتى قصدنا الى ذلك الموضع فناظر احسن مناظرة قال فيها: انا اتبع الحق و أجتهد و لا اتقيد بمذهب.

---

(١) من المكية.

قال القاضى ابو بكر ابن العربى و قد حطّ فى كتاب القواصم و العواصم على الظاهرية : هى امة سخيفة تسورت على مرتبة ليست لها و تكلمت بكلام لم تفهمه تلقفوه من اخوانهم الخوارج حيث تقول : لا حكم إلّا لله ، و كان اول بدعة لقيت فى رحلتى القول بالباطن فلما عدت وجدت القول بالظاهر قد ملأ به المغرب سخيف كان من بادية إشبيلية يعرف بابن حزم نشأ و تعلق بمذهب الشافعى ثم انتسب الى داود ثم خلع الكل و استقل بنفسه و زعم انه امام الأمة يضع و يرفع و يحكم و يشرع ينسب الى دين الله ما ليس فيه و يقول عن العلماء ما لم يقولوا تنفيرا للقلوب عنهم و خرج عن طريق المشبهة فى ذات الله تعالى [و صفاته[1]] فجاء فيه بطوام و اتفق كونه بين قوم لا بصر لهم الا بالمسائل فاذا طالبهم بالدليل كاعوا فيتضاحك مع اصحابه منهم و عضدته الرياسة بما كان عنده من ادب و نسبة كان يوردها على الملوك فكانوا يحملونه و يحمونه لما كان يلقى اليهم فى شبه البدع و الشرك و فى حين عودى من الرحلة الفيت حضرتى منهم طافحة و نار ضلالهم لائحة فقاسيتهم مع غير أقران و فى عدم انصار الى حسان (؟) يطؤن عقبى ، تارة تذهب لهم نفسى ، و أخرى تنكسر لهم ضرسى ، و أنا ما بين اعراض عنهم و تشغيب بهم و قد جاءنى رجل بجزء لابن حزم سماه نكت الإسلام ، فيه دواهى ، فجردت عليه نواهى ، و جاء آخر برسالة فى الاعتقاد فنقضتها برسالة الغرة ، و الأمر أفحش من ان ينقض ، يقولون : لا قول إلّا ما قال الله ولا نتبع الا رسول الله فان الله لم يأمر بالاقتداء بأحد

(١) من المكية .

و لا بالاهتداء بهدى بشر؛ فيجب ان يتحققوا انهم ليس لهم دليل، و إنما هى سخافة و تهويل.

قال كاتبه: صدق القائل: لا تنه عن خلق و تأتىَ مثله. ثم قال: فأوصيكم بوصيتين ألّا تستدلوا عليهم و طالبوهم بالدليل فان المبتدع اذا استدللت عليه شغب و إذا طالبته بالدليل لم يجد اليه سبيلا.

فأما قولهم: لا قول الا ما قال الله، فحق و لكن ارنى ما قال الله، و أما قولهم: لا حكم الا لله، فغير مسلم على الإطلاق بل من حكم الله ان يجعل الحكم لغيره مما قاله و أخبر به فصح ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: و إذا حاصرت اهل حصن فلا تُنزلهم على حكم الله فانك لا تدرى ما حكم الله و لكن انزلهم على حكمك. و صح قوله: عليكم بسنتى و سنة الخلفاء - الحديث.

قال الشيخ عزالدين بن عبد السلام: ما رأيت فى كتب الإسلام فى العلم مثل المحلى لابن حزم و المغنى للشيخ الموفق. قال ابو الخطاب بن دحية: كان ابن حزم قد برص من اكل اللبان و أصابه زمانة و عاش اثنتين و سبعين سنة الا اشهرا.

قال ابو محمد عبد الله بن محمد بن العربى: اخبرنى ابن حزم ان سبب تعلمه الفقه انه شهد جنازة فدخل المسجد فجلس و لم يركع فقال له رجل: قم فصل تحية المسجد، و كان ابن ست و عشرين سنة؛ قال: فقمت و ركعت فلما رجعنا من الجنازة جئت المسجد فبادرت بالتحية فقال لى: اجلس ليس ذا وقت صلاة: يعنى بعد العصر، فانصرفت حزينا و قلت للأستاذ

الذى

الذى ربانى دلنى على دار الفقيه ابى عبد الله بن دحون فقصدته و أعلمته بما جرى علىّ فدلنى على الموطأ فبدأت عليه قراءة ثم تتابعت قراءتى عليه و على غيره ثلاثة اعوام و بدأت بالمناظرة .

ثم قال ابن العربى: صحبت ابن حزم سبعة اعوام و سمعت منه جميع مصنفاته سوى المجلد الأخير من كتاب الفصل و قرأنا عليه من كتاب الإيصال سبع مجلدات فى سنة ست و خمسين و هو اربعة و عشرون مجلدا .

قال ابو مروان بن حيان : كان ابن حزم حامل فنون من حديث و فقه و جدل و نسب و ما يتعلق بأذيال الأدب مع المشاركة فى انواع التعاليم القديمة من المنطق و الفلسفة و له كتب كثيرة لم يخل فيها من غلط لجرأته فى التسور على الفنون لاسيما المنطق فانهم زعموا انه زلّ هنالك و ضل فى سلوك المسالك و خالف ارسطو واضعه مخالفة من لم يفهم غرضه و لا ارتاض و مال اولا فى النظر الى الشافعى و ناضل عنه حتى وسم به فاستهدف بذلك لكثير من الفقهاء و عيب بالشذوذ، ثم عدل الى الظاهر فنقحه و جادل عنه و لم يكن يلطف صدعه بما عنده بتعريض و لا بتدريج، بل يصكّ به معارضه صك الجندل، و ينشقه انشاق الخردل، فينفر عنه القلوب، و يقع به الندوب، حتى استهدف الى فقهاء وقته فتمالئوا عليه و أجمعوا على تضليله . و شنّعوا عليه و حذروا سلاطينهم من فتنه، و نهوا عوامهم عن الدنو منه فطفق الملوك يقصونه و يسيرونه عن بلادهم الى ان انتهوا به منقطع اثره و هى بلدة من بادية لَبلة و هو فى ذلك غير مرتدع و لا راجع يبث علمه لمن يتتابه من بادية بلده من اصاغر الطلبة

الذين لا يخشون فيه الملامة يسمعهم و يفقههم و يدارسهم .

كمل من مصنفاته وقر بعير لم يجاوز اكثرها عتبة باديته لزهد الفقهاء فيها حتى لأحرق بعضها باشبيلية و مزقت علانية و أكثر معايبه زعموا عند المنصف له جهلة بسياسة العلم التى هى اعوص ايعابه (؟) و تخلفه عن ذلك على قوة سبحه فى غماره . و على ذلك فلم يكن بالسليم من اضطراب رائه و مغيب شاهد علمه عنه عند لقائه . الى ان يحرك بالسؤال فيفجر منه بحر علم لا تكدره الدلاء .

قلت هذا القائل منصف فأين كلامه من كلام ابى بكر بن العربى و هضمه لمعارف ابن حزم ؟ و قال ابن حيان : و كان مما يزيد فى شنئانه تشيعه لأمراء بنى امية ماضيهم و باقيهم و اعتقاده بصحة امامتهم حتى نسب الى النصب . - الى ان قال : و من تواليفه كتاب الصادع فى الرد على من قال بالتقليد ، و كتاب شرح احاديث الموطأ ، و كتاب الجامع فى صحيح الحديث باختصار الأسانيد . وكتاب التلخيص و التخليص فى المسائل النظرية ، وكتاب منتقى الإجماع ، وكتاب كشف الالتباس لما بين الظاهرية و أصحاب القياس .

قلت و له السيرة النبوية فى مجلد ، و تصانيفه كثيرة فمنها انه قال : صنفت كتابا فيما خالف فيه ابو حنيفة و مالك و الشافعى جمهور العلماء و ما انفرد به كل واحد . ولم يسبق الى ما قاله . ذكر اسم هذا الكتاب هو فى اثناء الفرائض من المحلى . . و لا ريب ان الأئمة الكبار تقع لهم مسائل ينفرد المجتهد بها ولا يعلم احد سبقه الى القول بتلك المسئلة قد تمسك فيها بعموم

او بقياس او بحديث صحيح عنده و الله اعلم .

وقد ذكر لابن حزم قول من يقول : اجل المصنفات الموطأ ؛ فقال : بل اولى الكتب بالتعظيم الصحيحان ، و صحيح سعيد بن السكن ، و المنتقى لابن الجارود ، و المنتقى لقاسم بن اصبغ ،

[ثم بعد هذه الكتب كتاب ابى داود و كتاب النسائى و مصنف قاسم بن اصبغ[1]] و مصنف الطحاوى ، و مسند البزار ، و مسند ابن ابى شيبة ، و مسند احمد بن حنبل ، و مسند ابن راهويه ، و مسند الطيالسى ، و مسند الحسن بن سفيان ، و مسند سنجر ، و مسند عبد الله بن محمد المسندى ، و مسند يعقوب بن شيبة ، و مسند على بن المدينى ، و مسند ابن ابى غرزة ، و ما جرى مجرى هذه الكتب التى افردت لكلام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صرفا .

ثم بعدها التى فيها كلامه و كلام غيره مثل مصنف عبد الرزاق ، و مصنف ابى بكر بن ابى شيبة ، و مصنف بقى بن مخلد ، و كتاب محمد بن نصر المروزى و كتاب ابى بكر بن المنذر الأكبر و الأصغر .

ثم مصنف حماد بن سلمة ، و مصنف سعيد بن منصور ، و مصنف وكيع ، و مصنف الفريابى ، و موطأ مالك بن انس ، و موطأ ابن ابى ذئب ، و موطأ ابن وهب ، و مسائل احمد بن حنبل ، و فقه ابى عبيد ، و فقه ابى ثور .

قلت : ابن حزم رجل من العلماء الكبار فيه ادوات الاجتهاد كاملة تقع له المسائل المحررة و المسائل الواهية كما يقع لغيره ، وكل احد يؤخذ

(١) من المكية .

من قوله و يترك إلّا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، و قد امتحن هذا الرجل و شدد عليه و شرد عن وطنه و جرت له امور [و قام عليه الفقهاء [1]] لطول لسانه و استخفافه بالكبار و وقوعه فى أئمة الاجتهاد بأفج عبارة و أفظّ محاورة و أبشع رد و جرى بينه و بين ابى الوليد الباجى مناظرة و منافرة . قال ابو العباس ابن العريف : كان لسان ابن حزم و سيف الحجاج شقيقين .

و قال ابو بكر محمد بن طرخان التركى قال لى الإمام ابو محمد عبد الله ابن محمد بن العربى : توفى ابن حزم بقريته و هى على خليج البحر الأعظم فى جمادى الأولى سنة سبع و خمسين . و قال غيره : مات ليومين بقيا من شعبان سنة ست و خمسين و أربع مائة . ارخه فى سنة ست غير واحد .

و فيها مات مفتى الحنفية ببخارى العلامة شمس الأئمة ابو محمد عبد العزيز ابن احمد الحلوانى صاحب التصانيف فى شعبان ، و العلامة المتكلم ابو القاسم عبد الواحد بن على بن برهان العكبرى النحوى ، و مسند بغداذ ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسى عن تسعين سنة ، و محدث نيسابور المفيد ابو سعيد محمد بن ـــ على بن محمد النيسابورى الخشاب فى عشر الثمانين .

كتب الينا ابو محمد بن هارون من تونس سنة سبع مائة قال انبأنا ابو القاسم احمد بن يزيد القاضى انا ابو الحسن شريح بن محمد الرعينى اجازة عن ابى محمد بن حزم قال انا يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود انا قاسم

(١) من المكية .

ابن

ابن اصبغ نا ابراهيم بن عبد الله نا وكيع عن الأعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الصوم جنه .

١٠١٧ ١٦/١٤ الدربندى

الحافظ الإمام الجوال ابو الوليد الحسن بن محمد بن على البلخى · سمع ابا عبد الله الغنجار و ابا الحسين بن بشران ببغداذ · و عبد الرحمن بن ابى نصر التميمى بدمشق و طبقتهم فأكثر: حدث عنه [ابو بكر(١)] الخطيب و ابو على الحداد و ابو القاسم الشحامى و ابو عبد الله الفراوى و عبد المنعم ابن القشيرى و آخرون ، توفى بسمرقند فى شهر رمضان سنة ست و خمسين ايضا .

قال ابن النجار : رحل من ماوراء النهر الى الاسكندرية و كان ردىء الحفظ لكنه مكثر صدوق · و سمع ببلخ من على بن محمد الخزاعى ، و بنيسابور ابا زكريا المزكى · و بهراة ابا منصور الأزدي · و بأستراباذ بندار ابن محمد · و بالبصرة ابا عمر الهاشمى ، و بهمذان محمد بن عيسى · و بمصر ابن نظيف . قال عبد الغافر : طوف ابو الوليد البلاد و حصل الأسانيد و الغرائب .

اخبرنا احمد بن تاج الأمناء عن ابى روح الهروى انا زاهر بن طاهر انا ابو الوليد الحسن بن محمد البلخى انا ابو القاسم الحسن بن محمد الأنبارى انا محمد ابن احمد بن المسور نا ابو عمرو المقدام بن داود نا على بن معبد العبدى

(١) من المكية .

انا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن [ابى (١)] عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلى عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : و الذى نفسى بيده لتأمرن بالمعروف و لتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم . اخرجه الترمذى و حسنه من طريق اسماعيل و الدراوردى .

١٠١٨ ١٧/١٤ النخشبي

الحافظ الإمام المفيد الرحال عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم صاحب جعفر بن محمد المستغفرى سمع منه و فى الرحلة من ابى طالب بن غيلان و محمد بن حسين الحرانى و ابى بكر بن ريذة و ابى الفرج الطناجيرى و خلائق بخراسان و العراق و أصبهان و دمشق ، و دخل اصبهان سنة ثلاث و ثلاثين و أربع مائة .

حدث عنه ابو القاسم بن ابى العلاء المصيصى و سهل بن بشر الأسفرايينى . قال ابو سعد السمعانى : سألت اسماعيل بن محمد الحافظ عن عبد العزيز النخشبى فجعل يعظمه و يعظم امره جدا و يقول : ذاك النخشبى، ذاك النخشبى ، كان حافظا كبيرا . و قال السلفى : سألت المؤتمن الحافظ عن عبد العزيز النخشبى قال : كان الحفاظ مثل الصورى و الخطيب يحسنون الثناء عليه و يرضون فهمه ، حصل له بأرض مصر و ما و الاها الإسناد . و قال الحافظ يحيى بن منده : كان عبد العزيز اوحد زمانه فى الحفظ و الإتقان

(١) من المكية .

لم ير مثله فى الحفظ فى عصرنا دقيق الخط سريع الكتابة و القراءة حسن الخلق . توفى بنخشب سنة سبع و خمسين و أربع مائة[1] . قال ابو القاسم ابن عساكر : توفى فى سنة ست و خمسين بنخشب و قيل مات بسمرقند رحمه الله تعالى .

١٠١٩ ١٨/١٤ عبد الرحيم بن احمد بن نصر بن اسحاق

الحافظ الإمام الجوال ابو زكريا التميمى البخارى سمع ببخارى و بخراسان و العراق و الشام و اليمن و مصر و إفريقية ، حدث عن الإمام ابى عبد الله الحسين بن الحسن الحليمى و ابى يعلى حمزة المهلبى و ابى عمر بن مهدى و ابى محمد ابن البيع و هلال الحفار و تمام الرازى و عبد الغنى بن سعيد الأزدى و خلق كثير .

روى عنه عبد الوهاب بن عبد الله بن الحباب شيخه و الفقيه نصر المقدسى و مشرف بن على التمار و جميل بن الحسن المادرائى و ابو عبد الله محمد بن احمد الرازى فى مشيخته و آخرون ، مولده سنة اثنتين و ثمانين و ثلاث مائة . و أكبر شيخ لقيه ابراهيم بن محمد بن يزداذ بالرى

---

(١) بهامش المكية « قال يحيى بن منده : قدم اصبهان سنة ثلاث وثلاثين و أربعمائة وسمع ما عند ابن ريذة من المعجم ، واحد زمانه فى الحفظ و الإتقان ، لم نر فى زماننا مثله فى الحفظ ، دقيق الخط سريع الكتابة و القراءة حسن الخلق ؛ ضربه القاضى الخطيبى و حبسه بسبب ابى حنيفة و رأيت بعينى علامة الضرب على ظهره ، توفى بنخشب فى جمادى الآخرة سنة سبع و خمسين و خمس مائة ، و لم يزل فى دارنا و يبيت مع ابى . انتهى من الأم » .

حدثه عن عبد الرحمن بن ابى حاتم، و ذلك فى مشيخة الرازى .

انبأنى ابن علان و جماعة قالوا انبأنا القاسم بن على بن الحسن انا ابى انا على بن المسلم انا عبد العزيز بن احمد انا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المرى قال حدثنى عبد الرحيم بن احمد بن نصر البخارى انا احمد ابن على بن نصر الكاتب انا ابو نصر احمد بن سهل انا قيس بن انيف نا محمد بن صالح نا محمد بن سليمان المكى نا عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن على ان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال : اغسلوا ثيابكم و خذوا من شعوركم و استاكوا و تزينوا فان بنى اسراءيل لم يكونوا يفعلون ذلك فزنت نساؤهم . هذا لا يصح و إسناده ظلمة .

قال السلفى : كان ابو زكريا من الحفاظ الأثبات، توفى سنة احدى و ستين و أربع مائة .

و فيها مات مسند مصر ابو الحسين محمد بن مكى بن عثمان الأزدى، و مقرئ مصر ابو الحسين نصر بن عبد العزيز الشيرازى، و محدث بخارى ابو حفص عمر بن منصور البزاز سمع من ابن حاجب الكشانى و الكبار .

قرأت على الحسن بن على اخبركم جعفر بن منير انا عبدالله بن عبد الرحمن الديباجى انا ابو جعفر احمد بن يحي بن الجارود نا الحافظ عبد الرحيم بن احمد املاء انا محمد بن ابراهيم البصرى ببيت المقدس نا ابو الحسن احمد بن سلام الطرسوسى نا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد الطرسوسى نا يعلى و محمد ابنا عبيد قالا انا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة سمعت عليا يقول :

اذا

اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشيء فانى و الله لأن اخرّ من السماء فتخطفنى الطير أحب الى من ان اكذب عليه . و إذ حدثتكم فيما بيننا فان الحرب خدعة . رواه مسلم .

اخبرنا عبد الله ابن الحافظ انا [محمد بن[1]] اسماعيل انا ابن ياسين انا محمد بن احمد انا عبد الرحيم بن احمد الحافظ انا ابراهيم بن محمد بن يزداذ الرازى ببخارى انا ابن ابى حاتم انا ابو سعيد الأشج نا وكيع عن الأعمش عن [الشعبي عن[1]] النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: مثل الواقع فى حدود الله و المداهن فيها كمثل قوم ركبوا سفينة فاستهموا عليها فركب قوم علوها و قوم سفلها فكانوا اذا استقوا آذوهم و أصابوهم بالماء فقالوا: قد آذيتمونا تمرون علينا فأعطوا رجلا فاسا ينقب عندهم نقبا، قالوا ما هذا؟ قالوا : تأذيتم بنا فننقب عندنا نقبا نستقى منه : فان تركوهم هلكوا و هلكوا و إن اخذوا على ايديهم نجوا و نجواه. هذا حديث صحيح غريب .

١٠٢٠ $\frac{١٩}{١٤}$ العطار

الحافظ الإمام ابو بكر محمد بن ابراهيم بن على الأصبهانى المستملى العطار مستملى ابى نعيم [الحافظ[1]] ، سمع بالبصرة اباعمر الهاشمى و على بن القاسم النجاد ، و ببغداذ ابا القاسم الحرفى و طبقته و بأصبهان ابا سعيد النقاش و ابا بكر بن مردويه و طبقتهم . قال ابو سعد السمعانى : هو حافظ عظيم الشأن

(١) من المكية .

عند اهل بلده املى عدة مجالس . و قال الدقاق فى رسالته : كان من الحفاظ يملى من حفظه . قلت : حدث عنه سعيد بن ابى الرجاء و الحسين بن عبد الملك الخلال و فاطمة بنت محمد البغدادى و المعمر اسماعيل بن على الحمامى و عدة ، توفى فى صفر سنة ست و ستين و أربع مائة .

و فيها توفى المسند ابو بكر يعقوب بن احمد الصيرفى النيسابورى صاحب ابى محمد المخلدى ، و مسند مرو ابو سهل محمد بن احمد بن عبيد الله الحفصى صاحب الكشميهنى ، و عالم صقلية و مفتيها عبد الحق بن محمد بن هارون المالكى باسكندرية ، و محدث دمشق و مفتيها الحافظ عبد العزيز ابن احمد التميمى الكتانى الصوفى عن سبع و سبعين سنة . قال ابن ماكولا : مكثر متقن ، و المحدث المفيد الجوال ابو مسلم عمر بن على الليثى البخارى كهلا .

اخبرنا اذنا جماعة قالوا انا المؤيد بن عبد الرحيم انا سعيد بن ابى الرجاء [انا (١)] ابو بكر محمد بن ابراهيم بن على الحافظ سنة ثلاث و خمسين و أربع مائة انا ابو عمر الهاشمى نا عيسى بن ابراهيم نا ابو يوسف القلوسى نا عمرو ابن سفيان القطعى نا الحسن بن عجلان عن ليث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقال يا رسول الله انى حملت امى على عنقى فرسخين فى رمضاء شديدة لو القيت مضغة من لحم نضجت فهل أديت شكرها ؟ قال : لعل ذلك ان يكون بطلقة واحدة . سمعه المزى و البرزالى من ابن محفوظ الرسعنى بسماعه

(١) من المكية .

من عبد العزيز بن هلال سنة ثلاث عشرة و ست مائة بسماعه من المؤيد سنة ست و ست مائة .

انا عبد الواسع بن عبد الكافى كتابة عن احمد بن ابى نصر بن الصباغ و ابى الغنائم محمد بن شهريار قالا انا اسماعيل بن على الحمامى انا محمد بن ابراهيم بن على العطار نا على بن القاسم نا ابو روق الهزانى نا زياد بن يحيي نا مالك بن سعد عن الأعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: انما انا رحمة مهداة . رواه وكيع عن الأعمش فوقفه .

و أخبرناه عاليا ابو المعالى الأبرقوهى انا المبارك بن ابى الجود انا احمد ابن ابى غالب انا عبد العزيز بن على انا ابو طاهر المخلص نا يحيي بن محمد نا زياد بن يحيي - فذكره بزيادة : يا ايها الناس .

١٠٢١ $\frac{٢٠}{١٤}$ السكرى

هو الحافظ ابو سعد على بن موسى النيسابورى المشهور بالسكرى الذى انتخب لأبى سعيد الكنجرودى تيك الأجزاء الخمسة ، سمع من جده عبد الله ابن عمر السكرى و القاضى ابى بكر الحيرى و محمد بن موسى الصيرفى و ابى حسان المزكى [و محمد بن ابراهيم[١]] و طبقتهم . حدث عنه اسماعيل بن ابى صالح المؤذن و يوسف بن ايوب الهمذانى الزاهد و هبة الرحمن ابن القشيرى و غيرهم ، و هو معدود فى حفاظ خراسان ، حج و توفى فى ايابه سنة خمس

(١) من المكية .

و ستين و أربع مائة .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا اسماعيل بن عثمان انا هبة الرحمن بن عبد الواحد سمعت ابا سعد علي بن موسى السكرى سمعت ابا الفضل عمر بن ابراهيم سمعت ابا احمد الغطريفى سمعت ابا خليفة سمعت عبد الرحمن بن بكر سمعت الربيع بن مسلم سمعت محمد بن زياد سمعت ابا هريرة سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أما يخشى الذى يرفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار . اخرجه [مسلم[1]] عن عبدالرحمن .

١٠٢٢ ٢١/١٤ المؤذن

ابو صالح احمد بن عبد الملك بن علي بن احمد النيسابورى الحافظ محدث وقته بخراسان سمع ابا نعيم عبد الملك بن الحسن الأسفرايينى و ابا الحسن العلوى و ابا يعلى المهلبى و ابا طاهر بن محمش و الحاكم ابا عبد الله و عبد الله بن يوسف الأصبهانى و خلقا كثيرا من اصحاب الأصم، ثم ارتحل فسمع حمزة بن يوسف السهمى بجرجان، و ابا القاسم بن بشران ببغداذ، و المسدد الاملوكى بدمشق، و ابا نعيم الحافظ بأصبهان، و الحسن ابن الأشعث بمنبج، و ابا ذر الهروى بمكة و صحب الأستاذ ابا على الدقاق و احمد بن نصر الطالقانى و عمل مسودة لتاريخ مرو، روى عنه ولده اسماعيل ابن ابى صالح و ابو القاسم الشحامى و أخوه وجيه و عبد الكريم بن الحسن البسطامى و ابو عبد الله الفراوى و عبد المنعم ابن القشيرى و ابو الأسعد

---

(١) من المكية .

هبة الرحمن بن عبد الواحد و آخرون .

قال عبد الغافر بن اسماعيل فى تاريخه : ابو صالح المؤذن الأمين المتقن المحدث الصوفى نسيج وحده فى طريقته و جمعه و إفادته، ما رأينا مثله فى حفظ القرآن و جمع الأحاديث، سمع الكثير و جمع الأبواب و الشيوخ . و أذن حسبة سنين عدة، و كان يحشّى على معرفة الحديث و لم اتمكن من جمع هذا التاريخ إلّا من مسوداته و مجموعاته فهى المرجوع اليها - الى ان قال: و لو ذهبت اشرح منه ما رأيت [منه[1]] لسودت اوراقا جمة و لم اتته الى استيفاء ذلك، سمعت منه جميع الحلية لأبى نعيم و معجم الطبرانى و مسند الطيالسى . و قال زاهر الشحامى : خرج ابو صالح الف حديث عن الف شيخ له . و قال الخطيب : كتب عنى ابو صالح و كتبت عنه و هو ثقة . قال لى : اول سماعى سنة تسع و تسعين و ثلاث مائة . قلت : هو أعلى اسنادا من الصورى المذكور فى اول الطبقة .

و كان مولده فى سنة ثمان و ثمانين . قال ابو سعد السمعانى : هو صوفى حافظ متقن نسيج وحده فى الجمع و الإفادة اذن مدة احتسابا و وعظ فى الليل و شيخ على المدرسة البيهقية، و كانت تحت يده اوقاف الكتب و الأجزاء الحديثية فيتعهد حفظها و يأخذ صدقات التجار و الأكابر و يوصلها الى المستحقين .

قال ابو بكر محمد بن يحيى المزكى : ما يقدر أحد أن يكذب فى الحديث هنا و ابو صالح حى . و قال ابو المظفر منصور ابن السمعانى : ذا خلتم

(١) من المكية .

على ابى صالح فادخلوا بالحرمة فانه نجم الزمان و نسيج وقته . قال ابو سعد السمعانى : رأى ابا صالح بعض الصالحين ليلة موته و كان النبى صلى الله عليه و آله و سلم قد اخذ بيده و قال : جزاك الله عنى خيرا فنعما قمت بحق و نعما نشرت [من[1]] سنتى . قال عبد الغافر : توفى فى سابع رمضان سنة سبعين و أربع مائة .

قلت و فيها مات مسند العراق ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد ابن النقور البغدادى البزاز عن تسعين سنة ، و المعمر ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن حمدوه[2] الرزاز المقرئ خاتمة من روى عن ابن سمعون ، و مسند دمشق و خطيبها ابو نصر الحسين بن محمد بن طلاب القرشى ، و المسند ابو القاسم عبد الله ابن الحافظ ابى محمد الخلال البغدادى عن خمس و ثمانين سنة ، و شيخ الحنابلة الشريف ابو جعفر عبد الخالق بن ابى موسى الهاشمى البغدادى عن تسع و خمسين سنة ، و نحوى بغداد ابو الحسن محمد بن هبة الله ابن الوراق الضرير ، و محدث اصبهان ابو القاسم ابن منده و سأذكره .

اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله [بن احمد[1]] انا زين الأمناء ابو البركات الحسن بن محمد سنة اربع و عشرين و ست مائة انا عمى ابو القاسم على بن الحسن الحافظ سنة تسع و خمسين انا ابو سعد اسماعيل بن ابى صالح احمد بن عبد الملك المؤذن انا والدى انا ابو الحسن محمد بن الحسين انا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم المزكى نا محمد بن عبد الوهاب الفراء نا الحسين ابن الوليد عن قيس عن ابن ابى ليلى عن ابى الزبير عن جابر قال قدم

(١) من المكية (٢) فى المكية « حمدويه » و قد قيل به كما فى المشتبه .

وفد جهينة على النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقام غلام يتكلم فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: اين الكبر؟ غريب جدا .

١٠٢٣ ٢٢/١٤ عبد الرحمن بن منده

هو الحافظ العالم المحدث ابو القاسم عبد الرحمن ابن الحافظ الكبير ابي عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدى الأصبهانى، ولد سنة ثلاث و ثمانين و ثلاث مائة، و انفرد باجازة زاهر بن احمد السرخسى، و سمع الكثير من ابيه و ابراهيم بن عبد الله بن خُرَّشيد قُولَه[1] و ابراهيم بن محمد الحلاب و ابى جعفر بن المرزبان الأبهرى و ابى ذراين الطبرانى و خلق بأصبهان، و ابا عمر بن مهدى و ابا محمد ابن البيع و هلالا الحفار ببغداد، و ابن خزفة الواسطى بواسط، و ابا الحسن بن جهضم الصوفى بمكة، و ابا بكر الحيرى و ابا سعيد الصيرفى بنيسابور، لكنه لم يرو عن الحيرى كما فعل شيخ الإسلام الهروى؛ و صنف كثيرا و عنى بهذا الشأن و تعب، و غيره أتقن منه و أحفظ .

قال ابو عبد الله الدقاق: مولد الشيخ السديد عبد الرحمن فى سنة احدى و ثمانين و ثلاث مائة فى السنة التى مات فيها ابن المقرئ و فضائله و مناقبه اكثر من ان تعد - الى ان قال: و أقول انا و من انا لنشر فضله: كان صاحب خلق و فتوة و سخاء و بهاء، و الإجازة كانت عنده قوية، و كان يقول: ما رويت حديثا الا على سبيل الإجازة كى لا اوبق فأدخل

(١) راجع رقم ٨٠٨ مع التعليق .

فى كتاب اهل البدعة، و له تصانيف كثيرة و ردود جمة على المبتدعين و المتحرفين فى الصفات و غيرها .

قال ابو سعد السمعانى: لعبد الرحمن اجازة من زاهر بن احمد و محمد ابن عبد الله الجوزقى و عبد الرحمن بن ابى شريح و جماعة، اخبرنا عنه ابو نصر الغازى و ابو سعد احمد بن محمد البغدادى و ابو عبد الله الحسين بن الخلال و ابو بكر الباغبان و ابو عبد الله الدقاق و جماعة كثيرة . قال ابو على الدقاق سمعت ابا القاسم هبة الله يقول: قرأت ببغداد على ابى احمد الفرضى جزءا فأردت أخذ خطه بذلك فقال: يا بنى لو قيل لك بأصبهان: ليس هذا خط فلان؛ بما كنت انت تجيبه؟ و من كان يشهد لك؟ قال: فبعد ذلك لم اطلب من شيخ خطا .

قال ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب: كان عمى سيفا على اهل البدع وهو اكبر من ان يثنى عليه مثلى، كان و الله آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر فى الغدو و الآصال ذاكرا، و لنفسه فى المصالح قاهرا، اعقب الله من ذكره بالشر الندامة، و كان عظيم الحلم كثير العلم، ولد سنة ثلاث و ثمانين. قرأت عليه قول شعبة: من كتبت عنه حديثا فأنا له عبد؛ فقال: من كتب عنى حديثا فأنا له عبد . قال السمعانى: سمعت الحسين بن عبد الملك يقول سمعت عبد الرحمن يقول: قد تعجبت من حالى مع الأقربين و الأبعدين فانى وجدت بالآفاق التى قصدتها اكثر من لقيته بها موافقا كان او مخالفا دعانى الى مساعدته [على ما يقوله (١)] و تصديق قوله و الشهادة له

(١) من المكية .

فى

فى فعله على قبول و رضا، فان كنت صدقته سمانى موافقا، و إن وقفت فى حرف من قوله او شيء من فعله سمّانى مخالفا، و إن ذكرت فى واحد منهما ان الكتاب و السنة بخلاف ذلك سمانى خارجيا، و إن رويت حديثا فى التوحيد سمانى مشبّها، و إن كان فى الرؤية سمانى سالميا؛ و أنا متمسك بالكتاب و السنة، متبرئ الى الله من الشبه و المثل و الضد و الند و الجسم و الأعضاء و الآلات، و من كل ما ينسب الىّ و يدعى علىّ من ان اقول فى الله تعالى شيئا من ذلك او قلته او أراه او أتوهمه او أتحراه او أنتحله.

و قال الدقاق فى رسالته: اول شيخ سمعت منه عبد الرحمن فرزقنى الله بركته و حسن نيته فهم الحديث، و كان جذعا فى اعين المخالفين و لا يخاف فى الله لومة لائم - الى ان قال: و وصفه اكثر من ان يحصى. ذكر ابو بكر احمد بن هبة الله اللوردجانى أنه سمع ابا القاسم الزنجانى بمكة يقول: حفظ الله الإسلام برجلين عبد الرحمن بن منده و عبد الله بن محمد الأنصارى الهروى.

قال السمعانى سمعت الحسن بن محمد بن الرضى العلوى يقول سمعت [خالى[1]] ابا طالب بن طباطبا يقول: كنت اشتم ابدا عبدالرحمن بن منده فرأيت عمر رضى الله عنه فى المنام و فى يده يد رجل عليه جبة زرقاء و فى عينيه نكتة فسلمت عليه فلم يرد علىّ، و قال: لم تشتم هذا اذا سمعت باسمه؟ فقيل لى: هذا امير المؤمنين عمر، و هذا عبد الرحمن بن منده. فانتبهت فأتيت اصبهان و قصدت الشيخ عبد الرحمن فلما دخلت عليه صادفته على النعت الذى رأيت

(١) من المكية.

فى المنام و عليه جبة زرقاء فلما سلمت عليه قال: و عليك السلام يا ابا طالب - و قبلها ما رءانى و لا رأيته، فقال قبل ان أنطق: شيء حرمه الله و رسوله يجوز لنا ان نحله؟ فقلت: اجعلنى فى حلّ و ناشدته الله و قبّلت بين عينيه. فقال: جعلتك فى حل فى ما يرجع الىّ.

قال المؤيد ابن الاخوة سمعت [عبد اللطيف بن ابى سعد البغدادى سمعت صاعد بن سيار الهروى سمعت(١)] ابا اسماعيل عبد الله بن محمد الأنصارى [يقول(١)] فى عبد الرحمن بن منده: كان مضرته فى الإسلام اكثر من منفعته. قال السمعانى: سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل [الحافظ(١)] يقول - و سألته عن عبد الرحمن بن منده فتوقف ساعة فراجعته فقال: سمع الكثير و خالف اباه فى مسائل، و أعرض عنه مشايخ الوقت، و ما تركنى ابى اسمع منه، كان اخوه خيرا منه.

و قال يحيى بن منده ان عمه عبد الرحمن مات فى سادس شوال سنة سبعين و أربع مائة: و صلى عليه ابى و شيعه من لا يعلم عددهم الا الله. و قد حدث فى سنة سبع و أربع مائة اخذ عنه على بن مقرن.

اخبرنا الحسن بن على انا جعفر بن منير انا احمد بن محمد الحافظ انا يحيى بن عبد الوهاب العبدى انا الإمام عمى انا احمد بن على الأصبهانى انا ابو احمد الحافظ انا محمد بن محمد بن يوسف البخارى القاضى نا محمد ابن اسماعيل البخارى نا الفريابى نا اسراءيل عن ابى الجويرية عن معن ابن يزيد السلمى قال دفع ابى يزيد الى رجل دنانير يتصدق بها فدخلت

(١) من المكية.

المسجد فأعطانيها فأتيت بها ابی فقال: ما اياك اردت . فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال: لك ما اخذت يا معن ، و لك ما نويت يا يزيد .

اخبرنا القاسم بن مظفر عن محمود بن منده انا مسعود بن الحسن سنة ست و خمسين انا عبد الرحمن بن محمد اجازة انا احمد بن محمد بن موسى الأهوازی ببغداذ انا الحسين بن اسماعيل المحاملی انا سلم بن جنادة انا ابو معاوية و ابن نمير عن الأعمش عن ابی صالح عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ايما مؤمن سببته او لعنته او جلدته فاجعلها له زكاة و رحمة . رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه . و عند العز الصيقل حديث عن يوسف بن المبارك الخفاف انا ابو سعيد احمد ابن محمد البغدادی انا ابو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن منده و ابو المظفر الكوسج و ابن شكرويه و محمد بن احمد بن سلّة قالوا انا ابو على الحسن بن على البغدادی نا احمد بن موسى نا احمد بن حرب نا مورق بن سخيت انا ابو هلال عن ابن سيرين عن ابی هريرة عن النبی صلى الله عليه وآله وسلم قال : الندم توبة .

اخبرتنا زينب بنت يحيى انا على بن حجاج انا على بن الحسن الحافظ سنة سبع و خمسين و خمس مائة انا محمد بن غانم بن احمد الحداد انا عبدالرحمن ابن محمد انا ابی ابو عبد الله انا خيثمة نا سليمان بن عبد الحميد البهرانی نا حيوة ابن شريح نا بقية اخبرنی ضبارة بن عبد الله [بن مالك [1]] سمع اباه يحدث

(١) من المكية .

عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير أن اباه حدثه عن سفيان [بن اسد الحضرمى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كبرت خيانة ان تحدث اخاك بما هو لك مصدق و أنت له كاذب[1]] .

١٠٢٤ ٢٣/١٤ الكتانى

الإمام المحدث المتقن مفيد دمشق و محدثها ابو محمد عبد العزيز بن احمد ابن محمد بن على التميمى الدمشقى الصوفى، سمع الكثير و جمع فأوعى و نسخ ما لا يوصف كثرة، سمع صدقة بن الدلم[2] صاحب ابى سعيد ابن الأعرابى و تمام بن محمد الرازى و ابا نصر بن هارون و عبد الرحمن بن ابى نصر و طبقتهم ببلده، و سمع من ابى الحسن ابن الحمامى و محمد بن الروزبهان و على بن احمد بن داود الرزاز و طبقتهم ببغداذ، و احمد بن الصباح و أخاه محمدا ببلده، و سمع بالموصل و نصيبين و منبج و أماكن، و ألّف و جمع و يحتمل ان يوصف بالحفظ فى وقته، و لو كان موجودا فى زماننا لعد من الحفاظ .

حدث عنه ابو بكر الخطيب و الحميدى و عمر الرواسى و ابو القاسم النسيب و هبة الله ابن الأكفانى و عبد الكريم بن حمزة و ابو القاسم ابن السمرقندى و احمد بن عقيل الفارسى [و يحيى بن على القرشى[1]] القاضى و آخرون، مولده سنة تسع و ثمانين و ثلاث مائة و أول سماعه فى سنة سبع و أربع مائة .

(١) من المكية (٢) راجع رقم ٨٣٠ .

قال ابن ماكولا: كتب عنى و كتبت عنه و هو مكثر متقن .

و قال الخطيب فى فوائد النسب: ثقة امين؛ و وصفه ابن الأكفانى بالصدق و الاستقامة و سلامة المذهب و دوام التلاوة، و حدثنى ان شيخه ابا القاسم عبيد الله الأزهرى سمع منه ببغداذ، و دخلت عليه فى مرض موته فقال: انا اشهدكم انى قد اجزت لكل من هو مولود الآن فى الإسلام . قلت قد حدث عنه بهذه الإجازة طائفة منهم محفوظ بن صصرى التغلبى . توفى فى جمادى الآخرة سنة ست و ستين و أربع مائة، ألّف الوفيات على السنين .

اخبرنا الحسن بن على الأمين انبأتنا كريمة بنت عبد الوهاب بن على القرشية انا ابى انا على بن المسلم الفقيه لفظا سنة خمس و عشرين و خمس مائة انا عبد العزيز بن احمد الكتانى، و أخبرنا المسلم بن احمد الكعكى قالا انا عبد الرحمن بن عثمان التميمى انا احمد بن سليمان القاضى املاء نا ابو زرعة نا احمد بن صالح نا ابن وهب حدثنى محمد بن ابى حميد عن اسماعيل بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من سعادة ابن آدم رضاه بما يقضى الله و استخارة الله، و من شقاوة ابن آدم سخطه بما يقضى الله و تركه استخارة الله . تابعه جماعة عن محمد ابن سعد بن ابى وقاص .

١٠٢٥ ٢٤/١٤ الوخشى

الحافظ الإمام الجوال ابو على الحسن بن على بن محمد بن احمد

ابن جعفر البلخى، و وخش قرية من اعمال بلخ، سمع من تمام الرازى و طبقته بدمشق، و من ابى عمر بن مهدى و طبقته ببغداد، و من ابى عمر الهاشمى و طبقته بالبصرة، و من ابى محمد ابن النحاس و نحوه بمصر، و من ابى بكر الحيرى و نحوه بخراسان، و من ابى القاسم على بن احمد الخزاعى ببلخ، و من ابى نعيم الحافظ بأصبهان؛ روى عنه عمر بن محمد بن على السرخسى و عمر بن على المحمودى و جماعة و حدث عنه الخطيب و هو من اقرانه .

قال الحافظ عبد العزيز النخشبى : كان الوخشى يتهم بالقدر و سئل عنه اسماعيل بن محمد التيمى فقال: حافظ كبير؛ و قد روى عنه الحسن بن على البلخى الحسينى سنن ابى داود . قال ابو سعد السمعانى: كان الوخشى حافظا فاضلا ثقة حسن القراءة رحل الى العراق و الجبال و الشام و الثغور و مصر و ذاكر الحفاظ . قلت و الأجزاء الوخشيات الخمسة من انتقائه لأبى نعيم الحافظ، و قال عمر بن على السرخسى : كنت مراهقا وقت موت الوخشى فحضرته فلما وضع فى القبر سمعنا صيحة فقيل : خرجت الحشرات من المقبرة و كان فى طرفها واد انحدرت اليه و أبصرت العقارب و الخنافس و هى منحدرة فى الوادى و الناس ما يتعرضون لها .

قال السمعانى : توفى فى خامس ربيع الآخر سنة احدى و سبعين و أربع مائة [ببلخ عن ست و ثمانين سنة [1]] و سمعت عمر السرخسى يقول: ورد نظام الملك علينا ببلخ فقيل له ان بقرية يقال لها وخش شيخا سمع

---

(١) من المكية .

الكثير و له رحلة و معرفة فاستدعاه و أقعده فى المدرسة و قرأ عليه السنن لأبى داود و غير ذلك، فقال الوخشى يوما: سمعت و رحلت و قاسيت المشاق و الذل و رجعت الى وخش و ما عرف احد قدرى و لا فهم ما حصلته فقلت: أموت و لا ينتشر ذكرى و لا يترحم احد علىّ، فسهل الله و وفق نظام الملك حتى بنى هذه المدرسة و أجلسنى فيها حتى احدث، لقد كنت بعسقلان اسمع من ابن مصحح و غيره فضاقت علىّ النفقة و بقيت اياما بلا اكل فأخذت لأكتب فعجزت فذهبت الى دكان خباز و قعدت بقربه لأشم رائحة الخبز و أتقوى بها ثم فتح الله تعالى علىّ . قال يحيى بن منده: الوخشى قدم اصبهان سنة سبع عشرة و رحل منها سنة احدى و أربعين، كثير السماع قليل الرواية احد الحفاظ عارف بعلوم الحديث خبير بأطراف من اللغة و النحو .

اخبرتنا زينب بنت كندى ببعلبك انبأنا ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمى فى سنة اربع عشرة و ست مائة قال انا القاضى بهاء الدين عمر بن على المحمودى سنة ست و أربعين و خمس مائة نا القاضى ابو على الحسن بن على الحافظ من حفظه فى صفر سنة احدى و سبعين و أربع مائة انا ابو القاسم تمام بن محمد الحافظ بدمشق انا القاضى ابو الحسن احمد ابن أيوب بن حذلم نا ابو زرعة النصرى نا عمر بن حفص بن غياث نا ابى نا الأعمش حدثنى ابراهيم قال قال الأسود كنا جلوسا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة و التعظيم لها فقالت عائشة رضى الله عنها: لما مرض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مرضه الذى مات منه

فحضرت الصلاة فأوذن بها صلى الله عليه و آله و سلم فقال: مروا ابا بكر فليصل بالناس . - و ذكر الحديث .

١٠٢٦ ٢٥/١٤ الزنجانى

الإمام الثبت الحافظ القدوة [ابو القاسم[1]] سعد بن على بن محمد بن [على بن[1]] الحسين شيخ الحرم الشريف، سمع ابا عبد الله محمد بن الفضل ابن نظيف الفراء و الحسين بن ميمون الصدفى بمصر، و على بن سلامة بغزة، و محمد بن [ابى[1]] عبيد بزنجان، و عبد الرحمن [بن يحيى] بن ياسر الجوبرى و ابا القاسم بن الطبيز بدمشق، و هذه الطبقة، حدث عنه ابو بكر الخطيب و هو اكبر منه[2]، و ابو المظفر منصور بن عبد الجبار السمعانى و مكى ابن عبد السلام الرميلى و هبة الله بن فاخر و محمد بن طاهر المقدسى و عبدالمنعم ابن ابى القاسم القشيرى و آخرون .

قال ابو سعد السمعانى سمعت بعض مشايخنا يقول كان جدك ابو المظفر عزم ان يجاور بمكة فى صحبة سعد الإمام فرأى ليلة والدته كأنها كاشفة رأسها تقول يا بنى بحق عليك الا رجعت الى مرو فانى لا اطيق فراقك، فانتبهت مغموما و قلت اشاور سعد بن على، فأتيته و لم اقدر من الزحام ان اكلمه فلما قام تبعته فالتفت الى و قال: يا ابا المظفر العجوز تنتظرك؛ و دخل البيت؛ فعرفت انه تكلم على ضميرى فرجعت تلك السنة .

(١) من المكية (٢) أى اقدم سماعا فان الخطيب بكر بالسماع و لم يسمع الزنجانى الا كهلا كما يأتى فأما السن فالزنجانى اكبر من الخطيب بأزيد من عشر سنين .

و عن

و عن ثابت بن احمد قال رأيت ابا القاسم الزنجاني فى النوم فقال لى مرتين: ان الله يبنى لأهل الحديث بكل مجلس يجلسونه بيتا فى الجنة .

قال ابو سعد: طاف الزنجاني الآفاق ثم جاور و صار شيخ الحرم و كان حافظا متقنا ورعا كثير العبادة صاحب كرامات و آيات - الى ان قال: و إذا خرج الى الحرم يخلو المطاف و يقبلون يده اكثر مما يقبلون الحجر الأسود . ابن طاهر مما سمعه السلفى منه: سمعت الحبال يقول: كان عندنا سعد بن على و لم يكن على وجه الأرض مثله فى عصره ، سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يقول ذلك .

و قال محمد بن طاهر الحافظ: ما رأيت مثل الزنجاني ، سمعت ابا اسحاق الحبال يقول: لم يكن فى الدنيا مثل سعد بن على فى الفضل . قال الإمام ابو الحسن الكرخى الفقيه سألت ابن طاهر عن افضل من رأى فقال: سعد الزنجاني و عبد الله بن محمد الأنصارى: قلت فأيهما افضل ؟ فقال: عبد الله كان متقنا ، و أما الزنجاني فكان اعرف بالحديث منه ، و ذلك انى كنت اقرأ على عبد الله فأترك شيئا لأجربه ففى بعض يرد ، و فى بعض يسكت ، و الزنجاني كنت اذا تركت اسم رجل يقول: تركت بين فلان و فلان فلانا .

قال ابو سعد السمعاني: صدق ، كان سعد أعرف بحديثه لقلته ، و عبد الله كان مكثرا . قال ابن طاهر سمعت الفقيه هياج بن عبيد يقول: يوم لا ارى فيه سعدا لا اعتد أنى عملت خيرا ! و كان هياج يعتمر كل يوم ثلاث عمر .

قال ابن طاهر: لما عزم سعد على المجاورة عزم على نيف و عشرين

خصلة ان يفعلها من العبادات فبقى اربعين سنة و لم يخل منها بواحدة ، و كان يملى الحديث بمكة و لم يكن غيره يملى حين حكم المصريون على مكة و إنما كان يملى سرا فى بيته . قلت : لأنهم كانوا من خبثاء الرافضة و أعداء الحديث .

قال ابن طاهر : دخلت على الشيخ سعد و أنا ضيق الصدر من رجل شيرازى فقبلت يده فقال لى ابتداء : يا ابا الفضل لا يضيق صدرك ، عندنا فى بلاد العجم مثل يضرب يقال : بخل اهوازى ، و حماقة شيرازى ، و كثرة كلام رازى : و دخلت عليه فى اول سنة سبعين لما عزمت على الخروج الى العراق اودّعه و لم يكن عنده خبر من عزمى فقال :

أراحلون فنبكى ام مقيمونا

فقلت : ما امر الشيخ لا نتعداه : فقال على ما عزمت ؟ فقلت : اريد ألحق مشايخ خراسان : فقال : تدخل خراسان و تبقى بها و يفوتك مصر فيبقى فى قلبك ، فاخرج اليها و منها الى العراق و خراسان ؛ ففعلت و كان فى ذلك البركة : و سمعته يقول و قد جرى ذكر الصحيح الذى خرجه ابو ذر الهروى فقال : فيه عن ابى مسلم الكاتب و ليس من شرط الصحيح .

سئل عنه اسماعيل الحافظ التيمى فقال : امام كبير عارف بالسنة . مات الزنجانى فى اول سنة احدى و سبعين و أربع مائة او فى آخر التى قبلها ، عاش تسعين عاما فانه ولد فى حدود سنة ثمانين و ثلاث مائة اما قبلها ، و لو سمع فى الحداثة لأدرك اسنادا عاليا و إنما سماعاته فى الكهولة .

* مات معه فى السنة الوخشى المذكور ، و عالم بغداد الفقيه ابو على

الحسن

الحسن بن احمد ابن البناء الحنبلى صاحب التواليف ، و مسند بغداد ابو منصور عبد الباقى بن محمد بن غالب الأزجى العطار وكيل الخليفة عن سبع و ثمانين سنة ، و مسند بغداد ايضا ابو القاسم الأنماطى ابن بنت السكرى عن ثلاث و ثمانين سنة ، و ياعن المخلص ، و مسند هراة ابو عاصم الفضل ابن يحيى الفضيلى الهروى ، و شيخ العربية ابو بكر عبد القاهر بن محمد الجرجانى ، و عالم همذان ابو الفضل محمد بن عثمان بن زيرك القومسانى ، و مسند مرو ابو الحسين محمد بن ابى عمران موسى بن عبد الله الصفار راوى الصحيح عن الكشميهنى .

اخبرنا ابو بكر بن عمر النحوى انا الحسن بن احمد الزاهد ببيت المقدس انا ابو طاهر السلفى انا ابو القاسم مختار بن على المقرئ بالأهواز سنة خمس مائة انا سعد بن على الحافظ بمكة انا ابو القاسم عبد الحميد بن عبد القاهر الأرسوفى نا ابو احمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم القيسرانى حدثنى عمى احمد بن عبد الرحيم نا احمد بن اسماعيل البزاز نا عبيد الله بن هانئ نا ابى عن ابراهيم بن ابى عبلة عن ام الدرداء عن ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: من اصبح معافى فى بدنه آمنا فى سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا . هذا حديث غريب ما علمت فى نقلته جرحا لكنى لا أعرف هانئا ، و أما المتن فمعروف .

و قد كان الحافظ سعد بن على هذا من رؤوس اهل السنة و أئمة الأثر و ممن يعادى الكلام و أهله و يذم الآراء و الأهواء فنسأل الله ان يختم لنا بخير و أن يتوفانا على الإيمان و السنة ، فلقد قل من يتمسك بمحض

السنة بل تراه يثنى على السنة و أهلها و قد تلطخ ببدع الكلام و يجسر على الخوض فى اسماء الله و صفاته و بادر الى نفيها و بالغ [بزعمه [1]] فى التنزيه، و إنما كمال التنزيه تعظيم الرب عز و جل و نعته بما وصف به نفسه تعالى . و له قصيدة فى السنّة اولها :

تدبر كلام الله و اعتمد الخبر — و دع عنك رأيا لا يلائمه الأثر

و نهج الهدى فالزمه و اقتد بالألى — هم شهدوا التنزيل علّك تنجبر

و كن موقفا انا و كل مكلف — امرنا بقفو الحق و الأخذ بالحذر

فمن خالف الوحى المبين بعقله — فذاك امرؤ قد خاب حقا وقد خسر

و فى ترك امر المصطفى فتنة فذر — خلاف الذى قد قال واسأله واعتبر

و ما اجمعت فيه الصحابة حجة — فتلك سبيل المؤمنين لمن سبر

ففى الأخذ بالإجماع فاعلم سعادة — كما فى شذوذ القول نوع من الخطر

١٠٢٧ $\frac{٢٦}{١٤}$ الباجى

الحافظ العلامة ذو الفنون ابو الوليد سليمان بن خلف بن سعيد ابن ايوب بن وارث التجيبى القرطبى الذهبى صاحب التصانيف، اصله من مدينة بطليوس فانتقل جده الى باجة المدينة التى بقرب اشبيلية فنسب اليها و ليس هو من باجة القيروان [2] التى ينسب اليها الحافظ ابو محمد الباجى المذكور؛ ولد ابو الوليد سنة ثلاث و أربع مائة، و حمل عن يونس بن عبد الله القاضى و مكى بن ابى طالب و محمد بن اسماعيل و ابى بكر محمد

(١) من المكية (٢) يأتى آخر الترجمة ما يخالف هذا .

ابن

ابن الحسن بن عبد الوارث ؛ و ارتحل سنة ست و عشرين فحج و جاور ثلاثة اعوام ملازما لأبى ذر الحافظ و كان يسافر معه الى سراة بنى شبابة و يخدمه ، ثم رحل الى بغداد و دمشق ففاته ابو القاسم بن بشران و سمع ابا القاسم بن الطبيز و على بن موسى السمسار و السكن بن جميع الصيداوى و ابا طالب عمر بن ابراهيم الزهرى و ابا طالب بن غيلان و ابا القاسم عبيد الله الأزهرى و محمد بن على الصورى و طبقتهم ، و تفقه بالقاضى ابى الطيب الطبرى و القاضى ابى عبد الله الحسين الصيمرى و ابى الفضل ابن عمروس المالكى و أقام بالموصل سنة على ابى جعفر السمنانى فأخذ عنه علم العقليات فبرع فى الحديث و علله و رجاله ، و فى الفقه و غوامضه و خلافه . و فى الكلام و مضايقه . و رجع الى الأندلس بعد ثلاثة عشر عاما بعلم جم حصله مع الفقر و التعفف .

روى عنه الحافظان ابو بكر الخطيب و ابو عمر بن عبد البر و هما اكبر منه و ابو عبد الله الحميدى و على بن عبد الله الصقلى و احمد بن على بن غزلون و الحافظ ابو على الصدفى و ولده الإمام ابو القاسم احمد بن ابى الوليد الزاهد و ابو بكر الطرطوشى و ابو على بن سهل السبتى و ابو [بحر[1]] سفيان بن العاص و محمد بن ابى الخير القاضى و خلق سواهم و تفقه به الأصحاب .

قال القاضى عياض : آجر ابو الوليد نفسه ببغداد لحراسة درب و كان لما رجع الى الأندلس يضرب ورق الذهب للغزل و يعقد الوثائق ، قال

(١) من المكية .

لى اصحابه: كان يخرج الينا للاقراء و فى يده اثر المطرقة؛ الى ان فشا علمه و هيئت الدنيا له و عظم جاهه و أجزلت صلاته حتى مات عن مال وافر و كان يستعمله الأعيان فى ترسلهم و يقبل جوائزهم، ولى القضاء بمواضع من الأندلس، و صنف كتاب المنتقى فى الفقه، و كتاب المعانى فى شرح الموطأ، جاء فى عشرين مجلدا عديم النظير. قال: و قد كان صنف كتابا كبيرا جامعا بلغ فيه الغاية سماه كتاب الاستيفاء، و له كتاب الإيماء فى الفقه خمس مجلدات، وكتاب السراج فى الخلاف لم يتم، و مختصر المختصر فى مسائل المدونة، و له كتاب اختلاف الموطآت، وكتاب فى الجرح و التعديل، و كتاب التسديد الى معرفة التوحيد، و كتاب الإشارة فى اصول الفقه، و كتاب احكام الفصول فى احكام الأصول، و كتاب الحدود، و كتاب شرح المنهاج، وكتاب سنن الصالحين و سنن العابدين، وكتاب سبيل المهتدين، و كتاب فرق الفقهاء، و كتاب التفسير، لم يتم، و كتاب سنن المنهاج و ترتيب الحجاج.

و قال ابو نصر بن ماكولا: اما الباجى ذو الوزارتين ابو الوليد ففقيه متكلم اديب شاعر سمع بالعراق و درس الكلام و صنف - الى ان قال: و كان جليلا رفيع القدر و الخطر قبره بالمرية.

و قال ابو على ابن سكرة: ما رأيت مثل ابى الوليد الباجى و ما رأيت احدا على سمته و هيئته و توقير مجلسه، و لما كنت ببغداد قدم ولده ابو القاسم فسرت معه الى شيخنا قاضى القضاة الشامى فقلت له: ادام الله عزك هذا ابن شيخ الأندلس؛ فقال: لعله ابن الباجى؟ قلت: نعم؛ فأقبل عليه.

قال القاضى عياض : كثرت القالة فى ابى الوليد لمداخلته للرؤساء ولى قضاء اماكن تصغر عن قدره كاربوله فكان يبعث اليها خلفائه و ربما اتاها المرة و نحوها و كان فى اول امره مقلا حتى احتاج فى سفره الى القصد بشعره و استجار نفسه مدة [مقامه^١] ببغداد فى ما سمعته مستفيضا لحراسة درب ؛ و قد جمع ابنه شعره و كان ابتدأ كتاب الاستيفاء فى الفقه لم يصنع منه سوى كتاب الطهارة فى مجلدات . قال : و لما قدم الأندلس وجد لكلام ابن حزم طلاوة الا انه كان خارجا عن المذهب و لم يكن بالأندلس من يشتغل بعلمه فقصرت ألسنة الفقهاء عن مجادلته و كلامه و اتبعه على رأيه جماعة من اهل الجهل و حل بجزيرة مَيُورْقَة فرأس بها و اتبعه اهلها فلما قدم ابو الوليد كلموه فى ذلك فرحل اليه و ناظره و شهر باطله • و له معه مجالس كثيرة ؛ و لما تكلم ابو الوليد فى حديث الكتابة يوم الحديبية الذى فى البخارى قال بظاهر لفظه فأنكر عليه الفقيه ابو بكر [ابن الصائغ^١] و كفره باجازة الكتب على رسول صلى الله عليه وآله وسلم [النبى الأمى^١] و أنه تكذيب بالقرآن فتكلم فى ذلك من لم يفهم الكلام حتى اطلقوا عليه الفتنة و قبحوا عند العامة ما اتى به و تكلم به خطباؤهم فى الجمع و قال شاعرهم :

برئت ممن شرى دنيا بآخرة   و قال ان رسول الله قد كتبا

و صنف ابو الوليد رسالة بين فيها ان ذلك غير قادح فى المعجزة فرجع بها جماعة . قلت : ما كل من عرف ان يكتب اسمه فقط بخارج عن كونه

(١) من المكية .

اميا لأنه لا يسمى كاتبا ، و جماعة من الملوك قد ادمنوا فى كتابة العلامة و هم اميون ، و الحكم للغلبة لا للصورة النادرة فقد قال عليه السلام : انا امة امية ؛ اى اكثرهم كذلك لندور الكتابة فى الصحابة ، و قال تعالى (هو الذى بعث فى الأميين رسولا منهم) قلت : و هو القائل .

اذا كنت اعلم علما يقينا   بأن جميع حياتى كساعة

فلم لا اكون ضنينا بها   و أجعلها فى صلاح و طاعة

و أما [الحافظ [١]] ابن عساكر فذكر أن ابا الوليد قد كان اتى من باجة القيراون تاجرا يختلف الى الأندلس . قلت : هذا اقوى مما ابتدأنا به و صار الباجيان نسبتهما الى مكان واحد . قال ابن سكرة : مات بالمرية فى تاسع عشر رجب سنة اربع و سبعين و أربع مائة رحمة الله عليه .

اخبرنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ انا ابو محمد عبد العزيز بن عبد الوهاب بن اسماعيل بن مكى الزهرى [الفقيه [١]] بقراءتى انا جدى ابو طاهر ابن عوف انا ابو بكر محمد بن الوليد الفهرى انا القاضى ابو الوليد سليمان ابن خلف انا يونس بن عبد الله الصفار مناولة انا ابو عيسى يحيى بن عبد الله الليثى انا عم ابى عبيد الله بن يحيى [بن يحيى [١]] انا ابى عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : ان الذى تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله و ماله . متفق عليه من حديث مالك .

و سمعت عاليا من احمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسى انا هبة الله السندى انا سعيد بن محمد البحيرى انا زاهر بن احمد الفقيه نا ابو اسحاق

(١) من المكية .

الهاشمى نا ابو مصعب الزهرى نا مالك - بهذا .

و سمعناه عاليا من عدة فقرأته بنابلس على [عبد ١] الحافظ بن بدران انا ابن الزبيدى و موسى بن عبد القادر قالا انا ابو الوقت انا محمد بن ابى مسعود انا ابن ابى شريح انا ابو القاسم البغوى نا العلاء بن موسى نا ليث ابن سعد عن نافع عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم انه قال : ان الذى تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله و ماله .

و مات فى سنة اربع و سبعين معه المقرئ الجليل ابو محمد احمد بن على بن الحسن بن ابى عثمان الدقاق اخو ابى الغنائم ، و المعمر ابو بكر احمد ابن هبة الله بن محمد بن صدقة الرحبى الدباس عن مائة و أربع سنين ، و كان يذكر أن اصوله على ابن سمعون و المخلص ذهبت فى النهب ، و مسند العراق ابو القاسم على بن احمد بن محمد ابن البسرى البندار ، و عالم المالكية ابو عبدالله محمد بن عبد الرحمن ابن العجوز الكتامى السبتى ، و محدث نيسابور العالم المفيد ابو بكر محمد بن ابى زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد المزكى النيسابورى وكان يروى عن خمسين من اصحاب الأصم .

١٠٢٨ ٢٧/١٤ شيخ الإسلام

الحافظ الإمام الزاهد ابو اسماعيل عبد الله بن محمد بن على بن محمد بن احمد ابن على بن جعفر بن منصور بن مت الأنصارى الهروى من ذرية ابى ايوب الأنصارى رضى الله عنه ، ولد سنة ست و تسعين و ثلاث مائة ، و سمع جامع ابى عيسى من عبد الجبار بن محمد الجراحى و سمع من ابى منصور محمد

(١) من المكية .

ابن محمد الأزدي و الحافظ ابى الفضل محمد بن احمد الجارودى و ابى منصور احمد بن ابى العلاء و يحيى بن عمار السجستانى و محمد بن جبريل الماحى و احمد ابن على بن منجويه الحافظ و ابى سعيد محمد بن موسى الصيرفى و على بن محمد ابن محمد الطرازى و احمد بن محمد السليطى اصحاب الأصم، و من القاضى ابى بكر الحيرى و لم يحدث عنه و أكثر عن ابى يعقوب القراب و طبقته، و صنف الأربعين، و كتاب الفاروق، فى الصفات، و كتاب ذم الكلام و أهله، و كتاب منازل السائرين، و أشياء، و كان سيفا مسلولا على المخالفين و جذعا فى اعين المتكلمين و طودا فى السنة لا يتزلزل و قد امتحن مرات.

قال ابن طاهر: و سمعته يقول بهراة: عرضت على السيف خمس مرات لا يقال لى: ارجع عن مذهبك، لكن يقال لى: اسكت عمن خالفك؛ فأقول: لا اسكت؛ و سمعته يقول: أحفظ اثنى عشر الف حديث اسردها سردا. قال ابو النضر الفامى: كان اسماعيل بكر الزمان و واسطة عقد المعانى و صورة الإقبال فى فنون الفضائل و أنواع المحاسن منها نصرة الدين و السنة من غير مداهنة و لا مراقبة لسلطان و لا وزير و قد قاسى بذلك قصد الحساد فى كل وقت و سعوا فى روحه مرارا و عمدوا الى اهلاكه اطوارا فوقاه الله شرهم و جعل قصدهم اقوى سبب لارتفاع شأنه.

قلت: تخرج به خلق كثير و فسر القرآن مدة و فضائله كثيرة؛ و رأيت اهل الاتحاد يعظمون كلامه فى منازل السائرين، و يدعون انه موافقهم ذائق لوجدهم و رامز لتصوفهم الفلسفى، و أنى يكون ذلك و هو

(١) فى المكية «احمد بن العالى».

من دعاة السنة و عصبة آثار السلف؛ و لا ريب ان فى منازل السائرين اشياء من محط المحو و الفناء و إنما مراده بذلك الفناء الغيبة عن شهود السوى و لم يرد عدم السوى فى الخارج .

و فى الجملة هذا الكتاب لون آخر غير الأنموذج الذى اصفق عليه صوفية التابعين و درج عليه نساك المحدثين والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم . و له قصيدة فى السنة سمعناها، غالبها جيد . و له مجلد فى مناقب الإمام احمد بن حنبل سمعناه من ابن القواس عن الكندى اجازة عن الكروجى عنه .

حدث عنه المؤتمن الساجى و ابن طاهر المقدسى و عبد الله بن احمد ابن السمرقندى و عبد الصبور بن عبد السلام الهروى و عبد الملك الكروجى و حنبل بن على البخارى و ابو الفتح محمد بن اسماعيل الفامى و عبد الجليل ابن ابى سعد المعدل و ابو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى و آخرون، و آخر من روى عنه بالإجازة ابو الفتح نصر بن سيار .

قال السلفى: و سألت المؤتمن عن ابى اسماعيل الأنصارى فقال: كان آية فى لسان التذكير و التصوف من سلاطين العلماء، سمع ببغداد من ابى محمد الخلال و غيره يروى فى مجالسه احاديث بالأسانيد و ينهى عن تعليقها عنه و كان بارعا فى اللغة حافظا للحديث . قرأت عليه كتاب ذم الكلام و قد روى فيه حديثا عن على بن بشرى عن ابى عبد الله بن منده عن ابراهيم بن مرزوق، فقلت له: هذا هكذا؟ قال: نعم؛ و ابراهيم هو شيخ الأصم و طبقته . و هو الى الآن فى كتابه على الخطأ كذا .

قلت: و هكذا سقط عليه رجلان من حديثين مخرجين من جامع الترمذى نبهت عليهما فى نسختى و هو على الخطأ فى غير نسخة . قال المؤتمن: و كان يدخل على الأمراء و الجبابرة فما يبالى بهم و يرى الغريب من المحدثين فيبالغ [فى اكرامه[1]] قال لى مرة: هذا الشأن شأن من ليس له شأن سوى هذا الشأن ، يعنى طلب الحديث ؛ و سمعته يقول: تركت الحيرى لله: قال و إنما تركته لأنه سمعت منه شيئا يخالف السنة .

قال الحسين بن على الكتبي: خرج شيخ الإسلام لجماعة الفوائد بخطه الى ان ذهب بصره فكان يأمر فى ما يخرجه لمن يكتبه عنه و يصحح هو ، و قد تواضع بأن خرج لى فوائد و لم يبق احد ممن خرج لى سواه . قال ابن طاهر سمعت يقول: اذا ذكر التفسير فانما اذكره من مائة و سبعة تفاسير ؛ و سمعته ينشد على منبره:

انا حنبلى ما حييت و إن امت فوصيتى للناس ان يتحنبلوا

و سمعته يقول: قصدت ابا الحسن الخرقانى الصوفى ثم عزمت على الرجوع فوقع فى نفسى ان اقصد ابا حاتم بن خاموش الحافظ بالرى و ألتقيه و كان مقدم اهل السنة بالرى و ذلك ان السلطان محمودا لما دخل الرى و قتل بها الباطنية منع الكل من الوعظ [غير ابى حاتم[1]] وكان من دخل الرى يعرض اعتقاده عليه فان رضيه اذن له فى الكلام على الناس و إلا منعه ؛ فلما قربت من الرى كان معى رجل فى الطريق من اهلها فسألنى عن مذهبى فقلت: حنبلى ، فقال: مذهب ما سمعت به و هذه بدعة ، و أخذ بثوبى

(١) من المكية .

و قال

و قال: لا افارقك الى الشيخ ابى حاتم، فقلت: حيرة: فذهب بى الى داره و كان له ذلك اليوم مجلس عظيم فقال: هذا سألته عن مذهبه فذكر مذهبا لم اسمع به قط؛ قال: و ما ذاك؟ قال قال: انا حنبلى: فقال: دعه فكل من لم يكن حنبليا فليس بمسلم؛ فقلت: الرجل كما وصف لى؛ و لزمته اياما و انصرفت.

قال ابن طاهر: حكى لى اصحابنا ان السلطان الب ارسلان قدم هراة معه وزيره نظام الملك فاجتمع اليه ائمة الفريقين الحنفية و الشافعية للشكوى من الأنصارى و مطالبته بالمناظرة فاستدعاه الوزير فلما حضر قال: ان هؤلاء قد اجتمعوا لمناظرتك فان يكن الحق معك رجعوا الى مذهبك و إن يكن الحق معهم فاما ان ترجع او تسكت عنهم؛ فقام الأنصارى و قال: اناظر على ما فى كمى: قال: و ما فى كمك؟ قال: كتاب الله - و أشار الى كمه اليمين؛ و سنة رسول الله - و أشار الى كمه اليسار، و كان فيه الصحيحان فنظر الوزير اليهم مستفهما لهم فلم يكن فيهم من ناظره من هذه الطريق، و سمعت احمد بن اميرجه خادم الأنصارى يقول حضرت مع الشيخ للسلام على الوزير نظام الملك و كان اصحابنا كلفوه الخروج اليه و ذلك بعد المحنة و رجوعه من بلخ (قلت كان قد غرب الى بلخ) قال: فلما دخل عليه اكرمه و بجله و كان هناك ائمة من الفريقين فاتفقوا على ان يسألوه بين يدى الوزير فقال العلوى الدبوسى: يأذن الشيخ لإمام أن أسأل، قال: سل، قال: لم تلعن ابا الحسن الأشعرى؟ فأطرق الوزير، فلما كان بعد ساعة قال له الوزير: اجبه: قال: لا اعرف ابا الحسن و إنما العن من

لم يعتقد ان الله فى السماء و أن القرآن فى المصحف و أن[١] النبى اليوم ليس بنبى؛ ثم قام و انصرف فلم يمكن احدا ان يتكلم من هيبته: فقال الوزير: [للسائل[٢]]: هذا اردتم؛ ان نسمع ما كان يذكره بهراة بآذاننا و ما عسى ان افعل به؟ ثم بعث اليه بصلة و خلع فلم يقبلها و سار من فوره الى هراة.

قال و سمعت اصحابنا بهراة يقولون: لما قدم السلطان الب ارسلان هراة فى بعض قدماته اجتمع مشايخ البلد و رؤساؤه و دخلوا على ابى اسماعيل و سلموا عليه و قالوا: ورد السلطان و نحن على عزم ان نخرج و نسلم عليه فأحببنا ان نبدأ بالسلام عليك، و كانوا قد تواطئوا على ان حملوا معهم صنما من نحاس صغيرا و جعلوه فى المحراب تحت سجادة الشيخ و خرجوا و قام الى خلوته و دخلوا على السلطان و استغاثوا من الأنصارى وأنه مجسم و أنه يترك فى محرابه صنما يزعم ان الله على صورته و إن بعث [الآن[٢]] السلطان يجده فعظم ذلك على السلطان و بعث غلاما و معه جماعة فدخلوا الدار و قصدوا المحراب فأخذوا الصنم و رجع الغلام بالصنم فبعث السلطان من أحضر الأنصارى فأتى فرأى الصنم و العلماء و السلطان قد اشتد غضبه؛ فقال السلطان له: ما هذا؟ قال: هذا صنم يعمل من الصفر شبه اللعبة؛ قال: لست عن ذا أسألك؟ قال: فمم يسألنى [السلطان[٢]] قال: إن هؤلاء يزعمون انك تعبد هذا، و أنك تقول ان الله على صورته، فقال الأنصارى بصولة، صوت جهورى: سبحانك هذا بهتان عظيم؛ فوقع

(١) اى «ومن يعتقد أن» (٢) من المكية.

فى قلب السلطان انهم كذبوا عليه فأمر به فأخرج الى داره مكرما ، و قال لهم : اصدقونى ـ و هددهم فقالوا : نحن فى يد هذا الرجل فى بلية من استيلائه علينا بالعامة فأردنا ان نقطع شره عنا ؛ فأمر بهم و وكل بكل واحد منهم و صادرهم [و أهانهم [1]] .

قال ابو الوقت عبد الأول : دخلت نيسابور و حضرت على الأستاذ ابى المعالى الجوينى فقال : من انت ؟ قلت : خادم الشيخ ابى اسماعيل الأنصارى فقال : رضى الله عنه ، قلت اسمع : ترضى هذا الإمام عن هذا الإمام و إياك و سماع سب هذا الإمام من الأنعام قال ابن طاهر سمعت ابا اسماعيل يقول : كتاب ابى عيسى الترمذى عندى أفيد من كتاب البخارى و مسلم قلت و لم ؟ قال : لأنهما لا يصل الى الفائدة منهما الا من يكون من اهل المعرفة التامة و هذا كتاب قد شرح احاديثه و بينها فيصل الى فائدته كل فقيه و كل محدث .

قال ابن السمعانى سألت اسماعيل الحافظ عن عبد الله بن محمد الأنصارى فقال : امام حافظ .

و قال عبد الغافر بن اسماعيل : كان على حظ تام من معرفة العربية و الحديث و التواريخ و الأنساب اماما كاملا فى التفسير حسن السيرة فى التصوف غير مشتغل بكسب مكتفيا بما يباسط به المريدين و الأتباع من اهل مجلسه فى العام مرة او مرتين على رأس الملا فيحصل على ألوف من الدنانير و أعداد من الثياب و الحلى فيأخذها و يفرقها على اللحام و الخباز

(١) من المكية .

و ينفق منها، و لا يأخذ من السلاطين و لا من اركان الدولة شيئا، و قلما يرى عنهم (؟) و لا يدخل عليهم و لا يبالى بهم فبقى عزيزا مقبولا قبولا اتم من الملك مطاع الأمر نحوا من ستين سنة من غير مزاحمة، و كان اذا حضر المجلس لبس الثياب الفاخرة وركب الدواب الثمينة و يقول: انما افعل هذا اعزازا للدين و رغما لأعدائه حتى ينظروا الى عزى و تجملى فيرغبوا فى الإسلام؛ ثم اذا انصرف الى بيته عاد الى المرقعة و القعود مع الصوفية فى الخانقاه يأكل معهم و لا يتميز بحال. و عنه اخذ أهل هراة التكبير بالفجر و تسمية اولادهم [فى الأغلب[1]] بعبد المضاف الى اسماء الله تعالى.

قال ابو سعد السمعانى: كان مظهرا للسنة [داعيا اليها[1]] محرّضا عليها و كان مكتفيا بما يباسط به المريدين، ما كان يأخذ من الظلمة شيئا و ما كان يتعدى اطلاق ما ورد فى الظواهر من الكتاب و السنة معتقدا ما صح و غير مصرح بما يقتضيه تشبيه؛ و قال: من لم ير مجلسى و تذكيرى فطعن فىّ فهو منى فى حل.

و قال ابو النضر الفامى: توفى ابو اسماعيل فى ذى الحجة سنة احدى و ثمانين و أربع مائة و قد جاوز اربعا و ثمانين سنة.

قلت فيها توفى راوى الجامع ابو بكر احمد بن عبد الصمد الغورجى الهروى، و مسند خراسان ابو عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمى المزكى، و مسند أصبهان ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن

(١) من المكية.

ماجه الأبهرى .

قرأت على محمد بن قايماز الدقيق و الحسن بن على القلانسى و على ابى محمد الحافظ : [اخبركم[1]] عبد الله بن عمر انا عبد الأول [بن عيسى[1]] انا عبد الله بن محمد الأنصارى انا عبد الجبار بن الجراح انا محمد بن احمد بن محبوب نا ابو عيسى الترمذى نا قتيبة ثنا ابن عيينة عن محمد بن المنكدر و سالم ابى النضر عن عبيد الله بن ابى رافع عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الأمر مما امرت به او نهيت عنه فيقول لم اجد هذا فى كتاب الله . هذا حديث حسن غريب تفرد به ابن عيينة اخرجه (د ت ق) و لكن رواه (ق) عن نصر بن على فلم يجود اسناده عن سفيان فقال عن سالم او زيد بن اسلم عن عبيد الله عن ابيه .

١٠٢٩ ٢٠/١٤ الحبال

الحافظ الإمام المتفنن محدث مصر ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله النعمانى مولاهم التجيبى ابن ابى الطيب الفراء الكتبى الوراق المصرى . قال ابن سكرة : حدثنى انه ولد سنة احدى و تسعين و ثلاث مائة و أنه سمع من الحافظ عبد الغنى سنة سبع و أربع مائة . قلت : و سمع من احمد بن عبد العزيز ابن شرثال صاحب المحاملى ، و هو اكبر شيخ له ، و عبد الرحمن بن عمر النحاس و محمد بن احمد بن شاكر القطان و محمد بن

(١) من المكية .

ذكوان التنيسى ابن بنت عثمان بن محمد السمرقندى واحمد بن الحسين بن جعفر النخالى العطار و احمد بن محمد بن الحاج الاشبيلى و منير بن احمد الخشاب و الخطيب بن عبد الله و محمد بن محمد النيسابورى صاحب الأصم و ابى عبد الله بن نظيف و خلق سواهم ، و جمع لنفسه عوالى سفيان ابن عيينة و غير ذلك ، و هو من اولاد عبيد القاضى ابن النعمان العبيدى و كان يتعانى التجارة [فى الكتب[١]] و لهذا [حصل[١]] عنده من الأصول و الأجزاء ما لا يوصف كثرة .

روى عنه ابو عبد الله الحميدى و ابراهيم بن الحسن العلوى النقيب و عبد الكريم بن سوار التككى و عطاء بن هبة الله الإخميمى و وفاء بن دينار النابلسى و يوسف بن محمد الأردبيلى و محمد بن محمد بن جماهر الطليطلى و محمد بن ابراهيم البكرى الطليطلى و ابو الفتح سلطان بن ابراهيم المقدسى و ابو الفضل محمد بن بيان الأنبارى و ابو بكر محمد بن عبد الباقى قاضى المرستان و خلق سواهم ، و روى عنه بالإجازة الخطيب و ابو على الصدفى و ابن الأكفانى و اسماعيل ابن السمرقندى و آخرون ، و عمل له الشريف عزالدين ترجمة فى جزء كبير ، و آخر من روى عنه بالإجازة محمد بن ناصر الحافظ ؛ و كان المصريون الباطنية قد منعوه من الرواية و أخافوه و تهددوه فلم ينتشر من حديثه كثير شيء ، قال ابو على بن سكرة الصدفى منعت من الدخول عليه الا بشرط أن لا يسمعنى و لا يكتب اجازة فأول ما فاتحته الكلام خلط فى كلامه و أجابنى على غير سؤالى حذرا من

(١) من المكية .

ان اكون مدسوسا عليه حتى باسطته وأعلمته انى من اهل الأندلس اريد الحج فأجاز لى لفظا و امتنع من غير ذلك .

قال ابن ماكولا : كان الحبال ثقة ثبتا ورعا خيرا ، ذكر أنه مولى لابن النعمان قاضى القضاة ثم حدث عنه ابن ماكولا و ذكر أنه ثبته فى غير شيء ، و روى عنه ابو بكر الخطيب بالإجازة ثم قال : و حدثنى عنه ابو عبد الله الحميدى . و قد اتى الى ابى اسحاق طالب حديث قبل ان يمنع ليسمعوا منه جزءا فأخرج به عشرين نسخة و ناول كل واحد نسخة يعارض بها ، قال محمد بن طاهر الحافظ سمعت ابا اسحاق الحبال يقول : كان عندنا بمصر رجل يسمع [معنا[1]] الحديث و كان متشددا و كان يكتب السماع على الأصول فلا يكتب اسم احد حتى يستحلفه انه سمع الجزء و لم يذهب عليه منه شيء ، و سمعته يقول : كنا يوما نقرأ على شيخ جزءا فقرأنا قوله عليه السلام : لا يدخل الجنة قتات ، و كان فى الجماعة رجل يبيع القت - و هو علف الدواب - فقام و بكى و قال : اتوب الى الله ؛ فقيل له ليس هو ذاك ؛ لكنه النمام الذى ينقل الحديث من قوم الى قوم ؛ فسكن و طابت نفسه .

ثم قال ابن طاهر : كان شيخنا الحبال لا يخرج اصله من يده الا بحضوره يدفع الجزء الى الطالب فيكتب منه قدر جلوسه ، و كان له بأكثر كتبه نسخ عدة ، و لم ار احدا اشد اخذا منه و لا اكثر كتبا منه ، و كان مذهبه فى الإجازة ان يقدمها على الإخبار يقول : اجاز لنا فلان [و لا يقول اخبرنا فلان[1]] اجازة ؛ يقول : ربما سقط اجازة فيبقى

(١) من المكية .

اخبارا فاذا بدأ بها لم يقع شك؛ و سمعته يقول: خرج الحافظ ابو نصر السجزى على اكثر من مائة لم يبق منهم غيرى، قال ابن طاهر: خرج له عشرين جزءا فى وقت الطلب و كتبها فى كاغذ عتيق فسألت الحبال، فقال: هذا من الكاغذ الذى كان يحمل الى الوزير من سمرقند وقع الى من كتبه قطعة فكنت اذا رأيت ورقة بيضاء قطعتها الى ان اجتمع لى هذا القدر . قال ابن طاهر: لما قصدت الحبال و كانوا وصفوه لى بحليته و سيرته و أنه يخدم نفسه فكنت فى بعض الأسواق و لا أهتدى الى اين اذهب فرأيت شيخا على الصفة واقفا على دكان عطار و كمه ملأى من الحوائج فوقع فى نفسى انه هو فلما ذهب سألت العطار من هذا الشيخ؟ قال و ما تعرفه؟ هذا ابو اسحاق الحبال: فتبعته و بلغته رسالة سعد بن على الزنجانى فسألنى عنه و أخرج من جيبه جزءا صغيرا فيه الحديثان المسلسلان احدهما المسلسل بالأولية فقرأهما على و أخذت عليه الموعد كل يوم فى جامع عمرو بن العاص الى ان خرجت . قلت: لقيه فى سنة سبعين، و سمع منه القاضى ابو بكر فى سنة ست و سبعين، و إنما منعوه من التحديث بعد ذلك . توفى سنة اثنتين و ثمانين و أربع مائة . عن احدى و تسعين سنة .

و فيها مات رئيس نيسابور و قاضيها ابو نصر احمد بن محمد بن صاعد ابن محمد الصاعدى يروى عن ابى بكر الحيرى و طبقته، و مفتى سرخس الإمام ابو حامد احمد بن محمد بن محمد الشجاعى، و الخطيب ابو عبد الله الحسن بن احمد بن عبد الواحد بن ابى بكر بن ابى الحديد السلمى الدمشقى . و مسند أصبهان القاضى ابو منصور محمد بن احمد بن شكرويه و الخطيب

ابو

ابو الخير محمد بن احمد بن عبد الله بن ررا الأصبهانى ، و مؤلف كتاب بستان العارفين المحدث ابو الفضل محمد بن احمد بن ابى جعفر الطبسى .

اخبرنا ابو الفهم تمام بن احمد السلمى انا ابو محمد عبد الله بن محمد ابن قدامة الفقيه سنة سبع عشرة و ست مائة (ح) و اخبرنا سنقر الحلبى انا عبد اللطيف بن يوسف ، قالا انا محمد بن عبد الباقى الحاجب انا محمد ابن ابى نصر الحافظ حدثنى ابراهيم بن سعيد النعمانى و يده على كتفى انا ابو سعد احمد بن محمد الحافظ و يده على كتفى - فذكر حديثا لا احب ان ارويه لأنه موضوع ، متنه: حدثنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و يده على كتفى: حدثنا الصادق الناطق و يده على كتفى - جبرئيل عليه السلام .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد و على بن احمد كتابة قالا انا عمر بن محمد انا محمد بن عبد الباقى سنة اثنتين و ثلاثين و خمس مائة قال قرأت على ابى اسحاق ابراهيم بن سعيد بمصر سنة خمس و سبعين انا احمد بن عبد العزيز ابن احمد سنة سبع و أربع مائة نا القاضى ابو عبد الله المحاملى نا العباس ابن يزيد البحرانى نا سفيان عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: تدرون ما الشجرة الطيبة؟ فأردت ان اقول: هى النخلة ، فنظرت فاذا انا اصغر القوم فسكت ، فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: هى النخلة .

اخبرنا احمد بن يحيى بن طى و ابراهيم بن حاتم ببعلبك قالا انا سليمان ابن رحمة انا ابو القاسم البوصيرى انا مرشد بن يحيى انا ابو اسحاق الحبال لفظا انا عبد الرحمن بن عمر انا اسماعيل بن يعقوب ابن الجراب سنة

(٣٣٩) نا اسماعيل القاضى نا محمد بن المثنى نا معاذ بن هشام حدثنى ابى عن قتادة عن عبد الله ابن الحارث ان ابا حليمة معاذا كان يصلى على النبى صلى الله عليه و آله و سلم فى القنوت .

١٠٣٠ ٢٩/١٤ ابن شَغَبة

الحافظ المحدث الزاهد ابو القاسم عبد الملك بن على بن خلف بن محمد ابن النضر بن شغبة - بالتحريك - الأنصارى البصرى، حدث عن ابى عمر الهاشمى و الحسن بن بشار النيسابورى و يوسف بن غسان و على بن هارون التيمى و غيرهم روى عنه ابو على بن سكرة و المحدث ابو نصر الغازل و جابر الأنصارى، و ابو نصر بن ما كولا و عبد الله ابن السمرقندى و ابو غالب الماوردى و آخرون .

قال السمعانى: شيخ حافظ متقن ثقة مكثر حضر ابن ما كولا مجلس املائه؛ و قال ابن سكرة: ادركته و قد ترك كل شىء و أقبل على العبادة صادفته يدعو و يبكى بعد الصبح فقرأت عليه شيئا من الحديث و رزق الشهادة فى آخر عمره و كان عنده جملة من سنن ابى داود عن الهاشمى . قلت: قتل فى سنة أربع و ثمانين و أربع مائة .

و فيها مات ابو الحسين احمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر بن ابى على الذكوانى الأصبهانى عن تسعين سنة، و المسند ابو الحسن على بن الحسن ابن قريش ببغداد سمع ابن الصلت الأهوازى، و شيخ القرآء بمرو ابو نصر محمد ابن احمد بن على بن حامد الكركانجى صاحب الحمامى، و مسند قزوين

ابو منصور محمد بن الحسين بن الهيثم المقومى، و قاضى القضاة بنيسابور ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين الناصحى الحنفى سمع الحيرى .

و يقع لنا حديث ابن شغبة نازلا قرأت على يوسف بن ابى الزهر الحافظ اخبركم ابراهيم بن نمر القرشى انا عبد الرحمن بن سالم انا عبد القادر الحافظ نا المبارك بن عبد الله بن محمد البرذعى انا محمد بن محمد [ابن[1]] اخى طلحة ثنا عبد الملك بن شغبة نا على بن احمد البزاز نا محمد بن احمد ابن محمويه نا محمد بن ابراهيم الصورى [...[2]] الفريابى عن ابن ثوبان عن حسان بن عطية عن ابى كبشة [عن[1]] عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: بلغوا عنى و لو آية، و حدثوا عن بنى اسراءيل و لا حرج، و من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . اخرجه الترمذى عن محمد بن يحيى عن الفريابى فوقع لنا نازلا بدرجتين .

١٠٣١ ٣/١٤ سليمان بن ابراهيم بن محمد بن سليمان

الحافظ الإمام محدث اصبهان ابو مسعود الأصبهانى الملنجى، ولد سنة سبع و تسعين و ثلاث مائة، و سمع ابا عبد الرحمن الجرجانى و ابا سعد احمد بن محمد المالينى و ابا بكر بن مردويه و عبد الله بن احمد بن جولة الأبهرى و ابا نعيم الحافظ و خلائق بأصبهان، انفرد عن بعضهم، و ابا بكر ابن هارون المنقى و ابا القاسم الحرفى و ابا على بن شاذان و البرقانى و طبقتهم

(١) من المكية (٢) سقطت من هنا صيغة الرواية «نا» او نحوها و الصورى له ترجمة فى لسان الميزان ج ٥ رقم ٨٩ يروى عن محمد بن يوسف الفريابى .

بغداد؛ سمع منه شيخه ابو نعيم و حدث عنه اسماعيل بن محمد التيمی و ابو سعد البغدادی و ابو نصر الغازی و هبة الله بن طاوس المقرئ و شرف ابن عبد المطلب الحسينی و ابو جعفر محمد بن الحسن الصيدلانی و محمد بن عبد الواحد المغازلی و رجاء بن حامد المعدانی و مسعود الثقفی و آخرون. و بقی اصحابه الی قريب السبعين و خمس مائة. و قد حدث عنه من القدماء ابو بكر الخطيب في تاريخه و مات قبله ببضع و عشرين سنة. و قال السمعانی: كانت له معرفة بالحديث جمع الأبواب و صنف التصانيف و استخرج على الصحيحين، و سألت عنه ابا سعد البغدادی فقال: لا بأس به: و وصفه بالرحلة و الجمع و الكثرة. و قال: كنا يوما فی مجلسه و هو يملی فقام سائل و طلب فقال: من شؤم السائل أن يسأل اصحاب المحابر: و قال السمعانی سألت اسماعيل بن محمد الحافظ عنه فقال: حافظ. و أبوه حافظ؛ و قال ابو عبد الله الدقاق فی رسالته: سليمان ابن ابراهيم الحافظ له الرحلة و الكثرة. و أبوه ابراهيم يعرف بالفهم و الحفظ، و هما من اصحاب ابی نعيم، تكلم فی اتقان سليمان، و الحفظ هو الاتقان لا الكثرة. قال السمعانی: و سألت ابا سعد البغدادی مرة اخرى عن سليمان فقال: شنع عليه اصحاب الحديث فی جزء ما كان له به سماع و سكت انا عنه.

و قال الحافظ ابو زكريا بن منده: فی سماعه كلام، سمعت من الثقات ان له اخا يسمى اسماعيل كان اكبر منه فحك اسمه و أثبت اسم نفسه مكانه و هو شيخ شره لا يتورع لحان وقاح؛ قلت: الظاهر أن سليمان صدوق و ينبغی ان يتأنی فی كلام اصحاب ابن منده فی اصحاب ابی نعيم فبينهم احن.

اجاز

اجاز لنا المسلم بن محمد و المؤمل بن محمد و غيرهما قالوا انا الكندى انا الشيبانى انا ابو بكر الحافظ انا سليمان بن ابراهيم نا محمد بن ابراهيم نا محمد بن الحسين القطان نا ابراهيم بن الحارث البغدادى نا يحيى بن ابى بكير نا [زهير نا ١] ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال : و الله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم عند موته دينارا و لا درهما و لا عبدا و لا امة و لا شيئا الا بغلته البيضاء و سلاحه و أرضا جعلها صدقة . [و أخبرناه محمد بن حسن الأرموى اخبرتنا كريمة عن محمد بن الحسن الصيدلانى ١] انا سليمان الحافظ ـ مثله .

اخرجه البخارى عن ابراهيم بن الحارث . توفى سليمان فى شهر ذى القعدة سنة ست و ثمانين و أربع مائة عن تسعين سنة .

و فيها مات ابو الفضل حمد بن احمد بن الحسن الأصبهانى الحداد اخو ابى على المقرئ ، و قيل فى سنة ثمان ، و مسند بغداذ ابو الفضل عبد الله بن على بن زكرى الدقاق الكاتب عن ست و ثمانين سنة ، و شيخ الشام الزاهد الفقيه ابو الفرج عبد الواحد بن محمد بن على الشيرازى الحنبلى الواعظ ، و الملقب بشيخ الإسلام ابو الحسن على بن احمد بن يوسف القرشى [الأموى ١] الهكارى ، و المسند ابو القاسم عبد الواحد بن على بن محمد ابن فهد العلاف آخر اصحاب ابن ابى الفوارس ، و خطيب الأنبار ابو الحسن على بن محمد بن محمد الأخضر الأنبارى خاتمة من روى عن ابى احمد الفرضى ، و مسند نيسابور ابو المظفر موسى بن عمران الأنصارى خاتمة اصحاب ابى

---

(١) من المكية .

الحسن العلوى، و ابو الليث نصر بن الحسن الشكتى بسمرقند و قد حدث بالأندلس بصحيح مسلم .

١٠٣٢ $\frac{٣١}{١٤}$ الحسكانى

القاضى المحدث ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسكان القرشى العامرى النيسابورى الحنفى الحاكم و يعرف بابن الحذاء [الحافظ (١)] شيخ متقن ذو عناية تامة بعلم الحديث، و هو من ذرية الأمير عبد الله بن عامر بن كريز الذى افتتح خراسان زمن عثمان و كان معمرا عالى الإسناد، صنف [فى الأبواب (١)] و جمع و حدث عن جده [احمد (١)] و عن ابى الحسن العلوى و ابى عبد الله الحاكم و ابى طاهر بن محمش و عبد الله بن يوسف الأصبهانى و ابى الحسن بن عبدان و ابن فنجويه الدينورى و ابى الحسن على بن السقاء و ابى عبد الله ابن باكويه و خلق . و ينزل الى ابى سعيد الكنجرودى و نحوه، اختص بصحبة ابى بكر بن الحارث الأصبهانى النحوى و أخذ عنه . و أخذ ايضا عن الحافظ احمد بن على بن منجويه . و تفقه على القاضى ابى العلاء صاعد ابن محمد، و ما زال يسمع و يجمع و يفيد . و قد اكثر عنه المحدث عبد الغافر بن اسماعيل الفارسى و ذكره فى تاريخه لكن لم اجده ذكر له وفاة . و قد توفى بعد السبعين و أربع مائة ؛ و وجدت له مجلسا يدل على تشيعه و خبرته بالحديث و هو تصحيح خبر رد الشمس لعلى رضى الله عنه

(١) من المكية .

و ترغيم النواصب الشمس .

فأما ابو سعد عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن احمد بن حسكويه فشيخ لعبد الخالق الشحامى تأخر الى سنة ثمان و ثمانين و أربع مائة ، و والده ابو بكر صاحب الخفاف فشيخ لوالد عبد الخالق بن زاهر المذكور .

اخبرنا اسحاق بن يحيي الآمدى انا الحسن بن عباس بن ابى طاهر التيمي سنة خمس و خمسين و ست مائة انا ابو سعد عبد الواحد بن على بن محمد ابن حمويه بالسميساطية انا وجيه بن طاهر سنة [ثمان و خمسمائة انا الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكانى الحذاء انا عبد الله بن يوسف الأصبهانى انا عبد الرحمن[1]] بن يحيي الزهرى بمكة نا مسعود بن مسروق نا وكيع عن القاسم بن حبيب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : صنفان من امتى ليس تنالهم شفاعتى المرجئة و القدرية ، [قاسم واه[1]] .

تمت الطبقة

* * * * *

طبع الجزء الثالث من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رحمه الله بحمد الله و توفيقه مرة ثالثة بعد مقابلته على نسخة صحيحة قرئت على المؤلف و سيتلوه الجزء الرابع اوله (الطبقة الخامسة عشرة) و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و آله و صحبه اجمعين و ارحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين .

---

(١) من المكية .

The New Series (contd.)

1956-1957

1. **MEDICINE**

(IV) *Al-ḤĀWĪ FIṬ-ṬIBB* of Abū Bakr Muḥammad b. Zakariyya ar-Rāzī (d. 925 A.D.) (Vol. IV : On the Diseases of the Lungs).

2. **BIOGRAPHY**

(VI) *TADHKIRATU'L-ḤUFFĀZ* of Shamsu'd-Dīn adh-Dhahabī (d. 1348 A.D.) (Revised Edition). (Vol. III : Traditionists xi-xiv Categories).

3. **BIOGRAPHY**

(X) *NUZHATU'L-KHWĀṬIR* of 'Abdu'l Ḥayy of Nadwatu'l-'Ulamā' Lucknow. (Vol. VI). (Biographies of 12th Century Eminent Indians).

4. **ANCIENT HISTORY OF INDIA**

(XI) *KITĀBU'L-BĪRŪNĪ FI TAḤQIQ-I-MĀ LI'L-ḤIND* or "**Indica**" by Abū Rayḥān Muḥammad al-Bīrūnī (d. 1048 A.D.) (Revised Edition). (Pt. I : Chapters i-xxx) collated with Schefer Ms. No. [6080] Bib. Nat. Paris. (Pt. II in the press).

5. **EGYPTIAN POETRY**

(XII) *DĪWĀN IBN SANĀU'L-MULK*, Qāḍī Sa'īd Abu'l-Qāsim Ḥibatu'llah (d. 1199 A.D.) Pt. I: *Qāfiya Hamza* to *Ṣād*. Edited by Dr. Abdu'l-Ḥaqq.

Besides these the Dāira has planned its fresh Programme of Publications for the next triennium after due consultation and collaboration with famous scholars of various countries. It is earnestly hoped that the Dāira will be enabled to complete the monumental works it has already started to edit and publish, and to provide richer and more original material in future through its later publications also.

In conclusion, the Chief Editor solicits that his appeal will meet with greater response in the coming years and that with the help of distinguished collaborators and with the financial subsidy of generous patrons, particularly the Ministry of Education, Government of India, it will be possible for the Dāira to implement these great literary projects in the near future, to maintain its past reputation, to justify its position among the premier institutions of Eastern research in India, to render greater service to the cause of humanities and to promote cultural unity amongst kindred nations.

D/31st March 1956,
Dāiratu'l-Mā'arif-il-Osmania,
Hyderabad-Dn. 7

M. Nizāmu'd-Dīn
(Editor-in-Chief)

(VI) *TADHKIRATU'L-ḤUFFĀZ* of Shamsu'd-Dīn adh-Dhahabī (d. 1347 A.D.). Standard work on the Biographies of Traditionists). Vol.I. (Revised Edition) *(to be continued)*.

(VII) *KANZU'L-'UMMĀL* of 'Alī al-Muttaqī al-Hindī (d. 1567 A.D.) (An authentic Compendium of the Corpus of Hadīth literature). Revised Edition. (Vols. IV&V) *(to be continued in 16 Vols.)*.

HISTORICAL & BIOGRAPHICAL WORKS

(VIII) *DHAIL-I-MIRĀTU'Z-ZAMĀN* of Quṭbu'd-Dīn al-Yūnīnī (d. 1326 A.D.). A contemporary record of Post-Crusade Kingdoms of Syria, Egypt and other European Principalities). Vols. I-II. *(to be continued)*.

(XI) *AD-DURARU'L-KĀMINA* of Ibn' Ḥajar al-Asqalānī (d. 1448 A.D.) Biographies of the Eminent Personalities of VIII century A.H. (Vol. III).

(X) *NUZHATU'L-KHWĀṬIR* of 'Abdu'l Ḥayy of Nadwatu'l-'Ulamā, Lucknow. Biographies of Eminent Indians from the I-XIV century Hijra) (Vols. IV&V) *(to be continued)*.

The New Series

SCIENTIFIC WORKS

(I) The *ṢUWARU'L-KAWĀKIB* of Abu'l-Ḥusayn 'Abdu'r-Rahmān aṣ-Ṣūfī (d.986 A.D.). (Description of the 48 Constellations and revision of Ptolemy's *Almagest* or Syntax .

(II) The *QĀNŪN-I-MAS'ŪDĪ* or *Canon Masudicus* by Abū Rayhān al-Bīrūnī (d. 1040 A.D.). Encyclopaedia of Astronomical Sciences and Chronology of Ancient Nations *etc.* (Vols I-III) .

(*III*) The *KITĀBU'L-ANWĀ'* of Ibn Qutayba (d.879 A.D.) Meteorology of the Arabs, and exposition of technical terms lexicographically.

(IV) The *ḤĀWĪ FIṬ-ṬIBB* of Abū Bakr Muhammad b. Zakariyya ar-Rāzī (d. 925 A.D.). Compendium of the Greek Medical Lore with Rāzī's clinical Observations and Treatment of Diseases (Vol.I-III). *(to be continued in 7 vols.)*

TRADITON & TRADITIONISTS

(V) AL-JARḤ WA'T-TA'DĪL of Ibn Abī Ḥātim ar-Rāzi (d. 938 A.D.) · (Criticism of the Sciences of Tradition and Traditionists) . Vol. IV, pts. i-ii . (Whole work completed in 9 vols) .

valued highly for the sake of liberal knowledge and for preserving the cultural unity of the South-East Asian nations.

In spite of the magnitude of the task and the variety of subjects and technical difficulties of editing such highly specialised works, the Dāira has, to an appreciable extent, attempted to bring out these works in the original Arabic text with as much accuracy as possible and with as few drawbacks as are inherent in all human undertakings and with as little equipment and resources as are necessary for publishing such highly learned texts.

Details of all these efforts, the position of the author in a particular branch of knowledge, the place of a particular work in the literature of that subject, the introduction, essays, notes and indices as are necessary for modern research publications, have all been appended to each and every work. The interested reader will thus know the part played by a particular author in advancing human knowledge in his own days and the importance of that particular book in the present times.

The Dāira owes a deep debt of gratitude to all those who have helped it to produce the works in the present form. Due acknowledgment has been made of all such benefactors in the right place. It further wishes to seek the indulgence of all scholars for any shortcomings they may come across and requests them to help it by their advice in future also.

The New Programme of these Publications was first announced in 1951 at the XXII Session of the International Congress of Orientalists at Istanbul andwas finalised at the Colloquium on Islamic Culture at Princeton in 1953. It was highly welcomed by the great Orientalists that had assembled there from the four quarters of the globe.

The visit of the Hon'ble Maulana Abu'l-Kalām Azād, Minister of Education, Government of India, to the city of Hyderabad, the Osmania University and the Dāiratu'l-Ma'ārif on 24th September 1952 and his survey of the activities of the Dāira and its future plans put a new life into the work of the Dāira and enabled it to render greater service by reviving the glorious past of the East and presenting to the world a few masterpieces of the Medieval times which have been the coveted goal of the Western nations during this and the past centuries. This was but a consummation of the patronage that had been extended to Oriental Studies by India in the past ages.

The New Series of which a list is given below, (this work forms one of its components) would not have seen the light of day, had it not been for the continued financial subsidy from the Government of Hyderabad and the Osmania University, as well as for the specific grant of the Ministry of Education, Government of India. Thus the Dāira has been fortunate in opening fresh fountains of knowledge for new workers in free India and has been able to depute a few silent ambassadors of our own country to foreign lands where Arabic is studied seriously and where Eastern thought and learning are

GENERAL INTRODUCTION

Since the achievements of Eastern authors in the fields of humanities and sciences are of basic importance and since modern historians of literature, religion, philosophy and science are deeply interested in the evolution of thought and are making great researches into the regions of knowledge covered by the geniuses of the past centuries, the Executive and Literary Committees of the Dāiratu'l-Ma'ārif, realising the great need of our times, have planned a New Programme of Publications and included in it several literary, scientific and historical works which had remained unpublished and beyond the reach of students, scholars and even experts for centuries.

During the past seven decades, the Dāiratu'l-Ma'ārif, keeping in view its aims and objects and its resources, has contributed its share to the advancement of Eastern knowledge in various branches of studies and has published nearly 150 independent works in 350 volumes of which a cursory mention has been made in the *Glimpses of the Dāiratu'l-Ma'ārif* (1888 - 1956), published recently.

The year 1951 marks a great extension in the activities of the Dāiratu'l-Ma'ārif and it may well be claimed as one of the lasting fruits of Independence and a symbol of our national re-emergence.

GENERAL INTRODUCTION

TO

THE NEW SERIES

OF

THE DĀIRATU'L-MA'ĀRIF-IL-OSMANIA,

PUBLISHED UNDER THE AUSPICES

OF THE MINISTRY OF EDUCATION,

GOVERNMENT OF INDIA

DAIRATU'L-MAARIF-IL-OSMANIA NEW SERIES
No. VI, iii

ADH-DHAHABĪ, ABŪ 'ABD'ILLAH SHAMSU'D-DĪN
MUḤAMMAD (d. 748 A.H./1348 A.D.)

KITAB
TADHKIRATU'L-HUFFAZ
Vol. III

(TRADITIONISTS: XI – XIV Categories)

Edited by the Bureau from the Meccan Library Ms.
Under the auspices of the Ministry of Education,
Government of India

(Revised,
III Edition)

Published
by
THE DAIRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA,
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD, 7.
ANDHRA PARDESH,
INDIA

1957 A.D./1376 A.H.

Price Rs 10/–